الإجـــازة الكـــبـــيرة

إجازة السيد حسن الصدر للشيخ الطهراني صاحب الذريعة

العلامة الشيخ عبد الله الدشتي ـ الكويت

مقدمة التحقيق

الإجازة

تعريف الإجازة

نظرا لأن الكتاب يحمل عنوان الإجازة؛ فينبغي البدء ببيان المقصود منها. وممن شرح ذلك العلامة الكبير الشيخ آقا بزرك الطهراني. فقال مبينا معنى الإجازة:

" هو الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه، بعد إخباره إجمالا بمروياته. ويطلق شايعا على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالا أو تفصيلا، وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم، وكذلك ذكر مشايخ كل واحد من هؤلاء المشايخ، طبقة بعد طبقة، إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام ".

ثم بين – رحمه الله – المقصود بالكبيرة، في وصف بعض الإجازات، ومنها الإجازة التي نحن بصددها، فهي من نوع الإجازات الكبيرة، قائلا:

" وهذه الكتابة – التي تطلق عليها الإجازة – تتفاوت في البسط والاختصار والتوسط، فالكبيرة المبسوطة منها تعد كتابا مستقلا، ولبعضها عناوين خاصة كاللؤلؤة، والروضة البهية، وبغية الوعاة، والطبقات، [1] واللمعة المهدية؛ والمتوسطة منها مقتصرة على ذكر بعض الطرق والمشايخ، تعد رسالة مختصرة أو متوسطة، ويعبر عنها برسالة الإجازة، كما عبر به بعض تلاميذ العلامة المجلسي فيما كتبه إليه... وأما الإجازات المختصرة التي لا تعدكتابا ولا رسالة... "

ثم عدد – رحمه الله – فوائد لهذه الإجازات، وقال بعدها: " وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل في أنواع الإجازات التي قد جرت عادة الأسلاف الصالحين على إصدارها للمجازين منهم في كل جيل وزمان، وصارت سيرة مستمرة لهم منذ عصر المعصومين عليهم السلام. نعم في العصر الأول كانوا يعبرون عنها بالمشيخة لذكرهم المشايخ فيها، ويذكرون أيضا حديثا واحدا مما رواه ذلك الشيخ لهم...

فهذه الإجازات برمتها كتب تاريخية رجالية، يحق علينا أن نلم شعثها ونثبتها صونا لها عن الضياع، وعونا على الانتفاع. بل هو تكليف لازم عينا عقلا وشرعا حيث أن فيه شكر خدمات صلحاء السلف وأداء للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف." [2]

وعلق على ذلك سيدنا السند السيد محمد حسين الجلالي

(١) يقصد إحدى إجازات المجيز الكبيرة التي كتبها للسيد صدر الدين بن السيد اسماعيل الصدر وللشيخ محمد باقر بن آقا نجفي واسمها **طبقات المشايخ والرواة**. راجع **تكلمة أمل الآمل** ج١ ص ١٢١. وذكرها المجاز في **الذريعة** ج١٥ص ١٤٦باسم **الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات**، وقال: " وهي إجازة مبسوطة، كتبها للسيد صدر الدين ابن إسماعيل والشيخ محمد باقر بن آغا نجفي ".

(٢) **الذريعة إلى تصانيف الشيعة** ج١ ص ١٣١– ١٣٢.

أدام الله ظله الشريف، بقوله: " وفي كلامه مواضع للنظر: منها أن المفهوم من كلامه أن هناك ثلاثة أمور:

أولا: الإخبار إجمالا بالمرويات.

وثانيا: الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشاء الإذن.

وثالثا: كتابة هذا الإذن.

والتأمل يقتضي أنه لا فرق بين الأوليين؛ فإن أريد بالإخبار غير الإذن كالقراءة أو السماع – مثلا – فهو غير الإجازة، ولا ربط له بالإجازة، كما لا حاجة معها إلى الإجازة كما سيأتي. نعم الفرق بين الأوليين والأخير واضح؛ فإن المصطلح عليه عند علماء أهل البيت: أن يعبروا عن الثبت بالإجازة.

إذن، فالأولى أن يقال: أن الإجازة قسمان شفوية باللفظ وكتبية بالكتابة، وأن الكتابية تكون قصيرة ومتوسطة وكبيرة." [1]

أهمية الإجازة

والأمر الآخر الذي يجب أن نعرفه أهمية هذه الإجازات، والفائـدة المرجـوة منـها. قال السيد العلامة النسابة السيد النجفي المرعشي – رحمه الله –:

" لا يخفى على من ألقى السمع وهو شهيد أن من أشرف العلوم الإسلامية علم الحديث، وتشخيص صحيحه من سقيمه؛ ولولاه لقال كل من قال وروى كل من روى ما سمع أو وجد؛ فمن ثم قام فطاحل العلم وخراريت الفضل ببذل الجهود وركبوا نياق الهمم في هذا الشأن، فكم ألفوا وصنفوا. فلله درّهم وعليه أجرهم حيث لم يألوا الجهود في هذا المشروع الهام الأهم. وعينوا طرقا كالقراءة على الشيخ، والسماع منه، والمناولة، والوجادة، والإجازة.

وكانت حلقات درس الحديث ومؤسسات تسمى بدور الحديث منعقدة في الأزمنة السالفة والأعصار السابقة لتدريس الحديث وتدراسه. ومن المأسوف عليه أنه نفقد هذا الطريق، سيما في عصرنا المتعوس وزماننا المنكوس مع شدة الافتقار إليه. والمحققون من العلماء اختاروا الإجازة؛ لأنها بمنزلة القراءة على الشيخ، وكأنه سماع إجمالي عنه " [2].

قال سيدنا السند العلامة السيد محمد حسين الجلالي أطال الله في عمره الشريف:

" اهتم المحدثون في عهد تدوين الحديث اهتماما خاصا للحصول على نسخة معتمدة من كتب الحديث أو غيرها، صحيحة النسبة إلى المؤلف بإحدى الطرق الثمانية للتحمل التي منها الإجازة. وقد فصلناها في **المعجم**. [3] فكانت الإجازة من الشيخ إخبارا بصحة النسبة من دون أي تحمل لمسئولية صحة المضمون، حتى ينتهي إلى المؤلف. وعملوا بعد ذلك كتبا خاصة لهذا الغرض يعبر عنها عادة بالفهرست، وأحيانا يزيد مؤلف الفهرست أحاديث عن الشيخ؛ فتعرف بـالمعجم والمشيخة و البرنامج. وقد ذكرناه تفصيلها في مقدمة **الصيانة لفهرسة الخزانة**.

(١) **إجازة الحديث**. ص ١٧–١٨.

(٢) مقدمته على **الإجازة الكبيرة** للسيد عبدالله الجزائري. ص٥–٦.

(٣) يقصد سيدنا الجلالي بذلك كتابه **معجم الأحاديث**. طبع طبعة رابعة في عمان – الأردن عام ١٤٢١–٢٠٠٠م.

وفي عصرنا هذا – حيث انتشرت المطابع، وسهل تكثير النسخ، وكاد أن يموت فن الاستنساخ باليد – قل الاهتمام بالإجازة، بل استهان به البعض، وكادت أن تضيع غفلة من العامة عن أهميتها في صحة النسبة، وصحة النسخة، وغيرها. ولكنهم عوضوا عن الإجازة في حفظ صحة النسخة بالشروح، والتعاليق، والترجمة، والاستدراك، ولولاها لكانت نسخ الكتب مشكوكة. (للتفصيل راجع الصيانة).

وبعد مرور الزمن غفل عن المعنى الحقيقي للإجازة وأهميتها؛ حتى أني قد لقيت شيخا جليلا استجزته، فوجدته لا يعرف معنى الإجازة، فاستعذت بالله وتركته معرضا عنه. وقيض الله مشايخ أجلة يدافعون عن الإجازة. شكر الله مساعيهم ورحم الماضين منهم.

وبالإجمال فالحاجة إلى الإجازة في هذا العصر شديدة، إن لم تكن أشد مما سبق؛ فإن العصور البالية كان الورع والتقوى شعارهم، والخوف من الله دثارهم... واليوم انقلبت الموازين وقل أصحاب الورع والتقوى. فإذا كان في السابق من يكذب في الحديث ويدلس في الإسناد لحاجة في نفس يعقوب؛ فإن اليوم أصبح أناس لا يخافون الله ويسرقون الكتب من مؤلفيها وينسبونها إلى أنفسهم، وكم لهذا من نظير." [١]

الإجازة والفهرس والمشيخة

ولا بأس بالتنبيه هنا، على أن هناك كتبا كتبت بعنوان المشيخة، وأخرى كتبت بعنوان فهرس، إضافة لما نتحدث عنه هنا بعنوان الإجازة، وبينها تداخل بلا شك. وقد مر تعريف الإجازة.

وأما المشيخة، فقد قال عنها الاسترابادي في الرواشح السماوية: " المَشْيَخة – بإسكان الشين بين الميم والياء المفتوحتين – جمع الشيخ كالشيوخ والأشياخ والمشايخ على الأشهر عن الأكثر...

وأما المَشِيخة – بفتح الميم وكسر الشين – فاسم المكان من الشيخ والشيخوخة، كما المسيحة من السياحة... ومعناها عند أصحاب هذا الفن: المسند، أي محل ذكر الأشياخ والأسانيد. " [٢]

وقال في الذريعة: " هو المعجم الخاص لمن أخذ عنه من الشيوخ. " [٣]

وأما الفهرس أو الفهرست ، فقد قال السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على رجال الشيخ: " في القاموس: الفهرس – بالكسر – الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، معرب (فهرست) " [٤]. وقال الشيخ أبو الهدى الكلباسي عن فهرست الشيخ : " الموضوع لذكر الأصول والمصنفات، وذكر الطرق إليها غالبا، كما هو المصرح به في فاتحته. " [٥]

ولكن ينبغي التنبيه هنا إلى أن فهرستي كل من الشيخ والنجاشي هي فهرست لكتب الشيعة، لكن لم تنظم على أساس اسم الكتاب كمدخل، بل على أساس اسم المؤلف، ثم أتبعا ذلك ذكر مصنفاته وكتبه وطرقهما إلى تلك الكتب.

وعليه يمكن أن يقال في تحديد حصيلة الفرق بأن المحدث تارة:

– ينطلقون في السعي لاستيعاب التراث المروي عن طريق تحدد المؤلفين أصحاب الكتب، ثم يلحقون ذلك بذكر طرقهم لتلك الكتب؛ فهذه هي الفهارس.

– وقد يقصدون بيان طرقهم إلى الرواة وإلى مصادر التراث، أعم من أن يكون الرواة أصحاب كتب أم لا، فيبدأون بتحديد مشايخهم، الكبار منهم أولا، ثم التالين، ويحدد مروياته عن كل واحد منهم؛ فهذه المشيخات.

– فإذا كتبت المشيخة بقصد بيان طرق الشيخ للأحاديث والتراث؛ تبعا لكتابة إجازة لأحد تلامذة الكاتب؛ أصبحت إجازة. فإذا كان هناك تفصيل كثير في بيان طرقه واستطراد؛ كانت الإجازة كبيرة.

ولذا فإنَّ الفارق قليل بل معدوم بين ما كتبه السيد الصدر بعنوان الإجازة الكبيرة، وبين ما كتبه الشيخ النوري في الفائدة الثالثة من فوائد خاتمة مستدرك الوسائل التي عنونها بقوله: " في ذكر طرقنا إلى أصحاب الكتب المتقدمة وغيرها "[٦]. وهي وفق التقسيم السابق مشيخة المصنف.

فهذه الفائدة التي استوعبت كل الجزء الثاني من خاتمة المستدرك في ٤٧١ صفحة إضافة إلى ٢٩٦ صفحة من الجزء الثالث من الكتاب، لو وضع لها مقدمة فيها تصريح بإجازة تلميذ ما لأصبحت إجازة كبيرة، بل ستكون من أكبر الإجازات المكتوبة. وقد يكون هذا هو السبب الذي دعا المحدث النوري – رحمه الله – أن يتحدث عن الإجازة وقيمتها، قبل ذكر طرقه ومشايخه.

الإجازات الكبيرة عبر التاريخ

للإجازات الكبيرة بصورة خاصة أهمية أكبر؛ فهي تحوي ثروة معلوماتية لا تحصل في مواضع أخرى. فكاتب الإجازة

(١) إجازة الحديث. ص ١٥– ١٦.
(٢) الرواشح السماوية. ص ١٢٥.
(٣) الذريعة. ج٢١ ص ٦٨.
(٤) رجال الشيخ. المقدمة ص ٧١.
(٥) سماء المقال. ج١ ص ٣٣.
(٦) خاتمة مستدرك الوسائل. ج٢ ص٥.

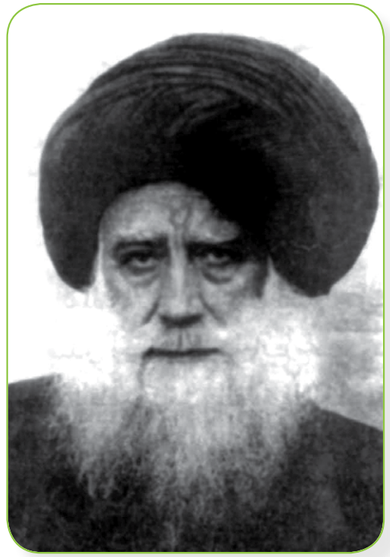

آية الله السيد حسن الصدر

الكبيرة يفصل غالبا ما يختصره في غيرها ؛ ولذا فإن الإلمام بمجموعة إجازات كبيرة متسلسلة تاريخيا يعطي للمتتبع مادة تاريخية قيّمة في دراسة المراحل التاريخية التي مر بها علماء الشيعة وفقهاؤهم، بل لمطلق الأوضاع الاجتماعية والسياسية لتلك الحقب من التاريخ.

وللشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني في موسوعته العظمية الذريعة قسم خاص تحدث فيه عن الإجازات، إذ سرد أهم الإجازات التي عثر عليها أو رأى لها ذكرا في بعض المصادر، شغلت من الصفحة ١٢٣ إلى الصفحة ٢٦٦ من الجزء الأول. وغالبا ميز الإجازة التي يأتي على ذكرها من حيث الصغر والتوسط والكبر. ويعبر في الغالب عن الكبيرة منها بالمبسوطة أو الكبيرة، وأحيانا يصفها بالطويلة. وقد أحصيت إحصاءا سريعا الموارد التي وصف فيها الإجازة بأحد الأوصاف الثلاثة التي تعبر عن الكبر؛ فوجدتها تقارب مائة وعشرة إجازات كبيرة. استعرض أهمها وأشهرها فيما يلي، واقصد خصوص ما كتب قبل هذه الإجازة التي نحن بصددها أي إجازة السيد حسن الصدر الكبيرة:

١– أقدمها إجازة الشيخ أبي غالب الزراري. المولود سنة ٢٨٥ والمتوفّى سنة ٣٦٨. كتبها لحفيده سنة ٣٥٦ وجددها سنة ٣٦٧. قال في الذريعة: " وبالجملة إن هذه الإجازة المبسوطة أنفس إجازة وصلت إلينا من القدماء. وفيها دلالات على إجازت سابقة صدرت عن مشايخ أبي غالب له، منهم ثقة الإسلام الكليني. ذكر أنه يروي عنه جميع الكافي بعضه قراءة عليه وبعضه إجازة. " [١]

٢– إجازة آية الله العلامة الحلي (ت / ٧٢٦هـ) لبني زهرة، وهم خمسة:

– علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن زهرة.
– ولده شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن علي.
– بدر الدين أبو عبدالله محمد ابن إبراهيم أخو علاء الدين.
– أمين الدين أبو طالب أحمد ابن بدر الدين.
– عز الدين أبو محمد حسن ابن بدر الدين.

قال في الذريعة: " وهذه الإجازة كبيرة مبسوطة. تاريخها الخامس والعشرون من شعبان سنة ٧٢٣. حكاها في إجازات البحار عن نسخة خط الشيخ زين الدين علي الحسن بن محمد الاسترابادي. " [٢]

٣– إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني صاحب المعالم (ت / ١٠١١ هـ) الكبيرة، للسيد نجم الدين ابن السيد محمد الحسيني ولولديه السيد أبي عبدالله محمد والسيد أبي الصلاح علي. قال في الذريعة: " أدرج فيها جملة من إجازات العلماء من الخاصة والعامة، مثل إجازة السيد عبدالكريم بن طاوس للشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد الواسطي،..... وغير ذلك من الإجازات المفيدة " [٣].

٤– إجازة السيد عبدالله حفيد السيد نعمة الله الجزائري (ت / ١١٧٣هـ)، وصفها في الذريعة بقوله: " كبيرة مبسوطة. كتبها لأربعة من علماء الحويزة... أولها " الحمد لله المتواترة نعماؤه ". تاريخها أصيل الأحد ثاني جمادى الثانية سنة ١١٦٨.... رأيتها بخط الشيخ محمد بن مير علي بن حسين بن علي بن مقصود علي التستري تلميذ المجيز. كتبها في رجب سنة ١١٦٨. " [٤]

٥– إجازة الشيخ يوسف البحراني الكبيرة (ت / ١١٨٦هـ) المعروفة الموسومة بـ لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين. ويعني بذلك ابن أخويه الشيخ خلف بن عبدعلي والشيخ حسين بن محمد. قال في الذريعة: " وهي إجازة مبسوطة، تعرض فيها

(١) الذريعة. ج١ ص١٤٣. طبعت الإجازة بعنوان رسالة أبي غالب الزراري. بتحقيق السيد محمد رضا الحسيني [الجلالي]، من قبل مركز البحوث والدراسات الإسلامية. قم – إيران سنة ١٤١١هـ
(٢) نقلها العلامة المجلسي في بحار الأنوار. ج١٠٧ من ص٦٠ إلى ص١٣٧، لكن في البحار تاريخها ١٥ شعبان ٧٢٣.
(٣) الذريعة. ج١ ص ١٧٢. وذكره حفيده الشيخ علي في كتابه الدر المنثور ج٢ ص ٢٠٣ بعنوان كتاب الإجازات.
(٤) طبعت من قبل مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، في قم المقدسة سنة ١٤٠٩هـ بتحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري. وقدم لها آية الله العظمى المرعشي النجفي مقدمة باسم الدرة النثيرة في ما يتعلق بالإجازة الكبيرة .

لتراجم جماعة من المشايخ الأعلام، وذكر تواريخهم وكتبهم وتصانيفهم. كتبها في كربلاء في ١١ ع١ في ١١٨٢. وذكر في آخره ترجمة نفسه وتصانيفه. " [١]

إجازات كبيرة أخرى للعلامة السيد حسن الصدر

ذكر الشيخ الطهراني ثلاث إجازات كبيرة أخرى، هي:

١- بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: قال في الذريعة: " كتبها للسيد محمد مرتضى الحسيني الجنفوري، المتوفى حدود سنة ١٣٣٣، وصاحب التصانيف الذي كتب شيخنا العلامة النوري اللؤلؤ والمرجان باستدعائه. رتب فيه المشايخ على عشر طبقات... فرغ منه يوم عرفة ١٣٢٦." [٢]

٢- اللمعة المهدية إلى الطرق العلية: قال العلامة الطهراني في الذريعة: " كتبها للشيخ مهدي بن شيخ محمد علي ثقة الإسلام بن شيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الإصفهاني صاحب الحاشية الكبيرة على المعالم. تاريخها يوم السبت الثامن عشر من صفر ١٣٢٩ " [٣].

٣- طبقات المشايخ والرواة: قال المجيز السيد حسن الصدر: " كتبتها للسيد صدر الدين بن السيد الصدر وللشيخ محمد باقر بن آقا نجفي " [٤]. وكذلك قال المجاز في الذريعة؛ [٥] لكن سماها الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات، ولم يذكر لها تاريخا. والظاهر أن إجازته هذه للشيخ الطهراني – التي بين يديك – أحدث تلك الإجازات، فتاريخها كما صرح بذلك المجاز في الذريعة، وكما كتب في آخر النسخ الثلاث جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠ للهجرة؛ ولذا ينبغي أن تعبر عن نهاية الجهد الذي بذله هذا العالم الكبير في مجال هذا الفرع الأساسي والمهم من فروع علم الحديث، وخاصة من حيث الترتيب، وإن كان غيرها أكبر حجما.

ترجمة المجيز السيد الصدر قدس سره

للإجازة طرفان، هما المجيز والمجاز؛ ولذا لا بد من الحديث عن طرفي الإجازة التي نحن بصددها. أعني طودين شامخين في عالم التشيع. لولا فضل الأستاذ على التلميذ لقلنا أحدهما أكبر

(١) الذريعة ج ١٨ ص ٣٧٩. وعندي طبعة مؤسسة آل البيت (ع) للطباعة والنشر بتحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم دون تاريخ، ولكنها أوفست على ما نشره الناشر حسن الشيخ محمد إبراهيم الكتبي كما يظهر من آخر المطبوع.
(٢) الذريعة. ج٣ ص١٣٧.
(٣) الذريعة. ج ١٨ ص ٣٥٤.
(٤) تكملة أمل الآمل. ج١ ص ١٢١.
(٥) الذريعة. ج١٥ ص ١٤٦.

العلامة الكبير آقا بزرك الطهراني

من الآخر، مع تدقيق عميق في مواضيع متعددة للسيد العلامة، وعمق بديع ومبهر للشيخ العلامة في علمي الطبقات والفهارس.

والسيد الكبير والعلم الفذ السيد حسن الصدر ترجم لنفسه في كتابه تكملة أمل الآمل، فقال بعد أن ذكر نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام: " العاملي أصلا والكاظمي مولدا ومسكنا. مؤلف هذا الكتاب. رأيت بخط السيد العلامة، والدي الهادي، تاريخ تولدي وصورته: تولد المولود المبارك، قرة عيني، حسن، يوم الجمعة، عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف، من الهجرة النبوية....

وهاجرت إلى النجف الأشرف، واشتغلت على العلماء....

وفي سنة سبع وتسعين، خرجت إلى سامراء والتحقت بالسيد الأستاذ الميرزا الشيرازي.... واستقمت بها مكبا على الاشتغال، والحضور على سيدنا الأستاذ، وأنا مع ذلك أدرّس في المدرسة.

وصنفت بعض الكتب. حتى إذا فجعنا بالسيد الأستاذ في شعبان سنة ١٣١٢ (اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الألف) تمحّضت للتصنيف.

ثم عرض ما رجحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة بعد الثلاثمائة والألف، مع جماعة من علمائها وحللت بلد الكاظمين لا على عزم الإقامة، بل على قصد الرجوع إلى النجف، فأمرني السيد الوالد بالإقامة في بلد الكاظمين، فأقمت امتثالا لأمره، وأنا فيها إلى هذا التاريخ، وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة. لا اشتغال لي إلا بالتأليف والتصنيف

تاركا لكل العناوين. " [١]

قال السيد عبد الحسين شرف الدين في مقدمة تأسيس الشيعة: " لم يمض عليه (بعد رجوعه إلى الكاظمية) سنتان حتى أصيب بالمقدس أبيه. وكان رزؤه به عظيما وقام بمهماته كلها وزيادة.

أبى أولا على الناس أن يقلدوه. فأرجعهم – منذ توفى أستاذه الأكبر – إلى ابن عمه/ المقدس السيد إسماعيل الصدر، فلما توفي ابن عمه سنة ١٣٣٨ قام بالأمر بعده فظهرت رسالته العلمية... ".

إلى أن يقول متحدثا عن وفاته رحمه الله:

" قال السيد النقوي أدام الله إفاداته: توفي رحمه الله تعالى في عاصمة البلاد العراقية – بغداد – (حيث كان مقامه منذ أيام فيها لأجل المعالجة) في منتصف ربيع الأول سنة ١٣٥٤. فكان لوفاته أثر كبير ووقع خطير في النفوس جميعا. وقد شيع جنازته إلى الكاظمية، مسقط رأسه، ومدفنه زهاؤ مائة ألف من الناس من جميع الطبقات ".

لكن السيد شرف الدين كتب في الحاشية: " بل توفي عصر الخميس في ١١ ربيع الأول سنة ١٣٥٤ "[٢].

ترجمة المجاز الشيخ الطهراني

وترجم الشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني لنفسه في رسالة، أجاب بها طلب الأستاذ السيد باقر الموسوي، ونقلها السيد الجلالي في كتابه البديعة في تلخيص الذريعة. ومما جاء فيها: " محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن الحاج محسن بن محمد بن علي أكبر بن باقر الطهراني. عرفت بآقا بزرك ولقبت بالمنزوي...

وكانت ولادتي – كما بخط والدي – في ليلة الخميس ١١ ربيع الأول ١٢٩٣، في دار جدي في طهران... فكانت نشأتي في أسرة تجارية. وقد رباني والدي خير تربية... أول شروعي في تعلم العربية في أول ١٣٠٣، وأنا بالغ العشر،... وبعد جامع المقدمات قرأت السيوطي، والجامي، وشرح النظام، والمغني في مدرسة ملا صالح، في باي منار، وقرأت المطول والمعالم والشرائع في مدارس متفرقة، عمدتها المدرسة المباركة الفخرية، المشهورة بمدرسة المروي ... " [٣].

وورد في مقدمة الجزء ٢٠ من الذريعة: " وحينما كان في الثانية العشرين (١٣١٥هـ) اتجه صوب العراق كيما يكمل تحصيله، وحتى عام ١٣٢٩هـ كان بالنجف.... أقدم أساتذته في الحديث هو الميرزا حسين النوري،... من بعد وفاة المرحوم الآخوند سنة ١٣٢٩هـ انتقل الشيخ من النجف إلى الكاظمية.

(١) تكملة أمل الآمل. ج١ ص ١١٤ وما بعدها.
(٢) تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام. ص١١، وص ٢٦.
(٣) البديعة في تلخيص الذريعة. ص ٢٩.

وهناك أخذ في تحقيق الكتب واستقصائها " [٤].

وفي فهرس التراث: " وفي سنة ١٣٢٩ استقر بسامراء، حتى عام ١٣٥٤هـ حيث هاجر إلى النجف، واتخذها مسكنا واستقر بها حتى وفاته، وأسس فيها مكتبة عامة، لها فهرس خاص بخطه. وكان يعتني بها عناية بالغة " [٥] .

قال تلميذه سيدنا الجلالي أدام الله ظله:

" نسبه ونسبته

هو شيخ مشايخ الحديث في هذا العصر، خريت الصناعة، عالي الإسناد، آية الله الإمام الشيخ محمد محسن الشهير بآقا بزرك المحسني المنزوي الطهراني....

استهل شيخنا العلامة الحياة في بيت الطهر والعفاف، وكان يغلب على البيت الطابع الديني، وإن كانت الأسرة امتهنت الكسب والتجارة....

سيرته

لقد عاش رضي الله عنه عيشة الصديقين، وهو على جانب عظيم من التقوى والصلاح، فقد كان رضي الله عنه عاملا، نشيطا، رزينا، وديعا، نزيها، متواضعا في سبيل العلم والدين، عرفته محبا للانزواء، بعيدا عن حب الظهور، جلدا على الكتابة والتأليف. وأراني يستوقفني القلم في الثناء عليه وتستيقظني الذاكرة سيرته الحسنى في حياته الشخصية والاجتماعية طيلة معاشرتي إياه. كان من أهم ظواهر حياته التواضع إلى أبعد الحدود، وهو في الحقيقة مجبول على هذه السجية، لم يتمكن أن يتخلى عنها. " [٦].

وقال في آخر الكتاب: " انقطع عن نشاطه العلمي إثر حادثة استبراد، وثوى في البيت مريضا، واشتد مرضه رويدا رويدا، حتى يوم الاثنين الثاني عشر من شوال ١٣٨٩، حيث أدخل المستشفى، ونقل إلى البيت يوم الخميس لرابع عشر من ذي القعدة، وتوفي في ثلاثة أرباع ساعة بعد ظهر، يوم الجمعة، ثالث عشر ذي الحجة سنة ١٣٨٩، في داره في النجف الأشرف " [٧] .

خصائص هذه الإجازة

لقد صرح المجيز نفسه ببعض الخصائص حينما قال في صدر هذه الإجازة: " فكتبت له الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات، على نهج لم يسبقني – فيما أعلم – أحد إليه ولا حام طائر فكره

(٤) الذريعة. ج٢٠ ص ج.
(٥) فهرس التراث. ج٢ ص ٤٨٧.
(٦) غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني. ص ٢٤ –٢٦.
(٧) غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني. ص ١٣٣.

عليه، مقدما لذلك مقدمة، إن شاء الله أذكر فيها فوائد الإجازة وتحقيق الخلاف في توقف الاستنباط عليها. وقدمت ذكر معناها في اللغة، ومناسبة النقل إلى المعنى الاصطلاحي، وما جاء عن أهل البيت في الإذن بالرواية عنهم:. كل ذلك بطريق الإجمال؛ لعدم المجال للتفصيل في المقال "[١].

وذكرها المجاز في الذريعة، فوصفها بقوله: " ذكر في أولها فوائد الإجازة وحقيقتها، وذكر الطبقات، وفوائد أخرى "[٢].

من الأمور التي تميز هذه الإجازة، ذكرالسيد الصدر لمؤلفات من يرد ذكره في طرق المجيز من العلماء، وكما يتضح من مقدمة الإجازة أن ذلك كان تسهيلا للجهد الذي كان يقوم به المجاز في تجميع مادة كتابه الخالد الذريعة إلى تصانيف الشيعة.

ويمكن أن نقول بأن هذه الإجازة تنقسم إلى:

مقدمة رائعة في بيان الإجازة وفائدتها الحقيقية وثمرتها الملموسة؛ وكأنه بذلك رد على فريقين: الأول: يراها مجرد تبرك ولا حاجة حقيقية لها، والآخر: يراها حاجة تعبدية تبعا لصدق اسم الراوي، بضميمة دعوى قيام الإجماع على عدم صدق الرواية إلا بأحد الطرق الثمانية.

ولب الإجازة يبدأ عندما يقسم الطبقات تقسيما يختلف كليا عما سار عليه في إجازته الكبرى الأخرى بغية الوعاة. قال في الذريعة وهو يتحدث عن تقسيمه للطبقات في بغية الوعاة: " رتب فيه المشايخ على عشر طبقات: (١) طبقة الوحيد البهبهاني، (٢) العلامة المجلسي، (٣) والده محمد تقي، (٤) الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، (٥) الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد الأول، (٦) العلامة الحلي، (٧) المحقق الحلي، (٨) الشيخ أبي علي بن الشيخ الطوسي، (٩) الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، (١٠) ثقة الإسلام الشيخ الكليني. "[٣] .

وأما في هذه الإجازة الكبيرة فقسمها في مجموعها إلى سبع عشرة طبقة، فقد قال في بيان التقسيم الذي اعتمده:

" فاعلم أن طريق الرواية ينقسم إلى قسمين:

الأول: مشايخ الإجازة.

والثاني: أهل الأصول والكتب ".

فإذن هنا قسمان، في الأول: سبع طبقات، وفي القسم الثاني: عشر طبقات. ثم أخذ في تفصيل طبقات القسم الثاني، أي أهل الأصول والكتب، فقال: " والذين يتكررون في الأسانيد غالبا لا يبلغون مائتين، كما ترى غالبا في الطبقة:

الأولى : الشيخ المفيد...

الثانية : أبا القاسم جعفر بن قولويه...

الثالثة : محمد بن يعقوب الكليني...

الرابعة: أحمد بن يحيى العطار[٤]...

الخامسة: أحمد بن محمد بن عيسى...

السادسة: الحسين بن سعيد...

السابعة: محمد بن أبي عمير...

الثامنة : جميل بن درّاج...

التاسعة: زارة بن أعين وإخوته...

العاشرة: أبا حمزة الثمالي...

فهؤلاء الذين يتكررون في الأسانيد غالبا "[٥].

وقد يكون سبب وقوفه عند أصحاب السجاد عليه السلام عدم بقاء أصول وكتب من تلك الحقبة، أو أنها لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

ثم بيّن رحمه الله طبقات مشايخ الإجازات قائلا: " وأما طرقي في الرواية بالإجازة إلى جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول وفقه وحديث وتفسير بالرواية العامة، عن طبقات سبعة، عن تلك الطبقات العشرة:

ففي الأولى: المحقق الآقا البهبهاني.

وفي الثانية : العلامة المجلسي.

وفي الثالثة : الشهيد الثاني.

وفي الرابعة: المحقق الكركي.

وفي الخامسة: العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي.

وفي السادسة: الشيخ أبوعلي الحسن بن الشيخ الطوسي.

وفي السابعة: شيخ الطائفة ".

إذن الطبقات السبعة تغطي الفترة التي غطتها الطبقات العشرة في بغية الوعاة بحذف اعتبار طبقة والد المجلسي طبقة لوحدها. ودمج الطبقة التي جعل على رأسها الشهيد الأول بطبقة أخرى، وجعل بدلها طبقة على رأسها المحقق الكركي. واختزل الطبقة التي على رأسها المحقق الحلي. وأضاف طبقة صدرها الشيخ الكليني رحمه الله، وأما في هذه الإجازة فقد اعتبره من طبقة أصحاب الأصول والكتب.

ويبقى الكتاب بعد ذلك إلى آخره مختصا ببيان تلك الطرق السبعة إلى مشايخ الإجازة. وتنتهي الإجازة بالحديث عن فوائد أربعة ذكرها في آخر الإجازة، وهي في ذكر أسانيده العالية، ثم في ذكر مؤلفاته، وبعدها في ذكر مشايخه الذين روى عنهم سماعا أو قراءة، و أخيرا وصيته للمجاز.

(١) راجع هذا الكتاب. ص ٢٨.
(٢) الذريعة. ج١ ص ١٧٤.
(٣) الذريعة. ج٣ ص ١٣٧.
(٤) في كل النسخ أحمد بن يحيى العطار، الصحيح محمد بن يحيى العطار شيخ الكليني المعروف (دشتي).
(٥) راجع هذا الكتاب. ص ٤١.

إجازة السيد الجلالي [١] للمحقق

أروي هذه الإجازة، عن سيدنا الأستاذ العلامة السيد محمد حسين الجلالي، بقراءة بعضها عليه وإجازة الباقي، عن شيخه المجاز الشيخ العلامة آقا بزرك الطهراني، عن السيد المجيز العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي. وفيما يلي نص إجازة العلامة السيد الجلالي لمحقق الكتاب،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه، محمد وآله الطاهرين، وصحبه المنتجبين، ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

(وبعد) فإن فضيلة العلامة، الباحث، الفهامة، الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن حسين الدشتي لقبا، والكويتي مولدا، قد زار الفقير الواقع في زاوية التقصير مستجيزا رواية الحديث بسعيه الحثيث، اتباعا لسيرة العترة الطاهرة، ومن سار على منهاجهم من ذوي التصانيف الفاخرة. وقرأ علي شطرا من الإجازة الكبيرة للسيد حسن الصدر المتوفى ١٣٥٤ التي نقلتها من مجموعة الإجازات لشيخي العلامة الطهراني المتوفى ١٣٨٩، حيث أجازه شيخه الصدر بها.

ولما وجدته أهلا لذلك، أجزته بها كذلك. فله دام فضله أن يروي عني، عن مشايخي المذكورين في هذا الكتاب. وللتفصيل يراجع نصوص الإجازات. والمأمول منه حفظه الله أن يراعي الاحتياط في جميع الحالات؛ فإنه طريق النجاة وأن لا ينساني من خالص الدعوات في مظان الإجابة.

٢٢ ذي القعدة ١٤٣٠ هـ

الفقير إلى الله محمد حسين

ابن محسن الحسيني الجلالي

٢- إجازة الشيخ آقا بزرك الطهراني للسيد الجلالي [٢]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد بن عبدالله خاتم النبيين، وعلى أوصيائه الأئمة المعصومين الحاملين عنه ما أوحي إليه في الكتاب المبين، من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد،...

فإن السيد السند، الثقة، الثبت، المعتمد، النازل مني منزلة الولد، السيد محمد حسين نجل العلامة الأجل الحاج السيد محسن الحسيني الجلالي الحائري المولد والمنشأ، زاد الله في توفيقاته، قد استجازني في الرواية قبل سنوات، فكتبت له إجازة عامة مختصرة؛ لتصح بها روايته عني كافة ما صنفه علماء المسلمين من الأصول والكتب/ من صدر الإسلام حتى اليوم. فهو مجاز عني في ذلك. ولقد أكثرمن التردد إلى مكتبتي الموقوفة من ١٣٧٥هـ لانتفاع طلاب النجف الأشرف، فكان يشتغل بمطالعة ما فيها من الكتب، يستفيد من مطبوعها ومخطوطها ليلا ونهارا. وكان في كثير من الليالي يبيت في المكتبة مشغولا بالفحص والتنقيب، لاستخراج مجهولاته، والبسط، والتوسعة في حدود معلوماته، مجدا في المطالعة، والكتابة، والاستفادة تاركا للأكل، والشرب، والنوم، والاستراحة، إلى طلوع الشمس؛ فنال بهذا السعي البليغ مقاما شامخا، وحاز من الفضائل مبلغا لا يستهان به، وذلك من فضل الله الذي اختص به. فلم نر في سائر الشبان من أترابه مثل ذلك. نسأل الله جل جلاله زيادة التوفيق لهذا السيد الجلالي الشقيق.

ولقد كنت أناوله بعض تلك الكتب، وأعرض عليه بعض

(١) ترجم سيدنا الجلالي لنفسه في كتابه **فهرس التراث**، و مما قال: " ولدت في أربعين الإمام الحسين u، وفي مدينة الحسين (ع) كربلاء الإباء، عام ١٣٦٢هـ ومن ذلك سميت محمد حسين....
وقد زرع والدي رحمه الله حب العلم في نفسي من الصغر؛ فأصبح كالنقش على الحجر. واختار لي في دراسة المقدمات أساتذة ومدرسين، كان رحمه الله على معرفة بهم. وقد حضرت دروس الفقه للسيد الحكيم قدس سره، والأصول لسيدنا أستاذ الجيل السيد الخوئي قدس سره، واختصصت بدروس الفقه والأصول لأستاذنا المحقق السيد البجنوردي قدس سره... ".
وقال السيد محمد جواد الجلالي معرفا بسيدنا الناسخ: " سماحة علم الأعلام..... وملاذ الشيعة في بلاد أوربا وأمريكا: السيد محمد حسين الحسيني الجلالي أدام الله ظله الوارف.
فهو بالرغم من كثرة خدماته في الميادين المختلفة من معارضة الطواغيت والجهاد ضدهم، قام بما هو ملقى على عاتق كل رجل دين في هذا العصر، وهو الحفاظ على العقيدة الإسلامية ونشرها في العالم، وحفظها للأجيال القادمة، وكانت لآثاره العلمية الأثر البالغ في هداية الكثيرين إلى الدين الإسلامي، والاهتداء بأنوار أهل البيت (ع)، منهم زهاء أربعة آلاف شخص في صعيد مصر، وأضعاف هذا العدد في سائر بلدان العالم المنتشرة في أوربا، وأمريكا، واستراليا، وغيرها. وكانت لمنشورات مؤسسته العلمية التي أسسها في شيكاغو، أمريكا، المدرسة الحرة، THE OPEN SCHOOL، والتي قامت بإصدار أكثر من مائة كتاب بلغات مختلفة في مختلف العلوم الدينية والأمور التي تهم المسلمين – السهم الأوفر في التعريف بالإسلام، وتوجيه الأنظار إلى مذهب أهل البيت (ع).
وإلى جانب ذلك فهو مثابر في إحياء الآثار المخطوطة التي نقلت من بلاد المسلمين إلى مكتبات الغرب، وقد أرسل سماحته ما يقارب من مائتي كتاب ورسالة بنفسه إلى مدينة قم المقدسة، ووزّعت على المحققين لغرض طبعها ونشرها بعد تحقيقها، ولا زال بعضها قيد التحقيق ".
من كتاب الاكتفاء بما روي في أصحاب الكساء. مقدمة المحقق. ص ٢٨– ٢٩.

(٢) هذه الإجازة صغيرة. وتاريخها ١٦ محرم الحرام ١٣٨٧هـ وقد أجاز العلامة آقا بزر ك الطهراني سيدنا المجيز بإجازة أطول، سماها **أبسط الأمالي في الإجازة للسيد الجلالي**، تاريخها بعد ١٥ شعبان ١٣٨٢هـ

خصوصياته، وأشرح له ترجمة مؤلفه/ وأطلعه على بعض فوائده، وأذكر له فهرس مطالبه، وأقرأ عليه بعض مواضعه، وهو يسمع، أو هو يقرأ وأنا سامعه، وبالأخص المخطوطات التي بقلمي من تآليفي أو تصنيف غيري. فلذلك رغب السيد المعزى إليه أن أكتب له كلمة تكشف عن تحمله عني لسائر الأنحاء الثمانية من المناولة، والعرض، والسماع مني، والقراءة علي، والاستماع مني، والإعلام بأنه خطي أو خط غيري. فأجبت مسألته، ونزلت عند رغبته، وكتبت هذه الجملة بيدي المرتعشة، في مكتبتي العامة، في السادس عشر من محرم الحرام من عام سبعة وثمانين وثلاثمائة وألف.

وأنا الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني [١].

النسخ المخطوطة

لله الحمد نسخة الأصل بخط السيد المجيز محفوظة، أرسل إلي السند العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلالي حفظه الله[٢] صورة عنها إلي، فعليها الاعتماد في التحقيق، وقد ذكرت النسخة في مقدمة حاشية السيد الزنجاني عليها، ففيها: " وهذه الإجازة تقع في ٩٢ صفحة تقريبا وتقع في المجموعة المذكورة – إجازات الرواية والوراثة في لا قرون الأخيرة الثلاثة – من صفحة ١٤٧إلى ٢٣٩ وتوجد مصورتها وبخط السيد حسن الصدر في مكتبة **مؤسسة تراث الشيعة** في قم "[٣].

وقد راجعت معها ثلاث نسخ، اعتمدت كلها على النسخة الأصل التي كتبت بخط السيد المجيز. وقد صرح سيدنا محمد حسين الجلالي – حفظه الله – بأن أصلها مدرج ضمن كتاب **إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة** المذكور آنفا.

والنسخ الثلاثة – بدءا بالأقدم على الترتيب التالي:

١) **نسخة السيد محمد حسين الطهراني**[٤]: ذكر لي الأخ جمال شناوة – وهو ممن صرف همته في متابعة المخطوطات المرتبطة بتراث أهل البيت: – بوجود نسخة ذكر فيها إجازة السيد الصدر للشيخ الطهراني. فطلبتها، فأوصلها على قرص مدمج (CD)، فوجدتها نسخة للإجازة محفوظة – كما يظهر من الختم الذي في آخرها – في مكتبة السيد عبدالعزيز الطباطبائي (ت / ١٤١٦) الذي ترجمه سيدنا الجلالي في **فهرس التراث** ج٢ ص ٦٧٣.

والنسخة في ٨٠ صفحة، تبدأ بإجازة من الشيخ الطهراني للسيد الطهراني في ١٣ صفحة. كتبت بالخط الفارسي. قال السيد الطهراني في آخرها: " قد فرغت من استنساخ هذه الإجازة المباركة الحاوية لغوالي الدرر في سلخ جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بعد الألف، عن أصل النسخة التي بخط المجيز قدس سره... ". وسنرمز للنسخة بالحرف (ط)

٢) **نسخة السيد بحر العلوم** [٥]: مصدرها الأخ العزيز الشيخ

(١) إجازة الحديث ص ٣٧ – ٣٨ (**دشتي**).

(٢) ترجم لنفسه في كتابه **ثبت الأسانيد العوالي** ص ٣٢ فقال حفظه الله بعد ذكر نسبه الشريف: " ولدت في كربلاء في السابع من جمادى الأولى عام (١٣٦٥) وتدرجت في طلب العلم/، فدخلت الحوزة العلمية وحصلت علوم الأدب ومقدمات الفقه والأصول على مشايخها ومنهم سماحة السيد الوالد...

وهاجرت إلى النجف عام (١٣٨٤) وبدأت السطوح العالية عند أساتذتها... وحضرت الدراسات العليا في الفقه والأصول عام (١٣٨٩)، ففي الأصول لدى الحجة السيد محمد الحسيني الروحاني القمي (ت ١٤١٨ هـ) وكذلك في الخيارات من المعاملات، وفي العبادات لدى الإمام السيد أبو القاسم الخوئي (١٣١٥–١٤١١) ومن أواسط الصلاة حتى الزكاة، وحضرت لفترة سنتين في فقه الصلاة لدى الإمام الأعظم السيد الخميني (١٣٢٠–١٤٠٩) اتصلتا بعهد الثورة الإسلامية المقدسة في إيران.

ومارست التدريس منذ بدايت الطلب في كربلاء والنجف وقم...

وهاجرت عام (١٤٠٠) في جمادى الأولى إلى بلاد إيران الإسلامية واتخذت قم الطيبة مستقرا ومقاما ".

ثم عدد حفظه الله ستة من أعماله الرائعة المطبوعة، وستة من تحقيقاته الثمينة والقيمة للتراث، وذكر أخيرا ثمانية أعمال مخطوطة، وليست هي إلا بعض نتاجات قلمه الشريف المبارك، أطال الله في عمره مع موفور الصحة والعافية كي يجود بالخير الذي لم ينقطع عنه (**دشتي**).

(٣) **جرعه اي أز دريا**، مجموعة مقالات لآية الله السيد الشبيري الزنجاني ص ٢٧٠ (**دشتي**).

(٤) هو السيد محمد حسين بن محمد صادق بن إبراهيم الحسيني الطهراني، ترجم الشيخ الطهراني لجده السيد إبراهيم في **نقباء البشر** ج١ ص ١٨ ولأبيه السيد محمد صادق في ج٢ ص ٨٥٨ قائلا عنه: " كان والده من العلماء الأجلاء.... ولد المترجم له في سامراء عام (١٣٠٠) ورباه والده أحسن تربية.... ولما توفى والده حمله إلى قم، فدفنه في إيوان الزجاج في الصحن الجديد. وعاد إلى طهران، فقام مقام أبيه... توفي في ١٦ صفر (١٣٧٠)، وحمل إلى قم، فدفن في جوار العلامة المؤسس الشيخ عبدالكريم اليزدي الحائري من طرف رأسه. وله بعض الآثار العلمية منها تفسير القرآن لم يتم، وهو مع غيره عند ولديه الفاضلين السيد مهدي والسيد محمد حسين زاد الله توفيقهما ".

وولده الثاني السيد محمد حسين هو المجاز من قبل الشيخ آقا بزرك الطهراني هنا، في الإجازة المكتوبة قبل مخطوطة نسخة الإجازة الكبيرة للسيد الصدر التي نحن بصدد تحقيقها، والتي كتبت بخط المجاز السيد محمد حسين الطهراني.(**دشتي**).

(٥) ترجمه الشيخ الطهراني في **نقباء البشر** ج٢ ص٨٦٥ قائلا: " ولد في النجف الأشرف عام ١٣١٥، ورباه والده أحسن تربية، فقرأ المقدمات من النحو، والصرف، والمعاني والبيان، والمنطق على لفيف من الفضلاء.... وبعد أن نال مرتبة عالية من العلوم المذكورة، حضر مجلس درس كل من الحجتين الميرزا محمد حسن النائيني والسيد أبي الحسن الأصفهاني وغيرهما، حتى عرف في الأوساط العلمية في النجف، وعد من أعلام الفضلاء.... والمترجم له من الرجال الذين لم تقف هممهم عند حد حيث.... كما أنه شخصيا فهرست قيم، يوقف الإنسان على ما يتوخاه من فوائد ويتطلبه من حقائق....

وبالجملة فإن خدماته الجمة للعلم والأدب، وتعاليقه على الكتب القيمة وغيرها، وتقييد أنظاره الراقية، ونتائج اطلاعه الواسع فيها، كلها مقدّرة

العلامة السيد محمد حسين الجلالي

عبدالله الغفراني بوجود نسخة بخط العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم، عُثر عليها ضمن مكتبة السيد الشخصية في النجف الأشرف، لكنها لم تنشر إلا بعد سقوط الطاغية في العراق. أرسلها لي مسجلة على قرص مدمج CD. وهي بخط جميل واضح مع حواشي كثيرة للسيد محمد صادق بحر العلوم نقلتها كلها هنا في هذه الطبعة، وجعلتها في الحاشية.

تتكون النسخة من ١٤٧ صفحة بإضافة الفهارس التي نظمها السيد بحر العلوم رحمه الله، لكن متن الكتاب ينتهي عند الصفحة ١٣٤، وفي نهايتها كتب السيد بحر العلوم: " وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا المجيز – قدس سره – التي هي في حيازة شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد، الثامن عشر – الغدير – من شهر ذي الحجة، سنة ١٣٨٥هـ ". وسنرمز للنسخة بالحرف (ب).

٣) **نسخة السيد الجلالي**: النسخة الأولى التي حصلت عليها هي النسخة التي استكتبها سيدنا الجلالي – حفظه الله – لنفسه، وهو من حثني على تحقيقها، وقد أرسل لي نسخة مصورة منها، تتكون النسخة من ٩٨ صفحة، مع عدم ترقيم الصفحة التي كتب عليها عنوان المخطوطة، وليس على النسخة تاريخ للكتابة، وقد حافظ فيها على ترقيم النسخة التي نقل منها، إذ تتكون نسخة الأصل من ٩٣ صفحة كما صرح بذلك المجاز في كتابه **الذريعة**،

مشكورة، أبقاها لنفسه مأثرة خالدة. وهو من أصدقائنا وأصحابنا، ومن أحبهم وأوفاهم لنا، وأقربهم منا،... وقد طالت معه الصحبة والمعاشرة، وكثرت المحاورة، والمذاكرة؛ فوقفنا على مكانته في العلم وتحققنا بلوغه الدرجة العالية من الفضل. وقد استجازنا فكتبنا له الإجازة منذ عشرين سنة ".

وقد قال سيدنا الجلالي في **فهرس التراث** ج٢ ص٥٦٨: " توفي رحمه الله في ٢٠ رجب سنة ١٣٩٩هـ كما أخبرني به السيد مرتضى الخلخالي في رسالة خاصة " (**دشتي**).

وفي النسخة بعض النقص. وسنرمز لها بالحرف (ج).

وهناك نسخة رابعة بخط السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي أشير إليها في مقدمة حاشية السيد الزنجاني على الإجازة التي نحن بصددها، ففيها: " وفي سنة ١٣٨١ استنسخ الإجازة المذكورة آية الله السيد مرتضى نجومي الكرمانشاهي (دام عزه) بخطه الجميل". لكني لم أطلع على هذه النسخة.

منهج التحقيق

اعتمدت في تحديد عنوان الكتاب، على ما نبه عليه سيدنا الأستاذ العلامة الجلالي في مقدمة نسخته، ونص عليه المجيز في كتابه **تكملة أمل الآمل**، بقوله عند تعداد مؤلفاته: " **الإجازة الكبيرة**، رتبتها أيضا على الطبقات. أجزت بها الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ آقا بزرك، صاحب كتاب **الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة**. وهي إجازة جليلة ذات فوائد جمة "[١].

وكذلك صرح بهذه التسمية المجاز، العلامة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، في موسوعته **الذريعة** قائلا عند تعداد بعض إجازات السيد المجيز العلامة السيد حسن الصدر: " إجازته الكبيرة المبسوطة لمؤلف (هذا الكتاب) محمد محسن، الشهير بآقا بزرك الطهراني، أولها: الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الرواية، تاريخها سنة ١٣٣٠، في ثلاث وتسعين صفحة، تربو على ثلاثة آلاف بيت، ذكر في أولها فوائد الإجازة، وحقيقتها، وذكر الطبقات، وفوائد أخرى "[٢].

تنبهات أساسية :

١– الأصل في النسخ النسخة التي بخط المؤلف، لكن عند عدم الوضوح أو الشك يتم الرجوع إلى النسخ الأخرى.

٢– لأن للسيد بحر العلوم رحمه الله حواشي مفصلة في مخطوطته، حرصت على نقلها جميعها في الحاشية. وميزتها بكتابة اسمه في آخر الحاشية. وهي في مجموعها أغنت عن الترجمة للعلماء الذين لم يترجم لهم في المتن أو أضافت معلومات لم يذكرها المجيز.

٣– ولأن للسيد موسى الشبيري الزنجاني [٣] حفظه الله

(١) **تكملة أمل الآمل** ص ١٦٦. بتحقيق السيد أحمد الحسيني. وج١ ص ١٢١ بتحقيق الدكتور حسين علي محفوظ.

(٢) **الذريعة**. ج١ ص ١٧٤. وعبارة " هذا الكتاب " وضعت بين قوسين في الأصل ولم أعرف وجها له.والمقصود بالبيت هنا السطر، فثلاثة آلاف بيت يعني ثلاثة آلاف سطر.

(٣) ترجم له العلامة السبحاني في كتابه " **دور الشيعة في الحديث والرجال** " ص٤٣٤ قائلا: " ولد في مدينة قم المشرفة. وأنهى فيها بعض المراحل الدراسية ثم حضر أبحاث الفقه والأصول على الأستاذين الكبيرين السيد حسين الطباطبائي البروجردي (المتوفى ١٣٨٠هـ) والسيد محمد بن جعفر اليزدي الشهير بالداماد (المتوفى

حواشي قيمة وتعاليق مفيدة طبعت كجزء من كتاب حمل اسم " جرعة أز دريا " – بمعنى غرفة من بحر – نقلت تلك الحواشي والتعاليق وجعلتها في حاشية المتن خاتما لها بكلمة الزنجاني، ولم يعتمد حفظه الله في كتابة حواشيه على النسخة التي بخط السيد المجيز، وإنما اعتمد على نسخة كتبها السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي بخطه الجميل كما صرح في مقدمة الحواشي.

٤– تقليلا للحواشي جعلت رقم الآية والسورة التي تتضمنها ملحقا في المتن بآخر الآية بخط صغير.

٥– ذكرت مصدرالروايات التي ذكرها المجيز– رحمه الله – وموقعها في الطبعات الحديثة بذكر الجزء والصفحة، دون تخريج مفصل لها.

٦– الكتب التي ذكرت بشكل مبهم كتبت توضيحا مقتضبا عنها في الحاشية.

٧– المفردات الغريبة حرصت على بيان المقصود بها مثل " الروازين ".

٨– كل ما هو بين معقوفتين إذا كان رقما أو عنوانا الأصل فيه أنها زيادة من عندي لتسهيل تقسيم الأسانيد وتمييز الطبقات للقارئ.

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجيز لعباده الأخذ بطريق الرواية ليصلوا إلى سبيل الحق والدراية، وجعله نهجا يعرف به حديث الأنبياء، وما يبلغه عنهم الأئمة الأمناء. ورفع درجات العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء وخلف الأوصياء، وفضل مدادهم على دماء الشهداء، وفضل الراوي منهم على سبعين ألف عابد، وحباه أجر الصائم القائم المجاهد، وجعلهم القرى الظاهرة للمؤمنين؛ وأمرهم بالسير فيها

١٣٨٨هـ).

وارتحل في أيام دراسته إلى النجف الأشرف فأقام بها مدة قليلة... وتصدى لتدريس الفقه والأصول بمدينة قم، وعهدت إليه إمامة الجماعة في رواق مرقد السيد فاطمة بنت الإمام الكاظم (ع) وفي المدرسة الفيضية خلفا لوالده العلامة المصنف السيد أحمد (المتوفى ١٣٩٣هـ) وأصبح ذا مكانة مرموقة في الأوساط العلمية ويعد سماحته في هذا الوقت من العلماء البارزين في فن الرجال والمعول عليه في تحقيقاتهم فيه " (دشتي).

والسيد المترجم مؤلفات، منها: دراسات في فقه الحج... وتعليقة على **رجال النجاشي** ـ وقد طبع هذا الكتاب بتحقيقه من دون تعليقته ـ وتعليقتان على **رجال الطوسي**... ودراسات في الدراية وفي قواعد عامة في علم الرجال وأسناد أصحاب الإجماع مع تعيين الراوي والمروي عنه، في خمسة مجلدات ".

ليعرّفوهم معالم القرى الباطنة، ولينفوا عن الدين تحريف الغاوين، وانتحال المبطلين.

والصلاة والسلام على خاتم الرواة عن رب السماوات، وعلى آله الهداة، أئمة الرواة، وسادات السادات، أبواب مدينة عِلْمه، ورافعي عَلَمه. ثم الرحمة والرضوان على أهل العلم بالدين الحسن الصحيح الموثوق بهم في حفظ طرق الأحكام من الضعف والانقطاع، والدس، والتدليس، والابتداع.

أما بعد:

فقد جاءني كتاب كريم من الشيخ الجليل العظيم، عمدة الفضلاء، وزبدة العلماء، ونخبة الأتقياء، المولى محمد محسن بن المرحوم الحاج علي الطهراني الشهير بآقا بزرك – زاد الله في توفيقه – يذكر فيه ما نصه: " وأنا بحمد الله تعالى والمنة له وإن

الصفحة الأولى من النسخة الأصل التي بخط السيد المجيز

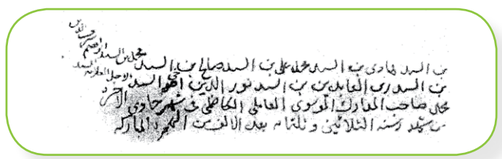

جزء من الصفحة قبل الاخيرة من النسخة التي بخط السيد المجيز

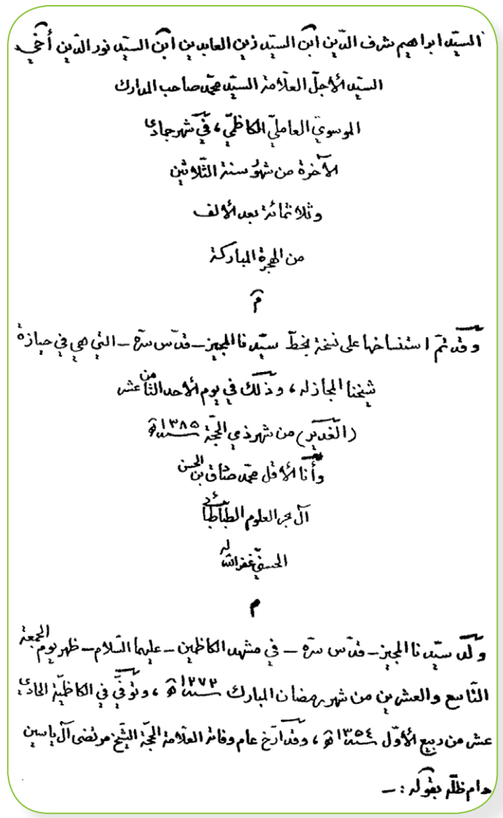

الصفحة الأخيرة من النسخة التي بخط السيد بحر العلوم

حصلت لي الإجازة من شيخنا العلامة النوري أعلى الله مقامه وغيره من العلماء الأعلام كالشيخ محمد طه نجف، والسيد الأجل المرتضى الكشميري، ونجلي الميرزا خليل، وآية الله الخراساني، وغيرهم من الأموات وبعض الأحياء، ولكن السلف الصالح كانوا يستزيدون الطرق ما يأتي لهم المزيد؛ فالمرجو من جنابك أن تجيز لي فيما صحت لك روايته، وتذكر لي مشايخك وتصانيفك. وإن لم يمكن في رسالة إجازة مستقلة، بل ولو مندرجا في جواب هذه الكتابة التي توصل إن شاء الله " انتهى.

وإني كنت اجتمعت به – سلمه الله تعالى – قبل هذه الكتابة دفعات، وجرت منه مذاكرات، شممت منه رائحة السلف الصالح من أهل العلم بالحديث والرجال، ورأيت همته عالية في نيل هذه الفضائل التي لا يعرفها أهل هذا العصر، فأحببت إسعافه بما هو أهله ومستحقه؛ فكتبت له الإجازة بطرق الرواية بترتيب الطبقات على نهج لم يسبقني – فيما أعلم – أحد إليه، ولا حام طائر فكره عليه. مقدما على ذلك مقدمة إن شاء الله ذكرت فيها فوائد الإجازة وتحقيق الخلاف في توقف الاستنباط عليها. وقدمت معناها في اللغة، ومناسبة النقل إلى المعنى الاصطلاحي، وما جاء عن أهل البيت في الإذن بالرواية عنهم عليهم السلام كل ذلك بطريق الإجمال لعدم المجال للتفصيل في المقال لتشتت البال للهائلة [1] النازلة بالروضة الرضوية من الأشرار الكفار الروسية، وتوجيه المدافع النارية والبنادق الرصاصية على المسجد الشريف والحرم المعظم المنيف. تلك لعمرو النازلة الكبرى والطامة العظمى التي ما مثلها نازلة على الدين. وقد طوق ذلها المسلمين إلى يوم الدين. والذي يقرح القلوب ويفتت الأكباد تخاذل المسلمين وتقاعدهم عن القيام في نصرة الحرم الشريف لأغراض شخصية وأعذار شيطانية أقعدتهم عن الحمية الدينية والنواميس الإسلامية؛ لأنهم عبيد الدنيا، والدين لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درت معايشهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون.

وقد كتب العلماء إتمام الحجة رسائل وأرسلوها لعامة الناس؛) **ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة** ([٤٢: الأنفال]. ولو أن في البنان قوة البيان لأطلقت عنان السطور كصدور الأسنة بمثيرات العبرات، لكنها لا تقوى إلا على لفظ ملجلج وخط مجمج، لا يليق بالتسطير، فضلا عن التصدير، وإذا تعذرت الحقيقة، فأقرب المجازات، وقد قيل لا يترك الميسور بالمعسور [2].

(١) كان ذلك في سنة ١٣٢٩، وهي السنة التي توفي فيها فجأة في ٢١ محرم المجاهد الحجة الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني الغروي، وكان عازما في صبيحتها السفر إلى بغداد والكاظمية مع جماعة من علماء النجف الأشرف للاجتماع بعلماء كربلاء وبغداد والكاظمية وسامراء للمداولة في أمر دفاع الروس عن بلاد إيران (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) الحمد لله حمدا لا يقوى على إحصاءه إلا هو والصلاة على رسوله وآله صلاة لا يحصيها إلا الله، قد أخذ الله بثار الحرم الرضوي من الدولة الروسية في هذه السنة ١٣٣٥ وبددها وقتل رجالها وسلطانها وشتت شملها وفرق جمعها وألقى بأسها بين أهلها حتى تمزقوا عباديد وصاروا طوائف لا جامع لهم بعد أن كانوا أقوى الدول، ولا أضعف منهم اليوم تتقاسمهم الدول وهم مع ذلك يقتل بعضهم بعضا، فاعتبروا يا أولي الأبصار من بطش الجبار وكيفية أخذ الثار في ١٣٣٥ الهجرية، والاختلاف فيهم قائم إلى اليوم وهو آخر ذي القعدة من شهور سنة

فنقول وبالله التوفيق:

مقدمة

[في معنى الإجازة لغة واصطلاحا] (١)

الإجازة الاستقاء لغة، تقول: استجزته فأجازني، إذا سقاك ماء لماشيتك أو أرضك. وطالب العلم يستجيز العالم علمه، ويطلب إعطاءه له، على وجه يحصل به الإصلاح لنفسه، كما يحصل للأرض والماشية الإصلاح بالماء.

وقد جاء ما يد ل على أصل الإذن والإجازة عن أهل العصمة:، مثل ما رويناه بأسانيدنا عن ثقة الإسلام الكليني بإسناده عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم، فأضجر ولا أقوى، قال عليه السلام: " فاقرأ عليهم من أوله حديثا، ومن وسطه حديثا، ومن آخره حديثا "(٢).

وما رويناه بإسنادنا إلى السيد رضي الدين علي بن طاوس(٣) – رضي الله تعالى عنه – من كتابه **كتاب الإجازات**، رواه بإسناده عن الشيخ حسن بن محبوب، بإسناده عن ابن سنان – وهو عبدالله – عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: " ليس عليكم جناح فيما سمعتم مني (٤) أن تروه عن أبي، وليس عليكم جناح فيما سمعتم من ابي أن تروه عني، وليس عليكم في هذا جناح ".

وبالإسناد إلى السيد رضي الدين المذكور من كتابه المرقوم، بإسناده عن حفص بن البختري من كتابه بإسناده، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أسمع الحديث فلا أدري منك سماعه أو من أبيك؟ قال عليه السلام: ما سمعته مني، فأروه عن رسول الله صلى الله عليه آله وسلم " (٥).

[فوائد الإجازة عشرة] (٦)

وأما فوائد الإجازة، فتلك عشرة كاملة:

١٣٣٩ [هـ]، وقد انتهى بهم الحال إلى ما لم يكن يخطر على قلب بشر وقوعه من غير مبالغة، والحمد لله رب العالمين (**منه رحمه الله**).

(١) العناوين بين المقوفتين ليست من السيد المجيز بل إما من السيد بحر العلوم أو مني (**دشتي**).

(٢) الكافي ج١ ص٥٢.

(٣) كلمة " طاوس " في كل الموارد كتبت بواو واحدة (**دشتي**).

(٤) **وسائل الشيعة** ج ٢٧ص ١٠٤

(٥) **المصدر السابق**، والسيد نقل الحديث باختزال، وأما صورته التامة كما في الوسائل قال: ومما رويناه من كتاب حفص بن البختري قال: قلت لأبي عبد الله u: نسمع الحديث منك فلا أدري منك سماعة أو من أبيك، فقال: ما سمعته مني فاروه عن أبي، وما سمعته مني فاروه عن رسول الله صلى الله عليه وآله (**دشتي**).

(٦) العنوان من إضافة السيد بحر العلوم رحمه الله (**دشتي**).

الأولى: إن المجاز له يصير بها راويا، متصل الإسناد بالراوي له عنه، وبدونها لا يصير راويا وإن صح اسناد الكتاب – مثلا – إلى مصنفه بدونها بالضرورة، لكن صحة إسناد ذلك إلى مصنفه لا يلزم منه أن يكون المسند إليه راويا له عنه؛ حيث لم يحدثه به لفظا ولا معنى. بل لا خلاف بينهم في منع الرواية بالوجادة، كما شرحته في نهاية الدراية (٧). وناهيك بهذه الفائدة العظمى التي

الصفحة الأولى من النسخة التي بخط السيد الجلالي

تنظمك في عموم رواة حديثنا الوارد في التوقيع المبارك: " وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجتي عليكم، وأنا حجة الله ".

الثانية: إنك تفوز بفضيلة الشركة في النظم في سلسلة أهل العصمة من الرسول والأئمة عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام.

الثالثة: فائدتها المحافظة على الضبط، وقوة الاعتماد، والأمن من التحريف والتصحيف، والسقط في المتن والإسناد إذا كان

(٧) **نهاية الدراية** كتاب في شرح رسالة الوجيزة في علم الدراية للشيخ البهائي، طبع الشرح في الهند – لكنهو سنة ١٣٢٣هـ كما طبع المتن في إيران سنة ١٣١١هـ وهو ملحق في آخر خلاصة الرجال للعلامة الحلي المطبوع بإيران سنة ١٣١٠ ومعهما الوجيزة في الرجال للمجلسي الثاني طبعت سنة ١٣١٢ (**محمد صادق بحر العلوم**).

متعلقها كتابا خاصا. وعليها كان السلف الصالح من أصحابنا القدماء يعمد الشيخ منهم إلى كتاب مصحح مقروء مسموع له من الشيخ، ويجيز روايته لطالب الإجازة، ويأخذه المجاز له إلى الشيخ الآخر، فينظره ويجيز روايته، وهكذا. والضبط من أعظم الفوائد فإن العلم بالكتاب لا يستلزم العلم بكل خبر من أخباره، بل العلم بالخبر لا يستلزم العلم بكيفيته؛ فإن العلم لا يكون من جميع

الصفحة الأخيرة من النسخة التي بخط السيد الطهراني

الجهات، فكون الكتب الأربعة متواترة عن مصنفيها لا يوجب العلم بكل خبر من أخبارها إذ لم يثبت تواتر عدد أخبارها، ولو ثبت ذلك لم يوجب العلم بكيفية كل شخص خبر من تلك الروايات. لكن الإجازة بالمعنى الأخص لا تفيد الضبط وإنما تفيده إجازة السماع والعرض.

الرابعة: ما فيها من المماثلة لتحديث رسول الله (ص) والأئمة الطاهرين عليهم سلام الله أجمعين.

الخامسة: ما فيها من التأسي برسول الله وأهل بيته في قول: حدثني وأخبرني كما قال رسول الله (ص) غير مرة: حدثني جبرئيل، وقال (ص): أخبرني تميم الداري، وذكر قصة الدجال (١)، ومثله كثير يعرفه أهل العلم بالحديث، وقول الأئمة جميعا حدثني وأخبرني فهو فوق الإحصاء، بل فيه الجوامع **كصحيفة الرضا** عليه السلام ومسند الإمام أبي الحسن الكاظم عليه السلام المعروف **بالجعفريات**، ويقال أيضا **الأشعثيات**، وكتاب جعفر الذي يرويه عن الرضا عن أبي عبدالله الصادق عليهما السلام، وغير ذلك (٢).

السادسة: ما فيها من صيرورة المجاز له ممن ينقل به الحديث، ويحيي به الدين، ويكون من المروجين لشريعة سيد المرسلين.

سابعها (٣): ما فيها من المحافظة على معرفة الشيوخ، وذوي الحقوق من العلماء، ومعرفة طبقاتهم، وتعظيم العلم والعلماء وتجليلهما، وشدة الاعتناء بهما.

ثامنها: إنها تنظمه في طلبة العلم؛ فيشمله أدلة استحباب طلب العلم؛ لأن الإجازة عرفا في قوة الإخبار بروايات جملة، وهو كما لو أخبره تفصيلا، والإخبار غير متوقف على التصريح مطلقا، كما في القراءة على الشيخ، والغرض حصول الإفهام، وهو متحقق بالإجازة، وحينئذ فالمستجيز طالب للعلم بالاستجازة حقيقة، فيشمله كل أدلة استحباب طلب العلم ويحصل به الإصلاح لنفسه كما يحصل للأرض الإصلاح بالماء.

تاسعها: ما فيها من معرفة الكتب، والأصول، والجوامع، والمسانيد، والأجزاء، والفهارس، والمصنفات، وفنون العلم، وأقسام العلوم الإسلامية، والعلوم الدينية.

عاشرها: ما فيها من الثبوت للخاص والعام من أهلية المجاز

قال ابن حجر العسقلاني في **الإصابة** ج١ [ص ١٩١] طبعة مصر: " تميم بن أوس بن حارثة، وقيل خارجة بن سود وقيل سواد بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار، أبو رقية الداري مشهور في الصحابة، كان نصرانيا وقدم المدينة فأسلم وذكر للنبي صلى الله عليه وأله وسلم قصة الجساسة والدجال، فحدث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه "، وذكر مثله الجزري في أسد الغابة ج١ ص ٢١٥، قال الزبيدي في **تاج العروس شرح القاموس** بمادة جس: " الجساسة دابة تكون في الجزائر تتجسس الأخبار فتأتي بها الدجال... وهي المذكورة في حديث تميم الداري " (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) **صحيفة الرضا** (ع) طبعت في إيران – قم تحقيق وتشر مدرسة الإمام المهدي u باشراف السيد الأبطحي ١٤٠٨هـ وسنده عن طريق أحمد بن عامر الطائي عن الرضا عن آبائه (ع).

وكتاب **الأشعثيات** طبع مع كتاب قرب الإسناد بمقدمة للسيد البروجردي، اصدار مكتبة نينوى الحديثة إيران – طهران، والسند فيه واحد ينتهي إلى محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن الكاظم u عن أبيه عن الكاظم عن آبائه (ع).

وأما ما ذكره بعنوان كتاب جعفر فيقصد به كتاب جعفر بن بشير البجلي، قال الشيخ الطوسي في الفهرست ص٤٣عند ترجمته: " وله كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد رواية علي بن موسى الرضا u" (**دشتي**).

(٣) إختلاف سياق الكلام بعد السادسة إلى سابعها وثامنها بدل السابعة والثامنة من السيد المجيز(**دشتي**).

(١) **صحيح مسلم** ج ٤ ص ٢٢٦١ (**دشتي**).

له لتحمل العلم عند العلماء الذين أمروا أن يضعوه في مواضعه، ويعرفوا أين يضعوه، وأن لا يضيعوه ولا يضعوه كل موضع. فإذا استجازهم، فأجازوه، وأثنوا عليه، ونصوا على أنه من مواضع العلم وممن هو أهل للتحمل للعلم؛ كان له الجاه العظيم عند الله وعند الناس أجمعين، وكان له التجليل بذلك، وحصل له كمال الشرف والفضيلة في ثناء العلماء عليه. وهذا غاية أمل كل مؤمل من عموم الناس وصنوفهم إلا ناس لا يعرفهم الناس، وهم لهم منكرون.

[توقف العمل بالحديث على الإجازة] (١)

وأما مسألة الاختلاف في توقف العمل بالحديث على الإجازة، فقد بالغ بعض من عاصرناهم، فقالوا بتوقف العمل بالراويات على التحمل بأحد أنواع الإجازة، ومنعوا من العمل بالروايات بدون التحمل بالإجازة، كما منعوا من الرواية بدونها. وممن ذاكرني بذلك المولى الشيخ الفقيه الحاج الملا علي بن الميرزا خليل الرازي الغروي والسيد المتبحر الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني، صاحب أصول آل الرسول، وقد وافقه أخوه السيد المعاصر في الروضات والمولى ثقة الإسلام العلامة النوري، وطال البحث في ذلك مع هؤلاء. وحاصل ما استدلوا به على ذلك وجوه، لو تمت لدلت على عدم جواز الرواية والتحديث بدون الإجازة لعدم الإخبار بدونها، فلا يصح أن يقول أخبرني،أو حدثني، أنبأني، بدون التحمل، لا عدم جواز العمل بالرواية تعبدا. وقد سبقهم إلى هذه الدعوى الشيخ الفقيه المولى إبراهيم القطيفي – قدس سره – في أكثر إجازاته.

واستدلوا بوجوه سبعة:

الأول:

إن نسبة الكتب التي أخرج منها المشايخ الثلاثة أخبار الكتب الأربعة، نسبتها إليهم كنسبة الكتب الأربعة وأمثالها إلينا في الحاجة إلى الإجازة وعدمها؛ لاتحاد وجه الحاجة وعدمها للجميع، فلو كان الأخذ بالإسناد للتيمن لزم كون ذكر أغلب أسانيد الكتب الثلاثة لغوا؛ إذ التيمن لا يقتضي هذه الدرجة من الولوع والحرص في ذكر الطرق، بل الشيخ لم يقنع بما ذكره في المشيختين حتى أحال الباقي إلى محاله. والكليني لم يذكر متنا إلا مع تمام طريقه إلى صاحب الأصل والكتاب، ومنه إلى حامل المتن إلا في موارد قليلة مع بنائه على الإيجاز والاقتصار على ذكر ما رجحه. فلولا مسيس الحاجة لقال فلان في أصله أو كتابه، وخصوصا في الكتب التي كانت أشهر من أن تحتاج في مقام النسبة إلى السند، فليس إلا للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي، وتوقف العمل على ذلك.

قلت: إنما حافظوا على ذلك لتكون بالنسبة إليهم مسانيد لا مراسيل، كما صرح به الشيخ في المشيخة، قال: " لتخرج الأخبار بذلك عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات "، انتهى (٢). والرواية بالوجادة غير مرضية عند أكثر القدماء، بل هي عندهم من أضعف المراسيل، وربما كان الحديث مقطوع الآخر بالنسبة إلى الراوي له، فحرصوا على الاتصال، حتى يكون المجاز ممن ينقل به الرواية عن أهل العصمة:، وهذا مما يستحق تقطيع آباط الإبل له عند أهله.

الوجه الثاني:

دعوى دلالة حديث أحمد بن عمر الحلاّل المروي في الكافي، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: " الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عني، يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له، فأروه عنه " (٣).

وظاهره معهودية الحاجة إلى الرواية، وقرره الإمام عليه السلام على ذلك، وإنما سؤاله عن كفاية المناولة التي هي أحد أقسام التحمل، فأجابه عليه السلام بالكفاية مع العلم بكون الكتاب له ومن مروياته.

وما قيل بأن المراد أن العلم بأن الكتاب له ومن مروياته كاف للرواية عنه سواء أعطى الكتاب أم لا ضعيف بأنه لا يجوز الرواية بدون التحمل بأحد الأقسام المعهودة إجماعا، كما صرح بالإجماع الشهيد الثاني في كتاب درايته (٤)، وإنما الكلام في العمل بما يجده الفقيه في الكتب المعلومة النسبة إلى مؤلفيها وإن لم يكن طريق إليها. فقوله عليه السلام: " فأروه "، لا بد أن يكون بعد إحراز قابليته التي هي في المقام تحمله بالمناولة، ولا يجوز أن يكون المراد العمل لعدم كونه المسؤول عنه وعدم دلالة اللفظ عليه، مع أنه لو أراده لقال عليه السلام: فاعمل به، كما قال أبو محمد العسكري عليه السلام لبوشنجا في كتاب الفضل بن شاذان: " هذا صحيح، ينبغي أن تعمل به " (٥).

وفيه أن ظاهر الحديث معهودية الإجازة القولية، لا معهودية الحاجة في تصحيح الحديث على الإجازة، كما هو المدعى، بل الحديث على خلاف المدعى أدل كما هو ظاهر، ولو كان المعنى

(١) عنوان مضاف من قبل المحقق (دشتي).

(٢) تهذيب الأحكام ج١٠ ص ٥ من المشيخة (دشتي).

(٣) الكافي ج١ ص ٥٢ (دشتي).

(٤) طبع كتاب الشهيد الثاني في علم الدراية بعنوان الدراية بتقديم محمد جعفر آل إبراهيم، وبعنوان الرعاية في علم الدراية بتحقيق عبدالحسين البقال، ولم أجد دعوى الإجماع عند حديثه عن أنحاء التحمل (دشتي).

(٥) اختيار معرفة الرجال ص ٥٣٨، وفيه اسم الراوي الذي طلب من الإمام uالنظر في الكتاب " بورق البوشنجاني أو البوسنجاني " (دشتي)

المسؤول عنه كفاية المناولة في صحة الحديث لمعهودية شرطية صحة الحديث بالإجازة، لقال عليه السلام: يكفيك في صحته مناولته إياك لتضمنها الإذن بالرواية، فقوله عليه السلام: " إذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه " يضاد اعتبار شرطية الإذن في صحة الرواية؛ لأنه عليه السلام علق الجواز على العلم بأن الكتاب له، فليس إلا أنه لما لم يسمع منه الإذن بالرواية صريحا المستلزمة للشهادة بصحة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف سأل عن روايته عنه بالمناولة، فقال له الإمام: " إذا علمت أن الكتاب له – وهو ثقة ضابط – فأروه عنه ".

فإن قلت: ليس في قول الإمام: وهو ثقة ضابط، فأين موضع استفادة ذلك من الحديث؟! قلت: إن السائل فرضه من لو قال: أروه عني، لرواه عنه، وهذا في الكتاب المخصوص لا يكون ولا يصح إلا أن يكون صاحبه ثقة، عدلا، ضابطا، صحيح الحديث، كما هو ظاهر؛ وقد نصوا على اعتبار العدالة في مجيز الكتاب أو الأصل المعين المخصوص؛ لأنه الضامن لصحة الكتاب وأمنه من الغلط والتحريف، وذلك يستلزم الوثاقة، وأحمد بن عمر الحلال بعد فراغه عن إحراز ذلك في صاحب الكتاب سأل عن الرواية عنه، إذا لم يقل له صريحا: أروه عني، فأجابه الإمام بعدم الحاجة إلى ذلك، مع العلم بأنه له.

وبالجملة لا دلالة في الخبر على احتياج الإذن في صحة العمل بالخبر أو الكتاب أصلا، بل هو ظاهر بما ذكرنا.

الوجه الثالث:

حديث ابن سنان المتقدم (١)، بدعوى ظهوره في أن مجيء القوم لمجرد أخذ الحديث وإن ذلك سيرتهم ففي الخبر إيماء إلى الاحتياج إلى الإذن، ولذا قال العلامة المجلسي بعد نقله: الأحوط تصحيح الإجازة والإسناد في جميع الكتب المشهورة وغيرها (٢).

وفيه: إنه لا إشعار بالتعبد بالإذن والاحتياج إليه، وإنما هو تعليم لعبدالله بما فيه سؤال السائلين في الجملة، بأن يجمع لهم السماع في البعض والمناولة في الباقي؛ فيحصل لهم فضل السماع في الجملة.

الوجه الرابع:

قصة ابن عيسى مع الوشاء التي أخرجها النجاشي، قال: أخبرني ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: " خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن علي الوشا، فسألته أن يخرج إليّ كتاب العلاء بن رزين القلاء وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ، فقلت له: أحب أن تجيزهما لي، فقال لي: يرحمك الله وما عجلتك! اذهب، فاكتبهما واسمع من بعد، فقلت: لا آمن الحدثان، فقال: لو علمت أن هذا الحديث يكون له هذا الطلب، لاستكثرت منه، فإني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام " (٣).

بدعوى أن هذه الحكاية ظاهرة، بل صريحة في أن ابن عيسى كان عالما بالنسبة إلا أنه لم يجدهما، وأنه لما أتى بهما الوشاء لم يقنع بالعثور عليهما بل طلب منه الإذن في روايتهما، وظاهره الاحتياج إليها، لا لمجرد التبرك، ولا لضمان صحة الكتابين وأمنهما من التحريف والغلط لعدم وجود ما يدل عليه في الحكاية؛ وعدم ملائمته لقوله: " وما عجلتك " وقوله: " واسمع من بعد "، فإنه كصريح في أن غرضه تحمل روايتهما لا الاعتماد بصحة متنهما.

وفيه: إن أقصى ما فيه حرص ابن عيسى على اتصاله، حتى يكون ممن ينقل به الرواية عن أهل البيت:، وأما أن ذلك شرط تعبدي في صحة الحديث لا بد منه ولا يجوز العمل بدونه، فلا أثر لهذه القصة في ذلك، كما لا يخفى على كل من له فهم المحاورة. ومن الغريب تأييد الدعوى المذكورة بما ذكره الشيخ ابن بابويه في آخر كلامه في أول الفقيه بعد عده للكتب التي استخرج منها الفقيه، قال: " وغيرها من الأصول والمصنفات التي طرقي إليه معروفة في فهرست الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي الله عنهم، بدعوى أن هذا الكلام لو لم يكن من مقدمات صحة الإسناد إلى ما استخرجه من تلك الكتب المشهورة وشرائط حجيته، لكان لغوا لعدم احتمال التبرك والضمان، وأنت خبير أنه لا يكون لغوا إذا كان يريد بيان أنها بالنسبة إليه مسانيد لا مراسيل، وإنه الراوي لها، وبه نقلت الرواية عن أهل البيت :.

الوجه الخامس:

ما ذكره السيد المعاصر في الروضات، قال: " فإن الظاهر من كلمات القوم وفحاوى الأخبار الواردة في هذا المقام عدم جواز الرواية تعبدا أو لسد ثغور الشريعة المطهرة إلا بعد حصول الرخصة فيها من المشايخ بأحد الوجوه المقررة، كما لا يجوز الفتوى إلا بعد حصول درجة الاجتهاد وإن كان بما يطابق الواقع. مضافا إلى عدم انطباق لفظ } جاءكم { المذكور في آية النبأ (٤)

(١) وهو ما رواه الكليني بإسناده عن عبدالله بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله u: يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم فأضجر ولا أقوى، قال u: " اقرأ عليهم من أوله حديثا، ومن وسطه حديثا، ومن آخره حديثا ". وقد مر ذكر مصدره (دشتي).

(٢) بحار الأنوار ج٢ ص ١٦٨، وقوله: " تعليم لعبدالله " يقصد ابن سنان (دشتي).

(٣) فهرست النجاشي ص ٣٩–٤٠.

(٤) أي قوله تعالى) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ

على غير ما كان من الخبر منقولا بهذه النسبة، فيبقى العمل بما ألقاه الرجل من غير هذا الطريق تحت أصالة المنع عن العمل بمطلق الظن. "، انتهى. وبهذا ونحوه شافهني أخوه السيد الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي أيضا.

وفيه: ما عرفت من أن كلمات القوم وفحاوى الأخبار[لا][1] إشعار فيها بالتعبد المذكور، وإنما هي على ما عرفت من المساق. وأما دعوى عدم انطباق لفظ } جاءكم { المذكور في آية النبأ على غير ما كان عن إذن، فأهل اللسان ومن رزقه الله لحن الخطابات العربية لا يفهمون ذلك. ثم لو كان الإذن شرطا تعبديا فلم لم يذكره رسول الله (ص) لأصحابه ولا قاله لهم عند حديثه، ولو كان شرطا لقال عندما يحدث بحديث: وقد أذنت لكم في روايته عني. وكذلك الأئمة من أوصيائه لم يعهد ولم يسمع من واحد منهم هذه الإجازة بهذا العنوان التعبدي.

وهذا الشيخ في العدة ذكر شرائط الصحة، ولم يذكر فيه الإذن وكذلك من قبله ومن بعده. فإن للشيخ المفيد رسالة في ذلك، قد أخرجها العلامة الكراجكي بتمامها في **كنز الفوائد**. ومثله السيد المرتضى في **الذريعة**، فراجع وتأمل، ولا تمر على وجهك في الحديث [2].

الوجه السادس:

ما ذكره الشيخ الفقيه إبراهيم القطيفي في إجازته بعد ما ذكر إن من شرط الاجتهاد إسناد الرواية واتصالها، قال: لأن النقل من الكتب من أعمال الصحفيين. وأيضا فلا يجوز لعامل أن يستدل أو يعمل برواية إذا سئل عن إسنادها أن يقول: وجدتها مكتوبة في التهذيب للشيخ؛ لأن ذلك مع عدم التعرض له من أضعف المراسيل، بل هو مقطوع الآخر بالنسبة إليه؛ فهو حينئذ ممن لم ينقل به الرواية عن أهل البيت:؛ فلا يجوز له العلم بما لم يرو ولم يرو له.

وفيه أنه مصادرة صرفة ودعوى بلا برهان، وأي دليل دل على عدم جواز العمل بما لم يرو إذا كان معلوما الصدور أو موثوق الصدور عنده؟! ولّما قال أبو حنيفة أن جعفر بن محمد صحفي، قال الإمام [عليه السلام]: " نعم إنها صحف آبائـي وأجـدادي "[3]. [و]هذه الطائفة كلها خلفا عن سلف تقرأ **الصحيفة الكاملة السجادية** وتعمل بما فيها، والراوي منهم لها أقل القليل. وكذلك يعملون بالزيارات المأثورة بلا إجازة ولا تحمل خلفا عن سلف، أترى إن كل أعمال هؤلاء فاسدة ؟!

بل في أعلام الفقهاء ومراجع الإسلام من لا رواية له ولا تحمل بأحد من أقسام الإجازة أصلا، ومنهم من انحصر أمر التقليد في الأحكام به في كل الدنيا للإمامية، كسيدنا الأستاذ حجة الإسلام لم يكن له رواية أصلا. أترى أن كل عمله وعمل الطائفة كان فاسدا لعدم الإجازة؟!

وقد نص الإمام أبو جعفر الجواد [عليه السلام] على الجواز في هذه المسألة، بالخصوص وحكم فيها بالجواز حين سأله محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله، قال: جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلا م، وكانت التقية شديدة، فكتموا كتبهم، فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال عليه السلام: " حدثوا بها فإنها حـق "[4]. وهذا نص في عدم الحاجة إلى الطريق إلى كل كتاب علم انتسابه إلى جامعه. واحتمال أن يكون قوله عليه السلام: " حدثوا بها " إذنا أو إجازة في التحديث لا حكما بالجواز ضعيف جدا خلاف ظاهر الكلام، مع أنه ينافيه التعليل بأنها حق الظاهر في أنها لهم.

واحتمال أن المراد بقوله عليه السلام: " فإنها حق " أنها إجازة صادرة عن الصادقين، ولذلك أذن في روايتها لا أنها للشيوخ، فلا دلالة على عدم الحاجة إلى الطريق مع العلم بالنسبة **فمن أضعف** الاحتمالات الخارجة عن مساق كلام السائل وجواب الإمام [عليه السلام]؛ فإن ظاهر السؤال الريب من تلك الكتب لعدم الضامن لصحتها وأمنها من الغلط والتحريف، وهذا معنى قول السائل: " فلم ترو عنهم "، فقال الإمام: " حدثوا بها فإنها حق "، يعني لا ريب فيها، فلا مانع لكم من روايتها؛ لا أنه في مقام الإجازة والإذن مطلقا. فتدبر.

الوجه السابع:

إن عمدة أدلة وجوب الرجوع إلى المفتي والقاضي في الأحكام والخصومات، قوله عليه السلام في التوقيع المبارك: " فارجعوا فيه إلى رواة حديثنا "، وقوله عليه السلام في المقبولة: " ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا "، وقول رسول الله (ص): " اللهم ارحم خلفائي "، وفسرهم بالذين يأتون من بعده يروون

تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ (الحجرات/ ٦ (دشتي).

(١) زيادة يقتضيها السياق (دشتي).

(٢) حقيقته أنه تعبير عامي، يقصد به لا تكن ساذجا بسيطا، وكتاب السيد مرتضى عنوانه **الذريعة إلى أصول الشريعة**. طبعت من قبل انتشارت جامعة طهران سنة ١٣٦٣هجري شمسي. بتحقيق أبو القاسم كرجي (دشتي).

(٣) **علل الشرائع** ج١ ص ١١١، ح٥ وفيه ينقل الراوي قول أبي حنيفة: " جعفر بن محمد صحفي أخذ العلم من الكتب... " ثم يقول: " فأتيت أبا عبدالله (ع) فحكيت له الكلام فضحك ثم قال: أما في قوله: إني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف آبائي إبراهيم وموسى " (دشتي)

(٤) **الكافي** ج١ ص ٥٣ (دشتي).

حديثه[1]، وإذا لم يكن العالم راويا لا يدخل في هذه العمومات، ولا أقل من الشك؛ فاللازم أن لا يعمل بالرواية إلا بعد التحمل والرواية عملا بالمتيقن فيما خالف الأصل.

وفيه أن كل من أسند إلى الراوي فهو راو للمسند، فإن قلت: روى الشيخ في **التهذيب**؛ فأنت أسندت إلى الشيخ ورويت عن الشيخ. وكذلك إذا قلت: روى زرارة عن أبي عبدالله؛ فأنت راو لحديث الشيخ في **التهذيب** ولحديث أبي عبدالله عليه السلام، فلا ريب في شمول الأحاديث لمثل ذلك مع عدم التحمل؛ لأن كل مسند راو لغة واصطلاحا. نعم لا يصح أن يقول: أخبرنا أو حدثنا الشيخ في التهذيب إلا مع التحمل عنه. وأما روايتك عن الشيخ في **التهذيب**، فلا ريب في صحة الإطلاق مع عدم التحمل عنه؛ لأن صدق كونك ممن روى حديث الشيخ في التهذيب لا يتوقف على التحمل أصلا؛ فلا مانع من شمول عموم " من روى حديثنا " لكل من أسند حديث الإمام إلى الإمام، وهذا ظاهر لكل متدبر؛ فالإطلاق محكم والعموم لا ريب في شموله؛ فلا مورد للأصل بعد الخروج عنه بالدليل.

[إشكالات على القول بعدم توقف العمل على الإجازة][2]

ثم اعلم إن بعض الأعلام من القائلين بتوقف العمل بالروايات على الإجازة ذكر إشكالات على المشهور القائلين إن ذكر الطريق وأخذ الإجازة للفوائد العشر المتقدم ذكرها، لا لتوقف العمل عليها:

الإشكال الأول:

إن التيمن الذي ذكروه هو دون المستحب الشرعي؛ لعدم وجود نص صريح صحيح أو غيره يدل عليه، بل هو مجرد حسن عرفي واستحسان عقلي لا يوجب كمالا في النفس ولا مزية في العمل كما يوجبه أدنى المستحبات ويقتضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب، في جميع الأعصار، على اختلاف مشاربهم وطريقتهم، فقيههم، وأصوليهم، ومحدثهم، وأخباريهم، وحكيمهم، وصوفيهم، منذ بني على تدوين الحديث وجمع الأخبار، وعدم القناعة بطريق واحد والإجازة من شيخ واحد، بل بكل طريق تمكنوا منه ومن كل شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالمسافرة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار، وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو، وهذا الاهتمام والاعتناء وتحمل المشاق، والعتاب على من قنع بالإجازة دون ما فوقها من المراتب لمجرد التبرك كالتبرك بغسل الأكفان بماء الفرات ومسها بالضرائح المقدسة وغيرها، مما لم يرو به نص، واتخذه بعضهم شعارا من دون أن يتفق عليه عوام الناس، فضلا عن العلماء الأعلام خلاف، وهذا الاتفاق العملي والتصريح من البعض إن لم يوجب القطع بالاحتياج وعدم كونه للتيمن، فلا أقل من الظن في مقام إثبات الحجة المخالفة للأصل الكافي فيه الشك فيها، فضلا عن الظن بالعدم.

أقول: إنما أكبوا عليها لما فيها من الفوائد المستحسنة عقلا وشرعا التي تستحق بذل الأموال، والذخائر، والأعمار، كما عرفتها عشرة كاملة.

الإشكال الثاني:

إنّا نراهم كما بنوا على الاستجازة والإجازة في كتب الأحاديث والأخبار المحتمل كونها من جهة اتصال السند إلى الأئمة الطاهرين عليهم السلام، كذلك بنوا على الإجازة والاستجازة في كتب الفتاوى، والاستدلال، والمسائل الأصولية، وأمثالها مما يحتاجون إلى النقل والنسبة وترتيب الآثار عليها. فتراهم في صدر الإجازات أو ذيلها يذكرون: " إني أجزت لفلان أن يروي عني جميع مصنفاتي " ويعدونها، وربما كان جميعها في الفقه والأصولين، وكذا مصنفات كثير ممن تقدم عليهم من ذلك. بل رأينا إجازات جملة من الأساطين مخصوصة بها. واحتمال أن تكون الفائدة في إجازتها التيمن والتبرك شطط عن الكلام، مع أن الإجازة بعد القراءة التي هي أعلى وأتقن منها والإذن في روايتها؛ مما ينبئ عن أمر عظيم واحتياط شديد في النقل للأقوال ونسبة الآراء إلى أصحاب التصانيف وعدم القناعة بما يظهر من ألفاظهم الكاشفة عن آرائهم مع حجيته عند كافتهم، بل بعد الإذن الرافع لما ربما يحتمل في كلامهم وإن كان بعيدا.

وبالجملة فلولا اعتقاد الحاجة أو الاحتياط ولو لأمر تعبدي وصل إليهم، لما كان لإجازاتهم في هذا الصنف من الكتب محمل صحيح يليق نسبته إلى مثل آية الله العلامة وأضرابه [3].

وفيه: إن تصحيح النسبة والتثبت في تصحيح نقل الأقوال ونسبة الآراء إلى الفقهاء والأجلاء هو الوجه في ذلك، وأي وجه أعظم منه! مع ما فيه من تعظيم الشيوخ وتصحيح فتاواهم للنقل حتى يعرفوا أنظارهم في المسألة ويحيطوا بها كتحصيل الشهرة، أو الإجماع، أو غير ذلك.

وبالجملة: الإجازة والاستجازة في كتب الفروع الفقهية لها

(١) الحديث الأول رواه الصدوق في **كمال الدين** ص ٤٨٤، والثاني رواه الكليني في **الكافي** ج١ ص٦٧ والثالث رواه الصدوق في **معاني الأخبار** ص٣٧٥ (دشتي).

(٢) عنوان مضاف من قبل المحقق (دشتي).

(٣) المقصود العلامة الحلي بقوله آية الله العلامة (دشتي).

فوائد لا تحصى للفقيه. وأحسن طرق تصحيحها الإجازة؛ فإنها للضبط والإتقان، مضافا إلى ما ذكرنا من الفوائد العشرة التي تقدمت الإشارة إليها.

وإذا كانت طبقات العلماء والأعلام في العلم، والفقه، والحديث، تروي بالإجازة مقنعة الشيخ المفيد، ورسالة علي بن بابويه، ونهاية الشيخ [١]، وأمثال ذلك خلفا عن سلف، فلم لا يكون النظم في سلسلتهم ومشاركتهم في السلسلة في رواية ذلك موجبا للبركة والتيمن حتى يكون احتمال ذلك شططا من الكلام، بل احتمال أن يكون التزامهم بذلك لتعبد وصل إليهم لا نعرفه نحن شطط من الكلام، فإنا لا نحتمل أن ذلك الذي وصل إليهم – وأوجب شرطية الإجازة تعبدا في جواز عمل الفقيه بالروايات وفي جواز نقل الأقوال ونقل الفتوى – مما يحرم التصريح به في الإجازات أو الإشارة إليه من يوم صدوره [٢] إلى سنة ١٣٣٠ من الهجرة، لم يفه به أحد منهم وإن فاه بها من ذكر هذه الوجوه التي لا إشعار فيها.

الإشكال الثالث:

إنهم كما استجازوا رواية الأحاديث ومصنفات الأصحاب عن مشايخهم، طبقة بعد طبقة، كذلك استجازوا من علماء العامة من الفقهاء، والمحدثين، وأرباب العلوم الأدبية، جميع مؤلفاتهم ومصنفاتهم التي قد يحتاجون إلى النقل عنها، وذكروا مشايخهم منهم إلى أرباب الكتب التي نسبتها إليهم معلومة مقطوعة بالتواتر والقرائن القطعية في أواخر إجازاتهم، فلاحظ الإجازات فإنهم استكثروا من الطرق وتحملوا أعباء السفر وضربوا آباط الإبل في الوصول إليهم، وذكروا في ترجمة الشهيد الأول أنه يروي مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخا من علمائهم. ولا يخفى أن الغرض من رواية كتبهم واتصال السند إلى أربابها إما التبرك المقطوع عدمه أو الحاجة إليه لإثبات الكتاب وصحة النسبة إلى من انتسب إليه، وهو كما الأول لكون أكثر ما عددوه منها مما تواتر عن صاحبه أو نقطع بها بالقرائن القطيعة، أو للحاجة إليه في مقام النقل ونسبة القول والرأي وهو المطلوب الذي يمكن استظهاره من الرواة وأصحاب المجاميع السالفة أيضا، إنتهى ملخصا.

وفيه: أولا: أنه ليس كل ما نقلوا روايته بالإجازة من كتب العامة متواترا، بل الأكثر غير معلوم النسبة إلى مصنفه إلا من هذه الإجازات والتنصيصات.

وثانيا: إنما استجازوا وأكثروا من هؤلاء حتى يكون لهم الحجة عليهم عند الاحتجاج والمناظرة والاستدلال؛ فإن أكثر القوم لا يعرفون الوجادة ولا يجوزون الرواية بها، بل فيهم من لا يجوّز الرواية بالإجازة وإنما اتفقوا على الرواية في العرض والسماع دون غيرهما في الحديث. ولهم اختلافات كثيرة ذكرتها في نهاية الدراية. وإن أصحابنا بالاستجازة منهم عرفوا بالفضل عندهم والدراية والعلم بالرواية حتى ذكروهم في التراجم والطبقات بالرواية، والإكثار فيها، وطول الباع في أنحاء التحملات؛ ولئلا يعيروهم بالصحفية، وبأنهم لا يعرفون الإسناد والرواية، كما كانوا يلهجون بذلك في سالف الأعصار. وبالجملة فوائد ذلك لا تحصى عند أهل الخبرة بأحوال الفريقين.

[المنهج المتبع هنا في تقسيم الطبقات]

إذا عرفت هذا، فاعلم أن طرق الرواية تنقسم إلى قسمين:

الأول: مشايخ الإجازة.

والثاني: أهل الأصول والكتب.

وكل من القسمين ألوف كثيرة لا مجال لي إلى استقصائهم وترتيب طبقاتهم مع قلة الفائدة في استقصاء ذلك. فإن الذي جمعهم الشيخ في **الفهرست** – وذكر أنه أجمع كتاب يكون – لا يبلغون تسعمائة. والذين يتكررون في الأسانيد غالبا لا يبلغون مائتين.

كما ترى غالبا في الطبقة:

الأولى: الشيخ المفيد، والحسين بن عبيدالله الغضائري[٣]، وابن أبي جيد القمي، وأحمد بن عبدون، وإن كان مشايخ الشيخ أكثر من ذلك. وفي:

الثانية: أبا القاسم جعفر بن قولويه، وأحمد بن محمد بن يحيى

(١) **المقنعة**: قال في **الذريعة** ج٢٢ ص١٢٤: " **المقنعة** في الأصول والفروع للشيخ أبي عبدالله محمد المفيد المتوفى سنة ٤١٣ ذكر فيه الأصول الخمسة أولا ثم العبادات والمعاملات والشيخ الطوسي في **تهذيب الأحكام** – الذي جعله شرحا لمقنعة المفيد – ترك شرح أصوله وابتدأ بشرح الفروع.

رسالة ابن بابويه: ذكرها الصدوق في مقدمة **من لا يحضره الفقيه** ص٥ على أنها من مصادر كتابه، قال النجاشي في فهرسته ص٢٦١ عند تعداد مصنفات والد الصدوق: " كتاب **الشرائع**، وهي الرسالة إلى ابنه " قال في **الذريعة** ج١٣ص٤٧: " كانت هذه الرسالة مرجع الأصحاب عند إعواز النصوص المأثورة المسندة لقول مؤلفه في أوله: إن ما فيه مأخوذ عن أئمة الهدى ".

نهاية الشيخ: قال في **الذريعة** ج٢٤ص٤٠٣: " **النهاية** في مجرد الفقه والفتاوى ومتون الأخبار من الطهارة إلى الديات لشيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي الطوسي... طبع العربي على الحجر ١٢٧٦ ثم على الحروف بمطبعة الجامعة رقم ٢٣٥عام ١٣٧٣ ثم ببيروت مع مقدمة لصاحب **الذريعة** " (**دشتي**).

(٢) أي صدور التعبد المدعى وصوله إليهم (**دشتي**).

(٣) الصواب عبيدالله (**الزنجاني**)، وسبب قوله هذا أنه اعتمد على نسخة استنسخها السيد مرتضى النجومي الكرمانشاهي، فأن المستنسخ اخطأ وكتبها الحسين بن عبدالله وإلا هي صحيحة في النسخة التي بخط السيد المجيز (**دشتي**).

العطار[١]، وأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، والصدوق أبا جعفر بن بابويه، وأبا العباس بن عقدة الحافظ[٢]، ومحمد بن أحمد بن داود القمي، وأبا طالب الأنباري. وفي:

الثالثة: محمد بن يعقوب الكليني، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، وموسى بن المتوكل[٣]، وأبا جعفر محمد بن قولويه، والتلعكبري[٤]، وغيرهم من مشايخ الصدوق، وغيرهم. وفي:

الرابعة: أحمد بن يحيى العطار[٥]، وأحمد بن إدريس، ومحمد بن إسماعيل البندقي – راوية الفضل بن شاذان –، وسعد بن عبدالله، وعلي بن إبراهيم، وغيرهم من مشاهير مشايخ الكليني، ومحمد بن الحسن الصفار، وعبدالله بن جعفر الحميري، وعلي بن فضال[٦]، ونحوهم. وفي:

الخامسة: أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، ويعقوب بن يزيد الكاتب، ومحمد بن علي بن محبوب، وأيوب بن نوح، وإبراهيم بن هاشم، ومحمد بن عبدالجبار. وفي:

السادسة: الحسين بن سعيد، وأخاه الحسن، وعلي بن مهزيار، وعبدالعزيز بن المهتدي، وموسى بن القاسم، والحسن بن علي بن فضال[٧]، والحسن بن علي الوشاء، وعلي بن الحكم، وعبدالرحمن بن أبي نجران، والحسين بن علي بن يقطين، والعباس بن معروف، ومحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، والهيثم بن مسروق، وسهل بن زياد[٨]. وفي:

السابعة: محمد بن أبي عمير، ويونس بن عبدالرحمن، وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، وعبدالله بن المغيرة، والحسن بن محبوب، والنضر بن سويد، وفضاله بن أيوب[٩]، وعلي بن يقطين[١٠]، ومحمد بن إسماعيل بن بزيغ، وعلي بن جعفر، وحماد بن عيسى، ومحمد بن سنان، وعثمان بن عيسى. وفي:

الثامنة: جميل بن درّاج، وحمّاد بن عثمان الناب، وأبان بن عثمان، وعبدالله بن مسكان، وهشام بن سالم، وعبدالله بن سنان، وعبدالرحمن بن الحجاج، وعلي بن أبي حمزة البطائني، والعلاء بن رزين، وعلي بن رئاب وأبا ولاد الحناط، والقاسم بن عروة، ومعاوية بن عمار، وإسحاق بن عمار، وأبا أيوب الخزاز[١١]، وسيف بن عميرة، وزيد الشحام، وحفص بن البختري، وابن أبي زياد السكوني، وعبيد بن زرارة، وعمار الساباطي. وفي:

التاسعة: زارة بن أعين وإخوته، ومحمد بن مسلم الطائفي، وأبا بصير يحيى بن القاسم، وأبا بصير ليث البختري، والفضيل بن يسار. وفي:

العاشرة: أبا حمزة الثمالي، وأبا خالد الكابلي، وطلحة بن يزيد[١٢]، وغيرهم ممن يروي عن الباقر وأبيه زين العابدين عليهما السلام.

فهؤلاء الذين يتكررون في الأسانيد غالبا.

والطرق إلى هؤلاء أيضا ألوف كثير لا مجال إلى استقصائهم وترتيب طبقاتهم، مع قلة الفائدة في استقصاء ذلك. فإن الذين جمعهم الشيوخ في الإجازات المبسوطة لا يبلغون مائتين.

وأما طرقي في الرواية بالإجازة إلى جميع ما للرواية فيه مدخل مما يجوز روايته من معقول، ومنقول، وفروع، وأصول، وفقه، وحديث، وتفسير، بالرواية العامة عن طبقات سبعة، عن تلك الطبقات العشرة [١٣].

(١) أحمد بن محمد بن يحيى العطار هو من مشايخ الصدوق، وهو من الطبقة الثالثة (**الزنجاني**).

(٢) أبا العباس ابن عقدة هو في طبقة الكليني. بل الظاهر أنه أكبر من الكليني ويروي عنه الكيني وإن تأخر وفاته عن الكليني بنحو من ثلاث سنين (**الزنجاني**) .

(٣) الصواب محمد بن موسى بن المتوكل (**الزنجاني**).

(٤) التلعكبري هو في طبقة الصدوق فهو من الطبقة الثانية، وتوفي سنة ٣٨٥ فهو غير متقدم الطبقة على ابن قولويه ٣٦٨ أو ٣٦٩، وابن داود المتوفي ٣٦٨ وعلى الصدوق المتوفي ٣٨١ (**الزنجاني**) .

(٥) الصواب محمد بن يحيى (**الزنجاني**) .

(٦) علي بن فضال هو من الطبقة الخامسة ومعاصر لابن عيسى وأحمد البرقي وأضرابهما (**الزنجاني**) .

(٧) الحسن بن علي بن فضال هو في طبقة البزنطي وابن محبوب فهو من السابعة (**الزنجاني**) .

(٨) عن الوشاء قال: إني أدركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد، فعليه هو من الطبقة السابعة الذين يكثر نقل هؤلاء منهم، نظير أبان بن عثمان، وسيف ين عميرة، وصفوان الجمال، وعبدالله بن بكير، وعبدالله بن يحيى الكاهلي، والعلاء بن رزين، وعلي بن أبي حمزة، ومالك بن عطية، ومثنى الحناط، ومعاوية بن وهب، وموسى بن بكير، وهشام بن سالم، وأبي أيوب الخراز، وأبي المغراء. سهل بن زياد هو في طبقة إبراهيم بن هاشم وابن عيسى (**الزنجاني**) .

(٩) الصواب " بن أيوب " (**الزنجاني**). كأن المكتوب ابن أبي أيوب ولكن هناك شطب على أبي (**دشتي**).

(١٠) علي بن يقطين: روى عن الصادق والكاظم (ع) وعلى ما ذكره الشيخ والنجاشي: ولد سنة ١٢٤ ومات سنة ١٨٢، وعلى ما ذكر الكشي مات ١٨٠، وعلى التقديرين هو من الطبقة الثامنة بل عد حماد بن عيسى في هذه الطبقة أنسب من عده في الطبقة السابعة (**الزنجاني**) .

(١١) الصواب: الخراز بالمهملة بعد المعجمة (**الزنجاني**) .

(١٢) طلحة بن زيد الذي صحف هنا وفي بعض المواضع بـ " ابن يزيد " من الطبقة التاسعة بل من صغارها، فقد روى عن زرارة بن أعين في **التدوين**، ج٢، ص٤٢٣ ولم يذكر له رواية عن زين العابدين (ع) ولا يوجد له رواية عن الباقر (ع) في الكتب الأربعة، وإنما عده الشيخ في رجاله من أصحاب الباقر والصادق (ع) واقتصر النجاشي في فهرسته على روايته عن أبي عبدالله (ع) (**الزنجاني**) .

(١٣) بعد كلمة " العشرة " توجد كلمة " الشيخ " قبل قوله " ففي الأولى "، لم أجد وجها لها فلم أنقلها كما لم تنقل في النسخ الثلاث الأخرى (**دشتي**).

ففي الأولى: المحقق الآقا البهبهاني. وفي الثانية: العلامة المجلسي. وفي الثالثة: الشهيد الثاني. وفي الرابعة: المحقق الكركي. وفي الخامسة: العلامة جمال الدين ابن المطهر الحلي. وفي السادسة: الشيخ أبوعلي الحسن بن الشيخ [الطوسي]. وفي السابعة: شيخ الطائفة.

ونحن نذكر طرق الرواية عن كل واحدة من هذه الطبقات بانفرادها زيادة في التفصيل ورغبة في التسهيل.

فنقول وبالله التوفيق:

[الطبقة الأولى]

أما الطريق إلى الرواية عن رجال الطبقة الأولى، فهي إنا نروي بالإجازة عن عدة من أجلاء الأصحاب:

[الشيخ الأول: الميرزا محمد هاشم الجارسوئي]

منها: السيد العالم، الفاضل، المتبحر، الجامع، الكامل، المتتبع، الماهر، الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي ابن السيد الفاضل العابد الميرزا زين العابدين بن السيد أبي القاسم بن السيد الأجل، البارع، الفقيه، السيد حسين بن الفاضل، المتبحر، الفقيه، أبي القاسم جعفر بن حسين، الخوانساري[١] أصلا، الإصفهاني منشأ وموطنا.

كان طويل الباع في الفقه والحديث، قوي الملكة في الاجتهاد في الأحكام، حسن التفريع، ماهرا في أصول الفقه، مضطلعا في علم الرجال والفهارس، مصنفا في الكل. جاءنا سنة ثمان وثلاثمائة بعد الألف في سامراء، جاءها من أصفهان زائرا، واتفق لي معه مذاكرات في بعض المسائل الرجالية، والفقهية، والأصولية في مجالس عديدة؛ فوجدته كما وصفته. ثم جاء ثانية في رابع عشر رجب سنة ثمان عشر وثلاثمائة بعد الألف في بلدة الكاظمين عليهما السلام، وأقام بها أياما، فلازمته وذاكرته في أبواب من العلوم فأفاد، وفي هذه السنة استجزته؛ فأجازني إجازة عامة في غاية البسط والتفصيل بطرقه كلها. وتوفي رحمه الله في هذه السنة في النجف الأشرف في شهر رمضان المبارك. ودفن في وادي السلام.

وله من المصنفات كتاب **أصول آل الرسول**، بوّب مباحث أصول الفقه واستخرجها من الروايات عن أهل البيت:، يبلغ عشرين ألف بيت، كتابة لم يصنف في بابه مثله. وله كتاب **فهرس خزانة كتبه**، يذكر فيه الكتاب وما فيه من نفائس المطالب المختص بها، وله رسائل عديدة في الفقه وأصوله، جُمع جملة منها، وطبعت بأصفهان. وفيها كتابه **مبادئ الوصول**. وطبع له أيضا رسالة كبيرة في الفقه، جيدة جدا إلا أنها بالفارسية. ورسالة في مناسك الحج، وغير ذلك من التعليقات والحواشي.

كان أحد أعلام علماء إيران. مثني الوسادة بأصفهان. يدرس في العلوم الإسلامية جميعا. لكنه متقدم في الفقه والحديث والرجال؛ ولذا استجزته فأجازني عن مشايخه الخمسة بحق روايتهم:

[١- الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ كاشف الغطاء]

فيهم[٢]: شيخ النجف وفقيه آل الشيخ جعفر، المولى الشيخ مهدي بن المحقق الشيخ علي بن شيخ الطائفة الشيخ جعفر النجفي. كان عالما فاضلا، فقيها، ماهرا، لم أر في عصره من يدانيه؛ كان إذا شرع في الدرس في الفقه يجري كالسيل العرم لا يعرف الاستعانة في إثناء كلامه أبدا، وكأنّ الفقه كله في قبضة يمينه، هذا مع تحقيق رشيق، وتدقيق أنيق. لم أعهد له تصنيفا غير كتاب الخيارات [٣]، وهو كتاب كبير جليل. أدركت أيامه في النجف أيام مهاجرتي إليها. ولم استجز منه حيث لم أستجز إلا ممن عرفته بالخبرة بالرجال ومعرفة الحديث وعلومه. كانت وفاة الشيخ المهـدي رابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٨هـ][٤].

يروى بالإجازة عن عمه شيخ الشيعة الفقيه المتبحر الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي المتوفى سنة ثلاث وستين ومائتين بعد الألف [١٢٦٣هـ][٥]. وله من المصنفات كتابه الشهير **بـأنوار الفقاهة** في عدة مجلدات، رأيته عند سيدنا الأستاذ العلامة حجة الإسلام[٦] بسامراء. وله شرح مقدمة أبيه في أصول الفقه. وشرح

---

(١) كتبها السيد المجيز بدون ألف بعد الواو، لكني غيرتها في كل الموارد إلى الصورة التي تكتب عليها بالكتابة الفارسية حيث توضع ألف غير منطوقة بعد الواو (دشتي).

(٢) الصحيح أولهم كما لا يخفى (**محمد صادق بحر العلوم**)، هذه حاشية كتبت على النسخة التي كتبت بخط السيد المجيز، وأما في النسخة التي كتبها السيد بحر العلوم بخطه فقد غيرها إلى أولهم (دشتي).

(٣) ذكر الشيخ علي آل كاشف الغطاء في **الحصون المنيعة** أن له كتابا في البيع (**محمد صـادق بحر العلوم**).

(٤) قال الشيخ علي في **الحصون المنيعة** عن وفاته كانت سنة ١٢٨٩هـ وجاء في تاريخه للشيخ حسن قفطان " تاريخه المهدي صدقا غابا " (**محمد صادق بحر العلوم**).

الظاهر أن الصواب: تسع (**الزنجاني**).

(٥) قال الشيخ علي في **الحصون المنيعة** توفي ٢٧ شوال سنة ١٢٦٣هـ بالوباء الذي حل بالعراق في هذه السنة (**محمد صادق بحر العلوم**).

الصواب: اثنتين وستين، ففي **أعلام الشيعة**: توفي رحمه الله بالوباء ليلة الأربعاء ٢٨ شوال أو ذي القعدة ١٢٦٢ وقد كتب ولده الشيخ عباس الصغير في أحوال والده رسالة خاصة سماها " **نبذة الغري في أحوال الحسن الجعفري** " استعارها منه شيخنا الرازي المستجيز، وفي **غاية الآمال** لتلمذه الشيخ علي شريعتمدار الاسترابادي، توفي المترجم في الثامن والعشرين من شوال سنة اثنتين وستين بعد المائتين والألف (**الزنجاني**).

(٦) أضاف السيد بحر العلوم بعد حجة الإسلام كلمة " الشيرازي " في

خيارات قواعد العلامة الحلي. ورسالة في البيع كثيرة الفروع، كتبها لأهل أصفهان. ورسالته العملية في العبادات في غاية الجودة.

وهو يروى عن أبيه شيخ الطائفة جعفر بن خضر صاحب **كشف الغطاء** الآتي ذكره، بطرقه المتكررة الآتية إن شاء الله تعالى.

[٢- السيد صدر الدين العاملي]

وأول[١] مشايخ الميرزا محمد هاشم – على ما حدثني به –: هو السيد، الإمام، حجة الإسلام، آية الله في الأنام، العلامة، السيد صدر الدين العاملي بن السيد الفقيه الكبير السيد صالح بن السيد العلامة السيد محمد – صهر الشيخ صاحب الوسائل – بن السيد الإمام العلامة [السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد العلامة][٢] السيد زين العابدين – المذكور في **أمل الآمل** – بن السيد الإمام العلامة السيد نور الدين أخ السيد محمد صاحب المدارك. وأم السيد صدر الدين الست بنت الشيخ علي بن الشيخ يحيى ابن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

تولد السيد صدر الدين في سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف [١١٩٣هـ] في جبل عامل. وارتحل إلى العراق مع أبيه وأهله[٣] لواقعة وقعت هناك من حاكم البلاد أحمد الجزار – لعنه الله – بعلماء الشيعة؛ أوجبت فرار السيد والده بطريق غريب، فيه الكرامة العظمى للسيد والده؛ لأنه كان محبوسا في الجب، فانشق جدار الجب، وخرج السيد بعد ما دعا بدعاء الطائر الرومي، ولذلك حديث طويل ذكرته في كتاب **بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات**[٤]. وكان السيد صدر الدين يوم هاجر أبوه ابن أربع سنين، فأقام أبوه ببغداد بالتماس الشيعة، وصار مرجعا لهم في الشريعة

وقرأ السيد صدر الدين على أبيه، وحضر عند علماء الجمـهور علـوم العربيـة، وبرع فيها حتى صار يعد في أئمة العربية بفنونها، وصنف فيها المطولات والمختصرات – كما ستعرف – حتى إذا بلغ في العمر اثنتى عشرة سنة هاجر إلى كربلاء للحضور على الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

قال السيد صدر الدين في أول رسالته التي كتبها في رد القول بحجية الظن المطلق ما نصه: " وردت كربلاء سنة خمس ومائتين بعد الألف [١٢٠٥ هـ] وأنا ابن اثنتي عشرة سنة[٥]، فوجدت فيها الأستاذ الأكبر محمد باقر بن محمد أكمل مصرا على حجية الظن المطلق، وقد تبعه على ذلك أبو القاسم القمي، وصهره السيد علي بن محمد علي، وحفيده محمد بن علي، والسيد المحقق المؤسس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي،... " إلخ. ويريد بأبي القاسم صاحب **القوانين**. وبالسيد علي صاحب **الرياض**. وبحفيده محمد بن علي السيد المجاهد صاحب **المفاتيح**[٦]. وبالسيد محسن المقدس البغدادي صاحب **المحصول**. وبالجملة الذي حدثني به الشيوخ أن السيد صدر الدين كان أشبه الناس بالعلامة الحلي في جمع الفضائل في حداثة السن.

ثم لما توفي الآقا البهبهاني في سنة ست ومائتين [١٢٠٦هـ][٧]، رحل السيد صدر الدين إلى النجف، ولازم الحضور على السيد بحر العلوم المهدي الطباطبائي. وكان قد انتخبه في عرض الدرة عليه[٨]؛ لأنه كان واحد عصره في الشعر أيضا حتى فضله عندي الشيخ جابر[٩] الشاعر مخمس الأزرية على السيد الشريف الرضي.

نسخته، وكذلك عبارة " طبع بإيران" بعد كلمة " الحلي " الآتية (دشتي).

(١) الصحيح (وثاني) لأن أولهم كما ذكر الشيخ مهدي بن الشيخ علي (**محمد صادق بحر العلوم**). هذه عبارة نقلتها من حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز (دشتي)، وقد غيرها السيد بحر العلوم إلى ثاني في النسخة التي كتبها بخطه.

وكتب على حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز ما يلي: " قوله: وأول مشايخ...إلخ يرد السيد المجيز منه: أن السيد صدر الدين هو أول من أجاز الميرزا محمد هاشم وألحقه بالشيوخ بقرينة قوله: على ما حدثني به أي حدثه بأنه أول من أجازه، فأراد السيد المجيز منه الأول بحسب الإجازة لا التعداد، ولعله السر في أنه لم يعنون للشيخ مهدي المتقدم عنوان أولهم هو ما ذكرنا. والله العالم " (**حسين الحسيني الجلالي**).

أقول: فقط لا يتلاءم مع هذا التفسير أن السيد المجيز سيكتب بعد قليل: "وثالث من يروي عنه... "(دشتي).

(٢) ما بين المعقوفتين في (ب) أضيفت فوق السطر ولا توجد في النسخ الأخرى، وهي مضافة كذلك النسخة التي بخط السيد المجيز ولكنها إضافة بخط السيد بحر العلوم (دشتي).

(٣) قال سيدنا المجيز رحمه الله في التكملة: " وكانت رحلته مع أهله إلى العراق سنة ١١٩٧هـ وعمره حينئذ أربع سنين " (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) كتاب **بغية الوعاة** إجازة مبسوطة، كتبها للسيد محمد مرتضى الحسيني الجنفوري. المتوفى حدود سنة ١٣٣٣هـ رتب فيها المشايخ على عشر طبقات، الأولى: طبقة الوحيد البهبهاني، ثم المجلسي الثاني، ثم المجلسي الأول، ثم الشهيد الثاني، ثم الشهيد الأول، ثم العلامة الحلي، ثم المحقق الحلي، ثم ابن الشيخ الطوسي أبوعلي، ثم والده الشيخ الطوسي، ثم الكليني وهو عاشرهم. فرغ من كتابتها يوم عرفة سنة ١٣٢٩هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) يبدو أنه في الأصل " اثني عشر سنة " لكن صححت دون أن نتيقن بأنه تصحيح من السيد المجيز، وفي النسختين (ج) و (ط) ابن اثني عشر (دشتي).

(٦) لا يخفى أنه ابن السيد صاحب **الرياض** (**الجلالي**).

(٧) في **مرآة الأحوال**: خمس ومائتين، وهو الأظهر(**الزنجاني**).

(٨) **الدرة المنظومة**، وهي منظومة في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم قال في **الذريعة**: " خرج منه تمام الطهارة والصلاة إلى صلاة الطواف (دشتي).

(٩) وهو خال السيد المجيز دام ظله (**الشيخ الطهراني**)، الشيخ جابر

وحدثني الميرزا محمد هاشم المذكور أنه كان يتحاكم لديه أهل الأدب حتى أنه ترسل إليه المحاكمة في ذلك من اسلامبول.

وزوّجه الشيخ صاحب **كشف الغطاء** بنته في النجف الأشرف. وكان المدرس فيها أيام الشيخ. ولما اتفقت له المناظرة في الإمامة مع السيد صبغة الله أفندي رئيس علماء الجمهور ببغداد وأرادوا اغتياله وقتله؛ رحل إلى بلاد إيران بالأهل والعيال وأقام بأصفهان، حيث كانت دار العلم والعلماء في ذلك العصر.

وقد ترجمه تلميذه في **الروضات** في باب حرف الصاد، وذكر بعض مصنفاته، ولم يذكر شرحه على شرح ابن الناظم بدر الدين بن مالك، وشرحه على **تهذيب المنطق** للتفتازاني، وحاشيته على **التسهيل**، وكتابه في الرجال المسمى **بالمجال**، وتعليقته على **نقد الرجال**، والتعليقة على **منتهى المقال** للشيخ أبي علي الحائري. وقد رأيت كتابه **مستطرفات المسائل**، وهو في الفروع الفقهية التي لم يتعرض لها أحد من الفقهاء، وشرحه لمقبولة عمر بن حنظلة[١] بطرائف المطالب الفقهية والرجالية، لم يصنف مثله.

ثم رأى في المنام أمير المؤمنين عليه السلام بأصفهان وأمره بالتوجه إلى النجف وأنه يموت في آخر صفر عنده، وقال له: أنت في ضيافتي، فتوجه إلى النجف، وتوفي فيه حسبما أخبر سنة ١٢٦٤ أربع وستين ومائتين وألف[٢].

وله الإجازة بالرواية عن جميع المذكورين، السيد بحر العلوم والسيد صاحب **الرياض**، والميرزا القمي، والسيد محسن الأعرجي، والشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء**، والميرزا مهدي الشهرستاني[٣]، والسيد المجاهد صاحب **المفاتيح** بطرقه الآتية. ويروي **الوسائل** وسائر مصنفات الشيخ الحر، عن أبيه السيد المعظم السيد صالح والشيخ الفقيه الشيخ سليمان العاملي – قدس سرهما – جميعا، عن جده السيد الأجل السيد محمد صهر صاحب **الوسائل**، عن الشيخ صاحب **الوسائل** محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب **أمل الآمل**. وقد ترجم نفسه فيه بطرقه المذكورة في آخر **الوسائل**. والسيد صدر الدين المذكور هو أبو السيد الصدر حجة الإسلام السيد إسماعيل نزيل الحائر المقدس، أدام الله أيام إفاداته، وعم والدي قدس سره[٤].

[٣- المير السيد حسن الإصفهاني المدرس]

وثالث من يروي عنه السيد الميرزا محمد هاشم المذكور، هو السيد المحقق، المدقق، الفقيه الماهر، والأصولي المؤسس، المير سيد حسن بن علي الحسيني الأصفهاني، الشهير بالمدرس، أستاذ سيدنا الأستاذ حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي بأصفهان، وسمعت منه الثناء عليه بما ذكرته.

كان ممن تخرج على الشيخ المحقق الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية على **المعالم** المسماة **بالهداية**، وعلى الفقيه الكرباسي صاحب **المنهاج والإشارات**. وخرج من عالي مجلس المير سيد حسن جماعة من الأعلام. وصنف في أصول الفقه كتاب **جوامع الأصول**، وكتابا مبسوطا في الفقه، خرج منه كتاب الطهارة وبعض الصلاة، ورسالة في الأصول الجارية في الشك في المكلف به، وقال فيها بالبراءة[٥].

ولا أعرف تاريخ وفاته[٦]. يروي بالإجازة عن والد الميرزا

الكاظمي الشاعر المتوفى سنة ١٣١٣هـ هو خال سيدنا المجيز (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١) مقبولة عمر بن حنظلة هي روايته لقول الصادق (ع): " انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فلترضوا به حاكما... "، وإنما سميت مقبولة لقبول الفقهاء للرواية والاعتماد عليها مع عدم وجود توثيق صريح لعمر الراوي (**دشتي**).

(٢) الذي ذكره المجيز رحمه الله في **تكملة أمل الآمل** الذي فرغ من تأليف القسم الأول منه سنة ١٣٣٥ أن وفاة السيد صدر الدين سنة ١٢٦٣هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) لم يذكر الشهرستاني فيما سبق (**الزنجاني**).

(٤) ولد السيد إسماعيل الصدر في إصفهان سنة ١٢٥٨ وتوفي في الكاظمية ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ (**محمد صادق بحر العلوم**).

السيد صالح الكبير العاملي المكي هو الذي انشق له الجب عندما كان في سجن الجزار في الشام، وهاجر إلى العراق، والسيد صدر الدين (ت / ١٢٦٤) ابنه، وإليه نسبت العائلة فقيل أسرة آل الصدر كما ذكر ذلك السيد محمد الحسيني في مقالة هي جزء من كتاب باسم **محمد باقر الصدر** ص٤٨.

وابن السيد الصالح الآخر السيد محمد علي هو والد السيد هادي والأخير والد سيدنا المجيز السيد حسن الصدر، فالسيد صدر الدين كما ذكر عم والد المجيز، وابنه السيد اسماعيل (ت / ١٣٣٨)- وهو من المراجع في وقته واستوطن كربلاء – ابن عم والد المجيز.

والأخير له أربع أولاد ذكورهم (السيد محمد مهدي، السيد صدر الدين نزيل مشهد، والسيد محمد جواد، والسيد حيدر)، والسيد حيدر هو والد السيد اسماعيل الصدر وأخيه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، كما إن السيد صدر الدين الصدر أخوه هو والد السيد موسى الصدرالذي اختفى في ليبيا في حادث غامض.

كما إن السيد محمد مهدي الابن الآخر للسيد إسماعيل بن صدر الدين هو والد السيد محمد صادق الصدر والأخير والد السيد محمد الشهيد الذي اغتيل مع ابنيه من قبل أجهزة النظام البعثي البائد.

وللسيد المجيز ابنان أحدهما السيد محمد السيد حسن الصدر الذي أصبح رئيس مجلس الأعيان في بغداد في الدولة الفيصلية، والآخر السيد علي، كان عالما يصلي مكان أبيه (**دشتي**).

(٥) من مباحث الأصول تقسيم الشك إلى قسمين: ١- الشك في أصل التكليف، ٢- الشك بالمكلف به مع العلم بالتكليف، والمشهور ذهب إلى البراءة في الحالة الأولى، وضرورة الاحتياط في الحالة الثانية، والسيد هنا خالف المشهور بالقول بالبراءة في الحالة الثانية (**دشتي**).

(٦) ذكر شيخنا الحجة الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني أدام الله وجوده في ج٢ في القسم الأول من ص ٣٣٤ من **الكرام البررة** أن المير السيد

شيخ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري

محمد هاشم الميرزا زين العابدين الخوانساري الآتي ذكره بطرقه الآتية.

[٤- الميرزا زين العابدين الخوانساري]

ورابع من يروى عنه الميرزا محمد هاشم المذكور هو والده المبرور، كان فقيها، صالحا، ورعا، كثير العبادة، يتبرك بدعائه ونَفَسَه. هاجر من وطنه خوانسار إلى إصفهان. وكتب بخطه جملة من الكتب لنفسه. وأحسن تربية ولده. ولازم عالي مجلس السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر. وعمر أربعا وثمانين سنة. وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين بعد الألف [١٢٧٦هـ][١]. وله الإجازة بالرواية عن عدة من الأعلام، منهم:

[الأول] حجة الإسلام السيد محمد باقر الرشتي الإصفهاني الآتي ذكره

عن مشايخه، وهم:

[١] السيد صاحب **الرياض**.

[٢] والميرزا صاحب **القوانين**.

[٣] والشيخ صاحب **كشف الغطاء**.

جميعا عن أستاذهم الأكبر الآقا محمد باقر البهبهاني، ومنهم:

[الثاني] والده الميرزا أبو القاسم الخوانساري: واسمه جعفر، عن:

[١] والده السيد حسين الخوانساري.

[٢] والسيد المهدي بحر العلوم، بطرقهما الآتية، ومنهم:

[الثالث] السيد الفاضل الفقيه المحدث المير محمد حسين بن المير عبدالباقي، إمام الجمعة بإصفهان، عن أبيه المير عبدالباقي الآتي ذكره، ومنهم:

[الرابع] السيد الفقيه الرضوي السيد محمد المشهدي، عن الشيخ صاحب **كشف الغطاء** جعفر بن خضر النجفي، عن مشايخه الآتي ذكرهم.

[٥- الشيخ مرتضى الأنصاري]

وخامس مشايخ الميرزا محمد هاشم المذكور شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري (قدس سره)، عن شيخي إجازته، وهما:

[١] السيد العلامة السيد صدر الدين العاملي الإصفهاني، المتقدم ذكره.

[٢] والمولى الفاضل النراقي[٢] أحمد بن الفقيه مهدي بن أبي ذر صاحب **المستند**، و **العوائد**، **والمناهج**، **ومعراج السعادة**، **والخزائن**، **ومفتاح الأصول**، وشرح **تجريد الأصول**، **ووسيلة النجاة**، عربي وفارسي، **وأساس الأحكام**، **وسيف الأمة**، **وحجية المظنة**، ورسالة في مسألة اجتماع الأمر والنهي. وهما معا عن:

[١] السيد بحر العلوم المهدي .

[٢] والميرزا محمد مهدي الشهرستاني الحائري.

[٣] والسيد صاحب **الرياض**.

[٤] والمولى مهدي النراقي صاحب **جامع السعادات**.

جميعا عن:

[أ] الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[ب] والشيخ المحدث الشيخ يوسف البحراني.

فرغنا من مشايخ الميرزا محمد هاشم الجهارسوئي.

فليرو المولى الشيخ أقا بزرك عني عن الميرزا محمد هاشم المذكور عن مشايخه عن المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة والآتية بحق رواياتهم. وعالي ما رويته عنه عن السيد صدر الدين العاملي عن السيد بحر العلوم.

حسن المدرس ولد بأصفهان سنة ١٢١٠.وتوفي سنة ١٢٧٣هـ وذكر جملة كثيرة من مؤلفاته (**محمد صادق بحر العلوم**).

توفي سنة ١٢٧٣ (**الزنجاني**).

(١) الذي ذكره شيخنا الإمام الطهراني في **الكرام البررة** ج٢ في القسم الثاني ص ٥٩٠ أن ولادته في خوانسار في شهر ذي القعدة سنة ١١٩٠. ووفاته ٩ جمادى الثانية سنة ١٢٧٥هـ كما نقرأ على لوح قبره (**محمد صادق بحر العلوم**).

ولد في ذي القعدة سنة ١١٩٠ وتوفي تاسع جمادى الآخرة سنة ١٢٧٥ (**الزنجاني**).

(٢) السيد المجيز يكتبها " النيراقي "، و كتبها على ما هو متعارف من حذف الياء وكذلك الحال في الموارد التالية (**دشتي**).

[الشيخ الثاني: المولى علي بن الميرزا خليل الطهراني]

ومنها[1] الشيخ الفقيه، جمال السالكين، المولى شرف الحاج علي بن الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمد علي الرازي الغروي. كان أزهد أهل زمانه نموذج السلف الصالح في كثرة العبادة والزهد في الدنيا والمراقبة وإدامة المجاهدة، شاهدت منه بعض الكرامات. كان طويل الباع في الفقه والحديث والرجال. تلمذ على شريف العلماء وصاحب **الفصول**، ثم رجع إلى النجف، ولازم أستاذه الشيخ صاحب **الجواهر**. وصنف كتابه **خزائن الأحكام في شرح تلخيص المرام** للعلامة في الفقه، رأيته بخطه الشريف في عدة مجلدات، **وغصون الأريكة الغروية في الأصول الفقهية**، **وسبيل الهداية في علم الدراية**، والحواشي الرجالية على **منتهى المقال** في الرجال، والحواشي على تعليقة الآقا البهبهاني، شرح فيها فوائده الرجالية، وغير ذلك من الحواشي والتعليقات كحاشية على **نجاة العباد** لعمل المقلدين.

وكانت إجازته لي في يوم سادس ربيع الثاني من شهور سنة ١٢٩٦هـ ست وتسعين بعد المائتين والألف في مسجد سهيل[2] في الغري. وكان مريضا بالاستسقاء[3]، وأخبرني بأنه يموت بهذا المرض، قال: لأن مظنوني أني أموت سنة السبعين، وهذه سنة السبعين، وتوفي بعد أيام قليلة. ثم رأيت بعد سنين تاريخ تولده بخط يده على ظهر كتاب **تكملة النقد** للشيخ عبدالنبي الكاظمي ما صورته: " تاريخ ولادة الحقير المتمسك بشريعة النبي الغازي علي بن الخليل الرازي على ما ضبطه والدي وجناب المرحوم أستاذنا في النحو ملا كريم الكرماني في الساعة الأخيرة من يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ألف ومائتين وستة وعشرين [١٢٢٦هـ]، وكان دعائهما فيما كتباه من التاريخ أن يجعلني الله من العلماء الأبرار المروجين لشريعة الأئمة الأطهار، ويجعل مدفني عند أمير المؤمنين عليه السلام " انتهى، فكان كما أخبر قدس سره .

ومما يدل على جلالته وربانيته أنه زار العسكريين سنة

(١) " ومن العدة " (منه)، " أي من العدة " (**السيد الجلالي**) و (**السيد محمد صادق بحر العلوم**)، أي العدة من مشايخ السيد المجيز (**دشتي**).

(٢) هو المسجد المعروف بمسجد السهلة، روى ابن قولويه في **كامل الزيارات** ص ٢٥ عن عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله u، قال: سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: " يا أبا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج؟ قال: نعم، قال: فهل صلى في مسجد سهيل؟ قال: وأين مسجد سهيل؛ لعلك تعني مسجد السهلة؟! قال: نعم... (**دشتي**).

(٣) في **لسان العرب**: " أبو زيد: استقى بطنه استقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر " (**دشتي**) .

الشيخ الفقيه محمد بن حسن صاحب الجواهر

١٢٩٢هـ ونزل عندي، فقدمت له ذات يوم بطيخا جيدا، فامتنع من تناوله وأكله، فالتمسته على ذلك وأصررت عليه، فأبى، فقلت له بحدة: فأين أخبار إجابة المؤمن وأنت في منزلي وأنا شرعا ذو عنوانين تقتضي الرعاية كالسيادة والمهاجرة للعلم وأمثال ذلك، كل ذلك لا أثر له عندك؟! فلما ظهرت أذيتي، قال لي: والله إن أذيتك عندي لأمر عظيم، وقد ألزمتني أن أبوح بسري، أنا ملتزم في نفسي أن لا أعطيها ما تشتهيه وتهشّ إليه؛ وقد هشّت ومالت إلى هذا البطيخ ميلا شديدا، ولا أذيقها منه بشيء أبدا، وأنت لا ترضى أن أكون متابعا لشهوة النفس الحيوانية، فلما سمعت ذلك منه؛ كففت عنه، فأكل الخبز مع الخيار المعروف بسامراء بأبي زغيب.

وبهذه السفرة أخذني معه إلى السرداب الشريف آخر الليل، قال: اذهب معي حتى نتهجد ونتنفل هناك، فإنه وقت شريف، ولا يوجد فيه هنا متنفس، فذهبنا وفتحت أنا باب الصحن الشريف، وذهبنا إلى باب السرداب الشريف، وفتحنا الباب، وأستأذنا، وتقدمني في النزول، والليل مظلم مدلهم ولا ضياء في البين أصلا، فبينا نحن في أثناء النزول من الدرج؛ إذ رأيت نورا ظهر في الهشتي – أعني السرداب الأول الصغير– فقال لي: ترى؟ فقلت: نعم، فلما قربنا من الدرج إلى ساحة الهشتي توجه النور إلى السرداب الكبير، فوقفنا في الهشتي، واستأذنا في الدخول، فلما دخلنا إلى السرداب الشريف، أنا لم أر شيئا، ولم أسأله أنه رأى شيئا أم لا، فكانت لنا أشرف ليلة.

وأجازني (قدس سره) جميع مقروءاته، ومسموعاته، ومصنفاته، وجميع مروياته عن مشايخه الستة، قال:

[١- الشيخ صاحب الجواهر]

أولهم: الشيخ الفقيه المتبحر في الفقه، أستاذ الكل، من نوّر بجواهر كلامه جيد الزمن، الشيخ محمد حسن بن الشيخ[1] باقر بن عبدالرحيم بن الآقا محمد الصغير بن عبدالرحيم الشريف الكبير، الإصفهاني النجفي. المتوفى سنة [١٢٦٦هـ] ست وستين ومائتين بعد الألف. ابتدأ بتصنيف **الجواهر**[2] وهو في سن الخمس وعشرين، ولم يكتبه على الترتيب، ابتدأ بكتاب الخمس[3]، وفرغ منه سنة أحدى وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣١هـ]، وآخر ما كتب منه كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفرغ منه سنة سبع وخمسين بعد المائتين بعد الألف [١٢٥٧هـ].

[٢- الشيخ جواد ملا كتاب]

وثانيهم: الشيخ الفقيه، التقي، النقي، الشيخ جواد بن الشيخ الرباني الشيخ تقي مولى كتاب،[4] شارح اللمعة إلى آخر كتاب النكاح، في عشر مجلدات، كان من أجلّ تلامذة الشيخ جعفر بن خضر النجفي.

[٣- الشيخ رضا بن زين العابدين العاملي]

وثالثهم: الشيخ الفاضل العماد الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين العاملي. المدفون بمدراس الهند. كان الشيخ رضا سبط السيد محمد جواد صاحب **مفتاح الكرامة**. وله شرح على الشرائع.

[٤- السيد محمد بن محمد جواد العاملي]

ورابعهم: السيد الجليل السيد محمد بن السيد[5] جواد العاملي. جميعا، عن:

[الأول: السيد محمد جواد صاحب مفتاح الكرامة]

أول مشايخ شيخ الجواهر– وهو من رباه وحباه – السيد الأجل، الماجد الأجداد، الرفيع العماد، الراسي الأوتاد، السيد محمد جواد بن السيد محمد العاملي أصلا، النجفي موطنا ومدفنا، صاحب الكتاب الجليل **مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة**، وشرح أبواب الطهارة من كتاب **الوافي** للمحسن الكاشاني، استفاده من تقريرات أستاذه السيد الشريف المهدي بحر العلوم قدس سره، وله إجازة لبعض الأفاضل ذكر فيها جملة من مباحث علم الدراية، ورسالة في القراءة،ورسالة في مسألة خروج المقيم إلى ما دون المسافة، كتبها بالتماس السيد المقدس المحسن بن الحسن الأعرجي صاحب **المحصول**، كما أنه كتب **مفتاح الكرامة** بالتماس شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء**، وغير ذلك من المصنفات.

كان تولده بقرية تسمى شقرى من قرى جبل عامل، في حدود المائة ونيف وخمسة بعد الألف. وهاجر إلى العلم؛ فورد كربلاء. وقرأ على صاحب **الرياض**. قال في بعض إجازاته عند ذكره للسيد صاحب **الرياض** ما لفظه: " وهو أول من علم العبد ورباه ". ثم هاجر إلى النجف وتوطن بها إلى أن توفي في حدود سنة ١٢٢٦ ست وعشرين ومائتين بعد الألف [6]، عن:

[١] السيد بحر العلوم.

[٢] والآقا محمد باقر البهبهاني.

[٣] والميرزا القمي [7].

[٤] والشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء**.

[الثاني: الشيخ الاكبر ثاني مشايخ صاحب الجواهر][8]

وعن شيخ الطائفة، أستاذه الأعظم – وهو ثاني أساتيذه – الشيخ جعفر بن خضر النجفي موطنا، أصله من قرية جناجية[9] من آل علي. ينتهي نسبه الشريف إلى مالك الأشتر. انتهت رئاسة

(١) كلمة " شيخ " قبل " باقر" مضافة أعلى السطر (**دشتي**).

(٢) كتاب **جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام** موسوعة فقهية استدلالية طبعت في ٤٣ مجلد تأليف الشيخ محمد حسن النجفي الذي عرف بالجواهري وعرفت أسرته بذلك نسبة إلى الكتاب (**دشتي**).

(٣) شرع بكتاب الجواهر في حياة كاشف الغطاء المتوفي في ١٢٢٨ وفرغ من بعض كتبه في ١٢٣٠، راجع الذريعة وإن ضبط وفاة كاشف الغطاء بسنة ١٢٢٧،والصواب ما ذكرنا (**الزنجاني**).

(٤) الشيخ جواد ابن الشيخ تقي ابن ملا كتاب الكردي الأحمدي البياتي الحلواني النجفي كان حيا سنة ١٢٦٧ كما يظهر من تاريخ فراغه من شرح اللمعتين بعض مجلداتها سنة ١٢٦٧، وله مؤلفات عديدة (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) كلمة محمد ووضعت فوق الأسطر في نسخة السيد بحر العلوم، فتصبح على النحو التالي السيد محمد بن السيد [محمد] جواد العاملي (**دشتي**).

(٦) ضبط سيدنا الأمين وفاته بسنة (١٢٢٦) وهي السنة التي جاء عسكر الوهابيين إلى النجف الأشرف ووقع في أطراف العراق كالحلة والمشهدين البلاء المبين من القتل في الزوار والمترددين وحرق الزرع وكان أهالي النجف الأشرف كالمحاصرين، ذكر ذلك كله المترجم له في أواخر بعض مجلدات **مفتاح الكرامة** الذي فرغ منه سنة ١٢٢٦ وهو يومئذ مريض وفي عشر السبعين (**محمد صادق بحر العلوم**).
قد ارخ وفاته الآغا احمد البهبهاني في هامش **مرآة الأحوال** بسادس محرم الحرام سنة ١٢٢٨، ثم إني رأيت في قم – المظنون أني رأيت في كتب مكتبة الحرم الشريف – كتابا (والمظنون أنه من مجلدات **مفتاح الكرامة**) أهداه صاحا **مفتاح الكرامة** إلى المحقق القمي وقد كتب المحقق القمي في سنة ١٢٢٧ بإهداء الكتاب له مع الدعاء له، " سلمه الله " أو نحوه (**الزنجاني**).

(٧) تاريخ إجازته له في جمادى الأولى سنة ١٢٠٦هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٨) هذه عنوان مكتوب في الحاشية (**دشتي**).

(٩) في حاشية **الكرام البررة** ج١ ص٢٤٩: " هي قرية من أعمال الحلة أغلبها من أملاك أحفاد المترجم إلى التاريخ (**دشتي**).

الطائفة إليه بعد السيد بحر العلوم. كان له كرامات حدثني بها مشايخي الثقات. كان من أهل التهجد في آخر الليل في الحضر والسفر. وكان مستجاب الدعوة. وصنف كتابه الجليل **كشف الغطاء**،وأفرد الفن الأول سماه **العقائد الجعفرية في إثبات الإمامة الإثنى عشرية**، وقد شرحته بالدرر الموسوية شرحا ممزوجا مبسوطا، وله رسالة **البغية**، شرحها ابنه سلطان العلماء أبو الرضا موسى بن جعفر، وله شرح على بيع **قواعد العلامة**، لم يتم، وتممه ابنه الشيخ الفقيه الشيخ حسن المتقدم ذكره، وله **مختصر كشف الغطاء**، وشرح رسالة السيد بحر العلوم التي هي **منثور الدرة**، سماه **مشكاة المصابيح**[1]، وشرح كتاب الطهارة من كتاب **قواعد العلامة**، وصل فيه إلى خشبة الأقطع، شرحا مبسوطا يستقصي فيه كلام الفقهاء. وكانت وفاته في النجف الأشرف [في شهر] [2] سنة ثمان وعشرين ومائتين بعد الألف [١٢٢٨هـ]، عن:

[الوحيد البهبهاني][3]

[أ] أستاذه وأستاذ الكل الآقا محمد باقر بن المولى محمد أكمل الأصفهاني، المعروف بالمحقق البهبهاني. كان من المؤسسين المروجين لطريقة علماء أهل البيت:. كانت إليه الرحلة من الآفاق في العلم. خرج من عالي مجلس درسه جماعة من الأعلام المصنفين. كان تولده سنة ست عشرة [4] بعد المائة والألف [١١١٦]. وتوفي سنة ست ومائتين بعد الألف [١٢٠٦هـ]، كما وجدته بخط تلميذه السيد العلامة السيد صدر العاملي[5]، وهو صاحب الصندوق في الرواق الشريف مما يلي قبور الشهداء بالحائر، وهو شريف الأبوين لأن مولانا محمد أكمل من أكمل علماء الطائفة، وأمه بنت التقي المجلسي، وخاله العلامة المجلسي[6]. وقد ترجمه الشيخ أبوعلي الحائري في **منتهى المقال**، وذكر مصنفاته. وعن:

(١) قال في الذريعة ج٢٣ ص١٦: " **منثور الدرة** في الطهارة والصلاة الموسوم **بالمصابيح في الفقه المستنبط على الوجه الصحيح** للسيد مهدي بحر العلوم "، وكأن الكتاب اشتهر باسم في حين سماه المصنف بما ذكر قبل قليل (**دشتي**).

(٢) هي كذلك في المخطوطة، وكتب السيد الجلالي عليها [كذا] في نسخته (**دشتي**).

(٣) عنوان جانبي كتب في حاشية نسخة المجيز (**دشتي**).

(٤) في الأصل كتب " ست عشر " (**دشتي**).

(٥) ولد في ١١١٧ وتوفي في ١٢٠٥ على ما ذكره حفيده في **مرآة الاحوال** (**الزنجاني**).

(٦) كون التقي المجلسي جدا للوحيد والعلامة المجلسي خاله مما لا ريب فيه، هكذا يعبر عنهما الوحيد في تصانيفه، أما في الأجازة فلم يعهد في موضع، وقد تصدى أرباب التراجم لذكر أصهار التقي المجلسي ولم يذكر فيهم صالح والد محمد أكمل، وإنما ذكر في وجه اتصال الوحيد بالمجلسيين أن أم الوحيد بنت الآغا نور الدين ابن محمد صالح المازندراني وأم آغا نورالدين آمنة بيكم أخت المجلسي الثاني (**الزنجاني**).

[ب] المحدث الصالح الثقة المولى محمد مهدي المحدث الفتوني العاملي النجفي[7]. وعن:

[ج] الشيخ الجليل، شيخ الأخبارية، الشيخ يوسف بن الشيخ الفقيه إبراهيم البحراني، صاحب **الحدائق**، وغيرها. المتوفى في كربلاء سنة ست وثمانين ومائة بعد الألف [١١٨٦هـ]، هي سنة الطاعون، وصلى عليه الآقا البهبهاني في الصحن الشريف على ما حدثني به الحاج إبراهيم الفرّاش باشي في الصحن الشريف، فإني أدركته، وهو ممن أدرك الشيخ يوسف وأيامه، وحضر الصلاة عليه. وحدثني ببعض ما كان رآه من مناظرات الآقا البهبهاني مع الشيخ يوسف البحراني، وقد ذكرتها في **بغية الوعاة**.

[٥- الشيخ عبدالعلي الرشتي الجيلاني خامس مشايخ المولى علي الطهراني]

وخامس مشايخ إجازة الحاج ملا علي المذكور هو الشيخ الفاضل الفقيه الرشيد الشيخ عبد العلي الجيلاني الرشتي النجفي قدس سره. وعندي من مصنفاته الجليلة المجلد الأول من **منهاج الأحكام في شرح شرائع الإسلام** بخطه الشريف وقلمه اللطيف، فرغ منه في العشر الثاني من الشهر السابع من العام الخامس من العشر الثالث من المائة الثالثة من الألف الثاني من الهجرة النبوية، يعني: في سنة خمس وعشرين ومائتين بعد الألف [١٢٢٥هـ]، وقد كتب شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء** على ظهر الجلد المذكور بقلمه الشريف: " بسم الله وله الحمد وصلى الله على محمد وآله. لقد أجاد وأفاد، وجاء بما فوق المراد، قرة العين ومهجة الفؤاد، ومن نسبته إليّ كنسبة الأولاد إلى الآباء والأجداد، العالم العلامة، والفاضل الفهامة، والورع التقي، ذو القدر العلي، جناب عالي الجناب الشيخ عبدالعلي، فيا له من كتاب جامع، ومصنف لطلبة العلوم نافع، قد شهد لمصنفه بطول الباع، ودقة الفكر، وكثرة الإطلاع؛ فصح لي أن أجيز له أن يروي عني ما رويته من الأخبار المروية عن النبي وآله الأطهار في **الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار**، وغيرها من الكتب المعتبرة كل الاعتبار، بواسطة المشايخ الأعاظم الكبار خلفا عن سلف، عن إمام بعد إمام إلى النبي المختار، ثم عنه، عن جبريل، عن الملك الجبار، وأن يروي عني ما قررته، وحررته، وصنفته، وألفته من قواعد أصولية ومطالب شرعية مع المحافظة على الاحتياط، والاقتصار على الكتب المصححة السليمة من الأغلاط. وأرجو منه ألا ينساني من الدعاء بصلاح الدارين، فإني أحد الوالدين.

(٧) توفي أبو صالح محمد مهدي ابن الشيخ بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النباطي نزيل النجف الأشرف في شهر شعبان سنة ١١٨٣ (**محمد صادق بحر العلوم**).

حرره بيده الراجي عفو ربه جعفر ". وختمه بخاتمه الشريف.

وبعد هذه الإجازة إجازة السيد صاحب **الرياض**[1]، أجازه كما أجازه الشيخ كاشف الغطاء قدس سرهما.

وله أيضا الرواية بالإجازة عن السيد الإمام بحر العلوم محمد المهدي بن الرضا، الشهير ببحر العلوم الطباطبائي، وكان الحاج ملا علي – قدس سره – يعظم هذا الطريق جدا، ويقول: رزقنا عاليا والحمد لله، لأنه يروى عن السيد بحر العلوم بلا واسطة.

ونحن نروي عن الحاج مولى علي، عنه عن السيد بحر العلوم، عن مشايخه السبعة:

[١] الآقا باقر البهبهاني.

[٢] والشيخ يوسف البحراني.

[٣] والسيد حسين بن إبراهيم القزويني.

[٤] والسيد حسين بن السيد أبي القاسم الخوانساري.

[٥] والمولى المير عبدالباقي إمام الجمعة بأصفهان.

[٦] والآقا محمد باقر بن محمد [باقر][2] الهزارجريبي.

[٧] والشيخ الفتوني محمد مهدي بن بهاء الدين بطرقهم الآتية إن شاء الله.

وعن المولى علي بن الخليل الرازي المذكور، عن الشيخ عبدالعلي المذكور،عن الشيخ الفقيه الرجالي الشهير بأبي علي الحائري، وقد ترجم نفسه في كتابه، وتوفي سنة [3]١٢١٥، عن أستاذه الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل بطرقه الآتية.

[٦- العلامة المرتضى الأنصاري سادس مشايخ المولى علي الطهراني]

وسادس مشايخ إجازة الحاج مولى علي بن الخليل الرازي هو شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري عن شيخي إجازته المتقدم ذكرهما، وهما:

[أ] السيد الإمام العلامة السيد صدر الدين محمد بن السيد صالح العاملي بطرقه المتقدمة.

(١) تاريخ إجازته له سنة ١٢٢٦ ووفاته لم تضبط والقدر المتيقن أنها بعد سنة ١٢٢٦هـ وقد بقي حيا إلى عصر العلامة صاحب الجواهر المتوفي سنة ١٢٦٦هـ وأدركه الميرزا حسين الخليلي (**منه**).

(٢) كلمة " باقر " وضعت فوق " محمد الهزارجريبي "، وكتب السيد الجلالي " زاد شيخنا باقر " (**دشتي**).

(٣) الذي ذكره شيخنا الإمام الشيخ آقا بزرك الطهراني في **مصنفي المقال** ص ٣٩٤ أنه وجد بخط ولده الشيخ علي في هامش **منتهى المقال** لوالده أنه توفي والده المصنف للكتاب بعد رجوعه من الحج في النجف الأشرف سنة ١٢١٦هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).
في **الكرام البررة** توفي كما يوجد بخط ولده الفاضل الشيخ علي بعد العود من الحج في النجف سنة ١٢١٦ (**الزنجاني**)
و**منتهى المقال** هو كتابه الرجالي الذي ذكر المصنف أنه ترجم فيه لنفسه (**دشتي**)

[ب] والمولى الفاضل أحمد بن المهدي النراقي، بطرقه التي منها عن أبيه المولى مهدي بن أبي ذر النراقي صاحب **اللوامع**، و**معتمد الشيعة**، و**المناسك المكية**، و**مشكلات العلوم**، و**محرق القلوب**، ورسالة في الفقه فارسية، وكتابه **المثنوي**، وكتاب **جامع السعادات** في الأخلاق، وغير ذلك، المتوفى سنة تسع ومائتين بعد الألف [١٢٠٩هـ]، عن عدة من الأعلام، وهم:

[١] المحقق البهبهاني الآقا باقر.

[٢] والشيخ يوسف البحراني صاحب **الحدائق** .

[٣] والمولى الشيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني.

[٤] والشيخ المحدث محمد مهدي الفتوني.

[٥] والمولى العلامة إسماعيل الخاجوئي. المتوفى سنة ١١٧٧هـ سبع وسبعين ومائة بعد الألف، وقيل في الحادي عشر من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد الألف [١١٧٣هـ][4]. وقد ترجمه المولى الشيخ عبدالنبي القزويني في **تميم أمل الآمل**، والسيد المعاصر في **الروضات**، وذكروا مصنفاته، وعندي من مصنفاته كتابه الجليل **بشارات الشيعة** [5] بقلمه الشريف وخط يده، من أحسن المصنفات في بابه.

وهو يروى عن الشيخ حسين الماحوزي البحراني الآتي ذكره.

ويروى أيضا المولى **مهدي النراقي** [6] عن المولى **محمد مهدي الهرندي الإصفهاني**. المتوفى سنة ثمانين ومائة بعد الألف [١١٨٠هـ]، عن:

[١] الماحوزي المذكور.

[٢] والمير محمد حسين الخواتون آبادي، بطرقهما الآتية.

فليرو الشيخ آقا بزرك – سلمه الله – عني، عن الحاج المذكور، عن مشايخه المذكورين بطرقهم المذكورة في هذه الطبقة والآتية في الطبقات الباقية [بحق رواياتهم].

[الشيخ الثالث: السيد مهدي القزويني الحلي النجفي][7]

ومنها [8] السيد الإمام العلامة صاحب المصنفات والكرامة،

(٤) في **الكواكب المنتشرة** توفي ١١ شعبان ١١٧٣ كما جاء في رثائه " خانه علم منهدم كرديد " وفي **تتميم الأمل** للقزويني: ١١٧٧ وليس بصحيح (**الزنجاني**).

(٥) المولى إسماعيل الخواجوئي، هو ابن محمد حسين بن محمد رضا بن علاء الدين محمد المازندراني، نزيل محلة خاجو بإصفهان، وكتابه **بشارات الشيعة**، شرع في تأليفه سنة ١١٥٥، وفرغ منه أواخر شوال من تلك السنة. (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) الصواب النراقي بدون الياء (**الزنجاني**)، وقد نبهنا قبل هذا على أننا سنصحح الأصل ونكتبها بدون الياء (**دشتي**).

(٧) كتب المصنف في الحاشية " طرق السيد مهدي القزويني " (**دشتي**).

(٨) من العدة (**السيد بحر العلوم**)، أي عدة مشايخ السيد المجيز (**دشتي**).

السيد أبو جعفر محمد، المعروف بالمهدي القزويني، النجفي مولدا ومنشأ، والحلي موطنا، الغروي خاتمة.

كان أبا الفضائل والفواضل، كل الكمالات النفسانية والعلمية تنسب إليه غير مدافع، أجل سادات العراق على الإطلاق، صنف في كل فنون الإسلام، تفرد في كثرة التصنيف، وطول الباع، وكثرة الإطلاع. وقد ذكر المولى ثقة الإسلام العلامة النوري فهرس مصنفاته عند ذكره في هامش الصفحة [١]. وقد وفق لمثل ما وفق الله العلامة، وتشيع على يده ألوف كثيرة من عشائر العرب في أطراف الحلة. وفي آخر أيامه رجع إلى النجف وسكنها، وكنت أنا أيضا قاطنا فيها، وكنت أكثر الاجتماع به. وحج في سنة تسع وتسعين ومائتين بعد الألف [١٢٩٩ هـ]. وتوفي في الرجوع قرب النجف في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاثمائة [١٣٠٠هـ]؛ فحمل نعشه الشريف على الأعناق، واجتمع لتشييعه العشائر من أطراف البلاد، وكان يوما مشهودا نظمته الشعراء وأرخه العلماء [٢].

وله الرواية عن عدة من شيوخ عصره:

[١] كالشيخ صاحب الجواهر.

[٢] والشيخ جواد مولى كتاب.

[٣] والشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين العاملي المتقدم ذكرهم وذكر طرقهم، وأعلى طرقه ما يرويه عن عمه السيد الجليل الفاضل النبيل صاحب الضريح والشباك في الغري:

[٤] السيد باقر القزويني، يتبرك به وينذرون له حتى الوقت لما عليه من الكرامات، وقد أحسن ذكره المولى ثقة الإسلام النوري في الفائدة الثالثة من **خاتمة المستدرك** [٣]، وأرخ وفاته سنة الطاعون الكبير في ليلة عرفة بعد المغرب، وهي سنة ست وأربعين ومائتين بعد الألف [١٢٤٦هـ]، عن خاله الأجل **السيد بحر العلوم**، صاحب المقامات والكرامات، وجامع العلوم والمكاشفات، أمره في الجلالة في الدين أشهر من أن يحتاج إلى إطراء. صنف **المصابيح**، والدرة، ومنثورها، **والفوائد الرجالية**، **والفوائد الأصولية**، وشرح **الوافية التونية**، وجمع من تقريراته تلامذته مجلدات في الفقه، والرجال، وغير ذلك. وزمت ركائبه إلى نحو خراسان في سنة الطاعون، وهي سنة ست وثمانين ومائة وألف [١١٨٦هـ]. ومر بأصفهان، واجتمع في هذه السفرة بجماعات من العلماء الأعلام واستجازهم وتحمل الرواية عنهم، واستجازه أيضا خلق كثير، ولتفصيل ذلك شرح يطول[٤]. وفي هذه السفرة لقب ببحر العلوم، لقبه بذلك الميرزا مهدي الخراساني الكبير أكبر تلامذة الآقا البهبهاني، وأول المهادي الأربعة من تلامذة الأستاذ الأكبر[٥]، وثانيهم المهدي النراقي، وثالثهم مولانا السيد بحر العلوم، ورابعهم السيد الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري.

وكان للسيد بحر العلوم في الحرمين مكة والمدينة أيام أقامته هناك بعد الحج حكايات، وكرامات، ومقامات، مع علماء الجمهور ما لو أردنا شرحه لكان كتابا ضخما. وبالجملة كان آية من آيات الله الباهرة ونورا من أنوار العترة الطاهرة. توفي في الغري سنة اثنتى عشرة [٦] بعد المائتين والألف [١٢١٢هـ].

وله [٧] الرواية عن:

[١] الأستاذ الأعظم الآقا المحقق البهبهاني.

[٢] والشيخ يوسف البحراني.

[٣] والشيخ أبي صالح محمد مهدي الفتوني: صاحب **نتائج الأخبار** في جميع أبواب الفقه، والرسالة في عدم انفعال الماء القليل، نصر بها العماني، وله كتاب مشجر في النسب، وغير ذلك.

[٤] والمير عبدالباقي إمام الجمعة بأصفهان.

[٥] والمولى الآقا محمد باقر بن محمد باقر الهزار جريبي النجفي: وصفه بجامعيته لأنواع العلوم والمعارف، والمعقول والمنقول، وتقرير الفروع والأصول، وترجمه معاصره في **تميم أمل الآمل**.

[٦] والسيد الإمام الجليل السيد حسين القزويني: المصنف المذكور في **تميم الآمل**. وقد رأيت جملة من مصنفات هذا السيد الفاضل تدل على تبحر في الفقه والرجال.

[٧] والسيد حسين الخونساري: أستاذ الميرزا صاحب **القوانين**، صنف شرح دعاء السحر الكبير المعروف برواية أبي حمزة، وله شرح زيارة عاشوراء، ذكره حفيده في **الروضات**، فراجع.

فليرو الشيخ الميرزا آقا بزرك – سلمه الله تعالى – عني، عن السيد مهدي القزويني المذكور، عن مشايخه المذكورين بطرقه المذكورة بحق رواياتهم. وسيأتي اتصال طرقهم في الطبقات الآتية.

(١) انظر هامش الجزء الثالث ص٤٠٠ من **مستدرك الوسائل** طبع إيران (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) ألف ولده العلامة البارع السيد حسين رسالة جيدة في حياة والده لا تزال مخطوطة لدى أحفاده (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) انظر ترجمته المفصلة في **مستدرك الوسائل** ج٣ ص٤٠٠ و٤٠١ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) انظر ترجمة السيد بحر العلوم في أول الجزء الأول من رجاله ص١٢ إلى ص ١٢٨ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٥هـ (**السيد محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) لم يظهر وجه الأولية والترتيب المذكور؛ لعدم التمامية من جهة الولادة أو الوفاة ولا شاهد له من حيث التلمذة أو المقام (**الزنجاني**).

(٦) في الاصل اثنى (**دشتي**).

(٧) أي السيد مهدي القزويني له الرواية عمن يأتي ذكرهم (**دشتي**).

[الشيخ الرابع: الشيخ ميرزا محمد حسين النوري النجفي]

ومنها [١] ثقة الإسلام العلامة النوري الحسين بن العلامة محمد تقي النوري الطهراني الغروي[٢]. أفضل أهل عصرنا في علوم أهل البيت: وخير من رأيت ممن اقتص آثارهم، وسلك سبيلهم، واهتدى بهداهم. كان جمال السالكين، وخاتمة المحدثين الرجاليين، مصنف نافع، ومستدرك شافع. عاشرته ما نيف على ثلاثين سنة فلم أقف له على زلة في علم ولا في عمل، ثقة ثقة، عالم عامل، فقيه فاضل. له تبرز في فن الفقه والحديث والرجال، عارف بالأصولين، ممتاز[٣]عن معاصريه في علم التفسير، تخرج فيه على بعض أهل العلم به. وكان مع ذلك حسن النظم، جيد التحرير، خبيرا بالرياضي، مصنفاته مشهورة مطبوعة. كانت وفاته في ثامن وعشرين من جمادى الآخرة من شهور سنة العشرين بعد الثلاثمائة والألف [١٣٢٠هـ][٤]. في النجف الأشرف ودفن بين الثقلين في الصحن الشريف، أعني خزانة القرائين وضريح أمير المؤمنين عليه السلام.

وله الرواية عمن ذكرتهم في عدتي سابقا، فأنا شريكه في الرواية عن أولئك الشيوخ وأجازني – قدس سره – بالرواية عنه عنهم أيضا، ويروى أيضا بالإجازة عن:

[١] شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري ابن المولى الشيخ محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن الشيخ محمد صادق الأنصاري الدزفولي، شيخ هذه الطائفة ووجهها المؤسس. إليه انتهت الرئاسة الدينية، وإليه الرحلة من الآفاق في العلم.

كان تولده سنة أربعة عشرة [٥] ومائتين بعد الألف [١٢١٤هـ]. اشتغل بالعلوم على علماء بلده حتى صار يحضر عالي مجلس جده لأمه في الفقه، ثم رحل إلى كربلاء وهو في سن العشرين من عمره، وحضر فيها على سيد مشايخه المجاهد صاحب **المفاتيح** السيد محمد بن المير السيد علي صاحب **الرياض**، ثم على شريف العلماء. ثم هاجر إلى إيران للحضور على علمائها الأعلام فورد إصفهان، وحضر على حجة الإسلام السيد محمد باقر، والسيد الإمام العلامة السيد صدر الدين، ولازمه وتفرغ للاشتغال عليه زمانا طويلا، واستجازه فأجازه. ثم رحل إلى المولى أحمد النراقي وحضر عليه مدة. وكتب النراقي **العوائد** و**المناهج** أيام حضور الشيخ، وقال: أنه أفاد أكثر مما استفاد، واستجازه فأجازه. ثم توجه إلى النجف ولازم الشيخ المحقق علي بن جعفر بن خضر النجفي بن كاشف الغطاء[٦]. ولما مات الشيخ علي صار يحضر على صاحب **الجواهر** احتراما له، وهو الذي التمسه عند موته للتصدي للرئاسة والفتوى، وأمر العلماء بالرجوع إليه، ونص على أعلميته، وأوصاه بالصلاة عليه، وصلى عليه. وسلك في رئاسته مسلك الأئمة الهادين [عليهم السلام] حتى صارت الشيعة تضرب به المثل في العلم، والعمل، والسياسة، والكياسة، والزهد، والورع، حتى قال قونسل الإنكريز[٧]: هذا شبيه عيسى بن مريم. ومصنفاته أشهر من أن تحتاج إلى ذكر[٨].

توفي ليلة السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة [٩] سنة إحدى وثمانين بعد المائتين والألف [١٢٨١هـ]، وانقض ليلة وفاته كوكب عظيم من جهة الشمال، رأيته بعيني. وكانت إجازته للعلامة النوري في بلد الكاظمين عليهما السلام في الحرم الشريف في ثامن ربيع الأول سنة ثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٠هـ]، عن المذكورين بطرقهم المتقدمة [١٠].

وعن:

[٢] شيخ العراقين العالم، الفقيه، المحدث الخبير، ذي الأدب الباهر المتين، المولى الشيخ عبد الحسين الطهراني، أحد أركان الدهر، ما رأيت أجمع منه في الفنون الإسلامية مع حافظة حسنة، وطلاقة لسان، وبراعة، حسن الخبر بالشعر وأنواع العربية، خصوصا اللغة، ماهر في علوم الحديث، متبحر في طبقات الرجال. عمدة من تخرج عليه العلامة النوري، فاستجازه في سنة ١٢٧٦ في داره بكربلاء، فأجازه بكل طرقه الأربعة المعتبرة الآتية. صنف طبقات الرواة مجدولا لم يتم تحشيته. وتوفي في الثاني والعشرين من شهر رمضان من سنة ست وثمانين بعد المائتين والألف [١٢٨٦هـ] في بلد الكاظمين، وحضرت لتشييع جنازته [١١]، فغسل في حمام الحضرة، ونقل نعشه إلى كربلاء في يومه، وكان يوما مشهودا.

وهو – قدس سره – يروي عن:

(١) من العدة (**السيد بحر العلوم**) أي العدة مشايخ السيد المجيز (**دشتي**).

(٢) انظر ترجمة العلامة النوري في مقدمة الجزء الأول من **مستدرك الوسائل** بقلم تلميذه الشيخ آقا بزرك الطهراني، وفي آخر الجزء الثالث منه بقلمه نفسه (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) المقصود بالأصولين أصول الدين وأصول الفقه (**دشتي**).

(٤) في **النقباء** أنه توفي في ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الأخرة ١٣٢٠ (**الزنجاني**). والفارق بسيط بين ما ذكر في المتن وهذه الحاشية (**دشتي**).

(٥) في الاصل اثنى (**دشتي**).

(٦) هكذا كتبت " بن كاشف الغطاء "، والصحيح " ابن كاشف الغطاء " (**دشتي**).

(٧) هكذا في النسخة، والمتعارف كتابتها " قنصل الإنجليز " وبالكاف بدل الجيم (**دشتي**).

(٨) انظر تعداد مصنفاته في ترجمته من أعيان الشيعة لسيدنا المحسن الأمين العاملي (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٩) الصواب: الثامن عشر من... (**الزنجاني**).

(١٠) كتبت في الأصل " بطرقها المذكورة " (**دشتي**).

(١١) كتبت في الأصل " لتشيع جنازته " (**دشتي**).

[أ] شيخه وأستاذه صاحب **الجواهر**، بطرقه المتقدم ذكرها، وعن:

[ب] المولى الفقيه الأصولي حسين على التوسركاني الأصفهاني، صاحب **كشف الأسرار في شرح الشرائع**، و**المقاصد العلية على القوانين**، و**الحاشية على الجامع العباسي**، وغير ذلك. المتوفى سنة ست وتسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٦هـ][١]، عن المحقق الشيخ محمد تقي الأصفهاني صاحب **الهداية** الشهيرة **بالحاشية على المعالم**، وكتاب **الطهارة**، وغير ذلك. المتوفى سنة ثمان وأربعين بعد المائتين والألف [١٢٤٨هـ]، عن شيخه وجد أولاده شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب **كشف الغطاء** المتقدم ذكره وطرقه، وروى شيخ العراقين عن:

[ج] صاحب **الروضة البهية في الإجازات**، وهو السيد الجليل الرفيع المولى محمد شفيع. المتوفى سنة ثمانين ومائتين بعد الألف [١٢٨٠هـ] بطرقه المذكورة في **الروضة البهية**، وعن:

[د] الفقيه الرباني المولى محمد رفيع الجيلاني، عن السيد حجة الإسلام السيد محمد باقر بن محمد تقي الموسوي الأصفهاني طاب ثراه.[٢] كان عالما ربانيا. اتفق له من ترويج الدين وإقامة الحدود ما لم يتفق لأحد من علمائنا قبله ولا بعده، وكان كثير الخشوع، حتى حدثني بعض الأجلة الثقات أنه متى صار وحده وخرج عنه الواردون[٣] سالت دمعته وأخذه الخشوع لربه، دائم المراقبة له جل جلاله، حاضرا بين يديه، كثير التهجد والبكاء، حتى حدثني والدي – قدس سره – إن آماق عينيه كانت مجروحة لكثرة بكائه، وله كرامات ومكاشفات لا يسع المقام ذكرها.

وأما في العلم فهو البحر الخضم [٤] في الفقه والحديث والرجال، صنف كتابه **مطالع الأنوار**، خرج منه في الصلاة خمس مجلدات [٥] إلى آخر أحكام الأموات، له فيه الباع الطويل، وله **تحفة الأبرار في فقه الصلاة وآدابها** بالفارسية لم يصنف مثله، وله كتاب **القضاء والشهادات**، وله رسائل رجالية متعددة، قد طبعت بإيران [٦]، وله رسائل فقهية، وكتاب أجوبة المسائل، وغير ذلك.

وله الرواية بإجازة عن مشايخه الكرام وفقهاء عصره العظام، وهم:

[١] السيد المحقق الكاظمي السيد محسن الأعرجي الآتي ذكره.

[٢] وشيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

[٣] والميرزا صاحب **القوانين**.

[٤] والسيد الطباطبائي صاحب **الرياض**، عن مشايخهم المتقدم ذكرهم.

[الشيخ الخامس: الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطهراني]

ومنها [٧] الشيخ الفقيه، ترجمان الفقهاء، المولى الجليل بن الميرزا خليل (رحمه الله)، الحاج ميرزا حسين الرازي النجفي، شريكنا في الإجازة من أخيه المولى علي بن الخليل. كان مشغولا بإجازتي وتعداد طرقه لي إذ ورد علينا الحاج الميرزا حسين المذكور، فلما فرغ من إجازتي أسر إليّ أن قل له أن يجيز لي أيضا طرقه، فإني لا أرويها، فقلت لأخيه ما قاله لي، فقال: نعم ليأخذ ما كتبته من الطرق بيده وينظر إليه، فأخذها ثم لما استوفاها[٨] قال له: أجزت لك أن تروي عني عن هذه المشايخ بالطرق المتصلة على النهج المرقوم، ثم ذاكرني الحاج ميرزا حسين أن له الرواية عن:

[ا] الآخوند مولى زين العابدين الكلبايكاني طاب ثراه، وعن:

[ب] السيد الأجل الحاج السيد أسد الله الإصفهاني.

استجازهما في سفره إلى إيران، فطلبت منه الإجازة بالراوية عنهما فأجازني قدس سره.

كان تولده سنة ثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٠هـ]. وتوفي ليلة الجمعة الحادي عشر شوال من سنة ست وعشرين وثلاثمائة بعد الألف [١٣٢٦هـ]. قال قدس سره: " إني شددت الرحال إلى كلبايكان لمحض التشرف بخدمة الآخوند ملا زين العابدين وتحمل روايته بالإجازة، فوردتها وتشرفت بخدمته، وكان عالما ربانيا جامعا لفنون العلوم، فأجازني. طاب ثراه ".

[ترجمة المولى زين العابدين الكلبايكاني] [٩]

(١) كذا في **المستدرك**، لكن في **أعلام الشيعة** أنه توفي في ٢٨ صفر ١٢٨٦، ثم نقل ما في **المستدرك** وقال: لكنه غلط المطبعة (**الزنجاني**). ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في **الكرام البررة** ج١ ص ٣٦٣ أنه توفي سنة ١٢٨٧هـ (**دشتي**).

(٢) ولد السيد محمد باقر سنة ١١٧٥ وتوفي سنة ١٢٦٠هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

الصواب: محمد تقي، كما رأيته بخط السيد حجة الإسلام، وحدثني أيضا بعض أحفاده ومحمد تقي هو ابن محمد تقي (**الزنجاني**).

(٣) في الأصل تقرأ " الورادين " على الأظهر(**دشتي**).

(٤) كتبت في الأصل " خظم " (**دشتي**).

(٥) كذا في **الروضات** على ما ببالي لكن الصواب: ست مجلدات، كما رأيته عند حفيده السيد فرج الله رحمه الله بقم، وكلها بخط حجة الإسلام قدس سره، انتقل بعد وفاة السيد فرج الله مع جملة من كتب السيد حجة الإسلام وكانت بخط السيد إلى المكتبة الشخصية للإمام الآية البروجردي قدس سره (**الزنجاني**).

(٦) طبعت سنة ١٣١٤هـ وهي في تحقيق بعض رواة الحديث المختلف في وثاقتهم، فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) من العدة (**السيد بحر العلوم**) أي العدة مشايخ السيد المجيز (**دشتي**).

.

(٨) في الأصل كتبت " استوفها " (**دشتي**).

(٩) هذا العنوان ذكر في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز، لكنه

قلت: كان مقيما بكلبايكان يقضي حوائج المؤمنين ويدرس أهل العلم. وكان يشد إليه الرحال في ذلك لتبحره في الفقه وسائر العلوم. وله كرامات وحكايات ومنامات باهرات. كان تولده سنة ١٢١٨هـ وهاجر إلى أصفهان وحضر على أستاذه المحقق الشيخ محمد تقي صاحب **الهداية** حتى توفي فرحل إلى العراق، وتلمذ على الشيخ المحقق الشيخ علي صاحب كتاب **الخيارات** بن الشيخ كاشف الغطاء، ثم على الشيخ صاحب **الفصول** والشيخ صاحب **الجواهر**.

وصنف شرحه على **الدرة** للسيد بحر العلوم قدس سره، شرحها شرحا مبسوطا يقرب من مائة ألف بيت، وذكر فيه صلاة المسافر وصلاة الجماعة تفصيلا؛ لأن السيد لم يبرز له النظم فيهما، وله رسالة سماها **روح الإيمان** فارسية كبيرة، ورسالة سماها **الأنوار القدسية في الفضائل الأحمدية** أحد عشر ألف بيت، وله في الفقه كتاب **النكاح**، وكتاب **المتاجر**، وغير ذلك[١].

وتوفي في الحادي عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٨٩ تسع وثمانين ومائتين بعد الألف، عام المجاعة بإيران، وقد تقدمت طرق مشايخه غير الشيخ علي، فإنه يروى عن أبيه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والشيخ صاحب **الفصول** يروي عن أخيه الشيخ محمد تقي، وقد تقدم ذكر طرقهم.

وأما السيد أسد الله – قدس سره – فكان على غاية من الورع، قام مقام أبيه مثني الوسادة، مرجعا في التقليد والأحكام، غير أنه لم يتصد إلى إقامة الحدود [٢]. وهو الذي أجرى القناة في النجف، وبعد تمامه توجه إلى الزيارة، وتوفي في الطريق في صفر سنة تسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٠هـ] [٣]، وحمل إلى النجف، وقبره في الصحن الشريف قبال قبر شيخنا العلامة مرتضى الأنصاري، ولم أقف على مصنف غير كتاب مناسك الحج فارسي جيد [٤].

وله الرواية عن جماعة أعلى طرقه فيها ما يرويه عن أبيه حجة الإسلام السيد محمد باقر المتقدم ذكره، عن:

[أولا]: السيد المحقق المؤسس العلامة المحسن بن الحسن الأعرجي البغدادي المعروف بالمقدس الكاظمي، وقد صنفت رسالة جليلة في أحواله سميتها **ذكرى المحسنين**، ذكرت فيه فصولا في علمه، وزهده، وكراماته، ومحاسن أخلاقه، ومصنفاته، وتواريخه. وقد طبعت في تبريز مع كتاب الطهارة من كتاب **وسائله** [٥]. وكانت وفاته في بلد الكاظمين سنة ١٢٢٧هـ وهو عن:

[١] الشيخ يوسف صاحب **الحدائق**.

[٢] والآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٣] والسيد الشريف بحر العلوم.

[٤] والشيخ سليمان بن معتوق العاملي، تلميذ جدنا السيد محمد صهر الشيخ صاحب **الوسائل**. وعن:

[ثانيا] الميرزا المحقق القمي أبي القاسم بن محمد حسن الجيلاني، صاحب **القوانين** و**الغنائم**، وغير ذلك من التصانيف المشهورة. كان شيخ الشيعة بإيران، ومرجعها في الأحكام. كان تولده سنة ١١١٥هـ [٦] وتوفي سنة ١٢٣١هـ عن:

[١] المولى أبي صالح الشيخ مهدي الفتوني.

[٢] والسيد حسين الخوانساري.

[٣] والآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٤] والمولى الهزارجريبي، بطرقهم الآتية. وعن:

[ثالثا] السيد الإمام العلامة المير سيد علي بن السيد محمد علي الحائري صاحب **الرياض** المتوفي سنة [٧]١٢٢٧، عن مشايخه الأعلام الشيخ:

[١] يوسف البحراني.

[٢] والآقا خاله المعظم المولى محمد باقر بن محمد أكمل، وهو جد أولاده الكرام، وغيرهم من الأعلام. وعن:

[رابعا] أستاذه شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتقدم ذكره وذكر مشايخه.

الظاهر أنه بخط آخر (**دشتي**).

(١) حكى مولانا الميرزا محمد الطهراني دامت بركاته عن الميرزا هدايت الله الكلبايكاني إن للمولى زين العابدين أيضا كتاب نظير الكشكول فيه فوائد كثيرة وخواص بعض الأشياء ومجربات كثيرة وهو موجود عند ابنه، انتهى (**آقا بزرك الطهراني**).

(٢) أقول حكى مولانا الميرزا محمد الطهراني عن شيخنا العلامة الحاج ميرزا حسين النوري أن حجة الإسلام الحاج سيد محمد باقر أوصى إلى ولده الحاج سيد أسد الله أن أخرج من خزانة كتبي كتاب رجال أبي علي وكتاب **الحدائق**، ومع ذلك ينقل الحاج سيد أسد الله في تصانيفه عن **الحدائق** كثيرا في كل مقام نصف صفحة أو اقل أو أكثر. انتهى. (**آقا بزرك الطهراني**).

والقصد من الإخراج هنا كراهية وجود الكتاب في مكتبته (**دشتي**).

(٣) قال شيخنا الطهراني في ج٢من **الكرام البررة** ص ١٢٤ إن ولادته في إصفهان سنة ١٢٢٧، وتوفي في كرند في طريق زيارته إلى العتبات المقدسة في العراق، ثم ذكر له مؤلفات عديدة وقال إنه شرع في إجراء الماء في القناة سنة ١٢٨٢هـ وجرى الماء فيه سنة ١٢٨٨هـ انظر فيه ترجمة حياته المفصلة (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) يظهر من الهامش أن للسيد أسد الله تصانيف فليحقق، وله شعر رائق وسمعت بعض أشعاره في مدح الخمر(**الزنجاني**)، يقصد به الهامش السابق الذي كتبه الشيخ آقا بزرك الطهراني حكاية عن الميرزا الطهراني إذ فيه: " ينقل الحاج سيد أسد الله في تصانيفه... " (**دشتي**).

(٥) الكتاب اسمه **وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة**، وهو كتاب في الفقه (**دشتي**).

(٦) الصواب: ١١٥١(**الزنجاني**)، وقد صرح بذلك الشيخ الطهراني في **الكرام البررة** ج١ ص٥٢ (**دشتي**)

(٧) الصواب ١٢٣١ (**الزنجاني**).

(حيلولة) [١]

[الرواية عن السيد عبدالله شبر صاحب **جامع الأحكام**] [٢]

[ج] وعن الشيخ رضا شارح الشرايع بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين العاملي – المتقدم ذكره في مشايخ إجازة الحـاج المولى علي بن الميرزا خليـل الرازي – [٣] عن السيد العلامة المتبحر الفقيه المصنف المكثر في التأليف والتصنيف في الحديث والفقه والتفسير والرجال السيد عبدالله شبر الكاظمي[٤] ابن السيد العالم الفقيه السيد محمد رضا الشبري الحلي أصلا، النجفي مولدا ومنشأ، والكاظمي موطنا ومسكنا ومدفنا، قدس الله سرهما.

حدثني الشيخ حجة الإسلام الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي – طاب ثراه – أن السيد عبدالله شبر المذكور كان جالسا عند قبر الشيخ المفيد – قدس سره – في رواق الحضرة الكاظمية، فجاءه بعض العلماء من أصحابه، فسأله سرعة التصنيف وكثرة التأليف اللذين وفق لهما [٥]، فقال السيد: " قد رأيت الإمام سيد الشهداء أبا عبدالله الحسين عليه السلام في عالم الرؤيا، فقال لي: اكتب وصنف؛ فإنه لا يجـف قلمـك حتى تموت ".

وحدثني أيضا أن السيد عبدالله المذكور كان مديما للكتابة لا يشغله عنها شيء، حتى أنه كان له ولد من العلماء المجتهدين فاحتضر للموت، فلم يترك الكتابة، وقال لأصحابه: " أحضروه، فإذا فرغتم من تجهيزه أخبروني حتى أصلي عليه "، فلما وردت الجنازة إلى الصحن الشريف أخبروه، فقام عن الكتابة، وجاء وصلى على ولده، ورجع من فوره إلى كتابته.

وقال تلميذه الشيخ الفاضل الجليل الشيخ عبدالنبي بن علي الكاظمي في شرحه **لـنقد الرجال**:

" عبدالله بن محمد رضا الحسيني الشبري، قرأت عليهما واستفدت منهما، وهما ثقتان، عينان، مجتهدان، فقيهان، فاضلان، ورعان، حازا الخصال الحميدة. والسيد عبدالله حاز جميع العلوم الشرعية، وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير، والفقه، والحديث، واللغة، والأخلاق، والأصول [٦]، وغيرها، فأكثر وأجاد [٧] وأفاد. وانتشرت أكثر كتبه في الأقطار وملأت الأمصار، ولم يوجد أحد قط مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف، ولنذكر ما وقفت عليه من كتبه:

كتاب شرح **مفاتيح** المولى محسن القاساني، اسمه **مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام** [٨]، وهو مشتمل على مجلدات، مجلد في شرح ديباجته اثنان وعشرون ألف بيت [٩]، مجلد الطهارة ومجلد الصلاة يبلغان ستين ألف بيت، مجلد الزكاة والخمس والصوم عشرون ألف بيت، مجلد الحج أربعة عشر ألف بيت، مجلد النذر وأخويه والحدود والجنائز ثلاثون ألف بيت، مجلد النكاح خمس وثلاثون ألف بيت، مجلد المعاملات سبعة وثلاثون ألف بيتا، مجلد القضاء والشهادات إلى آخره خمسة عشر ألف بيت، وله أيضا شرح آخر عليه أصغر منه اسمه **المصباح الساطع**، وهو ستة مجلدات يبلغ مائة ألف بيت، وله كتاب **جامع المعارف والأحكام في الأخبار**، جمع فيه أحاديث الأصوليين والفقه من الكتب الأربعة وغيرها، يشتمل على أربعة عشر مجلدا، مجلد التوحيد ثلاثون ألف بيت، مجلد الكفر والإيمان ثلاثة وثلاثون ألف بيت، مجلد المبدأ والمعاد خمس وعشرون ألف بيت، مجلد الأصول الأصلية إثنا عشر ألف بيت [١٠]، مجلد في أحوال الأنبياء والمرسلين، يقرب من مائتي ألف بيت، مجلد في أحوال نبينا محمد (ص)، يقرب من أربعين ألف بيت، مجلد فيما يتعلق بالقرآن الكريم والدعاء،

(١) الحيلولة التي يرمز لها بالحرف " ح " كما سيتكرر من السيد المجيز، تكتب لبيان التحول من سند إلى آخر، ولمجرد الفصل بين إسنادين. قال النووي في **التقريب** ج٢ ص٨٢: " إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد ح ولم يعرف بيانها عمن تقدم... وقيل من التحويل من إسناد إلى إسناد، وقيل لأنها تحول بين الإسنادين فلا تكون من الحديث ولا يلفظ عندها بشيء " قال القاسمي في **قواعد التحديث** ص٢١٧: "وقل إنها من حال بين الشيئين إذا حجز لكونها حالت بين الإسنادين " (**دشتي**).

(٢) هذا العنوان كتب في حاشية نسخة السيد المجيز، ويبدو بأنه بخط السيد (**دشتي**).

(٣) راجع ص ٤٥ من هذه الإجازة (**دشتي**).

(٤) كانت ولادة السيد عبدالله شبر بالنجف الأشرف سنة ١١٨٨هـ ووفاته ليلة الخميس من شهر رجب سنة ١٢٤٢هـ وبعد مضي ست ساعات من الليلة المذكورة، ودفن بجنب والده في الرواق الكاظمي الشريف في الحجة المعروفة بالخزينة (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) المقصود كما هو واضح أنه سأله عن سبب سرعة التصنيف (**دشتي**).

(٦) في المطبوع من **تكملة الرجال** " والأصولين " (**دشتي**).

(٧) في **تكملة الرجال** المطبوع ج٢ ص ٩٢، توجد الزيادة التالية: " وأوضح طريق السداد وألهم صوب الصواب، جزاه الله خير الثواب، وسلك مسلك أولي الرشاد " (**دشتي**).

(٨) اسم الشرح " **مصابيح الظلام** " كما هي العبارة في **تكلمة الرجال** ج٢ ص٩٢، وكأن السيد كتبها مصابيح الكلام، لكن شطبت وجعل مكان " الكلام " " الظلام "، والشطب من المجاز الشيخ الطهراني لقول السيد الجلالي: " شطب شيخنا وكتب الظلام " (**دشتي**).

(٩) يصلح القدماء على البيت ما اشتمل على خمسين حرفا، وهو ما يساوي سطرا واحدا (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١٠) في المطبوع من **تكملة الرجال** توجد الزيادة التالية: " الطهارة أربعة وعشرون ألف بيت، الصلاة خمسون ألف بيت، الزكاة والخمس والصوم عشرون ألف بيت، الحج خمسون ألف بيت، المزار عشرون ألف بيت، المطاعم والمشارب إلى الغصب خمسة عشر ألف بيت، الغصب والمواريث إلى الديات سبعة وعشرون ألف بيت، النكاح ثلاثون أف بيت، المعاملات أربعة وعشرون أف بيت، الخاتمة الرجالية عشرة آلاف بيت، ثم إنه سلمه الله – اختصره بحذف الأسانيد وإسقاط المكرر وسماه **ملخص جامع الأحكام** يبلغ أربعين ألف بيت ثم اختصره اختصار آخر يبلغ ثلاثين ألف بيت " (**دشتي**).

يقرب من ثلاثين ألف بيت، مجلد فيما يتعلق بالطب المروي، مجلد فيما يتعلق بالخطب والمواعظ والرسائل، مجلد فيما يتعلق بعلم النجـوم ".

ثم ذكر مجلدات الفقه على الترتيب قرب **البحار** وعددها وضبط أبياتها، إلى أن قال: " وخاتمة رجالية عشرة آلاف بيت "، قال: " ثم إنه سلمه الله اختصره بحذف الأسانيد وإسقاط المكرر، وسماه **ملخص جامع الأحكام** يبلغ أربعين ألف بيت، ثم اختصره اختصارا آخر سماه **درر الأخبار وجواهر الآثار** يبلغ ثلاثين ألف بيت [١]، وله كتاب **جلاء العيون** معرب فارسي المجلسي – قدس سره – في مجلدين، يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت، ثم اختصره وسماه **منتخب الجلاء** أحد عشر ألف بيت، وكتاب **مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان** سبعة آلاف بيت، كتاب **تحفة الزائر** اثنا عشر ألف بيت، كتاب **تحية الزائر** ستة آلاف بيت، **زاد الزائرين** فارسي مثله، **ذريعة النجاة** سبعة آلاف وخمسمائة بيت، كتاب **أنيس الذاكرين** ستة آلاف بيت، وكتاب **روضة العابدين** مجلدان، الأول: فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة وأدعية الأسبوع وسائر ما يحتاج إليه، والثاني: في أعمال السنة، أربعة عشر ألف بيت، وكتاب **تسلية الفؤاد في الموت والمعاد** ثمانية آلاف بيت، وكتاب **تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين** أربعة آلاف بيت، وكتاب **تسلية الفؤاد في فقد الأولاد** ألفا بيت، وكتاب **نهج السالكين في الأخلاق** ستة آلاف بيت، كتاب **زاد العارفين في الأخلاق** فارسي مثله، رسالة في الأخلاق تسمى **صفاء القلوب** ألفان وخمسمائة بيت، وكتاب شرح خطبة الزهراء عليها السلام ألف وخمسمائة بيت اسمه **كشف المحجة**، ورسالة في شرح دعاء السمات ألفا بيت اسمها **كشف الحجاب للدعاء المستجاب**، وكتاب شرح الجامعة الكبيرة أربعة آلاف بيت، اسمه **اللامعة في شرح الجامعة** [٢]، وكتاب **المواعظ المنثورة** أحد عشر ألف بيت، وكتاب **عجائب الأخبار ونوادر الآثار** عشرة آلاف بيت، وكتاب **الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة** معارف، وأخلاق، وعجائب المخلوقات، وفقه، ثمانية آلاف بيت، ورسالة **تحفة المقلد** [٣][٦]، فتوى من أول الفقه إلى آخره، ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت، ورسالة أخرى في الفقه، استدلال تمام الفقه اسمها **زبدة الدليل** ستة آلاف بيت، ورسالة أخرى أصول وعبادات الفقه، خمسة آلاف بيت اسمها **خلاصة التكليف**، وكتاب **مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين**، ثلاث وعشرون ألف بيت [٤]، وكتاب **منية المحصلين في طريقة المجتهدين** اثنا عشر ألف بيت، وكتاب **بغية الطالبين**، ستة آلاف بيت، وكتاب **طب الأئمة** أحد عشر ألف بيت، ورسالة **إرشاد المستبصر في الإستخارة** ألف بيت، وكتاب **البرهان المبين وفتح أبواب علوم الأئمة المعصومين** ثلاثون ألف بيت، وكتاب **الحق اليقين في أصول الدين** [٥] خمسة عشر ألف بيت، وكتاب **البلاغ المبين في أصول الدين** ثلاثة آلاف بيت، ورسالة **الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة** مثله، ورسالة في مناسك الحج ألفان وخمسمائة بيت، وكتاب **مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخبار**[٦]، سبعة وعشرون ألف بيت، وكتاب تفسير القرآن اثنان وثلاثون ألف بيت اسمه **صفوة التفاسير**، وكتاب تفسير آخر اسمه **الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين**، مجلدان، أربعة وثلاثون ألف بيت، وكتاب آخر في تفسير القرآن، ثمانية عشر ألف بيت، وكتاب في مكارم الأخلاق اسمه **المهذب** – اسم فاعل – اثنا عشر ألف بيت، وكتاب **طريق النجاة** ألف وثلاثمائة بيت، شرح نهج البلاغة، يقرب من أربعين ألف بيت، الرسالة الفارسية في الفقه العبادات، رسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة، رسالة فيما يتعلق بالنجوم بحسب ما ورد في الشرع، رسالة فيما يجب على الإنسان، رسالة في فتح باب العلم ردا على من زعم انسداد الباب، رسالة في عمل اليوم والليلة، أربعون حديثا على ترتيب الحروف الهجائية.

وهذا الكثير مع مواظبته على كثير من الطاعات كزيارة الأئمة والإخوان، وقضاء الحوائج، والنوافل، والفتيا، إلى غير ذلك ". انتهى ما في **التكملة** شرح نقد الرجال.

وأفرد السيد الفاضل محمد بن معصوم النجفي رسالة في أحوال السيد ذات فصول، وذكر من تخرج عليه في الفقه والحديث من العلماء المصنفين، قال: " إن جماعة من العلماء تلمذوا عليه ورووا عنه:

منهم الشيخ العلامة عبدالنبي بن علي الكاظمي صاحب **تكملة الرجال في شرح نقد الرجال** لمير مصطفى، وشرح المنظومة في أصول الدين.

ومنهم العالم المتبحر التقي جناب السيد علي العاملي شارح درة السيد بحر العلوم الطباطبائي قدس سره.

ومنهم الشيخ محمد جعفر الدجيلي، كان من العلماء الماهرين

(١) المطالب المذكورة من قوله "وخاتمة رجالية " إلى قوله " ثلاثين ألف بيت " هي المذكورة في الحاشية (٥) فمن الواضح أن هناك اختلاف في التقديم والتأخير بين المنقول من **التكملة** في هذه الإجازة وبين المطبوع منه (**دشتي**).

(٢) طبع بعنوان **الأنوار اللامعة في شرح الجامعة** في النجف الأشرف سنة ١٣٥٤هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) في (ب) " تحفة المقال "، وفيه " استدلالية " بدل " استدلال " (**دشتي**).

(٤) هكذا في المخطوطة " ثلاث وعشرون " (**دشتي**).

(٥) طبع بصيدا في جزئين سنة ١٣٥٣هـ وفرغ من تأليفه سنة ١٢٢٦هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٧١هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

في الفقه والحديث.

ومنهم الفقيه العلامة الشيخ رضا بن زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين المدفون بمدراس الهند صاحب شرح **الشرائع**.

ومنهم الشيخ الفقيه، المتبحر، الشيخ أحمد البلاغي، له شرح **تهذيب العلامة** في أصول الفقه، وغير ذلك.

ومنهم الشيخ الفقيه، الفاضل، الزاهد، العابد، صاحب الكرامات والمقامات المولى إسماعيل بن الشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي الكاظمي، كان له مصنف في أصول الفقه سماه **المنهاج**، وكتاب في الفقه، ورسالة في أصول الدين، ورسالة في الفتوى لعمل المقلدين، وكتاب منسك الحاج.

ومنهم الشيخ الفقيه، المحدث، الزاهد، العابد، أوثق أهل عصره، الشيخ محمد إسماعيل الخالصي الكاظمي.

ومنهم الشيخ الفقيه، الرئيس على الإطلاق في بلد الكاظمين، الشيخ مهدي بن الشيخ المتبحر الشيخ أسد الله صاحب **المقابيس** [1].

ومنهم السيد الجليل، المسلّم في الفقه والأصول، ومن انتهت إليه الرئاسة، السيد محمد علي بن السيد كاظم بن السيد المحقق السيد محسن الأعرجي، له مصنفات جملة في الفقه والأصول، **كحجية المظنة**.

ومنهم السيد الفاضل العلامة السيد هاشم بن السيد راضي الأعرجي الكاظمي، له رسالة في الفتوى، ومناسك في الحج، وحاشية على **الشرائع**.

ومنهم الشيخ الفقيه، العابد، الزاهد، إمام الجماعة في حرم الكاظمين عليهما السلام، لم يشاركه أحد في الإمامة حتى توفي الحسين بن محفوظ العاملي، كان نظير الشيخ حسين نجف.

ومنهم المولى محمد علي اليزدي، المعروف، المسلّم الاجتهاد.

ومنهم المولى محسن التبريزي.

ومنهم المحقق الفقيه المولى محمود الخوئي رحمه الله.

والسيد عبدالله شبر طاب ثراه يروي عن مشايخه الخمسة:

[١] أولهم: والده[2] السيد الجليل المستجاب في الاستسقاء أيام سعيد باشا بمسجد براثا، عن :

[أ] الفتوني.

[ب] والشيخ يوسف البحراني.

[ج] والآقا البهبهاني.

[٢] وثانيهم: السيد المحقق المؤسس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي – قدس سره – المتقدم ذكره.

[٣] وثالثهم: شيخ الطائفة، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب **كشف الغطاء** المتقدم ذكره.

[٤] رابعهم: الشيخ المحقق المتبحر الشيخ أسد الله بن الحاج الشيخ إسماعيل الذزفولي الكاظمي، صهر الشيخ كاشف الغطاء، وهو صاحب **المقابيس** في الفقه، وكتاب **كشف القناع عن وجوه الإجماع**، وكتاب **المواسعة والمضايقة**، و**المنهاج في أصول الفقه**، رسالة تكليف الكفار بالفروع صغرى وكبرى، وكتاب **الأحراز والأدعية**، كبير، رسالة في مسألة الحقيقة الشرعية، رسالة في معنى طهور سماها **البحر المسجور في لفظ الطهور**، جيدة جدا، رسالة في قبول إقرار الزوج بطلاق زوجته، رسالة في قاعدة من ملك شيئا ملك الإقرار به، وله حاشية على **بغية** الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وكانت له مصنفات كثيرة ذهبت في الطاعون لما نزت [3] الأرض وهدمت الدور، وكانت كتبه في قبة تحتها سرداب، فلما هدمت سقط ما فيها من الكتب في السرداب المملو من النزيز، ولم يكن يلتفت أحد إلى ذلك حتى انقضى الطاعون وجفت الأرض، وقد تلفت الكتب، وسلم منها ما كان خارجا في الروازين [4].

توفي سنة سبع وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٧هـ] على ما أخبرني به بعض أحفاده.

وهو يروي عن أساتيذه الأعلام:

[١] الأستاذ الأكبر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل.

[٢] والسيد الإمام بحر العلوم محمد المهدي الطباطبائي.

[٣] والسيد العلامة المير السيد علي الطباطبائي صاحب **الرياض**.

[٤] والسيد الفقيه العلامة الميرزا مهدي الشهرستاني الحائري.

[٥] والمحقق التقي صاحب **القوانين**، بطرقهم المتقدمة والآتية.

وقد رأيت إجازة هؤلاء الأعلام له بخطّهم، وفيها الثناء الجميل عليه، كما إني رأيت إجازته للسيد عبدالله شبر المذكور أيضا بقلمه الشريف، وفيها إطراء على السيد بكل وصف جليل

---

(١) هل الصواب: المقابس بدون الياء (**الزنجاني**).

(٢) السيد محمد رضا شبر الحسيني والد السيد عبدالله شبر، ذكر السيد محمد ابن السيد مال الله بن معصوم القطيفي في الرسالة التي وضعها في أحوال ابنه السيد عبدالله، فقال: " سيدنا الحليم الأواه السيد عبدالله سلالة العالم المحقق والماهر المدقق مستنبط الفروع من الأصول مرجع الدليل إلى المدلول علامة الزمن وحجة الإسلام محيي الليل بالعبادة ومن استوجب من الله الحسنى وزيادة فذلكة الفضلاء وبقية العرفاء العالم النحرير الفاضل المحقق المدقق التفي النقي "، ثم ذكر استسقاءه لأهل بغداد والكاظمين في مسجد براثا ونزول المطر بحيث هدم كثير من الدور لأهل بغداد توفي سنة ١٢٣٠هـ في الكاظمية ودفن في الرواق القبلي، وشبر لقب جده الحسن بن محمد بن حمزة (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) نزت الأرض بمعنى تسرب الماء أو الرطوبة منها بعد أن تشبعت بالماء، ويقصد بالنزيز – الكلمة الآتية –الماء المجتمع من ذلك التسريب (**دشتي**).

(٤) الروزنة: الكوة (معربة)، ج رزاون، المنجد. الروازين جمع الروزنة وهي: كوة في الحائط يمكن وضع بعض الحاجات عليها (**دشتي**).

جميل يوصف به العلامة في علوم المعقول والمنقول، وما كنت أظن وصول هذا السيد إلى هذه المقامات، وبلوغه إلى هذه الدرجات؛ لأني لم أعثر له في مصنفاته على تحقيق، ونوعها نقليات حتى رأيت كتابة هذا الشيخ المحقق المتقن في حقه، وأعلم أنه لا يجازف في القول؛ فعلمت علو مقام السيد عبدالله قدس سره.

فليرو الشيخ ميرزا آقا بزرك – سلمه الله – عني، عن عدة من ذكرته من مشايخ إجازتي، عن مشايخهم المذكورين في هذه الطبقة بحق رواياتي عنهم، وقد أودعت في هذه الطبقة مصنفات أربابها وتواريخهم، ودللت على ما لم أذكره منها حتى يسهل عليه ما عزم عليه من جمع أسماء الكتب والمصنفات، وفقه الله لهذا المقصد الجليل النبيل، فلتقر عينه، فإني ذاكر في هذه الطبقات ما لا مطمع له به إلا فيها إن شاء الله تعالى، ولا أذكر ما يسهل الوقوف عليه منها لعدم المجال.

ولنقتصر على هذا المقدار من طرقنا في الرواية من رجال الطبقة الأولى.

[الطبقة الثانية]

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الثانية، فهي أنا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدم ذكرهم عن عدة من أجلاء شيوخهم، فيهم العلامة المجلسي ومن في طبقته.

فعن السيد بحر العلوم، عن السيد الفقيه المتبحر السيد حسين بن إبراهيم القزويني المترجم في **تتميم الآمل** مفصلا، له مصنفات كثيرة، ككتاب **معراج الأحكام في شرح مسالك الإفهام** و**شرائع الإسلام**، وكتاب **مستقصى الاجتهاد في شرح ذخيرة المعاد والإرشاد**، وكتاب **الدر الثمين في الرسائل الأربعين**، منها كتاب **رفع الالتباس عن أحكام الناس**، وكتاب **قصد السلوك فيما يملكه الملوك**، وكتاب **إيضاح المحجة في حل الظهر يوم الجمعة بالحجة**، وكتاب **اختيار المذهب فيما يصحبه الإنسان من الذهب**، وكتاب **مواهب الوداد في مواريث الأحفاد**، وكتاب **غاية الاختيار في مناكحة الكفار**، وكتاب **حكم بيع الوقف**، وغير ذلك، وله كتاب **نظم البرهان في أحكام الإيمان** مع شرحه، وقد رأيت له مختصر **جامع الرواة** للمولى محمد الأردبيلي.

وهو عن أبيه السيد الأجل السيد إبراهيم بن السيد الفقيه المير معصوم القزويني، ذكره الفاضل القزويني في **تميم الآمل** وأنه كتب بخطه الشريف سبعين مجلدا إما من تأليفاته أوغيرها، قلت: لم يعرف له مصنف. مات سنة خمس وأربعين ومائة بعد الألف [١١٤٥ هـ] عن ثمانين سنة [1].

وهو عن جماعة:

[١] منهم الآقا جمال الدين الخوانساري محمد بن الحسين – طاب ثراه – صاحب **الحاشية على الروضة**، وترجمة **مفتاح الفلاح**، وكتاب **المزار**، ورسالة في أصول الدين، وأخرى في إثبات إمامة أمير المؤمنين بعد سيد النبيّين، وله شرح درر الحكم وغرر الكلم لعبدالواحد الآمدي شيخ ابن شهراشوب من علماء أصحابنا، وكتاب **الفقهاء الأربعة**، يعرف **بكتاب كلثم ننه** [2]. توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة بعد الألف [١١٢٥هـ] [3].

وهو عن والده أستاذ الكل في الكل الآقا حسين بن آقا جمال الدين محمد الخوانساري، صاحب **الحاشية الكبرى** على إلهيات الشفا، ورسالة مقدمة الواجب، وشرح الدروس المسمى **بمشارق الشموس**، والحواشي على إشارات الشيخ ابن سينا، والحاشية على الحاشية القديمة للدواني على شرح القوشجي **للتجريد** [4]، وغير ذلك.

ومات سنة ثمان وخمسين بعد الألف [١٠٥٨ هـ] [5]، وهو عن المولى محمد تقي المجلسي طاب ثراه.

---

(١) بل مات في شعبان ١١٤٩ كما عن لوح قبره وعن خط ولده العلامة السيد حسين رحمه الله: والد قدس سره... ولد سنة الأثنين والثمانين بعد الألف وتوفي في تسع وأربعين بعد المائة الحادي عشر، وعليه مات عن ٦٧ سنة (**الزنجاني**).

(٢) الصواب **كلثوم ننه** (**الزنجاني**).

(٣) كذا في الروضات، لكن قال السيد عبدالله الجزائري في هامش **إجازته الكبيرة**: توفي سنة اثنتين وعشرين مائة وألف، وفي ذيل **وقايع السنين والأعوام** للسيد محمد حسن ابن المؤلف الأصل في وقائع سنة ١١١٢ ان توفي في أوائل شهر رمضان من السنة المذورة وفي آخر نسخة من رسالة صلاة الجمعة المكتوبة سنة ١١١٨ للمترجم توفي المؤلف ليلة الأحد ثاني رمضان ١١١٢، وقد عبر عنه تلميذه محمد زمان التبريزي في كتاب فرائد الفوائد، ص٢٥٧ بـ " الأستاذ رحمه الله "، وقد ألف الكتاب في ١١٢٢ كما يعلم منه [كذا، والأظهر من] ص٢٩١ وقال عبدالله السيفي الشاعر المعروف بالفائح في مادة تاريخه بالفارسية: " كرد ايزد با حسين بن علي حشر جمال " المساوي لـ ١١٢١ ويحتمل أن يكون الصواب " ابن علي " بزيادة الألف فيكون مساويا ١١٢٢، وعلى كل حال ما في **الروضات** ليس بصواب (**الزنجاني**).

(٤) **تجريد الكلام في تحرير عقايد الإسلام**، للخاجة نصير الدين الطوسي، وعدد في **الذريعة** (ج٣ ص٣٥٤) الشروح التي عليه، فذكر منها الشرح الثالث وهو الشرح القديم لشمس الدين الأصفهاني، ثم قال: " الشرح الرابع الموصوف بالشرح الجديد، وهو تأليف الفاضل القوشجي الشيخ علاء الدين علي بن محمد... وقد كثرت الحواشي والتعليقات على هذين الشرحين القديم والجديد ولا سيما ثانيها لمزيد اعتناء المحققين بهما، حتى أن المحقق المولى جلال الدين الدواني كتب على الشرح الجديد حواشي ثلاثا ". (**دشتي**).

(٥) ضبط وفاته شيخنا الطهراني في موارد عديدة من الذريعة بسنة (١٠٩٩هـ)، ولعله الصحيح، فراجع (**السيد محمد صادق بحر العلوم**).

الصواب ثمان وتسعين (**الزنجاني**).

[٢] ومنهم الشيخ جعفر القاضي صاحب الحاشية على الروضة، عدد مؤلفاته ومصنفاته الفاضل القزويني في **تميم الآمل**. توفي قرب النجف الأشرف سنة ١١١٥هـ بمجيئه للزيارة من أصفهان، ولم يحج، ودفن في حجرة إيوان الذهب بقرب العلامة الحلي، ذلك [١] سنة خمس عشرة بعد المائة والألف. وهو عن المولى محمد تقي بن المجلسي.

[٣] ومنهم العلامة المجلسي صاحب **البحار** – قدس سره – بطرقه الآتية.

تمت مشايخ إجازة الميرزا إبراهيم بن معصوم علي القزويني.

(حيلولة)

وعن السيد الفقيه المتبحر السيد حسين بن إبراهيم بن معصوم علي القزويني أيضا [٢]، عن السيد الجليل السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المعروف بالمدرس، أحد مشايخ الإجازة الكبار. صنف كتاب **الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة**، وكتاب **سلاسل الذهب المربوطة بقناديل العصمة الشامخة الرّتب**، وله ديوان شعر[٣].

كان إماما في الأدب بنص ابن السويدي[٤] المعاصر له، من علماء الجمهور في مقدمة رحلته. قتله السلطان محمود بن السلطان مصطفى العثماني، لما ورد عليه رسولا من قبل نادر شاه في إتمام ما عقده نادر شاه في رواق الحضرة الحيدرية في النجف الأشرف، باتفاق علماء الفريقين الذين جاء بهم نادر شاه من إيران، وما وراء النهر، وبخارى، والتركمن، وسائر الممالك مع علماء العراق، ولما تم العقد، صلوا الجمعة في مسجد الكوفة جميعا، والإمام هو السيد نصر الله المذكور، وخطب وترضّى على الخلفاء، ولكنه كسر راء عمر عند الترضى عليه إشارة إلى نفي العدل والمعرفة عنه، ففطن لذلك عبدالله أفندي السويدي. فلما توجه السيد إلى إسلامبول كتب ابن السويدي أنه من الذين سعى في محو آثار أهل السنة وحكايته كيت وكيت، فزّوروا عليه شهودًا أنه سب رسول الله، فقتل شهيدا رضي الله عنه سنة ست وخمسين ومائة وألف [١١٥٦هـ][٥].

وهو عن العالم الرباني الشيخ أبي الحسن الشريف العاملي الأصفهاني – كنيته اسمه – بن محمد طاهر بن عبدالحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبدالحميد الفتوني النباطي، له **مرآة الأنوار في تفسير القرآن**، وصل فيه إلى أواسط سورة البقرة، وقدم فيه مقدمة في مجلد تقرب من عشرين ألف بيت، فيها علم أنواع القرآن وأنواع فنونه، لم يصنف مثلها، انتحلها في عصرنا من سمى نفسه عبداللطيف الكازروني، وطبعت مع تفسير **البرهان** للسيد هاشم البحراني، وهذا من عجائب هذا الزمان، وبالجملة **مرآة الأنوار** في ثلاث مجلدات، وله كتاب الإمامة سماه **ضياء العالمين**، مبسوط جدا يزيد على ستين ألف بيت، وله رسالة في الرضاع، ذهب فيها إلى عموم المنزلة، وهي عندي بخطه الشريف، وهي التي ينقل عنها سبطه الشيخ في **الجواهر**؛ فإنه جده من قبل بعض الأمهات [٦].

كانت وفاته بالغري في أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف [٧]. وإنما عرف بالشريف؛ لأن أمه الشريفة بنت السيد الخواتون آبادي وأخت المير محمد صالح صهر المجلسي.

وله الرواية عن ثمانية من الأعلام:

[١] العلامة المجلسي.

[٢] والمحدث المحسن الكاشاني.

[٣] والشيخ صفي الدين بن فخر الدين الطريحي.

[٤] والسيد المير شرف الدين علي الشولستاني الغروي [٨].

---

(١) الأظهر من حيث الرسم أنها " وتلك " (**دشتي**).

(٢) هو محمد معصوم ويقال أيضا معصوم اختصارا. أما التعبير بما في الكتاب فلم أجده في موضع، والظاهر أنه من سهو القلم (**الزنجاني**).

(٣) طبع ديوان شعره في النجف الأشرف سنة ١٣٧٤هـ (**محمد صادق [بحر العلوم]**).

(٤) تعبير ابن السويدي غريب، فالمقصود هنا هو عبدالله البغدادي الشافعي المعروف بالسويدي كما سيصرح المصنف بعد أسطر(توفي /١١٧٤هـ) ترجم له المرادي في **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر** ج٣ ص٩٥، وذكره باسم عبدالله السويدي الشيخ آقا بزرك الطهراني في **الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة** ص٧٧٦ فذكر مؤتمر النجف الذي أقامه نادرشاه سنة ١١٥٦ وإقامة صلاة الظهر جماعة بإمامة السيد نصر الله المترجم له، وقال: " واعترض مبعوث العثمانيين إلى المؤتمر وهو عبدالله السويدي (١١٠٤–١١٧٤) على ذلك بأن مسجد الكوفة غير صالحة لصلاة الجمعة، فأجيب بأنها للاجتماع بالناس وليست صلاة جمعة كما فصلها السويدي في رحلته المكية "، فالمقصود بعبارة " في مقدمة رحلته " التي في كلام السيد المجيز كتابه الذي ألفه عندما رحل إلى مكة وسماه **بالنفحة المسكية في الرحلة المكية** (**دشتي**).

(٥) هذا تاريخ مؤتمر النجف الذي اقيم في ٢٤ شوال من هذه السنة ثم أرسل نادر المترجم مع الهدايا إلى الحرمين الشريفين إتماما للأمر، ثم بعثه سفيرا إلى القسطنطنية، فلما وصلها استشهد، فما هو المقطوع حياته في أواخر تلك السنة واستشهد قبل إجازة الجزائري في سنة ١١٦٤، والمظنون قويا وفاته بين ١١٥٧ و ١١٦٠ التي قتل فيها نادر شاه (**الزنجاني**).

(٦) ذكر العلامة النوري في **مستدرك الوسائل** ج٣ ص ٣٨٥ أنه جد صاحب الجواهر من طرف أم والده الشيخ باقر وهي آمنة بنت المرحومة فاطمة بنت المولى أبي الحسن الفتوني (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) ضبط وفاته كثير من المعاجم بسنة ١١٣٨، وقد ترجم له سيدنا المجيز في **تكملة أمل الآمل** في باب الكنى وذكر مؤلفاته فراجعها (**محمد صادق بحر العلوم**).

توفي سنة ١١٣٨ كما في **الذريعة** عن خط بعض أحفاده (**الزنجاني**).

(٨) رواية أبي الحسن الشريف المتوفى ١١٣٨عن الشولستاني المتوفى سنة

[٥] والمير محمد صالح الخاتوي آبادي.

[٦] والشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني.

[٧] والحاج محمود الميمندي [١].

[٨] والسيد المحدث نعمة الجزائري، الآتي ذكرهم.

(حيلولة)

وعن السيد حسين الخوانساري شيخ إجازة السيد بحر العلوم، عن المولى محمد صادق، عن أبيه المولى محمد سراب بن عبدالفتاح التنكباني صاحب **سفينة النجاة في أصول المعارف**، **وضياء القلوب في الإمامة**، وغير ذلك. المتوفى بأصفهان يوم الغدير سنة أربع وعشرين ومائة بعد الألف [١١٢٤هـ]، عن المحقق السبزواري مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن – قدس سره – المتوفى سنة تسعين بعد الألف [١٠٩٠هـ]. صنف **كفاية الفقه** في جزئين: الأول: من كتاب الطهارة إلى الوصية، والآخر: من كتاب النكاح إلى الميراث، وكتاب **ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد** من الطهارة إلى الحج، وكتاب **مناسك الحج** الفارسي، ورسالة في الفقه فارسية في أحكام الطهارة والصلاة والصوم، ورسالة في تحريم الغناء، ورسالة في بيان الغسل، ورسالة في تحديد النهار شرعا، وكتاب **مفاتيح النجاة** كبير في مجلدين، وكتاب **روضة الأنوار**، ورسالتين في صلاة الجمعة عربية وفارسية.

(حيلولة)

وعن المير عبدالباقي شيخ إجازة السيد بحر العلوم، عن أبيه المير محمد حسين الخاتون آبادي إمام الجمعة بأصفهان. المتوفى في شوال سنة إحدى وخمسين ومائة بعد الألف [١١٥١هـ]. ولم أقف له على تأليف [٢]، عن جماعة منهم:

[١] جده المجلسي.

[٢] ومحمد سراب بن عبدالفتاح.

[٣] وجمال الدين الخوانساري، المتقدم ذكرهم.

[٤] وأبيه السيد الأجل المير محمد صالح بن عبدالواسع. المتوفى سنة ستة عشر ومائة بعد الألف [١١١٦هـ][٣]. صنف شرح الفقيه والاستبصار، وله **الذريعة** وكتاب **حدائق المقربين**.

[٥] والسيد الأجل السيد علي بن أحمد، المدني مولدا، في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين بعد الألف [١٠٥٢هـ]. المتوفى سنة عشرين بعد المائة والألف [١١٢٠هـ]. صنف شرح الصحيفة السجادية الكاملة سماه **رياض السالكين**، وله **السلافة** في أحوال أعيان عصره، وكتاب **الطراز** في اللغة لم يصنف مثله، رأيت منه إلى حرف الصاد في ثلاث مجلدات كبار، وله **أنوار الربيع** شرح بديعيته، وهو أحسن ما كتب في هذا الباب مطلقا، وله **نغمة الأغاني** في آداب السلوك مع الإخوان منظوما، وشرح كتاب الصمدية في النحو للشيخ البهائي، كبير وصغير، طبعا بإيران، وله مصنفات أخرى ذكرها في **الروضات** [٤]، فراجع.

فهذه خمس طرق للمير محمد حسين بن المير محمد صالح الخواتون آبادي، حفيد العلامة المجلسي.

(حيلولة)

وعن المولى محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي، عن:

[أ] المولى المحقق محمد بن محمد زمان، صاحب رسالة **الإثنى عشرية في القبلة**، له ترجمة ومصنفات في **الروضات**.

[ب] والشيخ المولى ميرزا إبراهيم بن ميرزا غياث الدين محمد، قاضي عسكر نادرشاه، صاحب الرسالة في تحريم الغناء، رد فيها على معاصره السيد ماجد الكاشي، وكذلك رسالة في تحقيق إن الدرهم والدينار مثليان أو قيميان.

وهما معا، عن:

[١] المير محمد حسين الخاتون أبادي، المتقدم ذكره، بطرقه المتقدمة، وعن:

[٢] المولى محمد طاهر بن مقصود علي الإصفهاني.

[٣] والشيخ حسين البحراني الماحوزي، الآتي ذكره.

[٤] والشيخ محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي.

جميعا عن العلامة المجلسي.

طرق الشيخ يوسف البحراني [٥]

(حيلولة)

وعن الشيخ الفقيه المحدث البحراني الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي المتقدم ذكره، وقد ذكر فهرست مصنفاته في

نيف وستين بعد الألف بعيد جدا (**الزنجاني**).

(١) في النسخة (ج) والنسخة (ط) كتبت الميبدي (**دشتي**).

(٢) له تأليفات كثيرة، راجع **أعلام الشيعة** (**الزنجاني**).

(٣) كذا في **الفيض القدسي**، والصواب: ست وعشرين، وقد توفي في صفر هذه السنة كما عن **شجرة نامه خاتون أبادي** وفي ذيل **وقائع السنين** للحسين ابن مؤلف الأصل في حوادث سنة ١١٢٢ و١١٢٤ ما يدل على خطا ما هنا وبقائه إلى ذي الحجة من سنة ١١٢٥ (**الزنجاني**).

(٤) وله الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، طبع في النجف الأشرف سنة ١٣٨١هـ (محمد صادق بحر العلوم) .

(٥) هذا العنوان مذكور في الحاشية بخط السيد المجيز(**دشتي**).

آخر **اللؤلؤة**[1]، عن:

[١] الشيخ الفقيه الحسين بن محمد جعفر الماحوزي.

[٢] والشيخ الفاضل الشيخ عبدالله بن علي بن أحمد البلادي نزيل شيراز. المتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة بعد الألف [١١٤٨هـ]. وفهرس في **اللؤلؤة** مصنفاته في المعقول والمنقول، وهما معا عن المحقق **الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني** صاحب **البلغة والمعراج** في الرجال، وقد ذكر فهرس مصنفاته تلميذه الشيخ عبدالله صالح السماهجي[2] في خاتمة منيه **الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين**، وذكرها أيضا الشيخ يوسف في **اللؤلؤة**.

ومن الآيات، مصنفات هذا الشيخ مع قصر عمره، فإنه لم يزد على أربع وأربعين سنة؛ فإنه تولد – قدس سره – ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخمسة والسبعين بعد الألف [١٠٧٥هـ]، وتوفي سابع عشر رجب سنة إحدى وعشرين بعد المائة والألف [١١٢١هـ][3]. عن:

[١] العلامة المجلسي، وعن:

[٢] الشيخ سليمان بن علي الشاخوري البحراني، المتوفى سنة إحدى ومائة وألف [١١٠١هـ]، صاحب رسالة تحريم صلاة الجمعة في الغيبة، ورسالة حل التتن والقهوة، ورسالة في علم الكلام في أصول الدين، ورسالة في تحليل السمك جملة. عن شيخه علي بن سليمان القدمي الملقب بأم الحديث، المتوفى سنة أربع وستين وألف [١٠٦٤هـ]، له الحواشي على **التهذيب والاستبصار**، وعلى **المختصر النافع**، ورسالة في الصلاة، ورسالة في جواز التقليد.

(حيلولة)

وعن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، عن:

[١] الشيخ المحدث أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني المقابي. صنف **رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه**، ورسالة في وجوب الجمعة عينا، حظي بها عند العلامة المجلسي، ورسالة في استقلال الأب بولاية البكر البالغ الرشيد، ورسالة في المنطلق سماها **المشكاة المضيئة**، ورسالة سماها **الرموز الخفية في المسائل المنطقية**، ورسالة في مسألة البداء.

توفي في بلد الكاظمين مع إخوته بالطاعون سنة الثانية بعد المائة والألف [١١٠٢هـ]، عن أبيه محمد بن يوسف المتوفى بعده سنة ثلاث ومائة وألف [١١٠٣هـ]، وعن:

[٢] العلامة المجلسي، وعن:

[٣] الشيخ علي بن سليمان الملقب بأم الحديث، وعن:

[٤] المولى محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي نزيل مكة المعظمة، صاحب كتاب **الرجعة** الشهيد بالحرم الإلهي سنة ثمان وثمانين بعد الألف [١٠٨٨هـ].

(حيلولة)

وعن الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، عن:

[١] الشيخ الرباني جعفر بن كمال الدين البحراني المتوفى سنة ١٠٨٨هـ قيل له تصانيف شتى وتعليقات لا تحصى في علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها، وعد منها **اللباب**، وعن:

[٢] الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني البحراني. صنف رسالة في الجنائز، ورسالة في حرمة الخمر ونجاسته، ورسالة في شرح أسماء الله الحسنى.

(حيلولة)

وعن الشيخ يوسف صاحب **الحدائق**، عن الشيخ عبدالله البلادي، عن الشيخ علي بن الحسن بن يوسف بن الحسن البحراني البلادي، عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي صاحب **الروضة الصفوية في فقه الصلاة اليومية**، ذكره في **اللؤلؤة** وذكر مصنفاته، وأنه توفي في حدود سنة خمس ومائة وألف [١١٠٥هـ][4]، عن العلامة المجلسي.

(حيلولة)

وعن عبدالله البلادي شيخ إجازة صاحب **الحدائق**، عن الشيخ محمود بن عبدالسلام المعمر مائة سنة، عن السيد العلامة البحراني أعني السيد هاشم التوبلي المصنف المكثر[5]، استقصى مصنفاته المولى عبدالله أفندي في **رياض العلماء**، وعندي من مصنفاته

(١) مر الحديث عن كتاب **لؤلؤة البحرين في الإجازة لقرتي العين** في مقدمة التحقيق، هي إجازة كبيرة كتبها الشيخ يوسف البحراني لاثنين من أبناء أخوته. (**دشتي**).

(٢) فليحقق هل هو الصواب أو أن الصواب السماهيجي؟ (**الزنجاني**).

(٣) لا يحفى أن حسب تاريخ ولادته وتاريخ وفاته اللذين ذكرهما يكون عمره متجاوزا أربعا وأربعين سنة، فلاحظ (**محمد صادق بحر العلوم**).

الصواب خمس أو ست وأربعين (**الزنجاني**).

(٤) قد ترجم له في **الكواكب**، ص٧٠٠ بعنوان محمد الماحوزي وحكى وفاته عن **الإجازة الكبيرة** لعبدالله السماهيجي بسنة جلوس السلطان حسين الصفوي واستنتج منه في **الكواكب** وقبله في **اللؤلؤة** بكون وفاته في ١١٠٥ فإن جلوس السلطان المزبور كان في ملك [كذا، والظاهر تلك] السنة، لكن من المحتمل كون وفاة ابن ماجد في ١١٠٦ لكون جلوس السلطان الصفوي كان في ١٤ ذي الحجة كما في **وقايع السنين** للخاتون آبادي؛ فيصح التعبير بسنة الجلوس ببعض الاعتبارت لمن توفى سنة ١١٠٦ (**الزنجاني**).

(٥) من مؤلفاته **غاية المرام في إثبات ولاية الأئمة الكرام** عليهم السلام طبع في مجلد ضخم بإيران سنة ١٢٩٢هـ زمن السلطان فتح علي شاه القاجاري (**السيد محمد صادق بحر العلوم**).

تنبيهات الأريب على رجال التهذيب، وهو كتاب لم يصنف مثله، كبير جدا، وقد اختصره تلميذه الشيخ حسن الدمستاني، وسماه **انتخاب الجيد من تنبهات السيد** مع بعض الزيادات، وهو أيضا عندي بحمد الله، وكتاب **روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين**، وله **إيضاح المسترشدين الراجعين إلى ولاية أمير المؤمنين**، أورد فيه ثلاثا وخمسين ومائتي نفسا [كذا] ممن تبصر ورجع إلينا. فرغ منه سنة مائة وخمس بعد الألف [١١٠٥هـ]. قال في **رياض العلماء**: وله من المؤلفات ما يساوي خمسة وسبعين مؤلفا[1] ما بين كبير وصغير ووسيط، أكثرها في العلوم الدينية. ومات سنة سبع ومائة بعد الألف [١١٠٧هـ].

قلت: ومن الغريب إن هذا السيد الفقيه لم يشتهر إلا بالتأليف مع أنه من المحققين في العلوم خصوصا الفقه؛ فإنه صاحب كتاب **التنبيهات في الفقه**، وهو كتاب كبير مشتمل على الاستدلال في المسائل من أول أبواب الفقه إلى آخره، وله **ترتيب كتاب تهذيب** الشيخ في خمس مجلدات، شرح فيه **تهذيب** الشيخ وأحياه، فراجع فهرس مصنفاته في **الرياض**. وكانت وفاته تسع أو سبع ومائة وألف [١١٠٩هـ أو١١٠٧هـ].

(حيلولة)

وعن المولى الشيخ عبدالله البلادي عن الشيخ محمود بن عبدالسلام المعمر المتقدم ذكره[2] عن الشيخ الفقيه، المحدث محمد بن الحسن الحر صاحب **الوسائل** العاملي نزيل طوس المتوفى سنة أربع ومائة وألف [١١٠٤هـ] قبل وفاة العلامة المجلسي بست سنين. ترجم نفسه في كتابه **أمل الآمل**، وعدد طرقه في خاتمة **الوسائل**، منها عن:

[١] العلامة المجلسي المترجم في **الفيض القدسي** تفصيلا[3]، وعن:

[٢] الشيخ زين الدين السبط نزيل مكة المعظمة، وبها مات[4]، ودفن بالمعلى قرب قبر جدنا الأعلى السيد نور الدين. وقد ترجم له أخوه الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد في كتابه **الدر المنثور والمنظوم**.

(حيلولة)

وعن الشيخ المحدث البحراني صاحب الحدائق، عن المولى رفيع الدين بن فرج الجيلاني، نزيل طوس، عمر مائة سنة وقد ذكره في **الفيض القدسي**، فراجع، عن العلامة المجلسي، وقد رزقناه عاليا.

(حيلولة)

وعن السيد بحر العلوم عن الشيخ الفاضل المولى عبدالنبي القزويني صاحب **قيم أمل الآمل** عن:

[١] الميرزا إبراهيم القزويني المتقدم ذكره.

[٢] وابنه الميرزا محمد مهدي.

[٣] والمير محمد صالح القزويني.

[٤] والمولى علي أصغر الخراساني الرضوي المترجم له في **تاريخ المشهد المقدس**. جميعا عن:

[أولا] العلامة المجلسي.

[ثانيا] والمحقق الخوانساري

[ثالثا] والمحقق السبزواري، المتقدم ذكرهم[5].

(حيلولة)

وعن المولى المحقق الآقا محمد باقر الهزارجريبي، عن الميرزا إبراهيم القاضي، عن الفاضل الأمير ناصر الدين أحمد المختاري السبزواري، عن محمد بن الحسن الأصفهاني[6] صاحب **كشف اللثام والمناهج السوية في شرح الروضة البهية**، بلغت مؤلفاته إلى الثمانين، فراجع **الرياض والروضات**.

وقد وهم – قدس سره –[7] فيما ذكره في تاريخ تصنيف العلامة **للقواعد**، وفي تاريخ عمر ابن العلامة عند إتمام الكتاب، حيث قال بعد نقل كلام فخر الدين ما نصه: " وقد يستبعد اشتغاله قبل تصنيف هذا الكتاب في المعقول والمنقول والتماس تصنيف كتاب صفته كذا وكذا، لأنه ولد سنة اثنين وثمانين وستمائة

(١) منها كتاب **البرهان في تفسير القرآن** في أربع مجلدات طبع بإيران أولا سنة ١٢٩٥ ثم طبع ثانيا بإيران طهران سنة ١٣٧٥هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) يبدو أنها كتبت " ذكرهما " في البدء ثم صححت إلى " ذكره " (**دشتي**).

(٣) **الفيض القدسي** للعلامة النوري، طبع بإيران في مقدمة الجزء الأول من البحار (**محمد صادق بحر العلوم**) .

(٤) توفي ٢٩ ذي الحجة سنة ١٠٦٤، و كانت ولادته سنة ١٠٠٩ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) الميرزا إبراهيم القزويني – كما عن خط ابنه العلامة السيد حسين – قد ولد سنة ١٠٨٢ فيكون سنه عند وفاة المحقق السبزواري، المتوفى ١٠٩٠ ثمان سنة [كذا، والصحيح سنوات] ولو فرضنا كون روايته عنه من الموارد [كذا، والصحيح الموارد] التي كانت الرواية بالإجازة الحاصلة في الصغر لكن رواية ابنه محمد مهدي عن المحقق السبزواري لا تصلح أصلا بل روايته عن المحقق الخوانساري المتوفى ١٠٩٨ – وكان سن والده عند وفاته ١٦سنة – بعيدة جدا (**الزنجاني**).

(٦) ويقال له الفاضل الهندي لأنه سافر إلى الهند صغيرا مع أبيه، وكانت وفاته بعد ١١٣٠هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) يعني الفاضل الهندي محمد بن الحسن الإصفهاني (**محمد صادق بحر العلوم**) .

[٦٨٢هـ]، وقد عد المصنف الكتاب في مصنفاته في **الخلاصة** [١] وذكر تاريخ عده لها وأنه سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ]، وفي بعض النسخ سنة اثنين وتسعين [٦٩٢هـ]، فكان له من العمر عند إتمام الكتاب إحدى عشرة أو عشرا أو أقل فضلا عمّا قبله ".

وفيه أن فخر المحققين في **الإيضاح** صرح في فصل التدبير – عند قول أبيه: " وهل له الرجوع ؟ إشكال "– ما نصه بحروفه: " هذا الفرع وما بعده من الفروع إلى آخر فصل التدبير، استخرجها المصنف قدس الله روحه الزكية في سنة اثنى عشر وسبعمائة [٧١٢هـ] حين نزولنا ببلدة بسطام من ولاية خراسان، في صحبة غياث[٢] السلطان خدابندة محمد رحمه الله "، انتهى، فإذا كان تولد الفخر سنة اثني وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ] كان عمره حين وصول أبيه إلى فصل التدبير ثلاثين سنة.

ووهم آخر للفاضل[٣] في تاريخ **الخلاصة**؛ فإن العلامة ذكر في الجزء الرابع عشر من **التذكرة**: " وفرغ منه سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ]، كما هو موجود بخط يده؛ فيكون عمر الفخر يوم تصنيف **الخلاصة** سبعا وثلاثين سنة [٤]. ومن العجب إن صاحب **المقابيس** نقل كلام الفاضل الأصفهاني في **كشف اللثام** ولم يتفطن لوهمه، مع أنه من المتبحرين في هذه الأمور[٥].

عن أبيه ملا تاجا الحسن بن محمد المتوفى ألف وثمان وخمسين [١٠٥٨هـ][٦].

(حيلولة)

وعن السيد نصر الله الحائري المتقدم ذكره في مشايخ السيد حسين القزويني، عن السيد الجليل النبيل عبدالله سبط السيد الجزائري[٧] صاحب شرح **النخبة** للمحدث الكاشاني، و**المسائل النهاوندية**، وغير ذلك مما ذكره في إجازته الكبيرة، عن مشايخه الذين ذكرهم فيها، أجلهم السيد الصدر شارح **الوافية** بن محمد باقر الرضوي القمي الغروي المتوفي عشر الستين بعد المائة والألف، له الحاشية على **مختلف الشيعة** للعلامة، ورسالة حديث الثقلين، نافعة جدا، وكتاب الطهارة.

كان – رحمه الله – يميل إلى الأخبارية، أخذها عن أستاذه آقا رضي صاحب **لسان الخواص وقبلة الآفاق**[٨]. ومن الغريب أن الآقا المحقق البهبهاني كان تلميذه، حتى أنه ربما عبر عنه بالسيد السند الأستاذ ومن عليه الاستناد، فلم يؤثر فيه مذاقه ومشربه بل كان المؤسس في إبطاله وقمعه بما لا مزيد عليه.

يروي السيد صدر الدين المذكور عن الشيخ الفقيه المتبحر الماهر المولى الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري الغروي. المتوفى سنة خمسين ومائة بعد الألف [١١٥٠هـ][٩]. صنف **آيات الأحكام**، وقد طبع في هذه الأيام [١٠]، وشرح **تهذيب الأصول**، وله رسالة في مقادير الأوزان، ورسالة في آداب المناظرة، وقد ذكرت تصانيفه في ترجمته في ظهر كتابه **آيات الأحكام**، عن جماعة من الشيوخ، وهم:

[١] الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف.

[٢] والأمير محمد مؤمن الاسترابادي [١١].

(١) يقصد كتاب **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال** للعلامة الحلي (دشتي).

(٢) الصواب غياث الدين (الزنجاني).

(٣) يعني الفاضل الهندي محمد بن الحسن الإصفهاني (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) المناسب لما ذكره سبعا أو أكثر وثلاثين (**الزنجاني**).

(٥) قد فرغ العلامة من القواعد في سنة ٦٩٩ كما في بعض نسخه ووصيته الموجودة في آخره كانت في حدود السنة المذكورة لدلالته على أنه مضى عندها الخمسين من عمره الشريف ودخل في عشر الستين، والفروع التي استخرجها في سنة ٧١٢ من الزيادات بعد إتمام الكتاب كما هو شايع، و**القواعد** وكثير من الكتب المذكورة في **الخلاصة** كالمختلف و**التذكرة** أثبته فيه بعد تأليفه فلذا اختلف نسخ الخلاصة في تعداد كتب العلامة، ثم إن الفاضل الإصبهاني قد احتمل ما ذكرناه أخيرا، فراجع، ونسبة الإصبهاني إلى الوهم في تاريخ تأليف **الخلاصة** غير سديد، فإنه صرح بالتاريخ المذكور في ترجمة علم الهدى قدس سره (**الزنجاني**).

(٦) كذا في **المستدرك** لكنه لا يلائم تاريخ ولادة ابنه الفاضل الإصفهاني بسنة ١٠٦٢، والصواب أنه توفي في ثامن رجب سنة ألف وثمان وتسعين، ذكره معاصره الخاتون آبادي في **وقائع السنين** (**الزنجاني**).

(٧) الإجازة بين الحائري والجزائري مدبجة (**دشتي**).

(٨) في **الإجازة الكبيرة** للجزائري: توفي رحمه الله عشر الستين بعد المائة والألف وهو ابن خمس وستين، والمراد من عشر الستين كما يعلم من ملاحظة نظائره في الكتاب هو العشر المنتهي إلى الستين لا العشر بعد الستين كما توهم، والوحيد البهبهاني تلميذه يدعو له بـ " دام ظله " في رسالة الاجتهاد والتقليد المؤلف سنة ١١٥٥، فعليه كانحيا فيها ولم يتجاوز عمره سنة ١١٦٠، فعليه يكون سنه عند وفاة صاحب **لسان الخواص** المتوفى ١٠٩٦ بين سنة وست، فليس هو أستاذه قطعا، وأستاذه الآقا رضي المذكور في شرح **الوافية** غير الآقا رضي صاحب **لسان الخواص**، ولا يبعد كونه رضي القزويني الشهيد سنة ١١٣٦ الذي كان مائلا إلى أخبارية [كذا والظاهر الأخبارية] مثل السيد الصدر وبرع في طريقة المولى خليل القزويني (**الزنجاني**).

(٩) في (ب) [١١٠٥هـ] وهو خطأ واضح، نعم قيل ١١٥١ هـ أيضا (**دشتي**).

في خاتمة المستدرك لكن قد أجاز للشيخ عبدالنبي ابن الشيخ المفيد في ٢٩ ذي الحجة سنة ١١٥٠ كما في فهرست المرعشية، ج١٩، ص٨٣، وقال السيد صادق الأعرجي في رثائه مؤرخا:

قضى صدر " الكرام " به فأرخ: " لأحمد أمست الفردوس دارا " =١١٧١، وبعد إسقاط صدر " الكرام " المطابق لـ " ٢٠ " يكون التاريخ ١١٥١ كما عن لوح قبره، فالظاهر أنه الصواب (**الزنجاني**).

(١٠) سمى تفسيره **قلائد الدرر**، فرغ من تأليفه سنة ١١٣٨هـ كما ذكر في آخره، طبع أولا بإيران في مجلد واحد ثم طبع ثانيا بالنجف الأشرف في ثلاثة مجلدات (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١١) روايته عن محمد مؤمن المتوفى سنة ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ تقتضي كونه

[٣] والأمير محمد صالح الخاتون آبادي، المتقدم ذكرهم، وعن:

[٤] المولى محمد نصير، عن التقي المجلسي، وعن:

[٥] الشيخ الفقيه الحسين بن الشيخ عبد علي الخماسي الغروي

عن:

[أولا] أبيه.

[ثانيا] والشيخ عبدالواحد بن أحمد البوراني النجفي.

[ثالثا] والشيخ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح صاحب شرح **مبادئ الوصول إلى علم الأصول**، و شرح **الفخرية**، وتفسير القرآن، وغير ذلك، **عن الشيخ فخر الدين الطريحي** صاحب **مجمع البحرين**، وشرح النافع المسمى **بالضياء اللامع في شرح مختصر الشرائع**، وكتاب **الفخرية الكبرى** في الطهارة والصلاة، و**الفخرية الصغرى** مختصر منها، وشرح **الإثنى عشرية** للشيخ صاحب **المعالم** الحسن بن زين الدين، وحاشية على **المعتبر**، وكتاب **اللمع في شرح الجمع**، وكتاب **الإثنى عشرية** في الأصول، وكتاب **فوائد الأصول**، وشرح **مبادئ الأصول** للعلامة، وكتاب **الإحتجاج في مسائل الإحتياج**، وكتاب **كشف غوامض القرآن**، وكتاب **غريب القرآن**، وكتاب **جواهر المطالب في فضائل علي بن أبي طالب**، وكتاب **الكنز المذكور في علم الساعات والأيام والليالي والشهور**، وكتاب **مراثي الحسين**، وهي ثلاث كبير ووسيط وصغير، وكتاب **تحفة الوارد وعقال الشارد**، وكتاب **مجمع الشتات**، وكتاب **النكت اللطيفة في شرح الصحيفة**، وكتاب **مستطرفات نهج البلاغة**، وكتاب **عواطف الاستبصار** للشيخ الطوسي، وكتاب **جامعة الفوائد** والرد على المولى محمد أمين الاسترابادي، وكتاب **ترتيب الخلاصة** للعلامة، وله كتاب **نزهة الخاطر وسرور الناظر في غريب القرآن** غير الأول، **وجامع المقال في أحوال الرجال**، وكتاب **الأربعين**، وكتاب **المنتخب**. توفي في الرماحية، ونقل إلى النجف الأشرف في ظهر الغري، وكان ذلك سنة خمس وثمانين بعد الألف [١٠٨٥هـ]، وقيل توفي سنة سبع وثمانين وألف [١٠٨٧هـ]، والأول الأصح [١].

ويروى هذا الشيخ [٢] عن جماعة، منهم:

[١]الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن العلامة الشيخ جابر بن الشيخ الفقيه الشيخ عباس النجفي. عندي مجموع رسائل بخطه الشريف، وفيها من مصنفاته رسالة في تحقيق محمد بن إسماعيل الواقع في أول أسانيد الكافي، ورسالة في الكنى والألقاب في الرجال، ورسالة في الحقيقة الشرعية. وهو شيخ إجازة **السيد مير مرتضى الساروي والشيخ أحمد الجزائري** المتقدم.

ويروى الشيخ محمد بن جابر المذكورعن أبيه، وعن:

[٢] المير شرف الدين علي الشولستاني

[٣] والشيخ ابن حسام، محمود بن حسام المشرفي [٣]، وغيرهم.

وعن السيد صدر الدين القمي[٤] أيضا، عن الشريف أبي الحسن الفتوني، عن السيد نصر الله الحائري، عن المولى محمد حسين الطوسي البغمجي[٥]، عن:

[١] الشيخ صاحب **الوسائل**.

[٢] والعلامة صاحب **البحار**.

[٣] والمولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي صاحب **المشتركات** المرموز عنها بمشكا في كتب المتأخرين، سماه **بهداية المحدثين إلى طريقة المحمدين**، فرغ من تألفيها في الخامس من ربيع الأول سنة خمس وثمانين وألف [١٠٨٥هـ]. وذكر في خطبة هذا الكتاب أن له شرحا سابقا على **جامع المقال** للطريحي، ذكر فيه أغلاطا كثيرة وقعت في **جامع المقال** في باب المشتركات منه غير هداية المحدثين، ولم نعثر عليه كما لم أعثر على باقي مصنفاته، عن جماعة من الأعلام منهم الشيخ فخر الدين الطريحي.

(حيلولة)

وعن المولى الشريف أبي الحسن الفتوني، عن شيخه المحدث محمد حسين بن الحسن الميسي نزيل الحائر، عن الشيخ عبدالله بن محمد العاملي، عن جدنا من قبل الأمهات الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد صاحب الحاشية على الروضة وكتاب الدر المنثور والمنظوم، وذكر فيه مصنفاته، وله رسالة في تحريم الغناء، وحاشيته على أصول الكافي، وكتابه في رد الصوفية سماه السهام المارقة عن أغراض الزنادقة، ورسالة الرد على الفوائد المدنية، وحاشية على المعالم، وحاشية على الفقيه، ورسالة

معمرا، ولا يظهر ذلك من كتب التراجم (**الزنجاني**).

(١) في **أعلام الشيعة**: مادة تاريخ وفاته " يطوف عليه ولدان مخلدون " =١٠٨١، وأيضا " يخلفه بعده صفي الدين" =١٠٨١ (**الزنجاني**).

(٢) أي فخر الدين الطريحي (**دشتي**).

(٣) المشرَّفي بالراء المفتوحة المشددة ثم الفاء بعدها نسبة لآل مشرف إحدى عشائر العراق المنسوبين إلى الجزائر، وهو المرتب لكتاب اختيار الشيخ الطوسي من رجال الكشي (**محمد صادق بحر العلوم**). المذكورين بعد " وعن " التالية لكلمة " أبيه " يمكن إعتبارهم الثاني والثالث ممن روى عنهم الطريحي لأنهما ذكرا في مشايخه، لكنهما ذكرا في مشايخ محمد بن جابر في الوقت نفسه، وتبعا لقول السيد المجيز: عن جماعة اعتبرتهما الثاني والثالث من مشايخ الطريحي، فظاهر قوله: عن جماعة أنه يريد ذكر أكثر من واحد.

ومن كلمة " ويروي " إلى كلمة " وغيرهم " لم تظهر عندي في الصفحة المصورة، فاعتمدت على باقي النسخ التي اتفقت على نقلها (**دشتي**)

(٤) أي شارح **الوافية** (**دشتي**).

(٥) البغمجي– هذا – أجاز السيد نصر الله الحائري بتاريخ رجب ١١٢٥هـ كما ذكره شيخنا الطهراني في الذريعة ج١ ص ١٨٠طبع النجف الأشرف (**محمد صادق بحر العلوم**).

الفنون والأشعار والأحاديث، تقرب من أربعين ألف بيت، عن:

[١] الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى العاملي المذكور في **أمل الآمل** وعن:

[٢] السيد العلامة جدنا الأعلى السيد نور الدين علي أخي صاحب المدارك الآتي ذكره.

(حيلولة)

وعن الشريف الفتوني عن العالم الرباني الحاج محمود الميمندي، عن:

[١] الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب **الوسائل**، وعن:

[٢] العلامة المجلسي صاحب **البحار**، وعن:

[٣] السيد نعمة الله الجزائري.

(حيلولة)

وعن المولى الشريف الفتوني، عن الشيخ صفي الدين بن فخر الدين بن طريح بن الرماحي النجفي، عن:

[١] أبيه، وعن:

[٢] السيد أمير شرف الدين الشولستاني الآتي ذكره إن شاء الله تعالى [١].

(الطبقة الثالثة)

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الثالثة، فهي أنا نروي بالإجازة عن مشايخنا المتقدم ذكرهم عن عدة من شيوخهم، فيهم الشهيد الثاني ومن في طبقته. فعن المحقق السبزواري صاحب **الذخيرة** المتقدم ذكره، عن:

[١] الشيخ يحيى بن الحسن اليزدي.

[٢] والمولى المير حسن الرضوي النائيني نزيل مشهد الرضا، عن:

[أولا] الشيخ المحقق المتبحر الشيخ محمد السبط بن الحسن بن زين الدين الشهيد. ترجمه ابنه الشيخ علي مفصلا في **الدر المنثور**، وعن:

[ثانيا] المولى مقصود بن زين العابدين، وعن:

[ثالثا] السيد حسين بن حيدر الكركي جميعا، عن:

الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد العاملي، عن أبيه، عن الشيخ زين الدين الشهيد رحمه الله.

(حيلولة)

وعن زين الدين علي بن سليمان البحراني القديمي المكي المكنى بأم الحديث المتقدم ذكره، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني المترجم في الدر المنثور لسبطه الشيخ علي، وأخرج رسالة ابن العودي في ترجمة الشهيد بتمامها فيه [٢].

(حيلولة)

وعن السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني صاحب كتاب **الرجعة** المتقدم ذكره، عن جدنا العلامة السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين المشتهر بابن أبي الحسن الموسوي العاملي نزيل مكة المعظمة صاحب **الأنوار البهية في شرح اثنى عشرية** الشيخ البهائي في الصلاة، وله شرح **المختصر النافع** للمحقق سماه **غرر الجامع**، ورسالة سماها الأنيقة في تفسير) **قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى** (، والرسالة المعروفة **بغنية المسافر**، وله الحواشي على كتب الفقه والحديث وأجوبة المسائل، وله **الشواهد المكية في نقض الفوائد المدنية** للإسترابادي، وغير ذلك. ترجم له في **سلافة العصر**، و**رياض العلماء**، وغيرها. توفي سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ألف واثنين وستين [١٠٦٢هـ][٣]. وكانت ولادته سنة تسعمائة وسبعين [٩٧٠ هـ]. قال في **السلافة**: " ناف على التسعين والكل به تستعين "[٤]، قلت: وذكره ابن شدقم وذكر أنه توفي بمكة ودفن بالمعلى قدس سره، عن:

[١] أخيه لأبيه السيد محمد صاحب المدارك، وعن:

[٢] أخيه لأمه الشيخ حسن صاحب **المعالم** بن زين الدين.

(حيلولة)

وعن الشيخ سليمان الماحوزي، عن:

[١] الشيخ جعفر كمال الدين.

[٢] والشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني [٥] المتقدم ذكرهم،

---

(١) في **أعلام الشيعة**: ذكر في أول **شرح الفخرية** روايته عن والده، وذكر مشايخ والده وهم: محمد جابر ومير شرف الدين علي بن حجة الله، ومحمود بن حسام، وعليه لا يبعد زيادة العاطف بعد " أبيه " (**الزنجاني**).

(٢) ما وصل إليه من الرسالة ناقصة – كما صرح به فيه – أخرج فيه تمام ما وصل منها (**الزنجاني**).

(٣) الصحيح ١٠٦٨ كما ذكره المجيز في **تكملة أمل الآمل**، وقد فرغ من تأليفه من شرح **الإثنى عشرية** للبهائي نهار الجمعة ثامن جمادى الأولى سنة ١٠٢٤هـ كما ذكر في آخره (**محمد صادق بحر العلوم**). وذكر السيد بحر العلوم ذلك مختصرا في حاشية نسخة السيد المجيز (**دشتي**).

عن **السلافة**: كانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجة ١٠٦٨(**الزنجاني**)

(٤) في **السلافة** ص٣٠٢: "وقد رأيته بها [مكة] وقد أناف على التسعين. والناس تستعين به ولا يستعين " (**دشتي**).

(٥) الكرزكاني نسبة إلى كرزكان بالكاف ثم الراء بعدها الزاي ثم الكاف المشددة بعدها الألف ثم النون، قرية من قرى البحرين، وقد ترجم

عن جدنا السيد نور الدين المذكور، عن أخويه المذكورين.

(حيلولة)

وعن السيد عبدالله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري[١] المتقدم ذكره، عن أبيه، عن جده، عن الشيخ الفاضل هاشم بن الحسين بن عبد الرؤوف الإحسائي، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين المذكور، عن أخويه صاحبي **المدارك** و**المعالم**، عن:

[١] جدنا الأعلى علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

[٢] والسيد علي الصايغ [٢].

[٣] والسيد نور الدين علي بن السيد فخر الدين الهاشمي.

جميعا عن الشيخ زين الدين الشهيد.

(حيلولة)

وعن الشيخ الحر محمد بن الحسن صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي صاحب **البحار**، عن الشيخ علي سبط الشهيد، عن:

[١] جدنا الأعلى السيد العلامة السيد نور الدين.

[٢] والشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى، عن الشيخ صاحب **المعالم** والسيد صاحب **المدارك**، بطرقهما المتقدمة عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن عم أبي السيد صدر الدين، عن أبيه جد أبي السيد صالح، عن أبيه العلامة السيد **محمد** صهر الشيخ صاحب **الوسائل**، عن صاحب **الوسائل** عن، العلامة المجلسي، عن المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الإسترابادي، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين أخي السيد صاحب **المدارك**.

(حيلولة)

وعن العلامة المجلسي، عن المولى محمد طاهر القمي المترجم في **الروضات** و**الرياض**. كان أخباريا صلبا، يروي عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين عن أخويه بطرقهما المتقدمة عن الشيخ الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن العلامة المجلسي، عن المير شرف الدين علي بن حجة الله بن شرف الدين علي الشولستاني صاحب **توضيح المقال** [٣] في شرح **الإثنى عشرية** في الصلاة لصاحب **المعالم** في مجلدين. المتوفى سنة ستين وألف [١٠٦٠هـ] [٤]، عن المير محمد مؤمن صاحب كتاب **الرجعة** [٥]، عن:

[١] جدنا العلامة السيد نور الدين العاملي.

[٢] والسيد الأمير زين العابدين بن نور الدين مراد بن علي بن مرتضى الحسيني الكاشي [٦] نزيل مكة المقتول فيها على التشيع صاحب الرسالة العربية والفارسية سماها باسم واحد وهو **مفرّحة الأنام في تأسيس بيت الله الحرام** [٧].

[٣] والشيخ إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني.

والآخران عن **الملا محمد أمين الاسترابادي** صاحب **الفوائد المدنية** أبدع فيها الطريقة المحدثة للأخبارية المتوفى بمكة سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف [١٠٣٣ هـ] [٨]، عن:

[١] السيد صاحب **المدارك**.

[٢] والشيخ صاحب **المعالم**.

[٣] والمولى الميرزا محمد صاحب **الرجال الكبير** و**الوسيط**.

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ بهاء الدين

له صاحب **لؤلؤة البحرين** وصاحب **أنوار البدرين** (**محمد صادق بحر العلوم**)

(١) ولد السيد عبدالله الجزائري سنة ١١١٤هـ وتوفي سنة ١١٧٣هـ وقد ذكر مؤلفاته بنفسه في إجازته الكبيرة لأربعة من علماء الحويزة المؤرخة يوم الأحد ثاني جمادى الثانية سنة ١١٦٨هـ وترجم فيها جده السيد نعمة الله (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) السيد علي– هذا – هو ابن السيد حسين بن محمد بن محمد الشهير بالصايغ العاملي الجزيني المتوفى ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة ٩٨٠هـ كما هو مكتوب على قبره بقرية صديق قرب بثنين، وهو من تلاميذ الشيخ الشهيد الثاني ويروي عنه إجازة يوم الخميس آخر جماد الأولى سنة ٩٥٨هـ وقد قرأ عنده كل من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد صاحب **المدارك** ورويا عنه، ويروي عنه أيضا الشيخ محمد الأردكاني، ذكره ابن العودي في رسالته وذكره أيضا صاحب **أمل الآمل** وقال: رثاه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني بقصيدة وذكر منها عشرة أبيات (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) ذكره في **الذريعة** ج٤ ص ٤٩١ باسم **توضيح الأقوال** (**دشتي**).

(٤) الشولستاني كان حيا في ١٠٦٣ كما صرح في **الذريعة** (**الزنجاني**).

(٥) الصواب: " وعن المير" فإن المير محمد مؤمن ليس من مشايخ الشولستاني الآتية بل من مشايخ العلامة المجلسي (**الزنجاني**).

(٦) في **أعلام الشيعة**: نور الدين علي بن مراد بن علي (**الزنجاني**).

(٧) صحف في (ج) إلى " معرفة الأنام... "، وفي (ب) إلى " معرفة الإمام... "، وما أثبتناه هو الصحيح، وكذلك ذكره الشيخ آقا بزرك في **الذريعة** ج٢١ ص ٣٦٢ بهذا الاسم " مفرحة الأنام " (**دشتي**).

(٨) وعن **السلافة**: توفي سنة ست وثلاثين بعد الألف (**الزنجاني**).

العاملي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد صاحب **وصول الأخيار إلى أصول الأخبار في علم الدراية**، وكتاب **الأربعين**، ورسالة **المشايخ**، ورسالة **المناظرة مع القاضي في الإمامة** [١]، هذا الذي هو عندي من مؤلفاته [٢]. سكن في آخر عمره البحرين، ومات بها سنة أربع وثمانين وتسعمائة [٩٨٤هـ]. وكانت ولادته أول يوم من محرم سنة ثمانية عشرة وتسعمائة [٩١٨ هـ]، عن:

[١] الشهيد الثاني.

[٢] والسيد بدر الدين حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرجي[٣] صاحب **المحجة البيضاء** و**الحجة الغراء** المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة [٩٣٣هـ] [٤].

(حيلولة)

وعن الشيخ الحر صاحب **الوسائل**، عن الشيخ زين الدين سبط الشهيد الثاني، عن الشيخ البهائي بطرقه السابقة.

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن الشيخ زين الدين المذكور بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني، عن الأمين الاسترابادي صاحب الطريقة المحدثة في **الفوائد المدنية**، عن عمنا السيد محمد صاحب **المدارك** بطرقه السابقة عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن الشيخ زين الدين المذكور سبط الشهيد الثاني، عن الملا محمد أمين الاسترابادي صاحب **الفوائد المدنية**، عن المولى الميرزا محمد بن علي الشريف الاسترابادي نزيل مكة المعظمة صاحب الرجال الكبير المسمى **بالمنهج**، والوسيط المسمى **بالتلخيص**، والصغير المعروف **بالمختصر**، وله كتاب **آيات الأحكام**. كان متبحرا في علم الرجال والحديث. ترجمه تلميذه في **نقد الرجال**، وذكره الشيوخ في الإجازات واثنوا عليه ثناء بليغا. توفي بمكة في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين بعد الألف [١٠٢٨هـ]، عن ظهير الدين أبي إسحاق إبراهيم بن نور الدين[٥] علي بن عبدالعالي الميسي، عن:

[١] أبيه نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي، وعن:

[٢] المحقق الكركي.

(حيلولة)

وعن الشيخ الحر صاحب الوسائل، عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن أبيه، عن جده، عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن خال والده الشيخ علي بن محمد العاملي[٦]، عن المحقق محمد ابن صاحب **المعالم**، عن أبيه بطرقه السابقة، عن أبيه الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن صاحب **الوسائل**، عن خال والده الشيخ محمد بن علي العاملي[٧]، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، عن الشيخ

(٥) في **إحياء الداثر من القرن العاشر** ص ٦ " زين الدين " وليس " نور الدين "، وفي (ط) كتب " أبي الحق " بدل " أبي إسحاق " (**دشتي**).

(٦) كذا في الأصل بخطه، والصحيح الشيخ علي بن محمود كما صرح به صاحب **أمل الآمل** في ترجمة علي محمود الذي قرأ على الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، وصرح به في ترجمة نفسه أيضا من **الأمل** فراجعه (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) كذا في الأصل بخطه، والصحيح الشيخ علي بن محمود كما في ترجمته من **الأمل**، وقد صرح فيها بأن الشيخ علي محمود قرأ على الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني، انظر أيضا في **الأمل** في ترجمة نفسه إنه صرح فيها بأن الشيخ علي بن محمود خال أبيه (**محمد صادق بحر العلوم**).

وذكر السيد بحر العلوم مثل تلك التعلقتين على النسخة التي بخط السيد المجيز (**دشتي**).

(١) هو قاضي حلب وكانت المناظرة سنة ٩٥١هـ كما صرح في أولها وهذه الرسالة عندي فرغت من نسخها ١١ رمضان سنة ١٣٥٢هـ في النجف الأشرف (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) ترجم له المجيز في **تكملة أمل الآمل** ترجمة مفصلة، وذكر بقية مؤلفاته (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) السيد بدر الدين – هذا – عاملي كركي وهو من مشايخ الشهيد الثاني فقد قرأ عليه في كرك نوح كما ذكره ابن العودي في رسالته في أحوال الشهيد الثاني، وقال الشهيد الثاني عند ذكر أحوال لنفسه – كما نقله تلميذه ابن العودي في رسالته –: " ثم ارتحلت في شهر ذي الحجة سنة ٩٣٣هـ إلى كرك نوح (ع) وقرأت بها على المرحوم المقدس السيد حسن ابن السيد جعفر جملة من الفنون... إلخ "، وذكره أيضا الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين ابن الشيخ عبدالصمد والد البهائي وقد عده من مشايخه وانه يروي عنه، ويروي عن السيد حسن ولده السيد حسين الذي سكن إصفهان ومات بها والذي هو والد الميرزا حبيب الله المشهور الذي صار صدرا للسلاطين الصفوية في عهد الشاه عباس الأول والشاه صفي والشاه والشاه عباس الثاني وتوفي في أوائل سلطنته كما ذكره الميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء، والسيد حسين المذكور من بيت علم وفضل وسلسلتهم كلهم علماء فضلاء، وقد وصفهم صاحب **روضات الجنات** بالأعيان الأجلاء، انظر ترجمة السيد حسين في **أعيان الشيعة** للمرحوم الحجة السيد المحسن الأمين العاملي ج٥ ص ٢٦٥ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) ١ و ٦ رمضان ٩٣٦ كما عن **نظام الأقوال**، وفي رواية الحسين بن عبدالصمد المولود ٩١٨ عنه منضّمة إلى تعيين اليوم والشهر في هذا التاريخ تأييد لهذا القول (**الزنجاني**).

البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وأيضا عن خال والده المذكور، عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين بطرقه السابقة، عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن:

[١] أبيه

[٢] والمولى حسن علي التستري.

[٣] والميرزا رفيع الدين محمد النائيني.

[٤] والمولى شريف الدين محمد الرويدشتي، جميعا عن الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن أبيه، عن:

[١] الشيخ بهاء الدين العاملي.

[٢] والقاضي معز الدين محمد.

[٣] والشيخ يونس الجزائري، جميعا عن المحقق عبدالعالي عن أبيه المحقق الكركي نور الدين علي بن عبدالعالي.

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن أبيه، عن:

[١] القاضي أبي الشرف الأصفهاني.

[٢] والشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن مولانا درويش محمد بن الحسن العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي.

(حيلولة)

وعن الشيخ الحر صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن أبيه التقي، عن الشيخ الفاضل الجليل جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب **الحاوي في الرجال**، عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي[١] .

(حيلولة)

وعن الشيخ صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن السيد أمير شرف الدين علي الشولستاني الحسيني، عن الأمير فيض الله عبدالقاهر الحسيني التفريشي، عن المحقق الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد، عن أبيه صاحب **المعالم**، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن الشيخ الحر صاحب **الوسائل**، عن العلامة صاحب **البحار**، عن السيد أمير شرف الدين الشولستاني، عن المير فيض الله التفريشي، عن السيد العلامة جدنا السيد الأجل علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي، عن أستاذه الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن صاحب **الوسائل**، عن العلامة المجلسي، عن:

[١] المولى حسن علي التستري.

[٢] والميرزا رفيع الدين محمد النائيني.

[٣] وشريف الدين محمد الرويدشتي جميعا، عن الشيخ المحقق التستري عبدالله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجل نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن:

[أولا] المحقق الكركي علي بن عبدالعالي العاملي صاحب **جامع المقاصد**.

[ثانيا] والشيخ الفقيه أبي العباس أحمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي العاملي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي، عن السيد الجليل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين العاملي، عن السعيد الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي.

(حيلولة)

وعن السيد المحدث الفاضل السيد نعمة الله بن عبدالله الجزائري المصنف، عن جماعة من الأصحاب، منهم:

[١] المير فيض الله التفريشي[٢] عن السيد حسين الكركي، عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب الله، عن السيد محمد مهدي بن المحسن الرضوي المشهدي، عن أبيه، عن ابن أبي جمهور الإحسائي، عن عدة ذكرهم في أول كتابه **غوالي اللئالي**[٣]،

(١) رواية عبدالنبي الجزائري المتوفى ١٠٢١عن علي بن عبدالعالي المتوفى ٩٤٠ لا تصح إلا أن تكون الرواية بالإجازة في الصغر التي اتفقت نادرا (**الزنجاني**).

(٢) عن **مطلع الشمس** أنه توفي سنة ١٠٢٥ وأثنى عليه بكل جميل في **نقد الرجال** المؤلف في ١٠١٥، ومن أساتذته المحقق الأردبيلي المتوفى٩٩٣، ويروي عنه الشولستاني من مشايخ المجلسيين، وهذه الأمور تبعد رواية الجزائري المولد ١٠٥٢عنه بلا واسطة (**الزنجاني**).

(٣) كذا في **البحار** لكنه عوالي بالعين المهملة – كما حققه في المستدرك (**الزنجاني**).

ومنهم[١]:

[٢] الشيخ علي بن هلال الجزائري، ومنهم:

[٣] الشيخ علي بن جمعة [٢] الحويزي العروسي الأخباري [٣] صاحب **نور الثقلين في التفسير بالمأثور** في أربع مجلدات، عن شيخه القاضي علي نقي بن أبي العلاء محمد هاشم الطعاني الكمري[٤] الفراهاني الشيرازي الأصفهاني. المتوفى سنة ستين وألف [١٠٦٠هـ]. صنف **الجامع الصفوي**[٥] في الإمامة كبير في مجلدين، وغيره، ذكره في **الرياض**، عن شيخه بهاء الدين، ومنهم:

[٤] الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، عن الشيخ علي بن نصر الله الجزائري[٦]، عن الشيخ يونس الجزائري، عن الشيخ عبدالعالي، عن أبيه المحقق الكركي، ومنهم:

[٥] المولى الميرزا محمد بن شرف الدين علي بن نعمة الله الجزائري، عن الشيخ الجليل عبدالنبي بن سعد الجزائري صاحب **الحاوي** وغيره، عن السيد صاحب **المدارك** [٧]، ومنهم:

[٦] الشيخ هاشم بن الحسين بن عبدالرؤوف الإحسائي [٨]، عن:

[أولا] السيد العلامة جدنا السيد نور الدين علي أخي صاحب **المدارك**، وعن:

[ثانيا] المحقق الكاظمي جواد بن سعد الله بن جواد الكاظمي، تلميذ البهائي. صنف تصنيفات نافعة، شرح **خلاصة الحساب**، وزبدة **الأصول**، والدروس، والجعفرية، وله **مسالك الإفهام في آيات الأحكام**، وغير ذلك، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، ومنهم:

(١) أي من مشايخ ابن أبي جمهور(**الزنجاني**).

(٢) الصواب عبد علي (**الزنجاني**). كتب ذلك لأن كتب ابن جمعة في الأصل، والواقع أنه هناك تصحيح بإضافة كلمة علي فوق السطر، واحتمل أن المستنسخ لم ينقلها في النسخة التي اعتمدها الزنجاني (**دشتي**).

(٣) علي بن هلال الجزائري المشهور هو أستاذ المحقق الكركي. فإن كان هو المراد يختلف مرجع الضمير في " منهم " المذكورة في موردين. ثم إنه لعل سقط " عبد " قبل "علي " (**الزنجاني**).

(٤) الصواب كمرئي (**الزنجاني**).

(٥) صنف **الجامع الصفوي** في زمن السلطان صفي الصفوي في جواب ما كتبه الشيخ نوح الحنفي المفتي في وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب أموالهم وسبي نسائهم وذراريهم وسبب كفرهم وإرشادهم، سنة ورود السلطان مراد العثماني لمحاصرة بغداد، أرسل إليه صورة ذلك الأمير شرف الدين الشولستاني، وهو كتاب حسن لطيف. وكان في ناحية كمره من محال فراهان، ثم طلبه الحاكم الجليل إمام قلي خان حاكم فارس في زمان شاه سلطان صفي إلى شيراز، وجعله قاضيا بها إلى أن توفي (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) توفي سنة ١١٥٠هـ (**بحر العلوم**).

(٧) قد مر في ص ٦٩ رواية صاحب **الحاوي** عن علي بن عبد العالي العاملي ويأتي في ص ٧٤ فعليه فالطبقة تناسب رواية صاحب المدارك عنه لا العكس (**دشتي**).

(٨) المعهود التعبير عنه بالسيد (**الزنجاني**).

[٧] الشيخ حسين بن محيي الدين من آل أبي جامع الحارثي الهمداني العاملي النجفي[٩] شارح **القواعد** للعلامة، عن أبيه الشيخ محيي الدين – وبه تعرف اليوم هذه الطائفة في النجف. وله مصنفات عند أحفاده – عن أبيه الشيخ الجليل عبداللطيف بن نور الدين علي بن شهاب الدين أحمد بن أبي جامع الحارثي العاملي صاحب الكتاب الكبير المسمى **بجامع الأخبار في إيضاح الاستبصار**، وكتاب **الرجال** الجليل الذي لم يصنف مثله في طبقات رواة الكتب الأربعة[١٠]، وله رسالة الرد على مسألة الاجتهاد والتقليد التي كتبها أستاذه الشيخ حسن صاحب المعالم بن الشهيد، عن أبيه نور الدين علي، عن أبيه شهاب الدين أحمد بن أبي جامع صاحب التفسير، عن المحقق الكركي علي بن عبد العالي.

(حيلولة)

وعن الشيخ عبداللطيف المذكور، عن أساتيذه وشيوخه الذين تخرج عليهم:

[١] السيد صاحب **المدارك**.

[٢] والشيخ أبي منصور صاحب **المعالم**.

[٣] والشيخ بهاء الدين العاملي، بطرقهم المتقدمة.

(حيلولة)

وعن السيد نعمة الله الجزائري، عن الشيخ حسين بن محيي الدين المذكور آنفا، عن السيد علي بن خلف [١١] والي الحويزة ومالك أزمة الفضل في كل العلوم. ترجمه المولى عبدالله أفندي في **رياض العلماء**، وفهرس مصنفاته التي منها شرحه لدعاء يوم عرفة لسيدنا أبي عبدالله الحسين عليه السلام، سماه **مظهر الغرائب** كبير يبلغ عشرة آلاف بيت، عن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين الشهيد بطرقه السابقة.

(حيلولة)

وعن الشيخ فخر الدين الطريحي، عن شيخه الشيخ محمد بن جابر بن عباس النجفي المتقدم ذكره، عن والده، عن شيخه

(٩) الشيخ حسين – هذا – كان معاصرا للشيخ الحر، وقد ترجم له في أمل الآمل وذكر شرحه للقواعد (**محمد صاد بحر العلوم**).
أجاز الشيخ حسين هذا السيد نعمة الله الجزائري سنة ١٠٩٠هـ كما استجاز السيد منه (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١٠) ألف كتابه الرجال ليكون مقدمة **لجامع الأخبار** الذي هو شرح **لاستبصار** الشيخ الطوسي، وكانت وفاته سنة ١٠٥٠هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١١) ترجم للسيد علي بن خلف صاحب **أمل الآمل** وذكر مؤلفاته وكان معاصرا له (**محمد صادق بحر العلوم**)

السعيد عبد النبي الجزائري، عن شيخه عمنا السيد محمد صاحب **المدارك**، عن الشيخ حسين بن عبدالصمد عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن شيخه المير سيد شرف الدين علي الشولستاني، عن شيخه السيد المير فيض الله، عن شيخه صاحب **المعالم**، عن:

[١] الحسين بن عبدالصمد.

[٢] والسيد علي الصايغ وغيرهم، عن الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن المير شرف الدين المذكور، عن شيخه الميرزا محمد الاسترابادي، عن الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن والده الأجل.

(حيلولة)

وعن الشيخ محمد بن جابر، عن الشيخ الفاضل الكامل محمود بن حسام المشرفي، عن الشيخ المحقق الشيخ بهاء الدين العاملي، عن والده وغيره من مشايخه، عن الشهيد السعيد الشيخ زين الدين الشهيد الثاني.

(حيلولة)

وعن السيد نعمة الله الجزائري[١]، عن:

[١] الآقا حسين الخوانساري.

[٢] والعلامة المجلسي صاحب **البحار** المتقدم ذكرهما، عن المولى محمد تقي المجلسي بالطرق السابقة والآتية.

(حيلولة)

طرق العلامة المجلسي [٢]

وبالأسانيد السابقة عن العلامة المجلسي[٣]– قدس الله سره – عن عدة من الشيوخ الأجلة لا تزيد على ثمانية عشر طريقا[٤]:

(١) ولد السيد نعمة الله بن السيد عبدالله الجزائري الموسوي في القرية الصباغية من قرى الجزائر سنة ١٠٥٠هـ وتوفي في قرية جابدر ٢٣ شوال سنة ١١١٣هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) هذا العنوان من السيد المجيز وضعه في الحاشية (**دشتي**).

(٣) العلامة المجلسي، لعل المراد هو المجلسي الأول – وإن كان خلاف الظاهر جدا – فإنه الذي أدرك أبا البركات وهو قريب المائة ودخل عليه مع المولى عبدالله التستري وليراجع **إجازات البحار** (**الزنجاني**).

(٤) قد وقع الخلط في الكتاب بين مشايخ المجلسيين، فإن الشيخ أبو الباركات شيخ للمجلسي الأول وما في هامش **نقد الرجال** إنما هو

[الطريق الأول:]

أعلاها، ما رأيته بخطه الشريف في هامش نقد الرجال للتفريشي، وهذا نصه: " الشيخ أبو البركات عالم فاضل محدث واعظ بأصفهان في الجامع العتيق، أدركته في الصغر، وأخبرنا عن الشيخ الأجل الأعظم علي بن عبدالعالي بكتبه ورواياته، كان معمرا قريبا من المائة "، ثم ذكر أنه دخل عليه مع أبيه والشيخ المولى عبدالله التستري لتحمل الرواية عنه، وحكى تفصيل ذلك المجلس الشريف.

[الطريق الثاني:]

وبعده في العلو، ما رويناه عن العلامة المجلسي، عن المحقق الكركي المذكور بواسطتين، وهو ما رواه عن ابن عمة [٥] والده الشيخ عبدالله بن الشيخ جابر العاملي، عن أبيه الشيخ جابر، عن المحقق الكركي.

(ح)[٦]

وعن الشيخ عبدالله بن جابر المذكور، عن جد والده من قبل أمه درويش محمد بن الحسن العاملي النطنزي الأصفهاني – كان من أكابر ثقات العلماء كما في **الرياض** –عن المحقق الكركي [٧].

وطريقه الثالث:

عن الشيخ علي سبط الشهيد الثاني بطرقه السابقة.

الطريق الرابع:

عن الميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الطباطبائي النائيني صاحب التعليقة على **أصول الكافي** وغيرها. المترجم في **الرياض** وغيره. المتوفى سنة تسع وتسعين وألف [١٠٩٩هـ][٨] عن:

بخطه كما في **أعلام الشيعة** والشيخ عبدالله التستري أيضا شيخه وقد توفي سنة ١٠٢١ والمجلسي الثاني ولد سنة ١٠٣٧، فعليه الطريق الأول والثاني متساويات في العلو، وكانت رواية المجلسي الثاني عن المحقق الكركي فيهما بواسطتين (**الزنجاني**).

(٥) الصواب والدة والده فإن أم التقي المجلسي بنت درويش محمد والشيخ عبدالله ابن أخته (**الزنجاني**).
لكن ما نقل في المطبوع من حاشية الزنجاني من الأصل فيه خطأ وارتباك وقد يكون الخطأ انتقل من نسخة السيد النجومي الكرمانشاهي، إذ نقل المتن على النحو التالي: "... بواسطتين وهو ما رواه عن عمة " والدة " الشيخ عبدالله... "، والعبارة بصورتها الصحيحة كما عن خط السيد المجيز هو ما نقلناه أعلاه (**دشتي**).

(٦) رمز الحيلولة (**دشتي**).

(٧) أجازه المحقق الكركي سنة ٩٣٩هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٨) هو الموجود في **المستدرك** لكنه في الأصل محرف سبعين و١٠٧٩ أحد الأقوال في تاريخ وفاته وقيل توفي ١٠٨٠ وقيل توفي ١٠٨١

[١] المولى عبدالله التستري.
[٢] والشيخ بهاء الدين العاملي بطرقهما السابقة والآتية.

الطريق الخامس:

عن المير محمد قاسم بن المير محمد الطباطبائي القهبائي، عن الشيخ البهائي.

الطريق السادس:

عن المولى محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي، عن الشيخ البهائي

الطريق السابع:

عن المولى محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي، عن جدنا العلامة السيد نور الدين الموسوي صاحب **الشواهد المكية** المتقدم ذكره.

الطريق الثامن:

عن الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحر صاحب **الوسائل** بطرقه المتقدمة.

الطريق التاسع:

عن السيد الفاضل علي بن[١] صدر الدين شارح الصحيفة الكاملة المتقدم ذكره.

الطريق العاشر:

عن السيد محمد المعروف بسيد ميرزا الجزائري صاحب كتاب[٢] **جوامع الكلم في الحديث**، عن أبيه شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي، عن الفاضل الأجل الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب **حاوي**، عن المحقق الكركي صاحب **جامع المقاصد**[٣]، وهذا ما رزقناه عاليا والحمد لله .

وقيل توفي ١٠٨٢، انظر **جامع الرواة** وغيره (**الزنجاني**).
(١) حذف السيد بحر العلوم كلمة " بن " من نسخته، فشارح الصحيفة هو علي صدر الدين (**دشتي**).
(٢) والسيد ميرزا هذا سكن برهة من الزمن في حيدرآباد وتلمذ على الشيخ محمد بن علي بن خاتون نزيل حيدرآباد، كما في ترجمته في **أمل الآمل** وقال: " له كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الأربعة وغيرها " ومراده كتاب **جوامع الكلم** هذا (**محمد صادق بحر العلوم**).
(٣) رواية الجزائري المتوفى ١٠٢١ عن الكركي المتوفى ٩٤٠ وإن كانت ممكنة لكنها لم تثبت بنحو يطمئن إليه، والمظنون ثبوت الواسطة بينهما (**الزنجاني**).

الطريق الحادي عشر:

عن المولى محمد طاهر القمي صاحب الشرح على **تهذيب الشيخ**، **وحكمة العارفين**، **والأربعين في الإمامة**، **وتحفة الأخيار** بالفارسية في فضائح الصوفية، ورسالة العدالة، ورسالة الجمعة، ورسالة **الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية**، وكتاب **حجة الإسلام**، ورسالة في محاسبة النفس، وغير ذلك مما ذكره في **الرياض والروضات**، كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وألف [١٠٩٨ هـ][٤] عن جدنا السيد العلامة السيد نور الدين أخي صاحب **المدارك**.

الطريق الثاني عشر:

عن السيد مير شرف الدين على الشولستاني الطباطبائي المتقدم ذكره، عن جماعة، منهم:
[١] المير فيض الله التفريشي، عن:
[أولا] السبط الشيخ محمد المحقق[٥]، وعن:
[ثانيا] صاحب **المعالم**، وعن:
[ثالثا] السيد ابن الصايغ[٦]، ومنهم:
[٢] الميرزا الاسترابادي صاحب **الرجال** المتقدم ذكره، عن الشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالي الميسي، عن:
[أولا] أبيه، وعن:
[ثانيا] المحقق الكركي، ومنهم:
[٣] الشيخ محمد بن صاحب **المعالم** بطرقه السابقة، ومنهم:
[٤] الشيخ إبراهيم بن علي الميسي المتقدم، ومنهم:
[٥] المولى عبدالله التستري، ومنهم:
[٦] بهاء الدين العاملي، فهذه ست طرق للسيد مير شرف الدين.

(٤) في **وقائع السنين والأعوام** لمعاصره الخاتون آبادي وهو يكتب الوقايع يوما ويوما ما لفظه: " فوت آخوند مولانا ملا محمد طاهر شيخ الإسلام قم در هشت ساعتي شب جمعة بيست وسوم ذي قعدة سنة هزار وصد هجري عمرأو صد سال بود " (**الزنجاني**).
وترجمة العبارة: " وفاة الأخوند مولانا الملا محمد طاهر شيخ الاسلام قم في الساعة الثامنة من ليلة الجمعة ٢٣ من ذي القعدة السنة ١١٠٠ من الهجرة، وكان عمره مائة سنة " (**دشتي**).
(٥) الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله. توفي سنة ١٠٣٠ بمكة المعظمة، ودفن قرب قبر خديجة الكبرى مع شيخه الميرزا محمد الإسترابادي صاحب كتاب **منهج المقال**، وكانت ولادته سنة ٩٨٠هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).
(٦) الطبقة تناسب تبديله بصاحب **المدارك** (**الزنجاني**).

الطريق الثالث عشر للعلامة المجلسي:

السيد مير محمد مؤمن بن دوست محمد الإسترابادي الشهيد المتقدم ذكره، عن:
[١] التقي المجلسي، وعن:
[٢] السيد جدنا نور الدين العاملي، وعن:
[٣] المير سيد زين العابدين بن مراد الكاشي المكي المتقدم ذكره.
[٤] والشيخ إبراهيم بن عبدالله الخطيب المازندراني.
والأخيران عن الأمين الاسترابادي صاحب **الفوائد**، عن:
[أولا] عمنا صاحب **المدارك**.
[ثانيا] وجدنا للأم صاحب **المعالم**.
[ثالثا] والميرزا الاسترابادي الرجالي.

الطريق الرابع عشر:

عن المير فيض الله بن السيد غياث الدين الطباطبائي القهبائي، عن السيد حسين القاضي الكركي، عن:
[١] البهائي.
[٢] والمحقق الداماد.
[٣] والشيخ محمد بن صاحب **المعالم**.
[٤] والشيخ نور الدين محمد بن حبيب بسنده المتقدم عن ابن أبي جمهور.
[٥] والخامس الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي، عن:
[ا] صاحب **المدارك**.
[ب] وصاحب **المعالم**.
[ج] والشيخ البهائي، وعن[١]:
[د] أبيه، عن جده، عن:
[أولا] الشيخ إبراهيم الميسي، المتقدم ذكره في مشايخ صاحب **الوسائل** بطرقه السابقة.
[ثانيا] والشيخ الشهيد الثاني، وعن:
[هـ] أبيه محمد بن مكي، عن جده لأمه محي الدين الميسي، عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي.

الطريق الخامس عشر:

المولى محمد صالح بن أحمد السروي الطبرسي المازندراني المصنف شارح **الكافي** وشارح **المعالم** و**الزبدة**. المتوفى سنة إحدى[٢]

(١) أي الخامس الشيخ نجيب الدين عن أبيه (**دشتي**).
(٢) الصواب ست (**الزنجاني**).

وثمانين وألف [١٠٨١هـ]، ودفن عند قبر المجلسي رضي الله عنهما، هو عن الشيخ بهاء الدين بطرقه السابقة والآتية.

والطريق السادس عشر:

عن المولى خليل القزويني، ترجم **الكافي** بالفارسية وسماه **الصافي**، وقد طبع بالهند، وطلبته وإذا به ترجمة فقط، نعم له بعض الحواشي على **عدة الأصول** للشيخ الطوسي فيها فضل ما. مات سنة تسع وثمانين وألف [١٠٨٩]. وعمّر ثمان وثمانين سنة، عن الشيخ بهاء الدين.

الطريق السابع عشر:

عن المولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري، له رساله في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة، وكتاب **التبيان في الفقه**. توفي سنة خمس وسبعين بعد الألف [١٠٧٥هـ]، عن أبيه، عن المولى المقدس الأردبيلي. المتوفى سنة ٩٩٣هـ عن السيد علي بن الحسين بن محمد بن محمد المعروف بابن الصايغ شارح **الإرشاد والشرائع**، عن الشهيد الثاني.

ويروى المولى حسن علي عن أبيه، عن أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي، عن والده الشيخ نعمة الله – خرق الله العادة بطول عمره – عن والده الشيخ، الإمام، الرحلة، القدوة، الشيخ شهاب الدين أحمد، عن والده الإمام، البحر القمقام، علامة أبناء عصره في البيان والمعاني، شمس الدين محمد، عن جمال الدين أحمد بن الحاج علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسان، عن السيد الأجل الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن العلامة الشهيد الأول.

ويروى المولى عبدالله التستري عن الشيخ نعمة الله بن أحمد[٣] بلا واسطة، وعندي إجازته له متصلة، عن:
[١] والده أحمد بن محمد، وعن:
[٢] المحقق ا لكركي.

الطريق الثامن عشر للعلامة المجلسي:

والده المعظم المولى محمد تقي الراوي، عن:
[١] المولى عبدالله التستري المذكور آنفا.
[٢] والمحقق الداماد
[٣] والشيخ يونس الجزائري.

(٣) ترجم للشيخ نعمة الله صاحب **أمل الآمل** وسيدنا الصدر في **تكملته**، وقال: عندي إجازة للمولى المحقق عبدالله التستري كتبها له في أواسط شهر محرم افتتاح سنة ٩٨٨، ورأيت إجازة المحقق الكركي لأبيه ولولديه صاحب الترجمة وأخيه الشيخ زين الدين جعفر، وتاريخها سنة ٩٣١هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

والأخير عن الشيخ عبدالعالي عن أبيه المحقق الكركي.

ويروى التقي المجلسي أيضا عن:

[١] السيد حسين الكركي.

[٢] والقاضي أبي الشرف.

[٣] والشيخ عبدالله بن جابر.

[٤] والشيخ جابر بن عباس النجفي الراوي عن الشيخ عبدالنبي الجزائري صاحب الحاوي، عن السيد صاحب المدارك، عن أبيه جدنا الأعلى عن الشهيد الثاني

ويروى التقي عن القاضي معز الدين[١]، عن:

[١] الشيخ عبدالعالي بن المحقق الكركي، وعن:

[٢] الشيخ الأجل الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي البحراني [٢] صاحب الخراجية، وعندي له شرحه لألفية الشهيد، له ترجمة مفصلة، عن:

[أولا] المحقق الكركي.

[ثانيا] والشيخ إبراهيم بن حسن الدراق[٣]، عن الشيخ علي بن هلال الجزائري.

ويروى التقي المجلسي عن الشيخ الأعظم أبو البركات الواعظ بالمسجد العتيق بأصفهان، عن المحقق الكركي.

ويروى التقي أيضا عن الميرزا إبراهيم الهمداني [٤] العالم الرباني صاحب الحاشية على إلهيات الشفاء وغيرها من المصنفات، عن الشيخ محمد بن أحمد بن نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، عن:

[١] أبيه شهاب الدين أحمد.

[٢] وجده نعمة الله الخاتوني.

(١) قد وقع الخلط بين القاضي معز الدين محمد ابن القاضي جعفر الإصفهاني الذي يروي عنه التقي المجلسي،وكان حيا في ١٠٣٠ ويروي عن الشيخ عبدالعالي ابن المحقق الكركي وبين المير معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الإصفهاني الصدر المجاز من إبراهيم القطيفي في ٩٢٨، ويروي عنه المحقق الكركي وإبراهيم بن حسن الدرواق [كذا] ولم يدركه المجلسي الأول، والقاضي معز الدين لم يدرك إبراهيم بن سليمان القطيفي (**الزنجاني**).

(٢) تجد للشيخ إبراهيم هذا ترجمة مفصلة في **أنوار البدرين** ص ٢٨٢ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) تاريخ إجازة إبراهيم بن حسن الدراق لإبراهيم بن سليمان القطيفي سنة ٩٣٠ أيام مجاورته النجف الأشرف (**محمد صادق بحر العلوم**). الصواب الدراق (**الزنجاني**)، وما في المصورة التي بخط السيد المجيز يمكن أن تقرأ الدراق، والظاهر أنها كتبت المدراق في نسخة النجومي الكرمنشاهي (**دشتي**).

(٤) الميرزا إبراهيم ظهير الدين ابن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسيني الهمداني المصاحب للشيخ البهائي وبينهما مراسلات أدبية ذكر إحداها صاحب **سلافة العصر** وأطراه، توفي سنة ١٠٢٥هـ كما في **أمل الآمل** أو سنة ١٠٢٦هـ كما في **جامع الرواة**، انظر كتاب **الذريعة** ج٦ ص ١٤١ للإمام الطهراني (**محمد صادق بحر العلوم**).

ويروى التقي المجلسي عن الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني العاملي المصنف، عد مصنفاته المولى النوري في الفائدة الثالثة من خاتمة كتابه **المستدرك**، وبسطها في **الرياض** وأنه توفي سنة إحدى وثلاثين بعد الألف [١٠٣١هـ] بأصفهان [٥]، ودفن بطوس بداره قرب الحضرة، عن أبيه المتقدم ذكره بطرقه المتقدمة.

(حيلولة)

طرق الكاشاني

وعن العلامة المجلسي، عن المحدث الفيض الكاشاني المحسن بن مرتضى بن محمود المصنف المكثر الفاضل في المعقول والمنقول، أفرد مصنفاته في رسالة مفردة أخرجها الكشميري في **نجوم السماء في أحوال العلماء**. عمر الفيض أربع وثمانين سنة. وتوفي سنة إحدى وتسعين وألف [١٠٩١هـ]، عن:

[١] الشيخ البهائي.

[٢] ومحمد طاهر القمي.

[٣] والخليل القزويني.

[٤] والمحقق الشيخ محمد السبط بن صاحب **المعالم**.

[٥] والمولى محمد صالح المازندراني.

[٦] والسيد ماجد العريضي البحراني[٦] صاحب **الرسالة اليوسفية** وأخرى في مقدمة الواجب، والحاشية على **المعالم**، وعلى **خلاصة الرجال**، وعلى **الشرائع**، وعلى **الإثنى عشرية البهائية**، وعلى **التهذيب والاستبصار**، وله **سلاسل الحديد في تقييد بن أبي الحديد** [٧][٢]. توفي بشيراز في ليلة ٢١ من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وألف [١٠٢٨هـ]، وقبره بها بحضرة شاه جراغ أحمد بن الإمام الكاظم.

[٧] وعن أستاذه في الإلهيات الملا صدرا محمد بن إبراهيم الشيرازي خاتمة المتألهين، مصنفاته مشهورة كلها على طريقة الإشراقيين إلا شرحه للهداية فإنه شرحها على مسلك المشائين. توفي بالبصرة متوجها للحج سنة خمسين وألف [١٠٥٠هـ]، عن شيخه في الشرعيات الشيخ بهاء الدين العاملي.

[٨] وعن أستاذه في الإلهيات المير محمد باقر بن الداماد شمس الدين محمد صهر المحقق الكركي؛ ولذلك عرف هو بالداماد،

(٥) الصواب سنة ثلاثين على الأظهر (**الزنجاني**).

(٦) ترجم للسيد ماجد هذا العلامة النوري في ج٣ ص ٤٢١ من مستدرك الوسائل نقلا عن **البلغة** للشيخ سليمان الماحوزي (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) الصحيح في تقييد أهل التقليد، راجع خاتمة مستدرك الوسائل وأنوار البدرين في تراجم علماء البحرين ص٨٥ (محمد صادق بحر العلوم).

وغلب علي ابنه أيضا. كان زمن الشاه عباس، وبعده الشاه صفي، وكان معه في زيارته النجف، ومات فيها [١] سنة إحدى وأربعين وألف [١٠٤١هـ]، وبعد سبع سنين أخذ مراد خان العثماني العراق من الصفوية.

والسيد المير محمد باقر المذكور له كتب شهيرة، يروى عن جدنا:

[أ] السيد العلامة السيد نور الدين أخي صاحب **المدارك** [٢]، وعن خاله:

[ب] الشيخ عبدالعالي المترجم في **الرياض** مع فهرس مصنفاته. عاش بعد أبيه عدد " ابن " [٣]. وله الرواية عن السيد الأجل الحسين[٤] بن السيد جعفر العاملي المتقدم ذكره، وعن:

[ج] الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن:

[أولا] السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج العاملي المتقدم ذكره.

[ثانيا] والشيخ أحمد بن محمد بن خاتون المتقدم ذكره في مشايخ المولى عبدالله التستري، وعن:

[٤] الشيخ الفاضل الميسي علي بن عبدالعالي[٥]، عن الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الشهيد الأول وسائر طرق الفاضل الميسي الآتية إن شاء الله.

(١) مات قبل الوصول إلى النجف كما ذكره اسكندر بيك في ذيل **عالم آرا**، وكان مع الشاه صفي في هذا السفر (**الزنجاني**).

(٢) يروي عن الجد الأعلى للمجيز السيد نور الدين علي بن الحسين والد صحاب المدارك، يروي عنه بعض الدعية في المشهد الرضوي سنة ٩٨٨، أما الرواية عن أخي صاحب المدارك المتأخر عنه طبقة لا تخلو عن بعدن ولعله وقع الخلط بينهما (**الزنجاني**).

(٣) يعني ٥٣ سنة عدد حروف " ابن " الأبجدية، فإن والد الشيخ علي الكركي توفي سنة ٩٤٠هـ بعد في الثامن عشر ذي الحجة يوم الغدير، ووفاة ابنه عبدالعالي سنة ٩٩٣هـ بعد أبيه بثلاث خمسين سنة، فما جاء في **أمل الآمل** من أن وفاة الشيخ علي الكركي سنة ٩٣٧هـ من سهو لقلم، فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).

مادة تاريخ وفاة المحقق الكركي " مقتداي شيعة " =٩٤٠، ومادة تاريخ ابنه عبدالعالي " ابن مقتداي شيعة " = ٩٩٣، فإنه عاش بعد أبيه عدد " ابن " = ٥٣ (**الزنجاني**).

(٤) في الأصل " حسين " وهو غريب، والأظهر أن المقصود أن الشيخ عبدالعالي له الرواية عن السيد الأجل السيد حسن بن جعفر الآتي، فحسن صحفت إلى حسين، والترقيم هنا قائم على أساس ترجيح وقوع التصحيف هنا، وقد صحح السيد بحر العلوم " حسين " إلى " حسن " في النسخة التي بخطه (**دشتي**)

(٥) وليعلم أن نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي غير نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي وإن توافقا فيا الاسم واسم الأب واللقب؛ فإن الكركي توفي كما عرفت ١٨ ذي الحجة سنة ٩٤٠هـ والميسي توفي ٢٥ أو ٢٦ جمادى الأولى ٩٣٨هـ ويختلف شيوخهما غالبا كما ذكر في الإجازة هذه وإن كانا متعاصرين (**محمد صادق بحر العلوم**).

(الطبقة الرابعة)

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الرابعة، فهي إنا نروي بالإجازة وغيرها عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم فيهم المحقق الكركي[٦] ومن في طبقته. فعن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، عن السيد الأجل بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الحسيني العاملي الكركي.المتوفى سنة ٩٣٣هـ[٧]، عن:

[١] الفاضل الميسي.

[٢] والمحقق الكركي بطرقهم الآتية عن قريب.

(حيلولة)

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي، عن أبيه شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ أحمد بن الحاج علي العاملي العيناثي، عن زين الدين جعفر بن حسام العاملي، عن السيد عز الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج، عن:

[١] فخر الدين بن المطهر.

[٢] والشهيد الأول.

[٣] والسيد عميد الدين.

[٤] وأخيه ضياء الدين.

(حيلولة)

وعن الشهيد الثاني، عن الفاضل الميسي نور الدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي، عن عدة من الشيوخ الأعلام.

(حيلولة)

مشايخ الميسي

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي الميسي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة [٩٣٨هـ]. صنف شرح رسالة **صيغ العقود والإيقاعات** للمحقق الكركي، وشرح **الجعفرية** له أيضا، ورسائل متعددة منها رسالته المعروفة **بالميسية في الصلاة**،

(٦) المناسب تقيد المحقق بالكركي (**الزنجاني**). لكن الواقع أنها مقيدة في النسخة التي بخط السيد المجيز، فالظاهر أنها سقطت من نسخة السيد النجومي الكرمنشاهي (**دشتي**).

(٧) مر في ص ٦٧ بأنه المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة، وذكرنا في التعليق عليه بأن المنقول عن **نظام الأقوال** كون الوفاة في ٦ رمضان ٩٣٦ثم أيدناه (**الزنجاني**). ونقل قبلها الزنجاني أن المكتوب في سنة وفاة بدرالدين٩٣٢، لكن النسخة التي بخط السيد المجيز فيها ٩٣٣ ولعل النجومي كتبها ٩٣٢ (**دشتي**).

فراجع الرياض، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الصهيوني العاملي[١]، عن شيخيه الجليلين:

الأول: الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي العاملي المعروف بابن العشره – بكسر العين المهملة ثم سكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة ثم الهاء – عن:

[١] ابن فهد الحلي الآتي ذكره.

[٢] والشيخ أبي طالب محمد بن الشهيد الأول.

[٣] والشيخ محمد بن نجدة، وقيل أنه روى عن الشهيد الأول بلا واسطة.

الثاني: من شيوخ الشيخ شمس الدين الصهيوني، الشيخ أحمد بن الحاج علي العاملي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الآتي طرقهم.

(حيلولة)

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي، عن ابن المؤذن الجزيني محمد بن محمد بن داود، كان ابن عم الشهيد الأول، عن جماعة، منهم:

[١] ابن الشهيد الشيخ ضياء الدين علي بطرقه الآتية، ومنهم:

[٢] السيد علي بن دقماق صاحب **نزهة العشاق**، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الأنصاري الحلي صاحب **معالم الدين في فقه آل ياسين**، ذكره السيد بحر العلوم في **رجاله** عن الفاضل المقداد السيوري الآتي ذكره، ومنهم:

[٣] الشيخ أبو القاسم بن علي[٢]، وهو علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي المتوفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة [٨٥٥ هـ]، وعندي كتابه المعروف **بمسائل ابن طي** كتب في عصره، وهو كتاب جليل جمع فيه مسائل فخر بن المطهر والشهيد الأول[٣] والسيد ابن نجم الأعرج، ورتبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات، وهو يروي عن شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي، عن الشيخ جعفر بن حسام العيناثي بطرقه الآتية، ومنهم:

[٤] الشيخ عز الدين أبو المكارم الحسن بن العشره المتقدم ذكره بطرقه المتقدمة في شيوخ شمس الدين الصهيوني [٤].

(حيلولة)

وعن الشهيد الثاني، عن الشيخ علي الميسي طاب ثراه، عن المحقق الثاني الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي، له ترجمة طويلة في **رياض العلماء**. مات يوم الغدير مسموما في النجف الأشرف سنة أربعين وتسعمائة [٩٤٠هـ]، عن جماعة:

أعلاهم شيخه علي بن هلال الجزائري عن أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلي. المتولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة [٧٥٧ هـ]. المتوفى سنة إحدى وأربعين وثمانمائة [٨٤١هـ] صنف **المهذب البارع** و**المقتصر**، وهما شرحا **النافع**[٥]، وله **الموجز في الفقه**، و**التحرير**[٦]، وله في الأخلاق **عدة الداعي**، و**التحصين في العزلة**، وعندي مجموعة كلها بخط[٧] تلميذه الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلي، وفيه عدة رسائل لابن فهد منها **المسائل الشاميات الأولى**، على ترتيب كتب الفقه، و**المسائل الشاميات الثانية** كذلك، وذكر زين الدين المذكور أن ترتيبها على أبواب الفقه له، رتبها بأمر الشيخ ابن فهد، ورسالة في تواريخ المعصومين نظير رسالة **التواريخ** للشيخ المفيد، ورسالة

(١) الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني العاملي ذكره صاحب **أمل الآمل**، وقال: كان عالما فاضلا محققا، ثم قال: رأيت إجازة منه للشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي سنة٨٧٩هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الصهيوني العيناثي العاملي، قال سيدنا الحجة المحس الأمين العاملي في **أعيان الشيعة** ج٣ ص٢٦٦ أنه وجد بخطه **إيضاح القواعد** لفخر المحققين بن العلامة الحلي بتاريخ ٢٣ شهر ذي الحجة سنة ٨٤٩هـ كتبه لنفسه (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) كأنها كتبت أبي القاسم ثم صححت، في (ج) وضع فوقها حرف ظ (**دشتي**).

ذكره صاحب **أمل الآمل** في القسم الثاني منه بعنوان علي بن طي وذكره أيضا الأفندي في رياض العلماء وأطراه ثم قال: مات سنة ٨٥٥ وتاريخ تأليفه **لمسائل ابن طي** سنة ٨٢٤ هـ وقال في آخرها: وافق الفراغ من نساجتها ضحوة نهار الجمعة سادس عشر ذي الحجة من شهور سنة ٨٥٣ هـ والحمد لله رب العالمين (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) في الحاشية بخط السيد بحر العلوم كتب: والسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين، وفي النسخة التي بخطه أضافها بين الشهيد الأول والسيد ابن نجم (**دشتي**).

(٤) الصهيوني نسبة إلى صهيون بكسر أوله ثم السكون وياء مثناة من تحت مفتوحة، حصن حصين من أعمال سواحل بحر الشام من أعمال الحمص لكنه ليس بمشرف على البحر، وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل خنادقها أودية واسعة هائلة عميقة، ليس لها خندق محفور إلا من جهة واحدة مقدار طوله ستون ذراعا أو قريب من ذلك، وهو نقر من حجر، ولها ثلاثة أسوار، سوران دون مربضها وسور دون قلعتها، وكانت بيد الإفرنج منذ دهر حتى استرجعها الملك الناصر أيوب من يد الأفرنج سنة٥٨١هـ وهي بيد المسلمين إلى الآن، قاله الحموي في **معجم البلدان** (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) المقصود كتاب **المختصر النافع** للمحقق (**دشتي**).

(٦) الصواب المحرر، راجع **الذريعة** (**الزنجاني**). وقد صححها السيد بحر العلوم في (ب) إلى " المحرر " (**دشتي**).

(٧) كتب الجلالي في (ج) " مجموع كله بخط " والظاهر أن العبارة كانت كذلك في أصل المخطوطة ثم صححت، ومن ذلك يترجح أن التصحيح ليس من السيد المجيز (**دشتي**).

نظير **مسار الشيعة** له أيضا، ورسالة **اللمعة الجلية في أمر النية**، ورسالة في مسألة كثير الشك نافعة جدا، وغيرها.

ويروى المحقق الكركي أيضا عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العيناثي، عن أحمد بن الحاج علي العيناثي المتقدم، عن زين الدين جعفر بن حسام المتقدم.

(الطبقة الخامسة)

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة الخامسة، فهي إنا نروي بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم فيهم جمال الدين العلامة آية الله الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ومن في طبقته.

مشايخ المؤذن الجزيني [١]

فعن الشهيد الثاني عن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني[٢]، عن الشيخ ضياء الدين علي بن محمد بن مكي، عن أبيه الإمام الشهيد الأول شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مكي.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن السيد الأجل علي بن دقاق، عن الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الأنصاري الحلي، عن الفاضل السيوري المقداد الأسدي الحلي.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن أبي القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي، عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي، عن الشيخ زين الدين الحسن بن أيوب بن نجم الدين الأعرج الطراوي العاملي[٣]، عن:

[١] الشيخ فخر الدين محمد بن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي.

[٢] والسيد العلامة عميد الدين، وأخيه:

[٣] السيد ضياء الدين.

[٤] والشيخ شمس الدين الشهيد الأول الآتي ذكرهم.

وعن ابن المؤذن الجزيني، عن عز الدين أبي المكارم الحسن بن أحمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة [٤]، عن ابن الشهيد رضي الدين أبي طالب محمد بن محمد بن مكي، وهو عن:

[١] أبيه الشهيد.

[٢] والسيد ابن معية.

وعن ابن العشرة، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن فهد ا لحلي، عن:

[١] علي بن خازن، عن الشهيد الأول بطرقه التي ذكرها في إجازته له وحكاها الشيخ ابن الخازن في إجازته لأبي العباس بن فهد.

ويروي أبو العباس ابن فهد أيضا عن:

[٢] الفاضل السيوري المقداد الأسدي الحلي صاحب **التنقيح**، وعن:

[٣] ابن المتوج فخر الدين أحمد بن عبدالله[٥] بن سعيد بن المتوج البحراني صاحب كتاب **منهاج الهداية في آيات الأحكام الخمسمائة** ورسالة فيما يعم به البلوى، وكتاب **مختصر تذكرة العلامة**، قرأها عليه تلميذه الفقيه النحرير الشيخ أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس الإحسائي وأجازه، وكتب ذلك على ظهر النسخة سنة اثنين وثمانمائة [٨٠٢ هـ]، وله كتاب **مجمع الغرائب**، وهو يشتمل على فروع غريبة ومسائل نادرة، عن فخر الدين ابن العلامة، وعليه تخرّج.

تواريخ الشهيد الأول

ويروى الشيخ ابن العشرة، عن:

[١] الشهيد الأول.

[٢] وعن ابن نجدة، عن الشهيد الأول المتولد بعد موت العلامة الحلي بثمان سنين سنة أربعة وثلاثين وسبعمائة [٧٣٤هـ][٦]، واستشهد سنة ست وثمانين وسبعمائة [٧٨٦هـ] وعمره اثنتان

(١) عنوان كتب في حاشية نسخة السيد المجيز، ويترجح أنها بخطه (**دشتي**).

(٢) محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي ترجم له صاحب **أمل الآمل** وقال: كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا... وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض إجازاته (**محمد صادق بحر العلوم**)

(٣) في (ج) و (ط) " الطراري "، وصححها السيد بحر العلوم في نسخته إلى الأطراوي وعلى النحو الأخير كتبت في **المستدرك** وفي **أمل الأمل** (**دشتي**).

انظر ترجمة لزين الدين الحسن – هذا – مفصلة في أعيان الشيعة لسيدنا المحسن الأمين العاملي رحمه الله ج٢١ ص٨٥، وفيها تحقيقات ثمينة (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) المعروف بابن العشرة (**الزنجاني**). كلمة ابن أضيفت تصحيحا في النسخة التي بخط السيد المجيز، والظاهر انه تصحيح متأخر لأن في نسخة النجومي والنسخة (ج) و (ط) كتبت " المعروف بالعشرة " (**دشتي**).

(٥) أحمد بن عبدالله – هذا – ترجم له صاحب **أمل الآمل** ترجمة مختصرة، وترجم له صاحب أنوار البدرين ترجمة مفصلة ص٧٠ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) هكذا حكاه الشهيد الثاني عن خط رضي الدين أبي طالب محمد ولد الشهيد – قدس سره– وقال بعده: " قلت: عندي في تاريخ مولده – رحمه الله – على الوجه الذي ذكره – رحمه الله – نظر بيّن من وجوه كثيرة يحتاج إلى بيان طويل والله أعلم، وقد كتب الشهيد ترجمته بخطه لشمس الدين الجزري،وفيه أنه ولد بعد العشرين وسبعمائة

وخمسون سنة. هاجر إلى العراق أول بلوغه الشرعي. وقرأ على تلامذة العلامة. وحكاية ملاقاته للعلامة غلط مشهور. واستجاز الفخر ابن العلامة؛ فأجازه سنة إحدى وخمسين وسبعمائة [٧٥١هـ] في الحلة بداره. وفي هذه السنة أجازه الرواية عنه السيد عميد الدين بالحائر الشريف، وتحمل الرواية عن ابن نما سنة خمسين وسبعمائة [٧٥٠هـ]، وبعد سنة تحمل عن ابن معية وبعد سنتين عن المطارآبادي، وهي سنة ثمان وأربعين سبعمائة [٧٤٨هـ][1].

وأما مصنفات علماء الجمهور ومروياتهم فيرويها عن نحو أربعين شيخا منهم من علماء مكة، والمدينة، وبغداد، ومصر، ودمشق الشام، وبيت المقدس، ومقام إبراهيم الخليل، فإنه طوّف هذه البلاد في طلب العلم وأخذ عن علمائها.

مشايخه

وبالجملة يروى عن جماعة من أصحابنا:

[الأول] منهم: السيد النسابة تاج الدين أبو عبدالله محمد المعروف بابن معية. كان مقدما في علم النسب. قريبا من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع. وأما روايته واتساعه ومعرفته بغوامض الحديث وإلحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد. له كتب في الفقه، والحساب، والعروض، والحديث، والنسب، والتاريخ، فمن تصانيفه كتاب **معرفة الرجال**، خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب **نهاية الطالب في آل أبي طالب**، خرج في اثني عشر مجلدا ضخما، وكتاب **الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة**، أربع مجلدات في أنساب الطالبيين مشجرا، وكتاب **الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون**، لم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريبا من الربع، وكتاب **أخبار الأمم**، خرج منه أحد وعشرون مجلدا، وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربعمائة ورقة، وكتاب **سبك الذهب في شبك النسب** [2] مختصر مفيد، وكتاب **الجذوة الزينبية** مختصر، كتاب **تبديل الأعقاب** [3]، وكتاب **كشف الالتباس في نسب بني العباس**، ورسالة **الابتهاج في الحساب**، وكتاب **منهاج العمال في ضبط الأعراف** [4]، إلى غير ذلك من كتبه في الفقه، والحديث، والحساب، والعروض. توفي بالحلة سنة ست وسبعين وسبعمائة [٧٧٦هـ]، ونقل نعشه إلى النجف.

مشايخ ابن معية

ويروى عن ثلاثين شيخا من أصحابنا الأعاظم، أعلاها عن:

[١] السيد جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخرة الحسيني[5]، عن المحقق صاحب **الشرائع**، ويروى عن:

[٢] نصير الدين القاشي علي بن محمد بن علي المتوفى سنة خمس وخمسين وسبعمائة [٧٥٥هـ] بلا واسطة، وعن:

[٣] علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد، عن أبيه عبدالحميد بن فخار، ويروي عن:

[٤] السيد مجد الدين محمد بن علي الأعرج والد السيد عميد الدين، عن العلامة الحلي، ويروي عن:

[٥] الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد فخر الدين بن العلامة، عن أبيه الفخر، عن جده العلامة، ويروي عن:

[٦] السيد أبي القاسم علي بن السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاووس، عن السيد عبدالحميد بن فخار الآتي ذكره.

الثاني من مشايخ الشهيد: الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي ابن جمال الدين المزيدي المتوفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة [٧٥٧هـ]، المدفون بالغري.

مشايخ المزيدي شيخ الشهيد

عن:

[١] آية الله العلامة.

[٢] والشيخ ابن داود الرجالي.

[٣] والشيخ ابن نما.

[٤] والشيخ يحيى بن سعيد صاحب **الجامع**[6].

[٥] والشيخ ابن الإبريسمي.

[٦] والسيد ابن معية [7].

ويكفي هذا لوجه النظر في التاريخ المزبور، وقد ناقش فيه البحاثة الجليل المختاري (حفظه الله) فيما كتبه بعنوان مقدمة التحقيق لكتاب غاية المراد، فراجع (**الزنجاني**).

(١) الصواب: تحمل الرواية عن ابن نما سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة. وعن المطارآبادي سنة أربع وخمسين وسبعمائة (**الزنجاني**).
وعبارة المتن لا تستقيم إلا أن يكون أصلها على النحو التالي: " بعد سنة من تحمله عن ابن معية وبعد سنتين من تحمله عن المطارآبادي وهي سنة [٧٤٨هـ] " وإلا يجب أن تكون سنة تحمله عن المطارآبادي [٧٥٢ هـ] (**دشتي**).

(٢) الصواب: في شبك النسب (**الزنجاني**). هي كذلك في النسخة التي بخط السيد المجيز والظاهر أن الخطأ في نسخة النجومي إذ كتبت " سبك النسب " (**دشتي**).

(٣) في نسخة صحيحة جدا من **عمدة الطالب** لصهر المترجم تذييل الأعقاب، وما هنا بعينه ما في **العمدة** (**الزنجاني**).

(٤) الصواب: في ضبط الأعمال (**الزنجاني**).

(٥) " بن " قبل صاحب حذفت في (ب)، ذكره في **أمل الآمل** ج٢ ص٥٢ بعنوان صاحب دار الصخر لا الصخرة، وكذا في **الحقائق الراهنة في المائة الثامنة** ص٣٠، ولم يذكروا وجه ذلك اللقب (**دشتي**)

(٦) الصواب: محمد ابن صاحب الجامع يحيى بن سعيد (**الزنجاني**).

(٧) السيد تاج الدين ابن معية النسابة المعروف المنصرف إليه الإطلاق ليس من مشايخ المزيدي، بل المزيدي من مشايخه كما تقدم، وفي **أعلام الشيعة**، أن المزيدي يروي عن رضي الدين ابن معية الحسيني

[٧] والشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي والده.

الثالث من مشايخ الشهيد: الشيخ زين الدين المطارآبادي، وهو علي بن أحمد المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة [٧٦٢هـ]، عن:

[١] آية الله العلامة.

[٢] وابن داود الرجالي.

[٣] والشيخ صفي الدين بن نجيب الدين ابن عم المحقق.

الرابع من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما، عن:

[١] أبيه نظام الدين، وأخيه:

[٢] جعفر بن نما صاحب **مثير الأحزان**، وعن:

[٣] المزيدي المتقدم.

[٤] والمحقق صاحب **الشرائع** [1].

الخامس من مشايخ الشهيد: السيد ابن زهرة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي الذي كتب له العلامة **الإجازة الكبيرة** المعروفة، وأجاز فيها جماعة من أقاربه من بني زهرة، وهو يروى عن المحقق ونجم الدين بن طومان العاملي بلا واسطة أيضا.

السادس: السيد أبو طالب أحمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني عن:

[١] العلامة، وعن عمه:

[٢] علاء الدين المذكور.

وهو من المذكورين في **الإجازة الكبيرة** لبني زهرة بالخصوص.

السابع: السيد مهنا بن سنان قاضي المدينة، له كتاب **المعجزات والمسائل المهنائية** الأولى والثانية عن آية الله العلامة، وله المسائل الأولى والثانية عن فخر الدين ابن العلامة، والشهيد يروي عنه، عن:

[١] العلامة، وعن:

[٢] ولده فخر الدين.

الثامن من مشايخ الشهيد: السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي، عن أبيه، عن المحقق[2].

التاسع: السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي المتوفي في شهر رمضان سنة ٧٦٩هـ عن:

[١] السيد محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد ابن عم المحقق صاحب **جامع الشرائع**، وعندي منه نسخة عليها خطه الشريف، كتب في آخر كتاب **الجهاد** إجازة، قراءة تاريخها في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وستمائة [٦٨١هـ]، وختم الكتاب بأصل ظريف في الديات أخرجه بتمامه، وله كتاب في الفقه غير **الجامع** ذكره ابن داود في رجاله، وكتاب **المدخل في أصول الفقه**، و كتاب **النزهة** وهو **الأشباه والنظائر في الفقه** [3].

كانت وفاته سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ]. قال الذهبي عند ذكره: " لغوي أديب، حافظ للأحاديث، بصير باللغة والأدب، من كبار الرافضة. سمع من ابن الأخضر. ولد بالكوفة سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ]، ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة [٦٨٩هـ]. " انتهى[4]، يروى عنه العلامة الحسن بن المطهر والسيد عبدالكريم بن أحمد بن طاووس.

ويروى أيضا السيد شمس الدين محمد بن أحمد المذكور، عن:

[٢] الشيخ كمال الدين علي بن شرف الدين الحسين بن حماد الواسطي الليثي، وعن:

[٣] خاله السيد صفي الدين أبي عبدالله محمد بن الحسن أبي الرضا العلوي البغدادي شيخ إجازة الشهيد وابن معية المتقدم

مصحف الحسني، فإن رضي الدين محمد بن الحسن بن القاسم ابن عم والد السيد تاج الدين وصفه في **عمدة الطالب** بالفقيه العلام الفاضل المدرس، وطبقته تصلح أن يكون من مشايخ المزيدي (**الزنجاني**).

(١) الحسن بن نما كان حيا في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة [٧٥٢]، ورواية [كذا والصحيح وروايته] عن المحقق المتوفى ٦٧٦ بلا وساطة لا تخلو من بعد (**الزنجاني**).

(٢) ببالي أن الصواب: فخّار بن معدّ (**الزنجاني**) لا وجه للتصويب إذ هي كذلك في الأصل الذي نقله إلا أن يقصد الشدّة التي وضعت على الحروف (**دشتي**).
السيد فخار المتوفى ٦٣٠ من مشايخ المحقق ا لمتوفى ٦٧٦ لا العكس، وعبدالحميد في طبقة يحيى بن سعيد الحلي، يرويان عن السيد فخار، ويروي عنهما السيد عبدالكريم بن طاوس الذي هو من أقران العلامة الحلي، وقد ولدا في سنة واحدة والشهيد قد ولد بعد السيد فخار بما يزيد عن تسعين سنة، وبناء على ما في الرسالة من كون ولادة الشهيد سنة ٧٣٤ تكون بعد وفاة السيد فخار بـ ١٠٤ سنة، وبقاء السيد عبدالحميد الراوي عنه حتى يروي عنه الشهيد خلاف العادة، فما في الكتاب والمستدرك من عده من مشايخ الشهيد غير صحيح (**الزنجاني**).

(٣) اسم الكتاب **نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر** طبع بإيران طهران سنة ١٣١٨هـ وقد سماه مؤلفه بهذا الاسم في مقدمته، فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).
كتاب **النزهة** على المظنون إنما هو لمهذب الدين النيلي، راجع **الذريعة** (**الزنجاني**)
في **الذريعة** ج٢٤ ص١٢٥: " قال في **الرياض** إنه رأي منه نسخة تاريخها ٦٧٤ كتبت عليها أنه تأليف مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبدالله قدس سره واستظهر صاحب **الرياض** بأنه مهذب الدين حسين بن ردة النيلي من مشايخ السديد يوسف بن علي والد العلامة الحلي... وعلى أي فما على ظهر المطبوع منه في صفر ١٢١٨ من نسبتها إلى المحقق الحلي جعفر بن سعيد خطأ محض بل هو تأليف مهذب الدين وكتابة يحيى بن سيعد ابن عم المحقق كما في **الرياض** " (**دشتي**).

(٤) نقل ذلك السيوطي في **بغية الوعاة** ج٢ ص٣١٩ عن الذهبي، لكن فيه مات بدون واو (**دشتي**).

ذكره آنفا، عن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي[١] .

العاشر من مشايخ الشهيد: الشيخ جلال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي الحائري، عن المحقق رحمه الله [٢].

الحادي عشر: محمد بن محمد قطب الدين الرازي البويهي شارح **المطالع** و**الشمسية** وصاحب **المحاكمات** بين شرح الفخر الرازي وشرح الخواجه نصير الدين **للإشارات**، وله حاشية على **الكشاف**، وشرح على **الحاوي**.

قال الشهيد قدس سره: " اتفق اجتماعي به بدمشق أخريات شعبان سنة ست وسبعين[٣] وسبعمائة [٧٧٦هـ]، فإذا بحر لا ينزف، وأجازني جميع ما يجوز عنه روايته، ثم توفي في ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق، ودفن بالصالحية، ثم نقل إلى موضع آخر." إلى أن قال: " وكان إمامي المذهب بغير شك وريبة، صرح بذلك وسمعته منه وانقطاعه إلى بقية[٤] أهل البيت معلوم " انتهى.

وفي **رياض العلماء** إنه من أولاد ابن بابويه القمي وإنه من علمائنا الخاصة، وكذلك المحقق الثاني – بعد ما أثنى عليه بما هو أهله – قال: " يروي عنه الإمام جمال الدين بلا واسطة، وهو من أجل تلامذته ومن أعيان أصحابنا الإمامية، قدس الله تعالى أرواحهم ورضي عنهم." انتهى.

وقد عقدت له ترجمة في فصل تقدم الشيعة في علم الكلام في كتاب **تأسيس الشيعة** [٥] وكتاب **الشيعة وفنون الإسلام**.

الثاني عشر: السيد عميد الدين عبدالمطلب بن أبي الفوارس الأعرجي، رأيت له شرحه على **قواعد العلامة**، وشرحه على **تهذيب الأصول** للعلامة، وشرحه على **مبادئ الأصول** للعلامة، وشرحه على **أنوار الملكوت في شرح الياقوت**. كان تولده ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١هـ إحدى وثمانين وستمائة. وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤هـ أربع وخمسين وستمائة، عن:

[١] أبيه أبي الفوارس، عن خاله العلامة، وعن:

[٢] جده فخر الدين النسابة علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج المتوفى سنة اثنين وسبعمائة [٧٠٢هـ][٦]، وعن:

[٣] خاله العلامة بلا واسطة، وعن:

[٤] علي بن سديد الدين أخي العلامة.

الثالث عشر من مشايخ الشهيد: السيد ضياء الدين عبدالله بن أبي الفوارس أخي السيد عميد الدين. رأيت له شرح **تهذيب الأصول**، وقد صنف الشهيد كتاب **المحاكمة بين الشرحين**، شرح السيد عميد الدين وشرح السيد الضياء الدين المذكور، وعندي كتاب **المسائل لابن طي** جمع فيه مسائل فخر الدين والشهيد والسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين المذكور والسيد ابن نجم المتقدم ذكره في مشايخ الشهيد الثاني، ورتبها على كتب الفقه من الطهارة إلى الديات.

الرابع عشر: فخر الدين أبو طالب محمد بن العلامة ابن المطهر. صنف **إيضاح مشكلات قواعد الأحكام**، وأملى **الحواشي الفخرية** على الشيخ زين الدين علي بن مظاهر الحلي، وعندنا منها نسخة جيدة، وله **الفخرية في النية**، وشرح **مبادئ الأصول**، وشرح **الفصول النصيرية**، وذكر باقي مصنفاته في **أمل الآمل**.

كان تولده ليلة الإثنين، العشرين من جمادى الأولى سنة ست[٧] وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ]، وكان عمره يوم وصول أبيه إلى فصل التدبير من كتاب **قواعد الأحكام** ثلاثين سنة كما تقدم نصه في **الإيضاح**. ولم يتصد للتصنيف لأنه اشتغل بإخراج مصنفات أبيه من المسودات لانحصار ذلك به وعدم قدرة غيره على قراءة مسودات العلامة، والذي لم يتمكن من إخراجه من المسودة لم يظهر إلى الآن[٨]؛ ومن هنا قلّت مصنفات الفخر وإن كثرت الأعلام من تلامذته. وعمّر، وتوفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة [٧٧١هـ]، عن:

[١] أبيه آية الله العلامة الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي قدس سره، قال في آخر ترجمته في **الخلاصة**: " والمولد تاسع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ]." انتهى، وعلى نسختي شهادته – قدس سره – بصحتها وقراءتها عليه وإجازته بخطه لصاحب الرواية، وعلى هامش تاريخ الولادة بخط السيد الشريف العلامة محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحسيني تلميذه ما صورته: " وتوفي – رحمه الله تعالى – في آخر نصف

(١) لم أظفر على مصدر لكونه شيخا للشهيد وابن معية، والسيد صفي الدين [كان] حيا سنة ٧٣٠ ولم يدرك السيد فخار المتوفى ٦٣٠، و إنما يروي عن عبدالحميد بن فخار (**الزنجاني**).

(٢) هو كالأول في العلو (**الزنجاني**).

(٣) في بعض المواضع: ستين وهو الأظهر(**الزنجاني**).

(٤) لم أفهم معناه (**الزنجاني**).

(٥) انظر **تأسيس الشيعة** ص ٤٠٠ طبع بغداد (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) وعن جده تحتمل أن تكون عطفا على عن خاله فتكون روايته له بواسطة أبيه أبي الفوارس، لكن العلامة الطهراني قال في **الحقائق الراهنة** ص ١٢٧: " ويظهر من بعض أسانيد **أربعين** الشهيد أن عميد الدين يروي عن جده " (**دشتي**).

(٧) الصواب: اثنتين (**الزنجاني**).

(٨) " الذي " مبتدأ وخبره لم يظهر(**الزنجاني**). أي خبره جملة " لم يظهر " المذكورة في كلام السيد المجيز أعلاه، فالمعنى أن مصنفات العلامة التي لم يقم الفخر بكتابتها بخطه لم تخرج إلى النور والوجود إلى الآن (**دشتي**).

ليلة السبت لتسع من محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ]؛ فكان عمره – رضي الله عنه وأرضاه – ثماني وسبعين سنة وشهرا واحدا. " انتهى [١].

ويروي فخر الدين عن:

[٢] عمه علي بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي، عن:

[أ] أبيه سديد الدين، وعن:

[ب] المحقق نجم الدين.

وله أعني علي بن سديد الدين الرواية [٢]، عن:

[ج] ابن أخيه فخر الدين، وعن:

[د] ابن أخته السيد عميد الدين، المتقدم ذكرهم، عن أخيه العلامة بطرقه الآتية [٣].

(الطبقة السادسة)

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة السادسة، فهي ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم، عن عدة من شيوخهم المتقدم ذكرهم، عن شيوخ هذه الطبقة، وفيهم الشيخ أبو علي بن الشيخ ومن في طبقته رضي الله تعالى عنهم.

طرق آية الله العلامة

فعن آية الله العلامة بطرقه التي:

منها: عن الشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهم الأسدي عن السيد فخار بن معد، عن:

[١] الشيخ عربي بن مسافر.

[٢] والسيد عبدالحميد بن عبدالله التقي.

ومنها: عن الشيخ المحقق الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن مثيم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩هـ عن:

[١] المحقق خواجه نصير الدين محمد بن محمد الطوسي الآتي ذكره، وعن:

[٢] الشيخ علي بن سليمان البحراني صاحب **الإشارات في علم الكلام** التي شرحها المحقق الشيخ ميثم البحراني، ورسالة **العلم** التي شرحها الخواجه نصير الدين الطوسي. وقد ذكرهما ومصنفاتهما الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي في الرسالة الموضوعة في علماء البحرين، عن الشيخ أحمد بن علي بن سعيد بن سعادة، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي رضي الله عنه.

ومنها: ما يرويه العلامة، عن الشيخ حسن بن الشيخ المحقق علي بن سلمان البحراني المذكور، عن أبيه، عن ابن سعادة المذكور، عن السوراوي المذكور.

ومنها: عن الشيخ يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي صاحب الجامع المتقدم ذكره. كانت أمه بنت الشيخ ابن إدريس. تولد سنة إحدى وستمائة [٦٠١هـ]، وتوفي في ذي الحجة سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ]. وهو ابن عم المحقق، عن:

[١] ابن خالته محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب الأربعين، وعن:

[٢] نجم الدين ابن عمة المحقق.

[٣] وعن الشيخ نجيب الدين أبي إبراهيم بن نما رضي الله عنه.

[٤] وعن فخار بن معد.

[٥] والشيخ محمد بن أبي البركات رضي الله عنهم.

مشايخ والد العلامة

ومنها: عن أبيه الشيخ سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن مطهر، عن:

[١] نصير الدين المحقق الطوسي.

[٢] والسيد فخار بن معد.

[٣] والشيخ محمد بن نما.

[٤] ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرج ابن ردة النيلي [٤].

[٥] والفاضل الشريف أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي.

[٦] والشيخ راشد بن إبراهيم البحراني.

[٧] والمولى يحيى بن محمد بن يحيى بن فرج السوراوي.

[٨] والسيد عز الدين بن أبي الحارث محمد الحسيني.

[٩] والسيد صفي الدين أبي جعفر محمد بن معد بن علي بن رافع الموسوي.

(١) على ما ذكره يكون عمره سبع وسبعين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما (**الزنجاني**).

(٢) فيه تأمل (**الزنجاني**).

(٣) قال الشيخ الحر العاملي في **أمل الآمل** ج٢ ص ٢١١ في ترجمة علي بن يوسف المطهر: " عالم فاضل، أخو العلامة، يروي عنه ابن أخيه فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف وابن أخته السيد عميد الدين عبدالمطلب " (**دشتي**).

(٤) في مجموعة الجباعي أن مهذب الدين الحسين بن ردة الحلي النيلي توفي بالنيل سنة [٦٤٤هـ] وحمل إلى الحلة وصلى عليه بها ثم حمل إلى المشهد المقدس مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فدفن فيه.

النيلي نسبة إلى النيل قرية من قرى الحلة كانت على نهر حفره الحجاج وسماه النيل،وكانت عليه قرية تعرف بالنيل ولا تزال آثاراه وآثارها باقية إلى اليوم، وفي معجم البلدان النيل بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر، وقيل إن النيل هذا يستمد من صراة جاماسب (**محمد صادق بحر العلوم**).

[١٠] والشيخ علي بن ثابت السوراوي.

[١١] والسيد رضي الدين علي بن طاووس.

[١٢] والشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة [١] صاحب **منهاج الأصول في علم الكلام**.

ومنها: عن المحقق نصير الدين الطوسي محمد بن محمد بن الحسن[٢]. أصله من جهرود ساوه من أعمال قم. ولد بطوس سنة ٥٩٧ هـ ونشأ بها وولع في العلوم حتى صار علم العلم وإمام الكل في الكل. صنف **التجريد في الكلام**، و**التذكرة في الهيئة**، و**تحرير إقليدس**، و**تحرير المجسطي**، و**الفصول**، و**الأخلاق الناصرية**، وشرح **الإشارات** لابن سينا، وشرح **الإشارات في الكلام** لأستاذه علي بن سليمان البحراني، وكتاب **الفرائض**، و**آداب المتعلمين**[٣]، ورسالة في الاسطرلاب المشهورة بـ**سي فصل**، ورسالة في صفات الجواهر وخواص الأحجار، و**نقد المحصل**، و**نقد التنزيل**، وكتاب **الزبدة**، و**خلافة نامة**، و**الرسالة المعينية** مع شرحها بالفارسية في الهيئة، ورسالة **خلق الأعمال**، ورسالة **أوصاف الأشراف**، وكتاب **قواعد العقائد**، وشرح رسالة **العلم** للشيخ علي بن سليمان، وكتاب **أساس الاقتباس**، وكتاب **معيار الشعر**، ورسالة **الجبر والاختيار**، ورسالة **إنشاء الصلوات على أشرف البريات**، ورسالة في إثبات الفرقة الناجية، ورسالة **حصر الحق بمقالة الإمامية**، وله شعر كتبه بالفارسية والعربية، وله قصيدة في اختيارات البروج الإثنى عشر.

وتوفي ببغداد سنة ٦٧٢هـ وكان عمره خمسا وسبعين سنة وسبعة أشهر وسبعة أيام، وقبره في رواق الحضرة الكاظمية معروف، عن:

(١) سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي الحلي الفقيه العالم الفاضل الذي قرأ عليه المحقق الكلام وشيئا من علم الأوائل، وأبوه أبو محمد محفوظ بن عزيزة كان من علماء عصره وأعيانهم ذكره صاحب المعالم في إجازته الكبيرة توفي سنة ٦٩٠هـ ويروي عنه ولده القاضي تاج الدين أبو علي محمد الذي يروي عنه محمد بن القاسم بن معية وترجم لهم صاحب أمل الآمل (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) كانت ولادته في طوس عند طلوع الشمس يوم الأحد الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ٥٩٧ تربى في حجر أبيه وجيه الدين محمد الذي كان من فقهاء الشيعة الإمامية، وكان بعد استئصال الإسماعيلية سنة ٥٥٤ عند هولاكو وبعد فتح بغداد سنة ٦٥٦ على يد هلاكو وانقراض بني العباس سافر إلى الحلة وحضر مجلس درس المحقق الحلي فقيه الإمامية في عصره حين كان يلقي دروسه على تلاميذه فقطع درسه تعظيما للطوسي لكنه أمره بإتمام الدرس، له مؤلفات في مختلف العلوم، له مؤلفات في مختلف العلوم، ذكرها أرباب المعاجم الرجالية، توفي ببغداد عند غروب الشمس يوم الغدير سنة ٦٧٢هـ ودفن في مشهد الإمام الكاظم (ع) وقبره ظاهر معروف (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) ولا بد من التتبع (**الزنجاني**).

[١] والده.

[٢] والشيخ معين الدين سالم بن بدران بن علي المصري المازني [٤].

[٣] والشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري [٥].

[٤] والشيخ ميثم البحراني.

[٥] والشيخ فريد الدين داماد النيسابوري.

ومنها: ما يرويه العلامة عن السيد الجليل جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس المذكور في رجال تلميذه ابن داود مفصلا. صنف اثنين وثمانين كتابا في فنون العلم. توفي في حدود سنة ٦٧٣هـ في الحلة [٦]. وله مزار معروف فيها[٧]، عن:

[١] السيد فخار بن معد الموسوي.

[٢] والشيخ حسين بن أحمد السوراوي.

[٣] والسيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي.

[٤] والشيخ نجيب الدين محمد بن نما.

[٥] والسيد محي الدين ابن أخي السيد ابن زهرة صاحب **الغنية**.

[٦] والشيخ أبي علي الحسين بن خشرم.

[٧] والشيخ محمد بن غالب أو ابن أبي غالب، عن محمد بن معد الموسوي.

ومنها: ما يرويه العلامة عن السيد رضي الدين جمال السالكين علي بن طاوس صاحب **التتمات**[٨] وغيرها من المصنفات المشهورة، عن:

[١] الشيخ الفقيه الحسين بن محمد السوراوي.

[٢] والحناط أبي الحسن علي بن يحيى بن علي.

[٣] والشيخ أبي السعادات أسعد بن عبدالقاهر بن أسعد الأصفهاني.

[٤] والشيخ نجيب الدين بن نما.

(٤) تاريخ إجازة معين الدين له ثامن عشر جمادى الثانية سنة ٦١٩ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) تصحيف " الحمداني" بلا ريب، انظر فهرست منتجب الدين وغيره (**الزنجاني**).

(٦) ضبط وفاته تلميذه ابن داود في رجاله سنة ٦٧٣هـ وكذا غيره من أرباب المعاجم الرجالية (**محمد صادق بحر العلوم**).

توفي في سنة ٦٣٧ بالتعيين، كما ذكره تلميذه ابن داود في رجاله (**الزنجاني**).

(٧) يصرح ابن الفوطي في **الحوادث الجامعة** ص ٣٨٢ في حوادث سنة ٦٧٣هـ أن أحمد بن طاووس توفي بالحلة ودفن عند جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وابن الفوطي معاصر لابن طاووس هذا (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٨) يعني **تتمات مصباح المتهجد** للشيخ الطوسي رحمه الله (**محمد صادق بحر العلوم**).

[٥] والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي.

[٦] والشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي.

[٧] والشيخ صفي الدين محمد بن معد الموسوي[١].

[٨] والشيخ سديد الدين بن سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح الحلي السوراوي.

[٩] والسيد أبي حامد محيي الدين محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني ابن أخي صاحب **الغنية**.

[١٠] والشيخ نجيب الدين محمد السوراوي رضي الله تعالى عنهم.

ومنها: ما يرويه العلامة عن أستاذه المحقق بقول مطلق أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي الحلي قدس سره. وهو أول من نبغ منه التحقيق في الفقه، وعنه أخذ وعليه تخرج العلامة وأمثاله أرباب التحقيق والتنقيح، ولا أجل منه في الطائفة بعد الشيخ.

ومن فجائع الدهر أنه خرج في غسق الفجر من ليلة الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ] فسقط من أعلى درجة في داره؛ فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين [عليه السلام] المعروف بمشهد الشمس بالحلة [٢]، وقبره هناك. وقد وهم بعض المتأخرين فظن أنه حمل إلى النجف [٣]. وكان تولده سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢هـ]، كذا وجدته بخط الشيخ زين الدين علي بن فضل الله بن هيكل تلميذ الشيخ ابن فهد.

مشايخ المحقق

والمحقق عن جماعة من الشيوخ:

[أولا] منهم: عن أبيه الحسن، عن أبيه يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد، عن عربي بن مسافر العبادي، عن:

[١] عماد الدين الطبري صاحب **البشارة**.

[٢] والشيخ الأمين حسين بن طحال.

[٣] والشيخ الفقيه أبي عبدالله الحسين بن جمال الدين هبة الله بن الحسين بن رطبة[٤] السوراوي، عن الشيخ الأجل أبي علي ابن الشيخ.

ويروي عربي بن مسافر عن أبي علي ابن الشيخ رضي الله عنهما.

[ثانيا] ومنهم: عن السيد أبي حامد نجم الإسلام محمد ابن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب **الأربعين في حقوق الإخوان**.

مشايخ ابن زهرة صاحب الأربعين

عن جماعة:

أولهم[٥]: عن الشيخ الأجل رشيد الدين محمد بن علي ابن شهراشوب السروي المازندراني، وعن عمه أبي المكارم حمزة بن زهرة صاحب **الغنية** [٦]. المتولد في شهر رمضان سنة إحدى عشر وخمسمائة [٥١١هـ]. المتوفى سنة ٥٨٥هـ عن:

[أ] أبي منصور السيد محمد بن الحسن بن منصور النقاش، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ.

ويروى السيد أبو المكارم ابن زهرة أيضا عن:

[ب] الشيخ أبي علي الحسن بن الحسين بن علي بن أبي سهل الزينوآبادي الغروي، عن:

[أولا] الشيخ رشيد الدين علي بن زيرك القمي.

[ثانيا] والسيد أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زهرة بن زيد الحسيني، عن المفيد عبدالجبار الرازي، عن أبي عبدالله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغير[٧]، عن الشيخ أبي الفتوح الرازي المفسر المعروف [٨].

ويروى السيد ابن زهرة أيضا عن:

[ج] أبيه السيد علي بن زهرة رضي الله عنه.

(١) تناسبا مع ما سبق من قوله السيد شمس الدين يقتضي أن يقول السيد صفي الدين (**دشتي**).

(٢) قال الشيخ أبوعلي الحائري في **منتهى المقال**: " وقبره اليوم مزار معروف، وعليه قبة، وله خدام يتوارثون ذلك أبا عن جد، وقد خربت عمارته منذ سنين، فأمر الأستاذ العلامة دام علاه (يعني الوحيد البهبهاني) بعض أهل الحلة فعمروها، وقد تشرفت بزيارته قبل ذلك وبعده " (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) وكان منشأ التوهم إطلاق مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام على النجف الأشرف (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) في (ج) " الحسين رطبة " لا توجد كلمة " بن " بينهما، و" بن " تصحيح أضيف فوق السطر (**دشتي**).

(٥) أولهم يتركب من شيخين هما ابن شهراشوب وأبو المكارم ابن زهرة، وعدم إفراد عمه واعتباره ثاني الجماعة التي يروي عنها غريب، ولعله لاتحاد طريقهما إلى أبي علي الطوسي (**دشتي**).

(٦) هو حمزة بن علي بن زهرة نسب إلى جده اختصار(**الزنجاني**).

(٧) في **الأمل**: أبي عبدالله الحسين بن طاهر الحسين الصوري (**الزنجاني**).

(٨) الشيخ عبدالجبار الرازي ترجم له الشيخ منتجب الدين في فهرسته وقال: فقيه الأصحاب بالري، قرأ عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء وهو قد قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه، وقرأ على الشيخين سالار وابن البراج، وله تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه، أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي رحمهم الله، وما في الكتاب من رواية عبدالجبار عن أبي الفتوح بواسطة غريبة جدا، ولا يبعد وقوع سقط في الكتاب بعد عبدالجبار الرازي، وكون الصواب: ويروي السيد ابن زهرة أيضا عن أبي عبدالله الحسين، فإنه من مشايخ ابن زهرة (**الزنجاني**).

ثانيهم: عن الشيخ محمد بن إدريس صاحب **السرائر**[١]. وهو جده لأمه أحد أركان الدين وشيوخ الإمامية، فاضل نابغ لا يدافع. توفي يوم الجمعة وقت الظهر ثامن عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ] عن خمس وخمسين سنة تقريبا، وهو عن:

[١] الشريف أبي الحسن علي بن إبراهيم العريضي.
[٢] والشيخ عربي بن مسافر العبادي.
[٣] والسيد أبي المكارم بن زهرة.
[٤] والشيخ حسين بن رطبة.
[٥] والشيخ عبدالله بن جعفر الدوريستي.
[٦] والسيد شرف شاه.

ثالثهم: عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسين بن علي الحسيني العلوي البغدادي، عن الشيخ قطب الدين الراوندي.

ورابعهم: عن الشيخ ابن بطريق شمس الدين أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلي الأسدي، عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجي صاحب **بشارة المصطفى**، عن:

العلماء الذين في طبقة ابن الشيخ وهم شيوخ أبي جعفر الطبري صاحب كتاب دلائل الإمامة والبشارة[٢]:

[١] الشيخ أبي علي بن الشيخ.
[٢] والشيخ شمس الدين أبي محمد الحسن بن بابويه المعروف بحسكا[٣].
[٣] والشيخ الأمين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة أمير المؤمنين بالغري.
[٤] والشيخ أبي البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم الرقاء البصري.
[٥] والشيخ أبي النجم محمد بن عبدالوهاب بن عيسى السمان.
[٦] ووالده أبي القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه.
[٧] والشيخ أبي اليقظان عمار بن ياسر.
[٨] وولده أبي القاسم سعد بن عمار.
[٩] والشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوي الزيدي في النسب.
[١٠] والشيخ أبي غالب سعيد بن محمد الثقفي الكوفي.
[١١] والشيخ أبي محمد الجبار بن علي بن جعفر المعروف بحدقة الرازي.
[١٢] والشيخ أبي علي محمد بن محمد بن علي قرواش[٤] التميمي.
[١٣] والسيد أبي طالب يحيى بن الحسن بن عبدالله الجواني الحسيني رضي الله عنهم .

[ثالثا] ومنهم: – أعني شيوخ المحقق – عن شيخ الفقهاء محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الحلي الربعي، وهو الشيخ ابن نما على الإطلاق. توفي سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ] في الحلة، وحمل نعشه الشريف إلى كربلاء، ورثاه ابن العلقمي، عن:

[١] برهان الدين محمد بن محمد القزويني، وعن:
[٢] والده جعفر بن نما، عن:
[أ] الشيخ محمد بن إدريس.
[ب] والشيخ حسين بن رطبة، وعن:
[ج] أبيه هبة الله بن نما، عن:
[١] أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي.
[٢] والشيخ إلياس بن هشام، عن أبي علي ابن الشيخ رضي الله عنهم.

(ح)

وعن ابن نما أيضا، عن محمد بن المشهدي صاحب المزار، عن جماعة من الشيوخ، منهم:

[١] الشيخ يحيى بن البطريق.
[٢] والسيد ابن زهرة.
[٣] ومهذب الدين الحسين بن ردة[٥].
[٤] والشيخ شاذان بن جبرائيل القمي.
[٥] وأبو البقاء هبة الله بن نما.

(١) لم أفهم مرجع الضمير (**الزنجاني**) الظاهر أن مرجع الضمير في ثانيهم هو " جماعة " المذكورة قبل قوله: أولهم، إذ قال: " عن جماعة أولهم " (**دشتي**).
(٢) عنوان كتب في حاشية النسخة بخط السيد المجيز (**دشتي**).
(٣) حسكا هو مخفف " حسن كيا " و " كيا " بالفارسية بمعنى الكبير(**الزنجاني**).
(٤) في **أعلام الشيعة**: محمد بن علي بن فرداش (فرتاش) الشيخ أبو علي التميمي (**الزنجاني**).
في الثقات العيون في سادس القرون ص ٢٧٥ " فرداش " (دشتي).
(٥) مهذب الدين الحسين بن ردة هو الحسين بن محمد بن عبدالله بن ردة مهذب الدين النيلي المتحد مع الحسين بن أبي الفرج بن رده مهذب النيلي وهو من مشايخ سديد الدين يوسف والد العلامة الحلي ومحمد بن المشهدي يروي عن الحسين بن أحمد بن رده، والظاهر تقدم طبقته على الأول (**الزنجاني**).

[٦] والحسين بن هبة الله بن الحسين بن رطبة السوراوي.
[٧] والشيخ الفقيه الزاهد العابد ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان[١] .
[٨] والشيخ أبو عبدالله بن محمد بن هارون الكيال [٢] .
[٩] والشيخ أبو محمد نجم الدين عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي.
[١٠] والشيخ أبو جعفر ابن أبي الفضل بن شعرة الجامعاني.
[١١] ووالده جعفر بن علي المشهدي.
[١٢] والشريف أبو القاسم بن الزكي العلوي.
[١٣] والشيخ أبو الفتح بن الجعفرية [٣].
[١٤] والسيد عز الدين شرفشاه بن محمد الأفطس المعروف بزيادة.
[١٥] والشيخ أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي.
[١٦] والشيخ الفقيه رشيد الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن شهراشوب.
[١٧] والسيد جلال الدين عبدالحميد بن التقي عبدالله بن أسامة العلوي.
[١٨] والشيخ أبو الخير سعد بن أبي الحسن الفراء.
[١٩] والشريف محمد بن أحمد النحوي.
[٢٠] والشيخ عربي بن مسافر.
[٢١] والشيخ عماد الدين الطبري، عن:
الشيخ المفيد أبي علي بن الشيخ.

(ح)

[رابعا] ومنهم – أعني شيوخ المحقق – عن الشيخ عماد الدين أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين الراوندي، عن:

[١] أبيه، وعن:
[٢] السيد ضياء الدين فضل الله الراوندي.
[٣] وجمال الدين أبي الفتوح الرازي المفسر.
[٤] وسديد الدين محمود الحمصي بن علي [٤].

(١) أبو الحسن الشيخ ورام بن أبي فراس الحلي، قال ابن الأثير في **الكامل**: " توفي في سنة ٦٠٥ بالحلة العالم الزاهد ورام بن أبي فراس "، ويوجد الآن في الحلة بمحلة الأكراد قبر يعرف بقبر الشيخ ورام. وقد جددت بناءه منذ سنوات قريبة (**محمد صادق بحر العلوم**).
(٢) أبو عبدالله محمد بن محمد بن هارون بن كوكب المقري المعروف بابن الكال، قال فيه ابن الساعي في مختصره: " شيخ فاضل مقرئ ولد ببغداد ونشأ بالحلة المزيدية ثم قدم بغداد وأقام بها مدة وقرأ القرآن العزيز بالقراءات على جماعة كأبي محمد سبط أبي منصور الخياط وأبي الكرم المبارك بن الشهرزوري، وروى الحديث عن جماعة ثم عاد إلى الحلة وأقام بها يقرئ ويحدث،اخبرني عنه الحافظ أبو عبدالله الواسطي بقراءته عليه، قال قرأت على أبي عبدالله محمد بن محمد بن الكال بالحلة، سئل أبو عبدالله عن مولده، فقال: ولدت في يوم عرفة من سنة ٥١٥، وتوفي يوم الثلاثاء ١١ ذي الحجة من سنة ٥٩٧هـ "، وقال فيه الذهبي في **مختصر تاريخ ابن الدبيثي**: " قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ورعوان بن علي الجبائي والحافظ أبي العلاء الهمذاني وأبي الكريم الشهرزوري، وسمع من القاضي أبي القاسم علي بن الصباغ. وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها وقرأت عليه القرآن بالقراءات العشر "، وجاء في حاشية الدكتور مصطفى جواد على مختصر الذهبي: " روى عنه – أي عن ابن كال – الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه منها مختصر كتاب **التبيان في تفسير القرآن**، وكتاب **متشابه القراءات** وكتاب **اللحن الجلي واللحن الخفي** (**محمد صادق بحر العلوم**).
(٣) وصفه السيد فخار بن معد في كتاب **الحجة** بقوله: " الشريف أبو الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية الطوسي الحسيني الحائري، وقد طبع كتاب **الحجة** مرتين في النجف الأشرف، وعلقنا عليه مع مقدمة في حياة مؤلفه (**محمد صادق بحر العلوم**).
أقول: الظاهر أنه هاشمي، فالتعبير عنه بالشيخ غريب مع أن التفريق بين لقب السيد والشيخ واضح عند سرد مشايخ الإجازة (**دشتي**)

(٤) في **الروضات**: " لم أجد ضبط هذه النسبة في كتب الإجازات ولا كتب التراجم إلا أذهان العامة كونها مأخوذة من الحمص – بالكسرتين والتشديد – اسما للحبة المعروفة كان أن المنساق إلى أذهان الخواص والجارية عليه أقلام أعالي الأشخاص كون هذه الكلمة بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وإهمال الصاد، نسبة إلى بلدة حمص من بلاد الشام، وكلاهما ليسا بصواب، والمتعين أن تكون الكلمة تصحيفا مما ضبطه صاحب القاموس في مادة حمض التي بالحاء المهملة مع الضاد المعجمة، وقال: ومحمود بن علي الحمضي – بضمتين مشددة – متكلم، شيخ للفخر الرازي " انتهى ملخصا، وشدد النكير في **المستدرك** واختار كونه إلى حمص البلد المعروف بالشام، وفي **القاموس** اختلف ضبط الكلمة، فقال في مادة حمص بالمهملتين: " وبالضم مشداد محمود بن علي الحمصي متكلم أخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي، أو هو بالضاد "، وقال:في مادة حمض ما نقله منه في **الروضات**، والصواب الأول تبعا لما في **التبصير** في التاج في الموضعين من الشرح، وفي **التبصير**ج٢، ص٥١٥ في مادة حمص– بالمهملتين وبضمتين– وكذا في المشتبه للذهبي: " السديد محمود ين علي الرازي الحمصي المتكلم من شيوخ الفخر الرازي " والكل اشتباه بلا ريب، ففي **تاريخ الإسلام** للذهبي، ج٤٢، ص ٤٩٣: " محمود بن علي بن الحسن الشيخ سديد الدين أبو الثناء الرازي المتكلم المعروف بالحمصي شيخ شيعي فاضل بارع في الأصولين والنظر، له عدة مصنفات، عمّر نحوا من مائة سنة، وقرأ عليه الفخر الخطيب... كان في ابتدائه يبيع الحمص المسلوق بالري ثم اشتغل على كبر ونبل وصار آية في علم الكلام والمنطق... ذكره ابن أبي طي في تاريخه وبالغ في وصفه فالله أعلم"، وترجم له في **لسان الميزان**، ج٦، ص٤٠٧ رقم ٧٨٩٩ لكن سها في اسمه فقال: " محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمود الحمصي – بتشديد الميم والمهملتين– الرازي يلقب الشيخ السديد... مهر في مذهب الإمامية وناظر عليه وله قصة في مناظرة مع بعض الأشعرية ذكرها ابن أبي طي، وبالغ في تقريظه... قال: وذكرها ابن بابويه في الذيل وأثنى عليه وذكر أنه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق فتمارى مع فقيه فاستطال عليه فترك جرفته واشتغل بالعلم وله حينئذ خمسون سنة فمهر حتى صار أنظر أهل زمانه وأخذ عنه الإمام فخر الدين الرازي وغيره وعاش مائة سنة وهو صحيح السمع

[٥] والشيخ أمين الدين الفضل بن الحسن الطبرسي المفسر.

[خامسا] ومنهم، عن السيد فخار بن معد الموسوي صاحب كتاب **الحجة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب**، وهو كتاب حسن، عن:

[١] عربي بن مسافر.

[٢] والسيد عبدالحميد بن عبدالله التقي المتقدم ذكره.

[٣] والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي بن إسماعيل بن أبي طالب نزيل المدينة، عن:

مشايخ ابن جبرئيل القمي[١]:

[أ] عماد الدين الطبري.

[ب] وأبيه جبرئيل بن إسماعيل.

[ج] والشيخ أبي محمد ريحان بن عبدالله الحبشي الزاهد الشيعي[٢].

[د] والشيخ الطرابلسي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عمر العمري.

[هـ] والسيد أبي البركات بن زهرة صاحب **الغنية**.

[و] والشيخ أبي محمد الحسن بن حسولة بن صالحان القمي.

[ز] وأبي جعفر محمد بن موسى بن أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي.

[ح] والسيد أحمد بن محمد الموسوي.

[ط] والشيخ محمد بن سراهنك.

(ح)

وعن فخار بن معد المذكور، عن:

[١] الشيخ ابن إدريس العجلي المتقدم ذكره، وعن:

[٢] الشيخ أبي الفضل بن الحسين الحلي الأجدب رحمه الله، عن الشريف أبي الفتح محمد بن محمد بن الجعفرية العلوية المتقدم.

(ح)

وعن فخار بن معد، عن السيد الصالح النقيب أبي منصور الحسن بن معية العلوي الحسني، عن الشيخ الدوريستي أبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد الدوريستي.

(ح)

وعن فخار بن معد، عن نقيب البصرة أبي جعفر يحيى بن محمد بن أبي زيد العلوي الحسني، عن والده أبي طالب محمد بن محمد بن أبي زيد، عن تاج الشرف محمد بن محمد بن أبي الغنائم المعروف بابن السخطة العلوي نقيب البصرة، عن الشريف أبي الحسن نجم الدين علي بن محمد الصوفي العلوي العمري النسابة الشجري المشهور صاحب كتاب **المجدي** – بالفتح – في أنساب الطالبيين .

(ح)

وعن السيد فخار بن معد، عن:

[١] ابن السكون علي بن محمد بن محمد الحلي، وعن:

[٢] أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد بن معية العلوي الحسيني، وعن:

[٣] أبي العز محمد بن علي الفويقي، وعن:

[٤] أبيه معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي، وهو عن النقيب أبي يعلى محمد بن علي بن حمزة الأقسيسي[٣] العلوي الحسيني نقيب الحائر.

(ح)

[١] وعن السيد فخار بن معد المذكور.

[٢] والسيد أبي جعفر القاسم بن الحسين بن معية والد السيد تاج الدين النسابة.

[٣] والسيد الجليل عبدالله بن زهرة الحلبي.

[٤] والوزير مؤيد الدين ابن العلقمي، جميعا عن: عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلي اللغوي صاحب كتاب **الكعب** المتوفى سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ]، عن السيد بهاء الشرف نجم الدين أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن[٤] المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد.

والبصر شديد الأمل، ومات بعد الستمائة " انتهى.وابن بابويه الذي نقل عنهما ذكر هو تلميذ المترجم له الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست المعروف باسمه والذهبي – الذي ترجم له في المشتبه بما مر – قد ضرب عليه بخطه كما في **توضيح المشتبه** لابن ناصر الدين ج٣، ص ٣١٤ (**الزنجاني**).

(١) عنوان كتب في حاشية النسخ التي بخط السيد المجيز (**دشتي**).

(٢) توفي ريحان بن عبدالله في حدود سنة ٥٦٠هـ انظر ترجمته في ج٣ ص ٤٨٠ من **مستدرك الوسائل** للعلامة النوري نقلا عن كتاب **أزهار العروش في أخبار الجيوش** لجلال الدين السيوطي (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) في الثقات العيون في سادس القرون ص ٢٧٢ " الأقساسي " (دشتي).

(٤) " بن " زائدة (**الزنجاني**).

(ح)

وعن السيد فخار بن معد المذكور، عن قريش بن السبيع بن مهنا صاحب كتاب **فضل العقيق** عن الحسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[سادسا] ومنهم – أي من مشايخ المحقق –: عن السيد مجد الدين العريضي علي بن الحسن الحلبي العريضي، عن ابن المولى[١]، عن الحسين بن رطبة[٢]، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ.

ويروى السيد مجد الدين المذكور عن أبي طالب حمزة بن محمد بن أحمد بن شهريار الخازن – من مشايخ المحقق سديد الدين بن محفوظ – [٣]، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ رضي الله عنه.

[سابعا] ومنهم: عن سديد الدين سالم بن محفوظ، عن:

[١] نجيب الدين يحيى جد المحقق، وعن:

[٢] ابن رطبة المتقدم ذكرهم.

[ثامنا] ومنهم: تاج الدين الحسن بن علي الدربي، عن:

[١] عربي بن مسافر.

[٢] وابن شهريار الخازن [٤]

[٣] والشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني.

(حيلولة)

وعن المحقق عن تاج الدين الدربي المذكور، عن الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب المازندارني، عن جماعات من شيوخ العامة والخاصة، وقد ذكر إسناده إلى كتبهم من طرق العامة في أول **المناقب**، وحكاه العلامة المجلسي في مقدمات **البحار**، فراجع.

فإنا نروي كل مصنفاتهم في الحديث وغيره من طريق الشيخ ابن البطريق المذكورة في أول كتاب **الخصائص**، ومن طريق الشيخ ابن شهراشوب المذكورة في أول **المناقب**، وقد أوصلت إسنادي في كتابي الموسوم **بالدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية** للشيخ صاحب كشف الغطاء عن المذكورين، وذكرت إسنادهم بالتمام.

مشايخ ابن شهراشوب

وأما ما يرويه الشيخ ابن شهراشوب عن شيوخ أصحابنا، فهو من عدة طرق، منها عن:

[١] أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب **الاحتجاج**، عن الشيخ مهدي بن أبي حرب المرعشي، عن الشيخ أبي علي بن الشيخ، ومنها عن:

[٢] الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الشوهاني نزيل طوس، عن الشيخين:

[أولا] الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[ثانيا] والشيخ أبي الوفاء عبدالجبار بن علي المقرئ الرازي، ومنها عن:

[٣] الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي، وعن:

[٤] الشيخ ركن الدين أبي الحسن علي بن علي بن عبدالصمد السبزواري النيسابوري التميمي راوي الحرز بإسناده عن أبي جعفر الجواد عليه السلام، وعن:

[٥] أبي سعيد عبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي المتكلم الفقيه، وعن:

[٦] السيد أبي الفضل الداعي بن علي بن الحسن الحسيني، وعن:

[٧] أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني، جميعا عن:

[أولا] الشيخ أبي علي بن الشيخ.

[ثانيا] والشيخ عبدالجبار الرازي.

(ح)

وعن الشيخ ابن شهراشوب المذكور، عن:

[٨] أبيه علي بن شهراشوب.

[٩] والشيخ عبدالفتاح أحمد بن علي الرازي، عن الشيخين:

[أ] أبي علي بن الشيخ.

[ب] والشيخ عبدالجبار الرازي.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن:

[١٠] أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المفسر المتوفى سنة ٥٤٨هـ[٥].

[١١] والشيخ أبي علي محمد بن الفضل الطبرسي، عن

---

(١) وليحقق اللفظ والمعنى (**الزنجاني**).

(٢) السيد مجد الدين العريضي يروي عن الحسين بن رطبة بلا واسطة، وتوسط ابن المولى بينهما غريب، بل لم أقف على ذكر له في موضع (**الزنجاني**).

(٣) هذه الزيادة كتبت في حاشية النسخة التي بخط السيد المجيز ونقلت في (ط)، ولم تنقل في (ب) ولا (ج) (**دشتي**).

(٤) يحتاج إلى المراجعة (**الزنجاني**).

(٥) وقبره الشريف في المقبرة المعروفة بقتلكاه في المشهد الرضوي على مشرفه السلام معروف يزار ويتبرك به، وكانت وفاته في سبزوار ونقل جثمانه إلى المشهد الرضوي (**محمد صادق بحر العلوم**).

الشيخين الجليلين:

[أولا] أبي علي بن الشيخ.

[ثانيا] وأبي الوفاء عبدالجبار بن علي الرازي.

(حيلولة)

مشايخ الطبرسي

وعن الطبرسي المفسر، عن:

[١] الشيخ الحسن بن الحسين بن الحسين[١] بن بابويه القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين صاحب **الفهرس**، وعن:

[٢] موفق الدين الحسين بن الواعظ البكرابادي الجرجاني، عن الشيخ أبي علي ابن الشيخ.

(ح)

وعن الشيخ الطبرسي المفسر أيضا، عن:

[٣] السيد أبي طالب محمد بن الحسين الحسيني القصبّي الجرجاني، عن أبيه السيد أبي عبدالله الحسين بن الحسن القصبّي، عن الشريف أبي الحسين طاهر بن محمد بن جعفري[٢] عن الشيخ أبي عبدالله أحمد محمد بن عياش صاحب **مقتضب الأثر** وغيره. ذكره النجاشي وفهرسَ مصنفاته. وتوفي سنة إحدى وأربعمائة [٤٠١ هـ]. وذكرته في **تأسيس الشيعة**، وفي **مختلف الرجال**، وقد غمز عليه العلامة المجلسي في مقدمة **البحار**، وهو وهم [٣]، فإن النجاشي لم يرمه بشيء وأثنى عليه وهو الخبير بمثله، ولا يسكت في كتابه عن من [٤] كان فيه أدنى شيء كما لا يخفى على الخبير بمسلك أبي الحسين النجاشي، وعندي أن حديثه في الحسن، وكتابه **المقتضب** لا بأس به.

(حيلولة)

طريق الرواية لتفسير روض الجنان

وعن الشيخ ابن شهراشوب، عن الشيخ إمام المفسرين جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيشابوري صاحب **روض الجنان في تفسير القرآن**، وهو تفسير جليل من أنفع كتب التفسير فارسي، رأيته في جلدين كبيرين مشحونا بالفوائد والفرائد، ليته كان باللغة العربية لحفظ لفظ الروايات. مات – قدس سره – بعد الخمسمائة [٥٠٠هـ][٥]، ودفن عند عبدالعظيم الحسني قرب طهران، وهو عن والده علي بن محمد، عن أبيه محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري صاحب كتاب **الروضة الزهراء في مناقب فاطمة الزهراء**، عن أبيه أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي صاحب **الأمالي**.

ويروى أبو الفتوح المذكور عن الشيخ أبي الوفاء عبدالجبار الرازي رضي الله عنه.

(حيلولة)

وعن ابن شهراشوب عن أبي الحسين القطب سعيد بن هبة الله الراوندي المصنف المعروف عن:

[١] أبي علي ابن الشيخ.

[٢] وعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري.

[٣] والسيد مرتضى بن الداعي الرازي صاحب **تبصرة العوام** [٦].

[٤] وأخيه السيد المجتبى.

[٥] وأبي الحسن علي بن علي بن عبدالصمد التميمي.

[٦] وأخيه محمد بن علي.

[٧] والسيد أبي البركات محمد بن إسماعيل الحسيني المشهدي.

[٨] والشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي.

[٩] وأبي نصر الغاري بالغين المعجمة.

[١٠] والشيخ أبي القاسم بن كميح.

[١١] وأبي جعفر محمد بن مرزبان [٧].

[١٢] والشيخ أبي عبدالله الحسين المؤدب القمي.

[١٣] والشيخ أبي سعد الحسن بن علي الآرابادي [٨].

---

(١)الصواب: الحسين بن الحسن بن الحسين (**الزنجاني**).

(٢) كلمة " الجعفري " يظهر أنها كتبت الجعفر ثم شطب على لام التعريف وأضيفت الياء (**دشتي**).

(٣) لم يغمز عليه المجلسي وإنما ذكر أن النجاشي والشيخ الطوسي نسبا إليه أنه خلط في آخر عمره، قال النجاشي في ترجمته: " رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أروعنه شيئا وتجنبته واضطرب في آخر عمره وكذلك قال الشيخ الطوسي في **الفهرست**، فالغمز ينسب إليهما لا إلى المجلسي رحمه الله، انظر مقدمة **البحار** (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) كذا في الأصل وصححها السيد بحر العلوم في نسخته إلى " عمن " (**دشتي**).

(٥) كان أبو الفتوح حيا في سنة ٥٥٢ وتوفّي قبل تأليف **النقض** بسنة ٥٥٦ (**الزنجاني**).

(٦) صاحب **التبصرة** متأخر عن ابن الداعي وله تأليف آخر اسمه نزهة الكرام، وهو جمال الدين المرتضى أبو عبدالله محمد بن الحسين بن الحسن الرازي، راجع **الذريعة**، ج١٤، ص١٢٣(**الزنجاني**).

(٧) الظاهر أن الصواب: المرزبان أو مرزبان (بدون اللام) (**الزنجاني**). وهي كذلك في النسخة التي بخط السيد المجيز، ويبدو أنها كتبت مريان في نسخة النجومي التي اعتمدها السيد الزنجاني (**دشتي**).

(٨) في (ط) " أبي سعيد "، وهو الأظهر في قراءة الخط، ولكن صرح الروانـدي في **قصص الأنبياء** ج١ ص٣٣٣ بأنه أبو سعد، وكذلك قال الطهراني في **ثقات العيون** ص٦٢ (**دشتي**).

[١٤] والشيخ أبي القاسم الحسن بن محمد الحديقي.

[١٥] والشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد الدورستي [١].

[١٦] والشريف أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد المعروف بابن الشجري البغدادي المتولد سنة ٤٥٠هـ والمتوفى سنة ٥٤٢هـ وقد ذكرت مصنفاته في **تأسيس الشيعة**.

[١٧] والشيخ أبي المحاسن مسعود بن علي بن محمد الصواني.

[١٨] والشيخ أبي جعفر بن كميح أخي الأستاذ أبي القاسم.

[١٩] والسيد ذي الفقار بن أحمد الحسيني [٢].

[٢٠] والشيخ عبدالرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة.

[٢١] والشيخ أبي جعفر محمد بن علي النيسابوري.

(ح)

وعن ابن شهراشوب عن ناصح الدين أبي الفتح عبدالواحد بن محمد التميمي الآمدي الإمامي صاحب كتاب **غرر الحكم ودرر الكلم**، انتخبه من كلام أمير المؤمنين [عليه السلام]، ورتبه على حروف المعجم، وقد زاد عليه الشيخ الرباني علي بن محمد بن شاكر المؤدب الليثي الواسطي في كتابه **عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ**، رتبه على ثلاثين بابا على ترتيب الحروف أيضا، وجعل باب الثلاثين في مختصرات كلامه عليه السلام في التوحيد والوصايا ومذمة الدنيا والمواعظ والأدعية والمكاتبات، وباقي الأبواب مقصورة على الحكم والمواعظ من كلام أمير المؤمنين [عليه السلام]، وفرغ من تأليفه سنة سبع وخمسين وأربعمائة [٤٥٧هـ] [٣]؛ ومن هنا يعلم تاريخ الآمدي المتقدم عليه في التصنيف كما نص على تقدمه في ذلك صاحب **رياض العلماء**.

وفيه نظر، وكيف يكون الآمدي قبل هذا التاريخ وابن شهراشوب يروي عنه، وقد توفي ابن شهراشوب سنة ٥٨٨ وإن تقدم أن ابن شهراشوب عمر مائة سنة إلا عشرة أشهر فتأمل؛ فإنه لا يمكن لقاء ابن شهراشوب لصاحب **عيون الحكم** فضلا عن التقدم عليه. ثم اعلم أن المحقق الآقا حسين الخوانساري شارح **الدروس** شرح كتاب **الغرر** للآمدي للشاه سلطان حسين الصفوي بالفارسية [٤].

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسني الراوندي صاحب كتاب **النوادر** وغيره، وقد ذكرته في أئمة علم العروض في كتابي **تأسيس الشيعة**، وكان موجودا إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ] [٥]، وهو عن جماعة كثيرة من كبار الشيوخ ذكرتهم في **بغية الوعاة**، منهم:

[١] الشيخ أبوعلي بن الشيخ.

[٢] والشيخ أبوالوفاء عبدالجبار بن عبدالله بن علي المقري النيسابوري الرازي.

[٣] والشيخ أبوعبدالله جعفر بن محمد الدوريستي [٦].

[٤] والشيخ أبوالفضل عبدالرحيم ابن الأخوة البغدادي[٧] .

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن الفتال الشيخ الشهيد السعيد أبي علي محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي الفارسي الحافظ النيسابوري صاحب **روضة الواعظين**، عن:

[١] أبيه الحسن بن علي الفارسي، وعن:

---

(١) الصواب: الدوريستي بزيادة الياء قبل السين، ثم أنه وقع الخلط هنا بين جعفر بن محمد الدوريستي وبين الراوي عنه وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد من مشايخ القطب الراوندي (**الزنجاني**).

(٢) الصواب: ذي الفقار بن محمد الحسني، وينتهي نسب السيد ذي الفقار بين محمد إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام (**الزنجاني**).

(٣) قد وقع الخلط في الكتاب **ورياض العلماء والبحار**، فإن السنة المذكورة إنما هي تاريخ الفراغ من كتاب **فضائل أهل البيت** لعلي بن محمد بن شاكر المؤدب كما في **الرياض**، وأما **عيون الحكم والمواعظ** فهو قد ألف بعد **غرر الحكم** للآمدي و**المناقب** للخوارزمي المتوفى ٥٦٨ و**منثور الحكم** لابن الجوزي المتوفى ٥٩٧ ويروي عن ابن شهراشوب كما صرح به كله في مقدم الكتاب، ونسخة من **غرر الحكم** قد كتبت في سنة ٦١٤، فقد أصاب صاحب **الرياض** في قوله بتقدم الآمدي في تأليفه وأخطأ في نسبة التأليف إلى علي بن محمد بن شاكر، وكذا العلامة المجلسي في نسبته إلى ابن شاكر، فعليه فأسم مؤلف **العيون** مجهول لنا فقد صرح بذلك في **الذريعة** وقال: قد كان تأليف العيون بين ٥٩٧ و٦١٤ والصواب بين تأليف **منثور الحكم** المتوفى صاحبه في ٥٩٧ و٦١٤ (**الزنجاني**).

(٤) الصواب: الآقا جمال محشي **الروضة** وقد تقدم في ص٥٢، والآقا حسين توفي سنة ١٠٩٨ قبل سلطنة الشاه سلطان حسين بسنين (**الزنجاني**). صرح السيد المجيز سابقا ص٦٧ بأن للآقا جمال الخوانساري شرح **درر الحكم وغرر الكلم** لعبدالواحد الآمدي (**دشتي**).

(٥) السيد الراوندي ينتهي نسبه إلى جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط عليه السلام، كما في **عمدة الطالب** وغيره، كان حيا في رجب سنة ٥٦٨،وقد أجاز أو سمع منه في الوقت المذكور **كتاب الغرر والدرر** لعلم الهدى قدس سره، ومصورة خطه موجودة في مقدمة الطبع للكتاب المزبور بل كان حيا في ٥٧٠ (**الزنجاني**)

(٦) أبو عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي كان معاصرا للشيخ وبقي إلى سنة ٤٧٣، ولم يدركه السيد الراوندي الذي كان حيا سنة ٥٧٠ (**الزنجاني**).

(٧) في الموارد الأربعة ظاهر المكتوب في نسخة السيد المجيز " أبي "، ويؤيد ذلك ما نقله الزنجاني في حاشيته، وقد صححت في النسخ الأخرى إلى " أبو "، وهو ما تقتضيه قواعد اللغة (**دشتي**).

[٢] شيخ الطائفة بطرقهم الآتية.

(الطبقة السابعة)

وأما طريق الرواية عن رجال الطبقة السابعة التي فيها الشيخ الطوسي ومن في طبقته، فهو ما نرويه بالإجازة وغيرها من طرق الرواية عن مشايخنا المتقدم ذكرهم في الطبقات السابقة، عن شيوخ هذه الطبقة.

مشايخ ابن شهريار الخازن

فعن عماد الدين الطبري عن صهر الشيخ ابن شهريار الخازن أمين الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار، عن:

[١] شيخ الطائفة.

[٢] وعن الشريف أبي الحسن زيد بن ناصر العلوي النقيب عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن العلوي صاحب كتاب **التعازي**.

(حيلولة)

وعن ابن شهريار الخازن المذكور، عن أبي يعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، عن أبي الحسن محمد بن أحمد الجواليقي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

ويروى ابن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي عبدالله جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه محمد بن أحمد، عن الشيخ أبي جعفر الصدوق.

ويروي ابن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل.

(حيلولة)

وعن عماد الدين الطبري، عن:

[١] أبيه أبي القاسم علي بن محمد بن علي.

[٢] وأبي اليقظان عمار بن ياسر.

[٣] وولده أبي القاسم سعد بن عمار، جميعا عن السيد الزاهد محمد بن حمزة المرعشي، عن الشيخ أبي عبدالله الحسين بن علي بن بابويه.

(ح)

وعن شاذان بن جبرئيل القمي، عن أبيه جبرئيل بن إسماعيل، عن الشيخ الجليل أبي الحسن محمد بن محمد البصري[١]، عن السيد الشريف علم الهدى المرتضى علي بن أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي.

وأيضا عن شاذان القمي، عن:

[١] ريحان بن عبدالله الحبشي[٢]، توفي في حدود الستين وخمسمائة [٥٦٠ هـ]، عن العلامة الشيخ أبي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي[٣]، وعن:

[٢] القاضي عز الدين عبدالعزيز بن أبي كامل الطرابلسي، عن العلامة الكراجكي، وعن:

[٣] الشيخ أبي الصلاح تقي الدين نجم [٤] بن عبيد الله الحلبي خليفة الشيخ في البلاد الشامية صاحب **الكافي في الفقه**، عن:

[أ] السيد المرتضى.

[ب] والشيخ الطوسي رضي الله عنهما.

(ح)

وعن القاضي عبدالعزيز بن أبي كامل المذكور، عن عز الدين أبي القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز البراج المصري، عن:

[١] السيد المرتضى.

[٢] والشيخ الطوسي.

[٣] وأبي الصلاح.

[٤] وأبي الفتح الكراجكي.

(ح)

وعن الشيخ الدوريستي جعفر بن محمد المتقدم ذكره، عن:

[١] الشيخ أبي عبدالله المفيد.

---

(١) التعبير المشهور عنه البصروي، نسبة إلى بصرى قرية بدجيل، وقد توفي في ربيع الأول ٤٤٣، ورواية شاذان الذي كان حيا سنة ٥٩٣ عنه بواسطة واحدة لا تخلو عن غرابة (**الزنجاني**).

(٢) انظر ترجمته في **أمل الآمل** وفي خاتمة **مستدرك الوسائل** ج٣ ص٤٨٠ وفي **تأسيس الشيعة** لسيدنا المجيز ص٤١٩ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) الكراجكي توفي سنة ٤٤٩ ورواية من توفي في حدود ٥٦٠ منه بلا واسطة بعيدة جدا، وكذا روايته عن أبي الصلاح المتوفي في محرم ٤٤٦أو ٤٤٧، فإن صح في **الأمل** من روايته عنهما فلا يبعد أن يكون هو جدا لريحان الذي يروي عنه شاذان، وتوفي حدود ٥٦٠، وكان ينظمه [كذا] ابن رزيك وزير الفاطميين المقتول ٥٥٦ كما عن السيوطي، وتسمية الحفيد باسم الجد شائع ذائع ومعرض للخلط بينهما (**الزنجاني**).

وفي حاشية **موسوعة طبقات الشيعة** باشراف الشيخ السبحاني ج٦ ص١٠٤: " يستبعد رواية المترجم – ريحان الحبشي – عن القاضي ابن أبي كامل... وأما روايته عن الكراجكي (المتوفي ٤٤٩هـ) وأبي الصلاح الحلبي (المتوفي ٤٤٧هـ) فهي غير ممكنة للبعد بين طبقة وطبقتهما " (**دشتي**)

(٤) الصواب: تقي الدين ابن نجم (**الزنجاني**).

[٢] والسيد المرتضى.

[٣] والشريف الرضي.

[٤] والشيخ الطوسي.

[٥] وأبيه الشيخ محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي، عن:

[أ] الشيخ الصدوق ابن بابويه.

[ب] وأحمد بن محمد بن عياش.

(ح)

وعن شاذان القمي، عن السيد الشريف أحمد بن محمد الموسوي، عن القاضي ابن قدامة [١] ذكرته في كتاب **تأسيس الشيعة** وترجمته [٢]، عن الشريفين:

[١] المرتضى.

[٢] والرضي.

(حيلولة)

وعن ابن شهراشوب، عن الشيخين الأخوين:

[١] أبي الحسن علي.

[٢] ومحمد ابني[٣] علي بن عبدالصمد السبزواري التميمي، عن أبيهما أبي الحسن علي، عن والده الجليل عبدالصمد بن محمد التميمي، عن الصدوق ابن بابويه.

ويروى الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالصمد المذكور، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوري بالراء المهملة [٤]، عن علي بن محمد بن علي القمي الخزاز صاحب **كفاية الأثر** وغيره.

(ح)

وعن الشيخ ابن شهراشوب، عن أبيه، علي عن:

[١] أبي علي بن الشيخ.

[٢] وأبي الوفاء الرازي عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وعنه عن أبيه عن جده شهراشوب عن أبي جعفر الطوسي.

(ح)

وعن السيد أبي البركات محمد بن إسماعيل الحسني المشهدي المتقدم في مشايخ القطب الراوندي، عن محي الدين أبي عبدالله الحسين بن المظفر بن علي الحمداني نزيل قزوين [٥] المعروف بالحمداني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

(ح)

وعن القطب الراوندي، عن الشيخ أبي جعفر بن محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن:

[١] الشيخ أبي جعفر الطوسي.

[٢] والشيخ ابن البراج.

(حيلولة)

وعن القطب المذكور، عن أبي نصر الغاري، عن أبي منصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري المذكور في **الصحيفة السجادية** بعد أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن الراوي عنه، وهو عن:

[١] أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، وعن الشريفين:

[٢] السيد المرتضى.

[٣] والسيد الرضي أيضا.

(حيلولة)

وعن الشيخ أبي القاسم بن كميح [٦]، عن الشيخ أبي جعفر الدوريستي[٧]، عن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] والشيخ الصدوق ابن بابويه.

---

(١) هو أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي النحوي قاضي الأنبار، ذكره ياقوت الحموي في **معجم الأدباء**، وذكره صاحب **الأمل** في الكنى، والمولى عبدالله أفندي في **رياض العلماء**، والشيخ منتجب الدين في **الفهرست**، والسيوطي في **بغية الوعاة**، وكانت وفاته في شهر شوال سنة ٤٨٦هـ راجع **تأسيس الشيعة** ص١٠٩ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٢) فرغ من تأليف كتابه **تأسيس الشيعة** كما ذكره في آخره يوم الأحد ثامن عشر شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٢٨هـ في بلد الكاظمين عليهما السلام (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) يبدو أنها كانت في النسخة التي بخط السيد ابنا ثم صححت، وفي (ح) " ابنا [كذا] "، وكذلك (ط) دون أن يذكر كذا (**دشتي**).

(٤) الصواب: الجوري – بالجيم والراء المهملة –كما صرح به في **فرحة الغري**، وتوجد ترجمته في كتب الأنساب وغيره، وقد ترجم له الثعالبي في ذيل **اليتيمة** والعتبي في **اليميني** والجور معرب كور[أي القاف اليمنية]، الجورّية من سلاسل العلويين تنسب إلى محمد الجور من أحفاد محمد الديباج ابن الصادق (**الزنجاني**).

(٥) الكلمة كتبت قزويني، وصححت في باقي النسخ إلى ما أثبت أعلاه (**دشتي**).

(٦) كميخ كتبت في نسخة السيد المجيز بالمعجمة، ولكن باعتبار ما سيتكرر من كتابتها بالمهملة كتبتها بالمهملة (**دشتي**).

(٧) أبو جعفر الدوريستي هو محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر يروي عن الصدوق المتوفى ٣٨١، لكن رواية القطب الراوندي المتوفى ٥٧٣عنه بواسطة واحدة محل تأمل (**الزنجاني**).

ويروى الدوريستي المذكور عن ابن قدامة، عن السيد الرضي أخي المرتضى.

(ح)

وعن أبي الحسين القطب الراوندي، عن الشيخ الفقيه عبدالرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة، عن السيدة الفاضلة النقية بنت السيد الشريف المرتضى علم الهدى، عن عمها السيد الشريف الرضي، عن مشايخه المتقدم ذكرهم.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن:

[١] أبي القاسم.

[٢] وأبي جعفر ابني كميح، عن أبيهما كميح، عن الشيخ ابن البراج، عن:

[أ] الشيخ المفيد.

[ب] والشيخ الطوسي رضي الله عنهما.

(ح)

وعن ابن شهراشوب، عن الشريف السيد المنتهى بن أبي زيد عبدالله بن علي كيابكي الجرجاني، عن أبيه، عن الشريفين:

[١] السيد المرتضى.

[٢] والرضي.

(حيلولة)

وعن السيد فضل الله الراوندي، عن القاضي أبي المعالي أحمد بن قدامة [١]، عن السيدين الشريفين:

[١] المرتضى.

[٢] والرضي، وعن:

[٣] الشيخ المفيد رضي الله عنهم.

(ح)

وعن السيد فضل الله الراوندي، عن الشيخ مكي بن أحمد المخلطي، عن أبي غانم العصمي الهروي، عن السيد المرتضى علم الهدى.

(ح)

وعن السيد الراوندي المذكور، عن السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معد الحسيني المروزي[٢]، عن السيد المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي المتوفى سنة ٤٣٦هـ

وعن:

[١] الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنة ٤٦٠هـ وكان تولده سنة ٣٨٥هـ وقدم بغداد سنة ثمان وأربعمائة [٤٠٨هـ]، وعن:

[٢] القاضي عز الدين عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز بن البراج المتوفى ليلة الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٤٨١هـ وعن:

[٣] الشيخ الجليل أبي يعلى حمزة بن عبدالعزيز الديلمي الطبرسي المعروف بسلار صاحب المراسم المتوفى في شهر رمضان سنة ٤٦٣هـ وقيل في صفر سنة ٤٤٨هـ ومات في قرية خسروشاه من قرى تبريز، وقبره هناك على ستة فراسخ من تبريز[٣] عليه قبة، جميعا عن:

[أولا] الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المتوفى ليلة الجمعة الثالث من شهر رمضان سنة ٤١٣هـ ثلاث عشرة وأربعمائة، وكان تولده في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ست أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة [٣٣٦هـ أو ٣٣٨هـ] [٤]، وعن:

[ثانيا] السيد المرتضى علم الهدى كان تولده سنة ٣٥٥ هـ وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة [٤٣٦هـ] [٥].

(حيلولة) [٦]

وعن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الطوسي صاحب كتاب المرشد، كان موجودا إلى سنة ٥١٥هـ [٧]، عن شيوخ

(١) رواية الراوندي الذي كان حيا في سنة ٥٧٠عن ابن قدامة المتوفى ٤٨٦ بلا وساطة لا تخلو من غرابة، وفي **أعلام الشيعة**: عن ابن قدامة نجم الدين حمزة بن أبي الأغر الحسيني أستاذ الإمام فضل الله الراوندي (**الزنجاني**).

(٢) الصواب: الحسني، والسيد ذو الفقار ينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط، والظاهر أن جده معد مصحف معبد (**الزنجاني**).

(٣) ببالي الآن على أربعة فراسخ من تبريز (**الزنجاني**).

(٤) هذا ما ذكره النجاشي في رجاله من أن تولده سنة ٣٣٦هـ ثم قال: وقيل مولده سنة ٣٣٨هـ أما الشيخ الطوسي في **الفهرس** فقد قطع بأنه تولد ٣٣٨هـ فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) الحصيلة أن ابن معد يروي تارة عن السيد المرتضى مباشرة وتارة بواسطة الثلاثة المذكورين (**دشتي**).

(٦) كتب في حاشية نسخة السيد المجيز العنوان التالي " الشيخ أبي علي " لكنها ليست بخط المجيز (**دشتي**).

(٧) كذ في **المستدرك** و**الذريعة**، ومستندهما رواية عماد الدين الطبري عن أبي علي الطوسي في السنة المزبورة في **بشارة المصطفى**، لكنه سهو والصواب ٥١١، فقد روى فيه في عدة من شهور تلك السنة

عصره، منهم:

[١] الشيخ أبوه.

[٢] وسلا ر.

(ح)

وعن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد [١] بن معد الحسني المتقدم ذكره، عن أبي الحسين أحمد بن علي النجاشي صاحب كتاب فهرست أسماء المصنفين والمصنفات المتوفى سنة خمسين وأربعمائة [٤٥٠هـ]، عن الشيخ المفيد وجماعات من الشيوخ ذكرتهم في **بغية الوعاة**.

(ح)

وعن شيخ الطائفة المتقدم ذكره، عن جماعات من الشيوخ، منهم:

[١] أبو الحسين النجاشي المذكور[٢].

[٢] والحسين بن عبيدالله الغضائري، وعندي كتابه في الضعفاء [٣].

[٣] والشيخ ابن عبدون.

[٤] والشيخ ابن أبي جيد القمي، وقد ذكرت ما وصل إلي من مشايخ الشيخ في **بغية الوعاة**.

(حيلولة)

وعن:

[١] الشيخ الطوسي.

[٢] والمرتضى.

[٣] وأخيه الرضي.

[٤] والعلامة الكراجكي[٤].

[٥] والنجاشي الرجالي.

[٦] والشيخ سلاّر.

[٧] والقاضي ابن قدامة.

[٨] وأبي جعفر الدوريستي.

[٩] والشيخ أبي القاسم عبدالعزيز.

جميعا عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن جماعات ذكرتهم في **بغية الوعاة**، منهم:

[١] الشيخ جعفر بن قولويه.

[٢] والشيخ الصدوق ابن بابويه.

[٣] وأبو الحسن أحمد بن الوليد القمي [٥].

[٤] وأبو غالب الزراري صاحب الرسالة في آل أعين.

[٥] والشيخ محمد بن عمران المرزباني.

[٦] وأبو علي الإسكافي محمد بن الجنيد المتوفي سنة ٣٨١هـ

[٧] والشيخ ابن داود القمي صاحب المزار المتوفى سنة ٣٦٨هـ

[٨] والشيخ أبو علي الصولي صاحب الجلودي، قرأ عليه الشيخ المفيد سنة ٣٥٢هـ [٦].

[٩] والشيخ الصفواني محمد بن أحمد، بطرقهم المذكورة في مؤلفات المفيد **كمجالسه**، وأماليه، وكتاب **العيون والمحاسن**، **والاختصاص** [٧].

(حيلولة)

وعن:

[١] أبي عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني صاحب كتاب **الغيبة** المتقدم ذكره[٨].

[٢] وأبي غالب الزراري.

[٣] وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

[٤] وأبي عبدالله الصفواني.

[٥] وأبي المفضل الشيباني [٩].

[٦] ومحمد بن علي بن ماجيلويه.

[٧] ومحمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري[١٠]، جميعا عن:

أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني بطرقه المذكورة في كتابه المهذب الصافي المعروف بالكافي.

آخرها شهر رمضان وقد روى في سنة ٥١٢ من ابن شهريار صهر الشيخ وبقي في النجف إلى سنة ٥١٦ ولا يوجد منه – من أبي علي – رواية بعد رمضان ٥١١ والمظنون قويا أنه توفي بعد الوقت المزبور مدة قليلة (**الزنجاني**).

(١) " بن محمد " أضيفت فوق السطر ولا توجد في (ج) و (ط) (**دشتي**).

(٢) في النسخة كتبت " أبي " وصححت إلى " أبو " (**دشتي**).

(٣) الكتاب على الظاهر هو لأحمد بن الحسين (**الزنجاني**).

(٤) انظر تفصيل مؤلفات الكراجكي في ج٣ ص٤٩٧ من كتاب مستدركات الوسائل للعلامة النوري (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) نسبة إلى الجد الأعلى، فإنه أحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (**الزنجاني**).

(٦) كلمة " أبو " في عدة من الموارد السابقة كتبت في نسخة المؤلف " أبي " ثم صححت (**دشتي**).

(٧) **الاختصاص** ليس للشيخ المفيد وإن اشتهر نسبته إليه (**الزنجاني**).

(٨) لا أذكر تقدم ذكره (**الزنجاني**).

النعماني لم يتقدم ذكره (**دشتي**).

(٩) الصواب: أبي المفضل (**الزنجاني**) هي كذلك في نسخة السيد المجيز، والظاهر أنها كتبت أبي الفضل في نسخة النجومي (**دشتي**).

(١٠) رواية حفيد ابن سنان المتوفى ٢٢٠ كتاب **الكافي** تحتاج إلى التتبع (**الزنجاني**).

(حيلولة)

وعن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] وشيخه ابن قولويه [١].

[٣] وأبي محمد هارون التلعكبري.

[٤] والشيخ الحسين بن عبيدالله الغضائري.

[٥] والشيخ ابن حسكة القمي، جميعا عن:

الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي بطرقه المذكورة في مشيخته، وسائر مؤلفاته.

(حيلولة)

وعن الشيخ النعماني صاحب كتاب **الغيبة** المتقدم ذكره، عن جماعات ذكرتهم في **بغية الوعاة**، منهم: الشيخ المتبحر علي بن الحسين المسعودي صاحب **إثبات الوصية** المطبوع بإيران وكتاب **البيان في أسماء الأئمة** عليهم السلام المتوفى سنة ست وأربعين وثلاثمائة [٣٤٦هـ] [٢]، وقد وهم العلامة المجلسي في تاريخ وفاته وسب وهمه ما ذكره النجاشي في ترجمته [٣].

وهذا الشيخ من شيوخ أصحابنا، عالي الإسناد، يروي في **إثبات الوصية** عن محمد بن يحيى العطار، وعن عبدالله بن جعفر الحميري، وعن علان، وعن محمد بن عمر الكاتب شيخ الشيعة، وعن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الرازي الذي كان أحد الأبواب، وعن حمزة بن نصر غلام أبي الحسن الهادي عليه السلام، وعن العباس بن محمد بن الحسين، عن أبيه محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى.

وأما مصنفاته فقد ذكرها في ترجمته النجاشي، والشيخ في **الفهرست**، والعلامة في **الخلاصة**، والشهيد في حاشيته على **الخلاصة**، وقد استقصيتها في كتابي **تأسيس الشيعة**.

وهو في طبقة ثقة الإسلام الكليني والشيخ أبي علي محمد بن همام، وأحمد بن عقدة الكوفي [٤]، وعلي بن أحمد بن عبيدالله البنديجي [٥]، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، وأبي القاسم موسى بن محمد الأشعري الثقة القمي ابن بنت سعد بن عبدالله الأشعري؛ لأن الشيخ أبي عبدالله النعماني روى عنه وعن هؤلاء جميعا في كتاب **الغيبة**، ونحن نروي بإسنادنا عن النعماني، عن هؤلاء جميعا. والحمد لله رب العالمين.

(حيلولة)

وعن:

[أولا] الشيخ الطوسي.

[ثانيا] والشيخ المفيد [٦]، عن:

[١] الشيخ جعفر بن قولويه.

[٢] وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري.

[٣] والشيخ أبي احمد حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي، جميعا عن:

الشيخ الثقة الجليل أبي عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز

---

(١) الشيخ الصدوق يروي عن ابن قولويه، وقد روى عنه كيفية عمل ابن داود، بل روى عنه كثيرا بناء على ما هو الظاهر من اتحاد جعفر بن محمد بن مسرور وجعفر بن محمد بن قولويه، وأما العكس فهو غير معهود (**الزنجاني**).

(٢) هذا هو المشتهر بين الأصحاب تبعا للنجاشي، لكن هذا التاريخ أو ٣٤٥ إنما هو لعلي بن الحسين المسعودي المؤرخ صاحب **مروج الذهب** وهو غير مؤلف إثبات الوصية قطعا وليس من أصحابنا الامامية كما يعلم لما ذكره في **التنبيه والإشراف** في حق القطعية (الذين قطعوا بموت موسى بن جعفر عليه السلام قبال الواقفة) ص١٩٨، هو: " والقطعية بالإمامية الإثنى عشرية منهم الذي أصلهم في حصر ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه الذي رواه عنه أبان بن أبي عياش أن النبي (ص) قال لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أنت واثنا عشر من ولدك أئمة الحق، ولم يرو هذا الخبر غير سليم بن قيس "، يظهر ذلك أيضا من مقابلة ما في **إثبات الوصية** مع **مروج الذهب** وقد ألفا في سنة ٣٣٢ وصاحب **مروج الذهب** شافعي كما في **طبقات الشافعية** للسبكي، ج٣، ص٤٥٦ (**الزنجاني**).

(٣) لم يذكر النجاشي وفاته سنة ٣٣٣ وإنما حكى عن ابي المفضل الشيباني أنه لقي المسعودي واستجازه، وقال: لقيته وبقي هذا لرجل إلى سنة ٣٣٣ وهذا لا يدل على أن وفاته في تلك السنة وإن وهم المجلسي في تاريخ وفاته في تلك لسنة استنادا إلى عبارة النجاشي هذه، وكيف تكون وفاته في تلك سنة وقد كتب في آخر **مروج الذهب** حج عمر بن الحسن بن عبدالعزيز العباسي في سنة ٣٣٥هـ وقال: إنه على قضاء مكة في هذا الوقت وهو جمادى الآخرة سنة ٣٣٦ كما أن المسعودي قد أعاد النظر في كتابه **مروج الذهب** سنة ٣٤٥ وذكر في مقدمة كتابه **التنبيه والأشراف** أنه ألفه في الحوادث إلى سنة ٣٤٥هـ فإذا الصحيح أنه توفي سنة ٣٤٧هـ كما عليه أكثر أصحاب المعاجم الرجالية ومنهم ابن حجر العسقلاني في **لسان الميزان** وصرح بتشيعه فما قيل فيه إنه شافعي خطأ وقد ذكره السبكي في طبقات الشافعية، والحق أنه إمامي إثناعشري كما تبرهن لنا مؤلفاته التي ذكرها أرباب المعاجم، وقال ابن العماد في **شذرات الذهب** والذهبي في **تاريخ الإسلام** إنه توفي سنة ٣٤٥هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) هو أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ المعروف، وعقدة لقب محمد أبوه (**الزنجاني**).

(٥) الصواب: البنديجي، ففي اللباب لابن الأثير: البنديجي- بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الجيم – هذه النسبة إلى بنديجين، وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخا، خرج منها جماعة من الفضلاء والفقهاء (**الزنجاني**).

(٦) الصواب: عن (**الزنجاني**) أي الطوسي عن المفيد، وعليه يجب حذف ثانيا قبل المفيد (**دشتي**).

الكشي المعاصر لثقة الإسلام الكليني، وهو تلميذ أبي نصر [١] محمد بن مسعود العياشي، ولم يعرف له تصنيف غير كتاب الرجال المسمى **بمعرفة الناقلة عن الأئمة الصادقين**، وقد اختصره الشيخ وهذبه من الأغلاط التي أشار إليه النجاشي وسماه **اختيار الكشي** [٢]، ولا يوجد للكشي اليوم سواه، ورأيت مرتبه لجماعة [٣]:

منهم: السيد الجليل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني العاملي تلميذ الميرزا الإسترابادي الرجالي، رتبه على ترتيب كتاب رجال الشيخ الطوسي، وفرغ منه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة [٩٨١هـ].

ومنهم: المولى عناية الله القهبائي – تلميذ المقدس الأردبيلي صاحب **مجمع المقال في الرجال** [٤] – رتبه على ترتيب **منتهى المقال**، وعندي منه نسخة، وفرغ من ترتيبه سنة إحدى عشر بعد الألف [١٠١١هـ].

ومنهم: الشيخ الفاضل داود بن الحسن الجزائري المعاصر للشيخ يوسف البحراني [٥].

ويروى الكشي في كتابه عن جماعات، منهم العياشي صاحب التفسير وغيره، وقد استقصيت مشايخه في **بغية الوعاة**.

(حيلولة)

وعن السيد المرتضى علم الهدي الشريف الموسوي، عن:

[١] الشيخ المفيد.

[٢] والشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري الواسع الرواية الذي لا يدانيه أحد في سعة الرواية، روى جميع الأصول والمصنفات. ومات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة [٣٨٥هـ].

[٣] والشيخ الجليل الحسين بن علي بن موسى بن بابويه أخي الشيخ الصدوق.

[٤] والشيخ أبي الحسن أحمد بن علي بن سعيد الكوفي.

جميعا عن أبي جعفر الكليني، وعن:

[٥] الشيخ المتبحر أبي عبدالله المرزباني، وقد ذكرت مصنفات المرزباني في كتاب **تأسيس الشيعة** [٦]، وهو من أجلاء أصحابنا.

(ح)

وعن الشيخ أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعد التلعكبري الشيباني المذكور آنفا، عن جماعات منهم الشيخ أبي جعفر بن بابويه الصدوق، عن جماعات منهم أبوه علي بن الحسين المتوفى سنة ٣٢٩، عن:

[١] الشيخ سعد بن عبدالله الأشعري القمي.

[٢] والشيخ علي بن إبراهيم بن هاشم القمي شيخ الكليني.

[٣] والشيخ محمد بن يحيى العطار.

[٤] والشيخ الجليل عبدالله بن جعفر الحميري.

[٥] والشيخ أحمد بن إدريس القمي.

[٦] والشيخ محمد بن الحسن الصفار صاحب **البصائر**.

[٧] وعلي بن الحسين السعدآبادي القمي الذي يروي عنه الكليني، وأبو غالب [٧] الزراري، ومحمد بن موسى بن المتوكل.

ويروى والد الصدوق أيضا عن:

[٨] علي بن موسى الكميذاني.

[٩] وعلي بن الحسين بن علي الكوفي [٨].

[١٠] والشيخ الحسين بن محمد بن عامر.

[١١] ومحمد بن أحمد بن علي بن الصلت.

[١٢] والشلمغاني ابن أبي العزاقر صاحب **التكليف**، رواه علي بن بابويه عنه بلا واسطة أيام استقامته، وهو الكتاب المعروف اليوم **بفقه الرضا**، وهو غلط مشهور عند متأخري المتأخرين [٩]، وقد شرحت حال ذلك في رسالة **فصل القضا في الكتاب المشهور بفقه الرضا**.

ثم اعلم أني وجدت صورة إجازة للشيخ أبي جعفر الصدوق ذكر فيها أن مؤلفات والده مئتا كتاب.

---

(١) والصواب: أبي النضر- بزيادة اللام والضاد المعجمة (**الزنجاني**).

(٢) الصواب: **اختيار الرجال** (**الزنجاني**).

(٣) انظر هنا كتاب **الذريعة** ج٤ ص٦٦ و ص٦٧ لشيخنا الشيخ آغابزرك الطهراني (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) الصواب: **مجمع الرجال**، فقال مؤلفه في النسخة المطبوعة عن نسخة الأصل، سميته " **مجمع الرجال** " لكن في **الذريعة**: **مجمع المقال في علم الرجال** كما يطلق عليه أحيانا للمولى عناية الله القهبائي، وهو مجمع الرجال كما مر(**الزنجاني**).

(٥) الذي كان معاصرا للشيخ يوسف البحراني هو حفيده داود بن علي بن داود، وأما هو فمعاصر لصاحب **أمل الآمل** تقريبا (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) هو أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى ولد سنة ٢٩٧ وتوفي سنة ٣٧٨، انظر تأسيس الشيعة للمجيز ص٩٤ وص ١٦٨ وص ٢٤٩ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) في نسخة السيد المجيز كتبت " أبو غالب " ثم صححت إلى " أبي غالب "، وفي (ج) " أبو غالب "، وفي (ب) و (ط) " أبي غالب "، والصحيح لغة " أبو غالب " باعتبار عطفه على الكليني، ولا ينبغي تخيل أنها " أبي غالب " وعطفت على من يروي عنهم والد الصدوق (**دشتي**).

(٨) الصواب: الحسن مكبرا(**الزنجاني**).

(٩) انظر التحقيق في **فقه الرضا** في **مستدرك الوسائل** ج٣ ص٣٣٦ (**محمد صادق بحر العلوم**).

في النسخة الأصل كتبت " متأخر المتأخرين " (**دشتي**).

[خاتمة في عدة فوائد]

وهنا فوائد ينبغي تذييل هذه الإجازة العزيزة بها:

الفائدة الأولى:

فيما صح لي روايته بعالي الإسناد، وهو ما رويته بأسانيدي السابقة عن سيدنا العلامة عم أبي السيد صدر الدين، عن أبيه جد أبي السيد صالح، عن أبيه السيد محمد صهر الشيخ الحر صاحب **الوسائل** [١] بن السيد العلامة السيد زين العابدين بن نور الدين أخي السيد محمد صاحب **المدارك**، عن:

[١] الشيخ محمد بن الحسن الحر صاحب **الوسائل**.

[٢] والسيد هاشم الإحسائي.

[٣] والشيخ صالح بن سليمان العاملي.

جميعا عن الشيخ الحرفوشي محمد بن علي بن محمد الحريري الكركي[٢] المتوفى سنة تسع وخمسين أو خمسين بعد الألف [١٠٥٩هـ أو١٠٥٠هـ] صاحب الحواشي على **قواعد الشهيد** رحمه الله، عن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بابن أبي الدنيا المعمر المغربي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن جبرئيل، عن إسرافيل، عن اللوح، عن القلم، عن رب العالمين [٣].

(حيلولة)

وعن شيخنا الشهيد الأول، عن السيد تاج الدين محمد بن معية، عن أبيه القاسم بن الحسين بن معية الحسني، عن المعمر بن غوث السنبسي عن الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري أنه قال: " أحسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه، فتتناول حظك منه "، فقلت: أيدك الله حتى بحجر! قال عليه السلام: " أفلا ترى الحجر الأسود "[٤].

(ح)

ونروى بالإسناد المذكور عن المعمر بن غوث السنبسي

(١) قد سقط بعد " **صاحب الوسائل** ": ابن السيد إبراهيم شرف الدين (**الزنجاني**).

(٢) ترجم للحرفوشي هذا صاحب **أمل الآمل** والسيد علي خان المدني في سلافة العصر وقال إنه توفي سنة ١٠٥٩هـ [(**محمد صادق بحر العلوم**)]

(٣) في المخطوطة كتبت حاشية بخط آخر: ليس هنا من قرب الإسناد لتوسط إسرافيل واللوح والقلم (**دشتي**)

(٤) انظر السند مع قول الإمام العسكري (ع) في **جنة المأوى** للعلامة النوري ص٢٥٤ طبع إيران– طهران سنة ١٣٨٥ الملحق بالجزء الثالث والخمسين من **البحار** (**محمد صادق بحر العلوم**).

المذكور عن أبي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: " إن الله خلق خلقا من رحمته، وهم الذين يقضون الحوائج للناس، فمن استطاع منكم أن يكون منهم فليكن ".

(حيلولة)

وبالإسناد عن السيد جمال الدين علي بن طاووس، عن مولانا الحجة بن الحسن المهدي صاحب الزمان عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام بما سمعه منه في السرداب الشريف المذكور في **المهج** [٥].

وعن السيد ابن طاووس المذكور، عن أخيه في الله السيد الآوي[٦]، عن مولانا المهدي بالدعاء المعروف المذكور أيضا في **المهج**.

(ح)

وبالإسناد إلى محمد بن علي العلوي الحسيني المصري، عن الحجة المهدي بالدعاء المعروف بالدعاء العلوي المصري[٧].

(حيلولة)

وأروي عن العبد الصالح الحاج علي الكرادي البغدادي، عن مولانا الحجة صاحب الزمان حديثه المذكور في **جنة المأوى** وكتاب **النجم الثاقب** للمولى ثقة الإسلام النوري.

(حيلولة)

وعن المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحلي صاحب **الشرائع**، عن مفيد الدين محمد بن جهم، عن المعمر السنبسي قال سمعت مولانا أبي محمد العسكري يقول: " أحسن ظنك ولو بحجر... " إلى آخر ما تقدم من الحديث.

(حيلولة)

وعن الشيخ المفيد أبي الوفاء عبدالجبار النيسابوري، تلميذ

(٥) انظر في **مستدرك الوسائل** ج٣ص٤٦٨ وكان ذلك السماع في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ٦٣٨هـ كما ذكره في **مهج الدعوات**، فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد القاضي الآوي، انظر الدعاء في **مهج الدعوات** ص ٣٣٩ طبع إيران سنة ١٣٢٣هـ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٧) انظر الدعاء المروي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري ص٢٨٠ من **مهج الدعوات** طبع إيران (**محمد صادق بحر العلوم**).

شيخ الطائفة عن ذي الكفايتين أبي الجوائز[١] الحسن بن علي بن محمد بن باري الكاتب الراوي عن المفيد والسيد المرتضى عن علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباج عن الحسن بن ذكوان الفارسي[٢] صاحب أمير المؤمنين عن أمير المؤمنين خمسة عشر حديثا معروفة.

ومن ذلك ما نرويه من الكتب التي أفردت في قرب الإسناد ككتاب **قرب الإسناد** للحميري، ولعلي بن بابويه القمي، ولابن بطة، ولعلي بن إبراهيم القمي، ولمحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، وكانت الشيوخ تفتخر وتبتهج بالسند العالي وما قلّت فيه الوسائط وقرب إسناده إلى المعصوم عليه السلام حتى أفردوا فيه التآليف.

وقد أجزت له – دام توفيقه – أن يروي عنّي كل ذلك متى شاء، لكل من شاء وأحب، على الشروط التي أذكرها إن شاء الله تعالى.

الفائدة الثانية:

في الذي برز مني في قالب التصنيف والتأليف بتوفيق الله جل جلاله، منها:

[في الفقه] [٣].

– **سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد**، في الطهارة والصلاة شرحا ممزوجا [٤].

– **وسبيل النجاة في فقه المعاملات**، بطريق المتن والتفريع.

– **والحواشي على نجاة العباد** [٥].

– ورسالة الدر النظيم في مسألة التتميم [٦].

– وتبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين.

– **وإبانة الصدور لموقوف ابن أذينة المأثور**، في مسألة إرث ذات الولد من الرباع.

– ورسالة لزوم قضاء صوم ما فات في سنة الفوات [٧].

– ورسالة الغرر في نفي الضرار والضرر [٨] .

– ورسالة كشف الالتباس عن قاعدة الناس [٩].

– ورسالة **تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمة الأمجاد**، وهي رسالة فارسية سألها أهل الهند.

– ورسالة في حكم الشكوك الغير المنصوصة [١٠].

– ورسالة في حجية الظن في أفعال الصلاة.

– ورسالة **الغالية لأهل الأنظار العالية**، في تحريم حلق اللحية، فارسية.

وأما في أصول الفقه:

– فحدائق الوصول إلى علم الأصول، لم يتم [١١].

– ورسالة **اللباب** في شرح رسالة شيخنا العلامة المرتضى في الاستصحاب.

– والحواشي على فرائده المعروفة بالرسائل.

– ورسالة تعارض الاستصحابين.

وأما في علم الرجال:

– فمنها **مختلف الرجال**، دونت فيه علم الرجال على نهج

(١) في **أعلام الشيعة**: الجوائز (**الزنجاني**) وهي كذلك في نسخة المجيز " أبي الجوائز "، والظاهر أنها نقلت " الجواهر" في نسخة السيد لنجومي، لذا نبه الزنجاني للتصحيح (**دشتي**).

(٢) أدرك الحسن بن ذكوان زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنه لم يره، فإنه كان له يوم قبض النبي (ص) اثنتان وعشرون سنة وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ثم أدركته السعادة بعد ذلك فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام، انظر **مستدرك الوسائل** ج٣ ص ٤٩٦ (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٣) هذه إضافة لا توجد في المخطوطات، أضفتها لاقتضاء السياق (**دشتي**).

(٤) قال في **الذريعة** ج١٢ ص١٣٨: " في فقه العبادات من الطهارة والصلاة شرح مزجي مبسوط لو تم لكان في مجلدات لكنه لم يتم بل خرج مجلده الأول إلى آخر فروع الاستبراء " (**دشتي**).

(٥) ذكره السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** ص١٤ باسم **تبيين مدراك السداد للمتن والحواشي من نجاة العباد**، وهكذا ذكره في **الذريعة** ج٣ ص ٣٣٤، ولكنه قال: كما في بعض الاطلاقات لكنه يأتي بعنوان توضيح مدارك، وقال في ج ٤ ص٤٩٥: " **توضيح مدارك السداد** للمتن والحواشي من كتاب **نجاة العباد**، هو الشرح الثاني **لنجاة العباد** لسيد مشايخنا أبي محمد الحسن صدر الدين طاب ثراه فإنه شرح أولا متن **نجاة العباد** بشرح سماه **سبيل الرشاد** ولما خرج منه مجلد كبير إلى فروع الاستبراء بدا له أن يتعرض في شرح المتن لمدارك الحواشي التي علقها عليه العلامة الأنصاري وكذا مدارك حواشي آية الله المجدد الشيرازي، فكتب هذا الشرح في مجلدين أولهما كتاب الطهارة والثاني الصلاة رأيت الجميع بخطه في مكتبته "، انتهى (**دشتي**).

(٦) يعني تتميم الكر بماء متنجس وهي من المسائل الخلافية عند الفقهاء (**محمد صادق بحر العلوم**).
كتبت تيمم في نسخة السيد الطهراني وهو خطأ (**دشتي**).

(٧) كلمة " صوم " لا توجد في (ب)، وكلمة " الفوات " صحفت في (ط) إلى " الوفاة " (**دشتي**).

(٨) وصفها السيد شرف الدين في مقدمة (تأسيس الشيعة) ص ١٥ بقوله: " رسالة جليلة فيها تحقيقات وفيها معنى الحكومة والورود " (**دشتي**).

(٩) يعني قاعدة الناس مسلطون على أموالهم (**محمد صادق بحر العلوم**).

(١٠) دخول اللام على الغير محل نظر (**الزنجاني**).
قال السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** ص١٥: " رسالة استدلالية تكلم فيها على فقه الروايات الدالة على البناء على الأكثر في الشك في الركعات " (**دشتي**)

(١١) قال في **الذريعة** ج٦ ص ٢٩٢: " خرج منه أكثر أبواب الأصول " (**دشتي**).

سائر العلوم، ذكرت فيه التعريف والموضوع والغاية والمبادئ التصورية والمبادئ التصديقية والمطالب. وفيه تحقيقات رجالية خلت منها كتب الرجال [١].

– ومنها **الحواشي الرجالية على رجال أبي علي، وعلى الوسيط، وعلى أمل الآمل** [٢].

– ورسالة **انتخاب القريب من رجال التقريب**، ذكرت من نص ابن حجر في التقريب على تشيعه.

– ورسالة **ذكرى المحسنين**[٣] في أحوال السيد المحقق السيد محسن الأعرجي صاحب المحصول وشرح الوافية في الأصول الكاظمي البغدادي.

– ورسالة **نكت الرجال**، جمعت فيها جميع ما علقه السيد العلامة السيد صدر الدين على رجال أبي علي[٤].

وفي علم دراية الحديث:

– كتاب **نهاية الدراية**، جمع جميع أنواع الحديث وكل مسائله وأصوله، فهو أصح كتاب في مهمات هذا العلم. وقد طبع بالهند وإيران [٥].

وأما في الحديث:

– فكتاب تعريف الجنان في حقوق الإخوان.

– ورسالة في النصوص المأثورة على تعيين[٦] الحجة بن الحسن المهدي من طريق أهل السنة.

– ورسالة في **إباحة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر**، ذكرت فيها الأحاديث الدالة على ذلك من صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل وموطأ مالك.

– ورسالة في مناقب أل الرسول من روايات الجمهور، أخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي على ترتيبه.

– ورسالة أخرى في فضائل أهل البيت: أيضا من كتب حديث الجمهور[٧].

والذي في علم الأخلاق:

– كتاب إحياء النفوس ببيانات السيد ابن طاووس.

– ورسالة سبيل الصالحين في السلوك وبيان طرق العبودية.

والذي في التواريخ:

– رسالة **نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعميرات الحرمين النجف وكربلاء** [٨].

(١) ذكره سيدنا الجلالي في **فهرس التراث** ج٢ ص ٣٢٩ وقال: " طبع بالآلة في بغداد سنة ١٩٦٧هـ بإشراف صالح مهدي الهاشمي وأهداني نسخة منها "، لكن الذي يظهر من عبارته أنه جعل المذكور هنا نفس كتاب **نهاية الدراية** الآتي ذكره (**دشتي**).

(٢) والظاهر أنها نواة كتابه **تكملة أمل الآمل**، وهو من أهم كتبه الرجالية ذكره السيد شرف الدين في مقدمته على **تأسيس الشيعة** قائلا: " هو في بابه عديم النضير ذكر فيه من لم يشتمل **أمل الآمل** على ذكرهم ممن تقدم على **الأمل** أو عاصره أو تأخر عنه إلى هذا العصر، جاء في ثلاث مجلدات، المجلد الأول في القسم الأول من الكتاب المختص بعلماء عاملة، والثاني والثالث في القسم الثاني، وهم علماء بقية البلاد على ترتيب الأصل " (**دشتي**).

قال سيدنا الجلالي في **فهرس التراث** ج٢ ص ٣٢٨: " طبع بتحقيق السيد أحمد الحسيني من منشورات مكتبة المرعشي في مطبعة الخيام بقم سنة ١٤٠٦هـ "،وعندي طبعة دار الأضواء، بيروت – لبنان، سنة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦م والظاهر أنها أوفست طبعة قم، وطبعت حديثا في دار المؤرخ العربي، بيروت – لبنان سنة ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م في ستة أجزاء، بتحقيق ثلاثة على رأسهم المرحوم د. حسين محفوظ (**دشتي**).

(٣) طبعت مع الوسائل في الفقه لسيدنا المحسن الأعرجي بإيران (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٤) كما طبع للمجيز كتاب **وفيات الأعلام**، دراسة وتحقق الدكتور ثامر كاظم الخفاجي، منشورات فرصاد – طهران، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٩ –٢٠٠٨م، ذكره السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** ص ٢١ قائلا: " **وفيات الأعلام من الشيعة الكرام** كتاب يتبين موضوعه من اسمه رتبه على العصور والطبقات خرج منه أهل المائة الأولى والثانية الثالثة والرابعة ".

وذكر السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** كتاب رجالي للسيد المجيز باسم **عيون الرجال**، قال: " كتاب ذكر فيه الرجال الذين نص على ثقتهم أكثر من واحد، وذكر في تراجمهم طبقاتهم، وذيله بمشجرة في طبقات الرواة وبإجازة مفصلة لبعض الأعيان من السادات. وقد ذكر في آخر الكتاب أكثر مصنفاته " (**دشتي**).

(٥) قال في **الذريعة** ج٢٤ ص٤٠٠: " ط لكنهو ١٣٢٤ على الحجر ثم أعيد بصيدا ١٣٣١ في ١٥٠ ص مع **الشيعة وفنون الإسلام** "، وقال السيد شرف الدين في حاشية مقدمته على **تأسيس الشيعة** ص ١٧: " طبع في الهند طبعة سقيمة مشحونة بالغلط الفاحش الذي يغير المعنى ويؤذي المطالعين بما لا مزيد عليه ونعوذ بالله من تلك الطباعة وقد قلت عند إطلاعي عليها ليت السيد لم يؤلف هذا الكتاب حتى لا نبتلى بمثل هذه البلية فبلغه قولي هذا فكان يحيكه معجبا "، ثم طبع طبعة جديدة بتحقيق ماجد الغرباوي في قم من قبل نشر المشعر، وأرخ المحقق شكره بتاريخ ٢٠شوال ١٤١٣هـ والكتاب شرح لوجيزة الشيخ البهائي (**دشتي**).

(٦) في **الذريعة** ج ٢٤ ص ١٨١: **النصوص المأثورة على وجود الحجة صاحب الزمان** (**دشتي**).

(٧) للسيد المجيز كتاب مهم في شرح **وسائل الشيعة إلى أحكام الشيعة** قال عنه السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** ص ١٦: " كتاب لم يصنف مثله، يذكر فيه الحديث فيعقد فيه عناوين ككل من المتن واللغة والسند والدلالة يذكر في عنوان المتن اختلاف النسخ وضبط الألفاظ ويشرح في عنوان اللغة مفردات الألفاظ ويبحث في عنوان السند عن رجال الإسناد وفي عنوان الدلالة يجيل نظره في مفاد الحديث ونهوضه بإثبات الحكم ويتكلم فيما يعارضه فيجمع بينهما أو يرجح احدهما على وجه لم يسبقه إليه أحد، فهو كتاب جامع للفقه والحديث والأصول والرجال خرج منه عدة مجلدات " (**دشتي**).

(٨) طبعت هذه الرسالة في لكنهو الهند سنة ١٣٥٤على نفقة إدارة مجلة

– وكتاب **مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين**.

[في المناظرة والكلام][١].

– وأما كتاب **فصل القضا في تحقيق الكتاب المشتهر بفقه الرضا** الذي كشفت فيه حال هذا الكتاب وبينت أنه كتاب **التكليف** المعروف لابن أبي العزاقر المعروف بالشلمغاني فيدخل في كتب المناظرة والكلام.

– ومنها كتاب **قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الاعوجاج** في الفروع، وهم الأخبارية من أصحابنا.

– وكتاب **الدرر الموسوية** في شرح رسالة الشيخ كاشف الغطاء في **العقائد الجعفرية** في أصول الدين وإثبات إمامة الأئمة [٢] الإثنى عشر، وهذا الشرح كتاب جليل لم أسبق إلى مثله في بابه، وهو في مجلد ضخم.

– وكتاب **تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام**[٣]، اثبت فيه أن كل الفنون العلمية الإسلامية أول من أسسها الشيعة، وأول من صنف فيها هم الشيعة، وأئمة كل فن منها هم الشيعة، رتبته على فصول وصحائف، ثم اختصرته وسميته **الشيعة وفنون الإسلام**، ولم يسبقني أحد إليه ولا حام طائر فكره عليه [٤].

وأما ما كتبته من الإجازات فكثيرة غير أن الكبار منها المرتبة على الطبقات ثلاثة، **وبغية الوعاة** في طبقات مشايخ الإجازات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، جعلها الله من الباقيات الصالحات.

فليروي سلمه تعالى عني كل ذلك متى شاء لكل من شاء وأحب.

الفائدة الثالثة:

في ذكر بعض من أروي عنه بالسماع والقراءة من أعلام أساتيذي الذين تخرجت عليهم في العلوم بالقراءة والسماع دون الإجازة:

– سيدهم وسيدنا الأستاذ حجة الإسلام ومن إليه انتهت رياسة الإمامية من العام والخاص، خاتمة الفقهاء والمحققين، وسيد علماء الدين الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي الغروي نزيل سامراء، وهو أستاذي ومن عليه في الفقه وأصوله استنادي، وهو عندي أفضل من عامة المتأخرين، قرأت عليه ولازمته تسع عشر سنة على الدوام حتى توفي أواخر شهر شعبان من شهور السنة الثانية عشر بعد المائة الثالثة والألف من الهجرة [١٣١٢هـ] [٥]، وحملت جنازته إلى النجف بوصية منه (قدس سره). ومن الغريب أنه لم يكن له الرواية بالإجازة ولم يبرز له مصنف[٦] غير أنه ربى جماعة من العلماء، ولم يتفق لغيره ما اتفق له من تربية المحققين النابغين؛ فإن علماء العصر كلا من تلامذته من مات منهم ومن هو حي.

– ومن أساتيذي في النجف الأشرف الغروي شيخنا المحقق المولى الميرزا حبيب الله الرشتي، كان أستاذ علماء النجف والمدرس الأول فيها غير مدافع، صنف بدايع الأصول، وكتابا في الإمامة، وكتاب الإجارة، وكتاب الرهن وكتاب الزكاة، وكتاب الطهارة، وله كتابه تقريرات شيخه العلامة المرتضى في الفقه والأصول، وأنا أرويها عنه. وكان يروي بالإجازة عن الشيخ صاحب الجواهر وشيخنا العلامة المرتضى بطرقهم المتقدمة. وتوفي في السنة الثانية عشر وثلاثمائة بعد الألف [١٣١٢هـ]. قرأت عليه في علم الأصول خمس سنين، وجمعت رسالته في التعادل والترجيح المطبوعة مع البدايع. وكان كثير العبادة، شديد الملازمة للسنن الشرعية، كثير الصلاة حتى حال المشي في الطريق (قدس سره).

– ومنهم في النجف الشيخ الفقيه العابد الورع الناسك الشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي، كان أعجوبة في الاستقامة على الطاعات والعبادات والكتابة في الفقه والتدريس، كتب شرحه الكبير على الشرائع، وقرب التمام توفي في الثاني والعشرين المحرم سنة ثمان وثلاثمائة بعد الالف[وألف ١٣٠٨هـ]، وقد استخرج من كتابه الكبير متنا في فروع حسن وفي أيامه انتهت رئاسة العرب

الرضوان الغراء مصدرة بترجمة المؤلف بقلم العلامة الكبير الحجة السيد علي نقي النقوي اللكنهوي دام ظله (**محمد صادق بحر العلوم**)، وذكر ذلك السيد شرف الدين في مقدمته على **تأسيس الشيعة** ص٢١(**دشتي**).

(١) زيادة ليست في النسخ وضعتها لحفظ نسق تقسيم العلوم التي كتب فيها المجيز "، وكتاب **فصل القضا** ذكره سيدنا الجلالي في **فهرس التراث** ج٢ ص ٣٢٨، وقال: " وهو بخطي استنسختها عن نسخة رديئة بخط الشيخ علي أصغر الشاهرودي، وهو استنسخها عن نسخة المحلاتي الذي استنسخ نسخته عن الأصل كما أفاد " (**دشتي**).

(٢) كتبت " أئمة " ووضعت في الحاشية استدركا (**دشتي**).

(٣) طبع هذا الكتاب ببغداد بعد وفاته سنة ١٣٧٠مصدرا بترجمة ضافية في حياة المؤلف بقلم ابن شقيقته الحجة العلامة المجاهد السيد عبدالحسين شرف الدين المتوفى سنة ١٣٧٧هـ وأما مختصره فقد طبع قبله بصيدا سنة ١٣٣١هـ مصدرا بترجمة في حياة المؤلف بقلم العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين ابن شقيقة المؤلف دام ظله (**محمد صادق بحر العلوم**).

وعندي طبعة دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، سنة ١٤٠١=١٩٨١م، وهي أوفست الطبعة التي ذكرها السيد بحر العلوم (**دشتي**).

(٤) وقد ألف المجيز بعد تاريخ هذه الإجازة مؤلفات عديدة ذكرها شيخنا الحجة الطهراني في **الذريعة** كما ذكرها السيد شرف الدين والشيخ آل ياسين اللذان ترجما له (**محمد صادق بحر العلوم**).

(٥) توفي في ٢٤ شعبان (**الزنجاني**).

(٦) ذكر له شيخنا الإمام الحجة الشيخ آغا بزرك الطهراني مؤلفات في **نقباء البشر** ج١ ق١ ص٤٤١ في ترجمته الضافية، فراجع (**محمد صادق بحر العلوم**).

في النجف وأطرفها إليه. وكان يدرس كتابته في الفقه ويقرأها علينا في مجلس الدرس. وله الرواية بالإجازة عن أستاده الشيخ حسن صاحب **أنوار الفقاهة**، عن أبيه شيخ الطائفة جعفر بن خضر صاحب **كشف الغطاء** المتقدم ذكرهما .

– **ومنهم** الفاضل الإيرواني المولى محمد، كان من أعظم علماء النجف في عصره، وانتهت رياسة بلاد الترك وغيرها إليه بعد وفاة السيد حسين الكوهكمري[١] (طاب ثراه). قرأت عليه من أول المفاهيم إلى دليل الانسداد في بحثه الخارج في الليل مدة ست سنين. وكان فاضلا في جملة من العلوم غير الفقه والأصول، حسن السيرة لين العريكة، كريم الأخلاق، قليل الغضب في البحث، ما رأيت أحلم منه في المدرسين. كان من تلامذة السيد القزويني صاحب **الضوابط**، ثم لازم بحث شيخنا العلامة المرتضى الأنصاري إلى أن توفي، وكان من المدرسين خارجا في حياة الشيخ، وله مصنفات في الفقه والأصول وغيرهما، رأيت بعضها. توفي في النجف [٢]. وله الرواية عن مشايخه.

– **ومنهم**: شيخ الفقهاء الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي صاحب كتاب **أسرار الفقاهة**، شحنه بالتحقيقات الفقهية. كان ماهرا في الفقه متبحرا في كلمات الفقهاء، حسن التحرير، جيد التصنيف، أخذ الفقه عن شيخه صاحب **الجوهر**، وأخذ أصول الفقه عن شريف العلماء ثم عن صاحب **الفصول**. وكان يدرس في كتابته، حضرت عليه أكثر كتابه. وله الرواية عن صاحب **الجواهر**. كان تولده سنة عشرين بعد المائتين [١٢٢٠هـ]، وتوفي سنة الثمان بعد الثلاثمائة والألف [١٣٠٨هـ][٣].

– **ومنهم**: والدي السيد الأجل عمدة من أخذت عنه في بلد الكاظمين. كان طويل الباع في العلوم الإسلامية، كثير الاستحضار للمسائل الفقهية والأصولية، إماما في العلوم العربية، قل نظيره. عليه اشتغل جل فضلاء البلد. كان تلمذ في الفقه على شيخه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفي صاحب **أنوار الفقاهة** في النجف الأشرف وعلى الشيخ العلامة المرتضى الأنصاري. ثم جاور الكاظمين، وكان المرجع فيها في الدين. كان تولده سنة خمس وثلاثين بعد المائتين والألف [١٢٣٥هـ]، وتوفي سنة السادسة عشر بعد المائة الثالثة [١٣١٦هـ][٤]. ولحدة فكره قلّت تصانيفه. قرأت عليه جملة من العلوم قبل مهاجرتي إلى النجف.

الفائدة الرابعة [٥]:

في التوصية بالذي توصي الشيوخ به المجاز.

فأوصيك – أدام الله توفيقك للعلم والعمل به [٦] – أن تصرف أيام مهلتك فيما ينفعك في النشأة الأخرى، والسعي في نشر أخبار الأئمة الطاهرين عليهم صلوات الله أجمعين، فقد قالوا: رحم الله امرءا أحيى أمرنا، وأن يكون علم الحديث شعارك ودثارك، وبه اشتغالك في ليلك ونهارك؛ إذ لا ثمرة لما سواه من العلوم، وما سواه راجع إليه، وهو العلم الذي من حرمه حرم خيرًا عظيماً، ومن رزقه رزق فضلا جسيما.

وأوصيك أن تستعمل ما صح لك روايته من الأحاديث في الاعتقادات والعبادات ومكارم الأخلاق وما ورد في فضائل آل محمد: وذم أعدائهم، فإن استعمال ذلك مما يؤكد التوفيق، وهو حق لآل الله وزكاة الحديث ومما يوجب حفظه، وليكن كل ذلك بالإسناد لا بالإرسال، فإن فرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد. ولا يوفق له إلا بملازمة التقوى ومكارم الأخلاق والتواضع ومحاسن الشيم، وتصحيح النية وتطهير القلب من دنس المباهاة والمماراة. فالورع الورع في القول والعمل، وذكره عند أوامره ونواهيه، ودوام المراقبة لله جل جلاله، فإن من لازم ذكر الله على التعاقب والدوام كان في عصمة الله عن كل خطأ وزلل. اللهم اجعلني ممن يذكرك ولا ينساك وادم لي ذكرك.

والمأمول من جناب الشيخ الأجل أن لا ينساني من خاطره الشريف ويذكرني في دعواته وأوقات صلواته، وهو – سلمه الله – أجل من أن أوصيه بمراعاة الشرائط والآداب، والتزام طريقة الاحتياط وفي تحري الصواب، والتمسك بأوثق الأسباب، والعمل بالسنة والكتاب والملاحظة في الارتكاب والاجتناب، والمنافسة في موجبات الثواب والمنجيات من العقاب، والتباعد من الاضطراب والارتياب، لكن جرت سيرة الشيوخ بالتوصية بذلك، وسيرة السلف الصالح، بل سير الأنبياء والأوصياء لمن أحبوا وربوا.

وقد أجزت له رواية ما أملاه قلمي القاصر وذهني الفاتر مما ذكرته أو لم أذكره، فليرو ذلك كله كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب، وكذلك رواية مصنفات مشايخي الذين عاصرتهم واستفدت منهم بالإجازة والسماع والقراءة كما شاء وأحب متى شاء وأحب لمن شاء وأحب بشرائط الرواية عند أهل

(١) الصواب الكوهكمري (**الزنجاني**) بعد أن نقل أنها في نسخة السيد النجومي الكوكمري (**دشتي**) .
قال السيد شرف الدين في مقدمة **تأسيس الشيعة** ص١٥: " رسالة استدلالية تكلم فيها على فقه الروايات الدالة على البناء على الأكثر في الشك في الركعات " (**دشتي**)
(٢) في (ب) بعد كلمة النجف توجد الزيادة التالية: " الأشرف في ثالث ربيع الأول سنة ١٣٠٦هـ (**دشتي**)
في سنة ١٣٠٦ (**الزنجاني**) أي سنة وفاة الفاضل الأيرواني (**دشتي**).
(٣) وليراجع هل هو الصواب أو الصواب تسع ؟ (**الزنجاني**)
(٤) في (ج) قدم ذكر سنة الميلاد والوفاة على قوله " ولحدة ذهنه " (**دشتي**).
(٥) كتبت خطأً " الفائدة الثالثة " ثم صححت (**دشتي**).
(٦) توجود واو قبل " أن تصرف "، كانها حذفت ولكن (ط) نقلها (**دشتي**).

الدراية، فصار – سلمه الله تعالى – مأذونا برواية كل مصنفات الإمامية من السلف والخلف في كل فنون العلم إلى حد تاريخ هذه الإجازة العامة مني له، فإني أروي كل ذلك عن كل طبقة طبقة، فقد أجزته الرواية بالكل عن الكل، وقلت ذلك بلساني ورقمته ببناني.

وأنا الأحقر الفاني أبو محمد السيد حسن صدر الدين بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين بن السيد زين العابدين بن السيد نور الدين أخي السيد الاجل العلامة السيد محمد صاحب **المدارك** الموسوي العاملي الكاظمي، في شهر جمادى الآخرة من شهور سنة الثلاثين وثلاثمائة بعد الألف [١٣٣٠هـ] من الهجرة المباركة.

وكتب السيد محمد حسين الطهراني:

قد فرغت من استنساخ هذه الإجازة المباركة الحاوية لغوالي الدرر في سلخ جمادى الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بعد الألف [١٣٧٥هـ] عن أصل النسخة التي تكون بخط المجيز قدس الله سره.اللهم انفعنا بها ووفقنا للعمل بما تحب وترضى. وأنا الراجي محمد حسين الحسيني الطهراني.

وكتب السيد محمد صادق بحر العلوم:

وقد تم استنساخها على نسخة بخط سيدنا المجيز – قدس سره – التي هي في حيازة شيخنا المجاز له، وذلك في يوم الأحد الثامن عشر (الغدير) من شهر ذي الحجة سنة ١٣٨٥هـ وأنا الأقل محمد صادق بن الحسن آل بحر العلوم الطباطبائي الحسن يغفر الله له.

ولد سيدنا المجيز – قدس سره – في مشهد الكاظمين عليهما السلام ظهر يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢هـ وتوفي في الكاظمية الحادي عشر من ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ وقد أرخ وفاته العلامة الحجة الشيخ مرتضى آل ياسين دام ظله بقوله:

غبت فلا قلب خبت ناره
كلا ولا عين عراها الوسن
فليت إذ فارقت هذا الحمى
د فارقت روحي هذا البدن
سكنت دار الخلد فاهنأ بها
فهي لعمرو الله نعم السكن
إن غبت عن عيني فقد أصبحت
ترمق عيناك عيون الزمن
غبت ومذ غبت نعاك الهدى
أرخ لقد غاب الزكي الحسن

فرحمه الله رحمة واسعة بمحمد وآله الكرام عليهم السلام.

وكتب السيد محمد حسين الجلالي:

تم استنساخها على يد الأقل محمد حسين الجلالي عن خط السيد المجيز، ونسخة الإجازة الأصلية محفوظة ضمن كتاب **إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة** لشيخنا العلامة أدام الله أيامه.

وكتب عبدالله دشتي:

انتهيت من طباعتها ومطابقتها مع النسخة التي بخط السيد المجيز مع مراجعة النسخ الأخرى أن المدعو عبدالله إبراهيم عبد الله حسين الكويتي المعروف بعبدالله دشتي في جهاز الحاسوب الخاص بي في الثالث من ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة بعد الألف [١٤٣١هـ].